الأضواء



6

التربية الدينية الإسلامية

2026

الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

المحتويات

الوحدة الأولى الرَّحْمَةُ وَالرِّفْقُ

العقيدة

القرآن والتفسير

العبادات

السير والشخصيات

القيم والأخلاق:

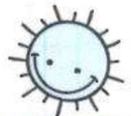
الوحدة الثانية الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ

العقيدة

القرآن والتفسير



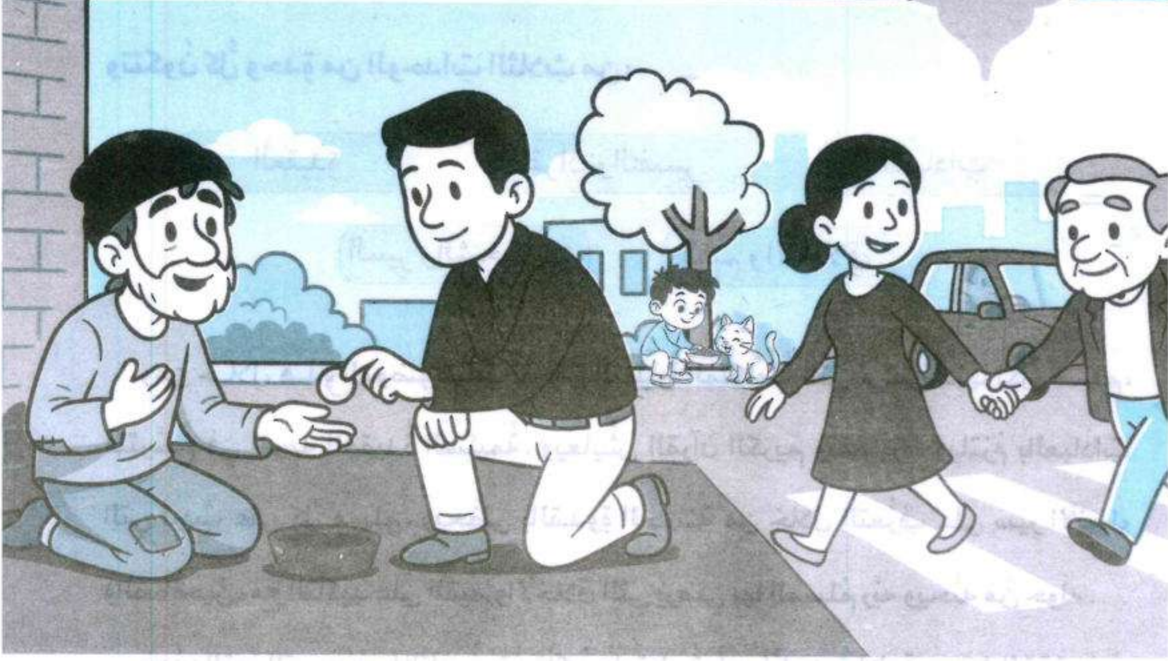






الوحدة
الأولى

الرَّحمَةُ وَالرِّفْقُ



دروس الوحدة:

١ العَقِيدَةُ: الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ.
٢ القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ: (أ) سُورَةُ المَعَارِجِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ). (ب) أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ.
٣ العِبَادَاتُ: الحَجُّ.
٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ: (أ) غَزْوَةُ حُنَيْنٍ. (ب) الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ.
٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ.

أهداف الوحدة:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ مَرَاحِلَ اليَوْمِ الآخِرِ؛ مِنَ البَعْثِ إِلَى الحِسَابِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ.
٢ يَتْلُوَ سُورَةَ المَعَارِجِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
٣ يُوَضِّحَ مَفْهُومَ الحَجِّ وَأَهَمِّيَّتَهُ فِي الإِسْلَامِ.
٤ يُعَلِّلَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وَأَحْدَاثَهَا.
٥ يُعَدِّدَ أَبْرَزَ صِفَاتِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَأَهَمَّ مَوَاقِفِهِ فِي الإِسْلَامِ.
٦ يَذْكُرَ بَعْضَ الأَحَادِيثِ وَالآيَاتِ الَّتِي تَحُثُّ عَلَى العِنَايَةِ بِالحَيَوَانَاتِ.

العَقِيدَةُ

الدرس الأول

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ



دعوةٌ للتذكيرِ باليومِ الآخرِ:

فِي أَثْنَاءِ تَنَاوُلِ الغَدَاءِ، حَكَى الوَالِدُ مَوْقِفًا حَدَثَ مَعَهُ فِي السُّوقِ مَعَ بائِعٍ يَغُشُّ فِي المِيزَانِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَّرَهُ بِاليَوْمِ الآخِرِ تَرَكَهُ لِيَشْتَرِيَ مِنْ غَيْرِهِ.

اليومُ الآخرِ وأهميته:

سَأَلَتْ سَمِيرَةُ وَالِدَهَا: مَا المَقْصُودُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يَا أَبِي؟

الأَبُ: هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيُحَاسِبُ اللَّهُ (تَعَالَى) فِيهِ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَسُمِّيَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ.

وَالإِيمَانُ بِهِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ (البقرة: ٤)

قَالَتِ الأُمُّ: وَمَعْنَى الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ: هُوَ التَّصْدِيقُ الْجَازِمُ بِإِتْيَانِهِ، وَبِوُقُوعِ كُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) وَرَسُولُهُ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ مِنْ أَحْدَاثٍ.

أحداثُ اليومِ الآخرِ:

قَالَتْ سَمِيرَةُ: وَمَاذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي؟

قَالَ الأَبُ: فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ سَتَقَعُ أَحْدَاثٌ عَظِيمَةٌ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَبْدَأُ الْيَوْمُ الآخِرُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ فَيَمُوتُ جَمِيعُ الخَلْقِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى فَيُبْعَثُ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِلحِسَابِ.

وَفِيهِ يَقِفُ الجَمِيعُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ؛ حَيْثُ تُوزَنُ الأَعْمَالُ فِي مِيزَانٍ دَقِيقٍ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ اسْتَحَقَّ العِقَابَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ﴾ (آل عمران: ١٨٥)

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

كلُّ نفسٍ لا بدَّ أن تذوقَ الموتَ، وبهذا يرجعُ جميعُ الخلقِ إلى ربِّهم؛ ليحاسِبَهم. وإنما تُوفَّون أجورَكم على أعمالِكم وافيةً غيرَ منقوصةٍ يومَ القيامةِ، فمَن أكرمَه ربُّهُ ونجَّاه من النارِ وأدخلَهُ الجنَّةَ؛ فقد نالَ غايةَ ما يَطلُبُ. وما الحياةُ الدُّنيا إلا متعةٌ زائلةٌ، فلا تغترُّوا بها.

(*) يوقنون: يؤمنون بالآخرة إيمانًا جازمًا لا يشوبُه شكٌّ أو ترددٌ.

(*) النفخُ في الصُّورِ: النفخة التي ينفخُ بها الملَكُ إسرافيلُ عليه السلام في الصُّورِ (البوقِ)، وهيَ علامةُ بدْءِ أحْداثِ اليومِ الآخرِ.

(*) زحزحَ: أبعدَ.



أولُ ما يُحاسَبُ عليه العبدُ يومَ القيامةِ:

قَالَتِ الأُمُّ: وأَوَّلُ مَا يُحاسَبُ عَلَيْهِ العَبْدُ يَومَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ:

« إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ ». (أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ)

شرح الحديث الشريف

- أولُ مـا يُحاسـبُ عليـهِ العبـدُ فـي حَـقِّ اللهِ -تعَالَـى- هـو الـصلاةُ، فـإن صَلُحَـتِ الـصَّلاةُ فقـدْ أفلـحَ ونجَـحَ فـي حسَـابِهِ، وإنْ فَسَـدَتْ خَـابَ وخَسِـرَ خسـارةً بالغـةً.
- وأمَّـا أولُ مـا يُحَاسَـبُ عليـهِ فـي حقـوقِ العبـادِ، فهـوَ دمـاءُ النـاسِ؛ لأنَّهـا أعظـمُ الحقـوقِ بيـنَ النـاسِ.

أسماءُ اليومِ الآخرِ وأثرُ الإيمانِ به علَى حياةِ المسلمِ:

قَالَ الأَبُ: ولِليَوْمِ الآخِرِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا: يَوْمُ القِيَامَةِ - الحَاقَّةُ - الغَاشِيَةُ - يَوْمُ الفَصْلِ.

قَالَـتِ الأُمُّ: إنَّ الإيمَـانَ بِاليَـوْمِ الآخِـرِ يُضْفِـي عَلَـى حَيَـاةِ المُسْـلِمِ مَعْنًـى عَمِيقًـا؛ فَيَجْعَلُـهُ حَرِيصًـا عَلَـى أَدَاءِ العِبَـادَاتِ، وَالابْتِعَـادِ عَـنِ المَعَاصِـي، وَالإِحْسَـانِ إِلَـى النَّـاسِ؛ طَمَعًـا فِـي الجَنَّـةِ وَخَوْفًـا مِـنَ النَّـارِ؛ مِمَّـا يَجْعَلُـهُ أَكْثَـرَ صَبْـرًا عَلَـى الشَّـدَائِدِ وَأَكْثَـرَ الْتِزَامًـا بِالقِيَـمِ وَالأَخْلَاقِ.



واحة الأضواء

دَلَّتْ نُصوصُ القُرآنِ الكريمِ والسُّنةِ النَّبويةِ المُطهرةِ علَى وجوبِ الإيمانِ بكلِّ ما أخبَرَ بهِ اللهُ (تعالَى) ورسولُهُ ﷺ عنِ اليومِ الآخِرِ، وأنَّه لا يصحُّ الإيمانُ إلَّا بهِ، ومَن جحَدَ شيئًا منه؛ فقَدْ أبطَلَ إيمانَه وخرَج عن دائرةِ الإسلامِ. ومِن هذهِ الأمورِ التِي يجبُ الإيمانُ بِهَا:

١- الإيمانُ بالغَيْبِ وأُمورِهِ الَّتي لا تُدرَكُ بالعقلِ أو الحواسِّ، إيمانًا بأنَّ اللهَ وحدَه يعلمُ الغَيبَ، وما أخبَرَ بهِ حقٌّ لا ريبَ فيهِ.

٢- البعثُ بعدَ الموتِ: للحسابِ والجزاءِ.

٣- الحسابُ والجزاءُ الأُخروِي.

٤- الإيمانُ بأنَّ الجنةَ والنارَ حقٌّ وواقعٌ أبديٌّ.

٥- الإيمانُ بالملائكةِ وما يتعلَّقُ بهِمْ مِن الغيبياتِ؛ كحضورِهِمْ للسؤالِ في القبرِ وكتابةِ الأعمالِ والشَّهادةِ علَى البَشَرِ.

٦- الإيمانُ بعذابِ القبرِ ونَعيمِه، كمَا دلَّتْ عليهِ نُصوصُ القُرآنِ الكَريمِ والسُّنةِ النبويَّةِ.



أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ لماذا ذكَّرَ الوالدُ البائعَ الغشاشَ باليومِ الآخرِ؟

ج لِيُذكِّره بأنَّ اللهَ تعالَى سيُحاسِبُه علَى غِشِّهِ وخِداعِه للناسِ، وأنَّ هناكَ عقابًا ينتظِرُه إنْ لَمْ يَتُبْ مِنْ هذَا العملِ السَّيئِ.

س ٢ ما المَقْصُودُ باليومِ الآخرِ؟ ولماذَا سُمِّي بهذَا الاسْمِ؟

ج - يومُ القيامةِ، وهوَ اليومُ الَّذي سيُحاسِبُ اللهُ تعالَى فيهِ النَاسَ علَى أعْمالِهِمْ.

- لأنَّهُ لا يومَ بعدَه.

س ٣ ما معنَى الإيمانُ باليومِ الآخرِ؟

ج هو التصديقُ الجازمُ بإتيانِه، وبوقوعِ كلِّ ما أخبَرَ بهِ اللهُ تعالَى ورسولُه ﷺ في ذلكَ اليومِ العظيمِ من أحْداثٍ.

س ٤ رتِّبْ أحداثَ اليومِ الآخرِ كمَا وردَتْ في الدَّرسِ.

ج أ النفخُ في الصورِ «النفخةُ الأُولَى»؛ فيموتُ جميعُ الخَلْقِ.

ب النفخُ في الصورِ «النفخةُ الثانيةُ»؛ فيُبعثُ الناسُ جميعُهمْ مِن قبورِهِمْ.

جـ الوقوفُ بينَ يدَي اللهِ تعالَى للحِسابِ.

د وزنُ الأعمالِ في الميزانِ.

هـ دخولُ الجنةِ لمَن رجحَتْ حَسناتُه، أو استحقاقُ العقابِ لمَنْ رجحَتْ سيئاتُه.

س ٥ اكتُبِ الآيةَ الكريمةَ التي تتحدَّثُ عن وزنِ الأعمالِ يومَ القيامةِ.

ج قالَ تعالَى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ (آل عمران: ١٨٥)

س ٦ ما أولُ عملٍ يُحاسَبُ عليهِ العبدُ يومَ القيامةِ؟ دلِّلْ علَى ذلِكَ بحديثٍ نبويٍّ شريفٍ.

ج الصلاةُ، والدليلُ قولُه ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ» (أخرجَه أبو داودَ).

س ٧ اذكُرْ أربعةً مِن أسماءِ اليومِ الآخرِ.

ج مِن أسماءِ اليومِ الآخِرِ:

أ يومُ القيامةِ.
ب الحاقةُ.
جـ الغاشيةُ.
د يومُ الفصلِ.

س ٨ كيفَ يؤثِّرُ الإيمانُ باليومِ الآخرِ علَى سلوكِ المسلمِ في الحياةِ؟

ج الإيمانُ باليومِ الآخرِ يُضفِي علَى حياةِ المسلمِ معنًى عميقًا، فيجعَلُه:

أ حريصًا علَى أداءِ العباداتِ.
ب مُبتعدًا عن المعاصِي.
جـ مُحسنًا إلى الناسِ.
د أكثرَ صبرًا علَى الشدائدِ.
هـ أكثرَ التزامًا بالقيمِ والأخلاقِ؛ وذلكَ طمعًا في الجنةِ وخوفًا مِن النارِ.

س ٩ ما العلاقةُ بينَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ وكونهِ أحَد أركانِ الإيمانِ؟

ج الإيمانُ باليومِ الآخرِ هو أحَدُ أركانِ الإيمانِ الستةِ، وهذا يَعْني أنَّه جزءٌ أساسيٌّ لا يَتِمُّ إيمانُ المسلمِ بدونِه، فالمُسْلِمُ يجبُ أن يؤمنَ باللهِ وملائكتِه وكُتبِهِ ورُسلِهِ واليومِ الآخرِ والقَدَرِ خيرِهِ وشرِّهِ، وإنكَارُ أيِّ ركْنٍ منهَا يُبْطِلُ الإيمَانَ، بل ويُخْرِجُ مِن الإسلامِ.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ سُمِّي اليومُ الآخرُ بهذَا الاسْمِ؛ لأنَّه ....

(يومٌ طويلٌ – لا يومَ بعدَه – يومٌ صعبٌ – يومُ الحسابِ)

ب أولُ ما يُحاسَبُ عليهِ العبدُ يومَ القيامةِ .... (الصَّلاةُ – الصِّيامُ – الزَّكاةُ – الحَجُّ)

جـ يبدأُ اليومُ الآخرُ بـ...................... .

(البعثِ من القبورِ – النفخِ في الصُّورِ – الحسابِ – دخولِ الجنةِ)

د يموتُ جميعُ الخلقِ عندَ النفخةِ .... في الصُّورِ. (الأولَى – الثانيَّةِ – الثالثةِ – الرابعةِ)

هـ مِن أسماءِ اليومِ الآخرِ........... . (يومُ الميقاتِ – يومُ الخلودِ – يومُ المآلِ – يومُ الفَصْلِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الإيمانُ باليومِ الآخرِ هو التصديقُ الجازمُ بإتيانِه. ( )

ب تُوزنُ الأعمالُ يومَ القيامةِ في ميزانٍ دقيقٍ. ( )

جـ مَن رجحَتْ سيئاتُه يومَ القيامةِ دخَلَ الجنةَ. ( )

د مَن فسَدتْ صلاتُه خابَ وخَسِرَ خسارةً بالغةً. ( )

هـ الإيمانُ باليومِ الآخرِ يجعلُ المسلمَ حريصًا علَى أداءِ العباداتِ. ( )

نشاط ٣ **صِل كلَّ جملةٍ بما يُناسِبُها:**

(أ) مِن آثارِ الإيمانِ باليومِ الآخرِ	١ يومُ الفصلِ.
(ب) مِن أسماءِ اليومِ الآخرِ	٢ دخلَ الجنةَ.
(جـ) مَن رجحَتْ حسناتُه	٣ الحرصُ علَى أداءِ العباداتِ والابتعادِ عنِ المعاصي.
(د) عندَ النفخةِ الثانيةِ في الصُّورِ	٤ يُبْعَثُ النَّاسُ مِنْ قُبورِهم.
	٥ بِدَايةُ اليومِ الآخِرِ.

نشاط ٤ اقْرَأ، ثُمَّ أجِبْ:

يقولُ تعالَى: ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾ (البقرة: ٤)

أ ما المقصودُ بـ ﴿الآخِرَةِ﴾ فِي الآيةِ الكريمةِ؟

....

ب ما معنَى ﴿يُوقِنُونَ﴾؟

....

نشاط ٥ اقْرَأ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ». (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ)

أ ما أولُ عملٍ يُحاسَبُ عليهِ العبدُ يومَ القيامةِ؟

....

ب ماذا يحدثُ إذا صَلُحتْ صلاةُ العبدِ؟ وما عاقِبةُ مَن فَسَدَتْ صلاتُه؟

....

نشاط ٦ اقْرَأ، ثُمَّ أجِبْ:

يقولُ اللهُ تعالَى:

﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ﴾ (آل عمران: ١٨٥)

أ ما معنَى ﴿زُحۡزِحَ﴾ في الآيةِ الكريمةِ؟

....

ب متى يُوفَّى الناسُ أجورَهم علَى أعْمالِهِمْ؟

....

جـ وضِّحْ جزاءَ مَن زُحزِحَ عنِ النارِ وأُدخِلَ الجنةَ.

....



نشاط ٧ أكمِلْ الجدولَين الآتِيَين:

أ

	النفخةُ الأولى في الصورِ	النفخةُ الثانيةُ في الصورِ
ما يحدثُ للناسِ	....	....

ب

	مَنْ رجحَتْ حسناتُه	مَنْ رجحَتْ سيئاتُه
مَصيرُهُ	....	....



معلومة من يونيسف

أعمل خطة للأنشطة اليومية ؛ أحدد هدفي ، ثم الخطوات التي أحتاج إليها لتحقيق هذا الهدف.





اختبر نفسك

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

أ الموقفُ الذي حكَاه الوالدُ كانَ مع بائعٍ .... (كاذِبٍ - غاضبٍ - ظالِمٍ - غشَّاشٍ)

ب أولُ ما يُحاسَبُ عليهِ العبدُ يومَ القيامةِ .... (الصِّيامُ - الحجُّ - الزكاةُ - الصلاةُ)

جـ الذي يقفُ بينَ يدَي اللهِ يومَ القيامةِ ....

(المؤمنونَ فقَطْ - الكافرونَ فقَطْ - بعضُ الناسِ - جميعُ الناسِ)

د مِن آثارِ الإيمانِ باليومِ الآخرِ........................ .

(النِّفاقُ - الإحْسَانُ إلى النَّاسِ - اليَأْسُ - الخيانةُ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ إذا عَلِمَ المؤمنُ أنَّ اللهَ سيحاسِبُه يومَ القيامةِ راقَبَ اللهَ في أعمالِه. ( )

ب لا يُشْتَرطُ لكمالِ الإيمانِ التَّصديقُ باليومِ الآخرِ. ( )

جـ عندَ النفخةِ الثانيةِ تموتُ جميعُ الخلائقِ. ( )

د الإيمانُ باليومِ الآخرِ يجعلُ المُسلمَ أكثرَ التزامًا وحذرًا مِن الوقوعِ في المعاصِي. ( )

نشاط ٣ أجِبْ عمَّا يَلي:

أ اذكُرْ ثلاثةً مِن أسماءِ اليومِ الآخِرِ.

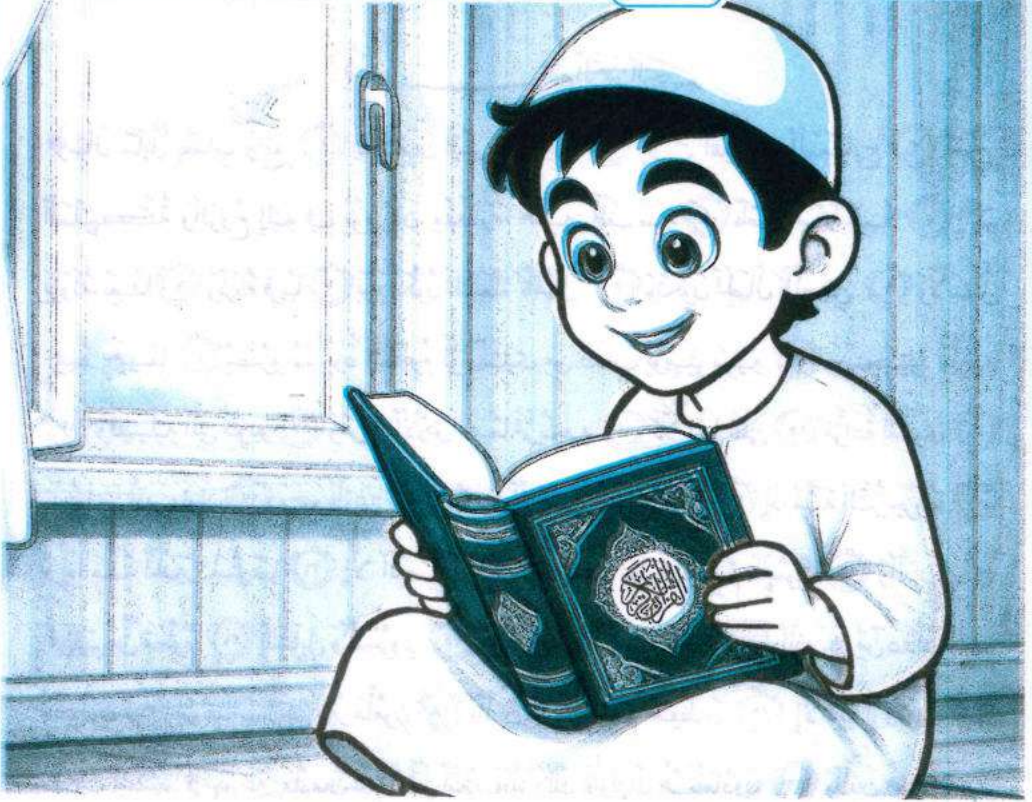
....

ب اذكُرْ بعض الأحداثِ الَّتي ستقعُ في اليومِ الآخِرِ.

....

جـ وضِّحْ كيفَ يؤثرُ الإيمانُ باليومِ الآخرِ على سلوكِ المُسلمِ.

....



التعريفُ بالسورةِ الكريمةِ:

سُورَةُ المَعَارِجِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ (٤٤) آيَةً، سُمِّيَتْ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ «المَعَارِجِ»، وَهِيَ الدَّرَجَاتُ الَّتِي يَصْعَدُ فِيهَا المَلَائِكَةُ فِي السَّمَاوَاتِ.

تدورُ السورةُ حولَ عدَّةِ موضوعاتٍ رئيسةٍ، منها: تهديدُ الكفارِ بيومِ القيامةِ، وتأكيدُ وقوعِه، وذِكْرُ أهوالِه، ووصْفُ حالِ الكفارِ والمؤمنينَ فيهِ، وذِكْرُ بَعْض صِفاتِ اللهِ تعالَى وأسمائِهِ الحُسْنَى.

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ (١) لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ (٢) مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلۡمَعَارِجِ (٣) تَعۡرُجُ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِى يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ (٤) فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا (٥) إِنَّهُمۡ
يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا (٦) وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا (٧) يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ (٨) وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ (٩) وَلَا يَسۡـَٔلُ
حَمِيمٌ حَمِيمٗا (١٠) يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِى مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ (١١) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ
(١٢) وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـٔۡوِيهِ (١٣) وَمَن فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ (١٤) كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ (١٥) نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ (١٦)
تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ (١٨) ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا (١٩) إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا (٢٠)
وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا (٢١) إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ (٢٢) ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ (٢٣) وَٱلَّذِينَ فِىٓ
أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ (٢٤) لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ (٢٥) وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ (٢٦) وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم
مُّشۡفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ (٢٨) وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا
مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ (٣١) وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ
وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ (٣٢) وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ (٣٣) وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ (٣٤) أُوْلَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٖ
مُّكۡرَمُونَ (٣٥) فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ (٣٦) عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧) أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ
مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ (٣٨) كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ (٣٩) فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا
لَقَٰدِرُونَ (٤٠) عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ (٤١) فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِى
يُوعَدُونَ (٤٢) يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ (٤٣) خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ
ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ (٤٤)﴾





قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
سَأَلَ سَآئِلُۢ	دَعَا دَاعٍ أَوْ طَلَبَ طَالِبٌ.
دَافِعٌ	مَانِعٌ.
ٱلْمَعَارِجِ	الدَّرَجَاتِ الَّتِي يَصْعَدُ فِيهَا المَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ.
وَٱلرُّوحُ	جِبْرِيلُ ﷺ.
صَبْرًا جَمِيلًا	صَبْرًا لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (تعالى).
كَٱلْمُهْلِ	كَالمَعْدِنِ المُذَابِ.
كَٱلْعِهْنِ	كَالصُّوفِ الذي يَحمِلُ ألوانًا مُتعدِّدَةً.
حَمِيمٌ	قَرِيبٌ مُشْفِقٌ.
يُبَصَّرُونَهُمْ	أي يرَى كلُّ قريبٍ قريبَهُ.
لَظَىٰ	نَارُ جَهَنَّمَ.
نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ	تَقلَعُ جِلدَ الرَّأسِ مِنْ مَكانِه.
فَأَوْعَىٰٓ	أَمْسَكَ مَالَهُ في وِعَاءٍ؛ بُخْلًا.
هَلُوعًا	شَدِيدَ الحِرصِ وشَدِيدَ الجَزَعِ.
جَزُوعًا	كَثِيرَ الجَزَعِ وَالأَسَى.
حَقٌّ مَّعْلُومٌ	أي الزكَاةُ المفروضَةُ عليْهم.
مُّشْفِقُونَ	خَائِفُونَ استِعْظَامًا للهِ تَعَالَى.
غَيْرُ مَلُومِينَ	غيرُ مُؤَاخَذينَ

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
ٱلْعَادُونَ	المُعتَدونَ.
رَٰعُونَ	مُحافِظونَ.
📖 مُهْطِعِينَ	مُسْرِعِينَ خَائِفِينَ.
📖 عِزِينَ	جَمَاعَاتٍ مُتفَرِّقة.
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ	أي وما نحنُ بِعاجِزينَ علَى أن نُهلِكَهُم ونأتِي بقومٍ خَيرٍ مِنْهم.
فَذَرْهُمْ	فاترُكهُم.
📖 يُوعَدُونَ	يُهَدَّدُونَ بِهِ مِنَ العَذابِ.
📖 ٱلْأَجْدَاثِ	القُبُورِ.
📖 يُوفِضُونَ	يُسْرِعُونَ.
📖 خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ	ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً لَا يَرْفَعُونَهَا.
📖 تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	تَغْشَاهُمْ مَهَانَةٌ شَدِيدَةٌ.

تفسيرٌ وبيانٌ

تَبْدَأُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِسُؤَالٍ مِنْ أَحَدِ الْكُفَّارِ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مُسْتَهْزِئًا وَمُكَذِّبًا بِحُدُوثِهِ، فَجَاءَهُ الرَّدُّ بِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ، وَأَنَّ أَهْوَالَهُ شَدِيدَةٌ، وَتُنْذِرُ الْكَافِرِينَ بِعَذَابٍ نَازِلٍ وَوَاقِعٍ بِهِمْ لَا مَحَالَةَ.

وتَتَحَدَّثُ السُّورَةُ عَنْ بَعْضِ مَشَاهِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَتَرُدُّ عَلَى كُفَّارِ مَكَّةَ وَإِنْكَارِهِمْ لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَتَصِفُ بَعْضَ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ؛ حَيْثُ يَشِيبُ الْوِلْدَانُ، وَيَوَدُّ فِيهِ الكَافِرُ لَو يَنْجُو مِن عَذَابِ اللَّهِ ﷻ حَتَّى لَوِ افْتَدَى نَفْسَهُ بِأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ فِي خَوْفٍ شَدِيدٍ، وَلَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي نَفْسِهِ.



ثُمَّ تُبَيِّنُ حَالَ الإِنْسَانِ وَضَعْفَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، فَهُوَ يَجْزَعُ وَيَحْزَنُ بِسُرْعَةٍ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَيَبْخَلُ بِالْخَيْرِ عِنْدَ النِّعْمَةِ، إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَافِظِينَ عَلَى صَلَاتِهِمْ، وَعَلَى أَدَاءِ حُقُوقِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي أَمْوَالِهِمْ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِهَذَا الْيَوْمِ بِالإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّ اللَّهَ يُكْرِمُهُم بِالجَنَّةِ. أَمَّا هؤلاءِ الكُفَّارِ فهُم مسرعونَ إلى التَّكذيبِ، مُستَهزئونَ بالنَّبيِّ ﷺ، مُتفرِّقينَ عن يمينِهِ وشِمالِهِ، إنَّهم علَى عِلمٍ بأنَّهم خُلِقوا من ماءٍ حقيرٍ، ومعَ ذلكَ فإنَّهم يتكبَّرونَ، ثمَّ يُقسِمُ ربُّ العِزَّةِ عزَّوجلَّ أنَّهُ قادِرٌ علَى أن يُبدِّلَ هؤلاء الكُفَّار بقومٍ يطيعونَه، وليسَ هذا بِصَعْبٍ علَى اللهِ ﷻ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السورَةُ

- يَوْمُ القِيَامَةِ شَدِيدُ الهَوْلِ، لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا جَاهٌ.
- الإِنْسَانُ ضَعِيفٌ بِطَبْعِهِ، إِلَّا مَنْ قَوَّاهُ الإِيمَانُ.
- المُؤْمِنُ الصَّادِقُ يَتَمَيَّزُ بِصِفَاتٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ: الصِّدْقِ – الأَمَانَةِ – الخَوْفِ مِنَ اللَّهِ.
- ضَرُورَةُ التَّحَلِّي بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ.
- الجَزَاءُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا؛ فَالمُحْسِنُ يُكَرَّمُ، وَالمُسِيءُ يُعَاقَبُ.



واحة الأضواء

نزلَتْ سورةُ المعارِجِ في مكةَ قبلَ هجرتِهِ ﷺ إلَى المدينةِ، وقالَ الثعالبيُّ: هِيَ مكيةٌ بلا خِلافٍ، وممَّا يدلُّ علَى مَكيتِهَا أنَّها عالَجَتْ ما كانَ عليهِ أهلُ مكةَ من إنكارٍ لليومِ الآخرِ، وما فيهِ مِنَ البعثِ والحِسابِ والجَزاءِ، معَ بيانِ صفاتِ المؤمنينَ بِهِ والمُنكرينَ لذلكَ اليومِ، وحَالهِمْ فيهِ. ومِن أهمِّ موضوعاتِ سورةِ المعارِجِ: إثْباتُ البعثِ والجَزاءِ، وإبرازٌ لطَبعِ الإنسانِ بينَ الأخلاقِ السيئةِ والأخلاقِ الحسنةِ، وأهَمّ مقاصدهَا، شَرْح وَصِية اللهِ عزَّوجلَّ لنبيهِ ﷺ بأنْ يظلَّ صبورًا في مواجهَةِ إهاناتِ الكُفارِ، وتُحذِّر الإنسانَ من فتنةِ المالِ والدُّنيا.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ عمَّ تسألُ بدايةُ سورةِ المعارجِ؟

ج تسألُ عن يومِ القيامةِ، حيثُ يسألُ أحدُ الكفارِ عنهُ باستهزاءٍ وتكذيبٍ.

س ٢ ما موقفُ الكافرينَ من يومِ القيامةِ؟

ج الكافرُ يستهزئُ بيومِ القيامةِ، ولا يؤمنُ بهِ، ويكذِّبُ به رَغْمَ أنه واقعٌ لا مفرَّ منهُ.

س ٣ كيفَ وصَفتِ السورةُ أهوالَ يومِ القيامةِ؟

ج وصَفتهَا بأنَّها شديدةٌ، تجعلُ الوِلْدانَ يشيبونَ، والناسَ يفرُّونَ مِن أحبِّ الناسِ إليهِمْ.

س ٤ لماذَا يفرُّ الإنسانُ من أحَبِّ الناسِ إليهِ يومَ القيامةِ؟

ج لأنهُ يكونُ خائفًا مِن شدةِ الموقفِ، ولا يفكرُ إلَّا في نفسِه.

س ٥ ما حالُ الإنسانِ عندَ الشدائدِ كما جاءَ في الآياتِ؟

ج يكونُ جزوعًا إذَا أصابه شرٌّ، ومنوعًا إذا أصابَه خيرٌ، أي لا يصبِرُ ولا يشكرُ.

س ٦ مَن المُستثنونَ مِن عذابِ يومِ القيامةِ؟

ج المؤمنونُ الذينَ يحافظونَ علَى صَلاتِهِمْ، ويؤدونَ حقَّ اللهِ وحقوقَ الناسِ.

س ٧ بماذا يتصفُ المؤمنونَ الصالحونَ في هذه السورةِ؟

ج يتصفونَ بأداءِ الصلاةِ، والإيمانِ بالبعثِ، والعملِ الصالحِ.

س ٨ ما موقفُ الكفارِ مِن النبيِّ محمدٍ ﷺ؟

ج كانوا يسخرونَ منهُ، ويتفرقونَ عن يمينِه وشمالِهِ تكبُّرًا واستهزاءً.

س ٩ كيفَ كانَ الكفارُ مع علمِهم بأصْلِ خَلْقِهم؟

ج مع أنَّهم يعلمونَ أنَّهم خُلقُوا مِن ماءٍ مهينٍ، إلَّا أنَّهم يتكبرونَ علَى اللهِ.

س ١٠ ما الَّذي أقسَمَ اللهُ بهِ في نهايةِ السورةِ؟

ج أقسَمَ أنَّه قادرٌ علَى أن يبدِّلَ هؤلاءِ الكفارِ بقومٍ يُطيعونَه.

س ١١ هلْ تَبديلُ اللهِ للناسِ أمرٌ صعبٌ عليهِ؟ ولماذَا؟

ج لَا، لأن اللهَ علَى كلِّ شيءٍ قديرٍ، وليسَ هناكَ شَيْءٌ يصعُبُ عليهِ سُبحانه وتعالَى.

س ١٢ ما الهدفُ مِن ذِكْرِ صِفاتِ المؤمنينَ في وسطِ السورةِ؟

ج ليُظهِرَ الفرقَ بينَ الكافرينَ والمؤمنينَ، ويُبينَ أن النجاةَ يومِ القيامةِ تكونُ بالإيمانِ والعملِ الصالحِ.





أنشطة الأضواء

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ لما يأتى:**

أ العَذابُ الواقِعُ بالكافرينَ ليسَ لهُ دافِعٌ؛ لأنَّهُ ....

(شديدٌ – انتقامٌ منهم – مِنَ اللهِ عزَّوجلَّ – جزاءٌ علَى كُفرِهم)

ب يفرُّ الإنسانُ من أحبِّ النَّاسِ لديهِ يومَ القِيامَةِ؛ لأنَّهُ ....

(قاسٍ بطَبعِهِ – أنانِيٌّ بطَبعِه – ترَكَ أهْلَهُ – شُغِلَ بنفسِهِ في أهوالِ يومِ القيامَةِ)

جـ المُرادُ من ذِكرِ جزعِ الإنسانِ عندَ الشرِّ ومنعِهِ عندَ الخيرِ أنَّهُ ....

(دائِمُ التَّوازُنِ في مَشاعِرِه – لا يَتأثَّرُ بالأحداثِ – لا يَرضَى بالقَضاءِ والقَدَرِ – ضَعيفُ الطِّباعِ)

د أقسَمَ اللهُ تعالَى في نِهايَةِ السُّورَةِ علَى ....

(عذابِ الكُفارِ – استبدالِ الكفارِ – دُخولِ المؤمنينَ الجنةَ – مَجيءِ يَوْمِ القيامةِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ طلبَ أحدُ الكفارِ مِنَ النبيِّ ﷺ أن يُخبرَه عن موعدِ يومِ القيامةِ وهوَ جادٌّ في سؤالِه. ( )

ب عندَ نزولِ العذابِ يومَ القيامةِ، سيتمكَّنُ الكافرُ مِنَ الهرَبِ والنَّجاةِ بنفسِه. ( )

جـ وصَفَ القرآنُ الكافرَ يومَ القيامةِ بأنه سيكونُ خائفًا ويبحثُ عن أحبِّ الناسِ لينقذَهُ. ( )

د الإنسانُ ضعيفٌ في وقتِ الشدةِ، لكنهُ شديدُ الصبرِ عندَ المَصائبِ. ( )

هـ مِن صفاتِ المؤمنينَ الذينَ ينجونَ يومَ القيامةِ أنهم يكثرونَ مِن الصلاةِ ويؤدونَ حقَّ اللهِ. ( )

نشاط ٣ **صِلْ كلَّ آيةٍ بتفسيرِها المناسبِ:**

(أ) ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾	١ تتحوَّلُ السَّماءُ إلى معدِنٍ مُذابٍ، والجِبال إلى أصوافٍ مصبوغةٍ.
(ب) ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾	٢ تُبيِّنُ حالَ الإنسانِ وضعفَهُ عِندَ الشَّدائِدِ.
(جـ) ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾	٣ يُؤدِّي المُؤمِنونَ صلاتَهم، ويكونُ جزاءَهُم الجنَّةَ.
(د) ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا﴾	٤ الكُفَّارُ مُتفرِّقونَ حولَ النَّبيِّ ﷺ.
(هـ) ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى جَنَّـٰتٍ مُّكْرَمُونَ﴾	٥ اترُكْ هؤلاءِ الكُفَّارَ في لَهْوِهم حتَّى يأتيَ يَومُ القيامةِ.

نشاط ٤ أكمِلْ ما يأتِي بما يناسبُه:

أ تتحدثُ سورةُ المعارجِ عن بعضِ مشاهدِ ....

ب الإنسانُ .... بطبعِه عندَ الشدائدِ.

جـ أنكَرَ كفارُ مكةَ .... بعدَ الموتِ.

د يتميزُ المؤمنُ الصادقُ بـ.......... و.......... و............ .

نشاط ٥ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يُناسبُها:

(أ) المعارجُ	١ أن يَفتدِيَ مِن العذابِ بأقربِ الناسِ إليهِ.
(ب) مِن مشاهدِ يَوْم القيامةِ الَّتي تتحدَّثُ عنهَا السورةُ	٢ الخوفُ مِن اللهِ عزَّوجلَّ.
(جـ) يودُّ الكافرُ يومَ القيامةِ	٣ أن تكونَ السماءُ كالمعدِنِ المذابِ، والجبالُ كالصوفِ.
(د) مِن صفاتِ المؤمنِ الصادقِ	٤ الدرجاتُ الَّتي يصعدُ فيهَا الملائكةُ إلَى السماءِ.

نشاط ٦ أجِبْ عمَّا يأتِي:

أ لماذَا ذكَرتِ السورةُ أن الإنسانَ يفرُّ مِن أحبِّ الناسِ إليهِ يومَ القيامةِ؟

....

ب بم أمرتِ السورةُ الكريمةُ الرسول ﷺ فى أولها؟

....

جـ صِفْ حالَ السَّماواتِ والجبالِ يومَ القِيَامَةِ.

....



 اختبر نفسك

نشاط ١ **اختَرِ الإجابَةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ يُذكِّرُ اللهُ الكُفَّارَ بأصلِ خلقِهِم ليُؤكِّدَ لهُمْ ....

(ضعفَهُم – نسَبهُم – ضرورةَ الهجرةِ – كُفرَهُم)

ب يَفرُّ الإنسانُ مِن أقرِبائِهِ يَومَ القِيَامَةِ لِـ............................ .

(خوفِهِ منهُم – عدَمِ معرِفَتِهِم – ظُلمِهم لهُ – شُغلِه عنهُمْ)

جـ موقفُ الكفارِ مِن النبيِّ ﷺ كمَا ورَدَ في السورةِ أنَّهم ....

(يُدافِعون عنهُ – يسخرونَ منهُ – يتبعونهُ – يستَمِعون لهُ)

د نوعُ السؤالِ الذي بدَأ بِهِ الكافرُ في السورةِ ....

(سؤالُ استفسارٍ صادقٍ – سؤالٌ علميٌّ – سؤالُ استهزاءٍ وتكذيبٍ – سؤالٌ عنِ الصحابةِ)

هـ وَصَفَتِ السُّورَةُ حالَ الإنسانِ عِندَ المُصيبَةِ بأنَّهُ ....

(شكورٌ صبورٌ – قويٌّ متماسكٌ – جزوعٌ وضعيفٌ – راضٍ بقضاءِ اللهِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الكافرُ يومَ القيامةِ يندمُ لدرجةِ أنَّه يتمنَّى أن يَفتدِي نفسَه بأحبِّ الناسِ إليهِ. (   )

ب ذُكرَ المؤمنونَ في السورةِ لأنَّهم أكثرُ الناسِ جزعًا وخوفًا يومَ القيامةِ. (   )

جـ سخريةُ الكفارِ مِن النبيِّ ﷺ تدلُّ علَى حُبِّهم للعلمِ والسؤالِ. (   )

د يخرج الكفار يوم القيامة من قبورهم يظهرُ عليهم الذلُّ والهوانُ. (   )

نشاط ٣ **صَوِّب الخَطأ فيما يأتِي:**

أ يسألُ الكفارُ عن يومِ القيامةِ ليستعدُّوا له بالإيمانِ والعملِ الصالحِ. (....................)

ب عندَ نزولِ العذابِ، يكونُ للكافرينَ مَخْرجٌ ونجاةٌ منهُ. (....................)

جـ فِي يومِ القيامةِ، يشعرُ الإنسانُ بالراحةِ النفسيةِ ولا يهتمُّ بما حَوْلَه. (....................)

د وصَفتِ السورةُ أن الإنسانَ عندَ المصائبِ يكونُ راضيًا وشاكرًا. (....................)

هـ ذكَرتِ السورةُ أن الكافرينَ مساكينَ لا يعرِفونَ الحقَّ. (....................)

نشاط ٤ **فَسِّر مَعنَى الكَلِماتِ الآتِيَةِ:**

أ «دافِعٌ» ....   ب «العِهنُ» ....   جـ «حَميمٌ» ....



أحكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ:

• مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ:

تُعَدُّ كَلِمَةُ الِاسْتِعَاذَةِ اخْتِصَارًا لِـ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَمَعْنَاهَا: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ (جَلَّ وَعَلَا)، للحمايةِ والتَّحصينِ من الشَّيطانِ.

• أَحْكَامُ الِاسْتِعَاذَةِ:

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ القَارِئُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بِدَايَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، سَوَاءٌ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ مِنْ مُنْتَصَفِهَا، وَلَا دَاعِيَ لِتَكْرَارِهَا عِنْدَ الِاسْتِمْرَارِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالِانْتِقَالِ بَيْنَ السُّوَرِ، قَالَ (تعالَى):

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ (النحل: ٩٨)



• **الْبَسْمَلَةُ وَفَضْلُهَا:**

تُعَدُّ كَلِمَةُ الْبَسْمَلَةِ اخْتِصَارًا لِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، وَقَدِ افْتَتَحَ اللَّهُ ﷻ بِهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، ونَقْرَؤُهَا فِي بِدَايَاتِ جَمِيعِ السُّوَرِ، مَا عَدَا سُورَةَ « التَّوْبَةِ ».

• **أَحْكَامُ الْبَسْمَلَةِ:**

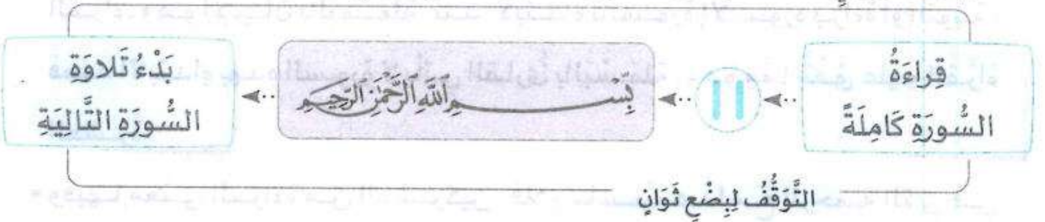
حُكْمُ قَوْلِ الْبَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، يَخْتَلِفُ حَسَبَ مَوْضِعِ قِرَاءَتِهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

١ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ:

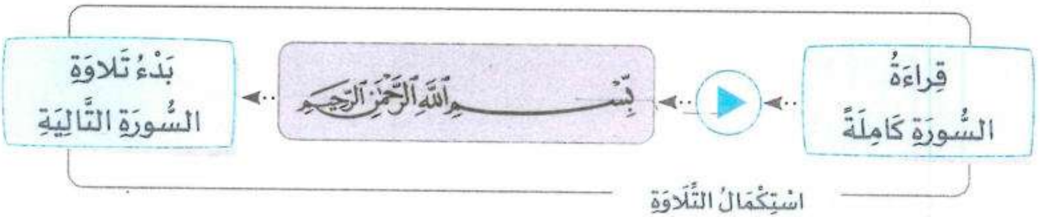
فِي حَالَةِ بَدْءِ التِّلَاوَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ الْبَسْمَلَةَ، ثُمَّ تَبْدَأَ التِّلَاوَةَ.

٢ بَيْنَ السُّوَرِ:

نَقْرَأُ الْبَسْمَلَةَ فِي حَالَةِ الِانْتِهَاءِ مِنْ تِلَاوَةِ سُورَةٍ وَالْبَدْءِ فِي تِلَاوَةِ سُورَةٍ جَدِيدَةٍ، مَا عَدَا بَيْنَ سُورَتَيِ «الْأَنْفَالِ» و «التَّوْبَةِ» عَلَى النَّحْوِ الآتِي:



أَوْ



كَيْفَ تُقْرَأُ الِاسْتِعَاذَةُ مَعَ الْبَسْمَلَةِ



لِقِرَاءَةِ الِاسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَرْبَعُ صُوَرٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

١ وَصْلُ الْجَمِيعِ: أيْ أَنْ يَتِمَّ وَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ مَعَ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٢ فَصْلُ الْجَمِيعِ: أَيْ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ، وَفَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَفَصْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٣ وَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ بِالْبَسْمَلَةِ، وَفَصْلُ الْبَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.

٤ فَصْلُ الِاسْتِعَاذَةِ عَنِ الْبَسْمَلَةِ، وَوَصْلُ الْبَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.



واحةُ الأضواءِ

- كلُّ سورةٍ من سورِ القرآنِ الكريمِ تبدأُ بالبَسْمَلةِ، وهذا مُتَّفَقٌ عليهِ عندَ جميعِ القُرَّاءِ، وهُوَ الإتيانُ بالبَسْمَلةِ عندَ الابتداءِ بالسورةِ إلَّا سورةَ براءةَ أو التوبةِ؛ فعندَ الابتداءِ بهذهِ السورةِ لا يأتِي القارئُ بالبَسْمَلةِ، وهو مِمَّا اتَّفَقَ عليهِ القُرَّاءُ العشرةُ.
- وفيها معنَى البراءةِ منَ المشركينَ، فلا يتناسبُ هذا معَ الرحمةِ التي في البَسْمَلةِ، فلم تَثْبُتِ البَسْمَلةُ في أَوَّلِهَا تلاوةً ولا خَطًّا في رسمِ المصحفِ الشريفِ الذي نسَخَهُ الصحابةُ ﷺ.



أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س١ مَا معنَى البَسْمَلةِ؟ ومَا فضلُها؟

ج البَسْمَلةُ اختصارٌ لِـ «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ»، افتتحَ اللهُ بها القرآنَ الكريمَ، ونَقْرَؤُهَا فِي بِدَاياتِ جميعِ السُّورِ، مَا عدَا سُورةَ «التوبةِ».

س٢ مَا حكمُ قراءةِ البَسْمَلةِ في أولِ السورةِ (عندَ البدءِ بها)؟

ج يجبُ أنْ تقرأَ البَسْمَلةَ ثمَّ تبدأَ التلاوةَ.

س٣ كيفَ تُقرأُ البَسْمَلةُ في حالةِ الانتقالِ منْ سورةٍ إلى سورةٍ أخرَى جديدةٍ؟

ج إما بالتوقفِ التامِّ بعدَ نهايةِ السورةِ الأولَى ثمَّ قراءةِ البَسْمَلةِ، وإمَّا بوصلِ نهايةِ السورةِ الأولَى بالبَسْمَلةِ ببدايةِ السورةِ التاليةِ.

س٤ مَا حكمُ قراءةِ البَسْمَلةِ بينَ سُورتي «الأنفالِ» و «التوبةِ»؟

ج لا تُقرأُ البَسْمَلةُ في حالةِ الانتقالِ منْ سورةِ «الأنفالِ» إلى سورةِ «التوبةِ».

س٥ مَا معنَى الاستعاذةِ؟

ج الاستعاذةُ اختصارٌ لِـ «أعوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ»، وتَعنِي طلبَ العونِ منَ اللهِ عَزَّوجَلَّ للحمايةِ والتحصينِ منَ الشيطانِ.

س٦ متَى تُستحَبُّ الاستعاذةُ؟

ج في بدايةِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؛ سواءٌ منْ أوَّلِ السورةِ أو منْ منتصفِها أو بينَ السُّوَرِ.

س٧ مَا الدليلُ علَى مشروعيةِ الاستعاذةِ منَ القرآنِ؟

ج الدليلُ هوَ قولُه تعالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

س٨ هلْ يجبُ تكرارُ الاستعاذةِ عندَ الانتقالِ بينَ السُّوَرِ؟

ج لا داعيَ لتكرارِها عندَ الانتقالِ بينَ السُّوَرِ في القراءةِ المُتَّصِلةِ.

س٩ مَا الصُّوَرُ الجائزةُ لقراءةِ الاستعاذةِ معَ البَسْمَلةِ؟

ج تُقرأُ الاستعاذةُ معَ البَسْمَلةِ في سُوَرِ القرآنِ علَى أربعِ صُوَرٍ:

أ وَصْلُ الاستعاذةِ معَ البَسْمَلةِ معَ أوَّلِ السُّورةِ.

ب فَصْلُ الاستعاذةِ عنِ البَسْمَلةِ، وفَصْلُ البَسْمَلةِ عنْ أوَّلِ السُّورةِ.

جـ وَصْلُ الاستعاذةِ بالبَسْمَلةِ، وفَصْلُ البَسْمَلةِ عنْ أوَّلِ السُّورةِ.

د فَصْلُ الاستعاذةِ عنِ البَسْمَلةِ، وَوَصْلُ البَسْمَلةِ معَ أوَّلِ السُّورةِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تَخَيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ:**

أ الدَّليلُ علَى فضلِ البَسْمَلةِ ....

(افتتاحُ القرآنِ بها – كثرةُ حُروفِهَا – سهولةُ نطقِهَا – وضوحُ معنَاهَا)

ب الاستعاذةُ تَعْني طلبَ .... (القُوَّةِ – العَوْنِ منَ اللهِ – الثَّروةِ – الرَّاحةِ)

جـ حكمُ قراءةِ الاستعاذةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ ....(واجبةٌ – مكروهةٌ – مُستحبةٌ – حرامٌ)

د السورةُ التي لم تبدأْ بالبَسْمَلةِ سورةُ .... (البَقَرةِ – النِّساءِ – الأعرافِ – التَّوْبةِ)

نشاط ٢ **صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُهَا:**

(أ) افتتاحُ التلاوةِ بالبَسْمَلةِ	١ لا داعيَ لتكرارِها عندَ كلِّ سورةٍ.
(ب) افتتحَ اللهُ جلَّ جلَالُه القرآنَ الكريمَ بِـ	٢ أنْ يستعيذَ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ.
(جـ) يُستحَبُّ للقارئِ في بدايةِ التلاوةِ	٣ فيهِ خيرٌ وفضلٌ وبركةٌ.
(د) الاستعاذةُ بينَ السُّوَرِ	٤ البَسْمَلةِ.

نشاط ٣ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ يجبُ علَى القارئِ أنْ يذكرَ البَسْمَلةَ في بدايةِ جميعِ السُّوَرِ، ما عدا سورةَ البقرةِ. ( )

ب في حالةِ قراءةِ السُّورةِ منْ مُنْتَصَفِها يجوزُ للقارئِ قولُ البَسْمَلةِ أو تَرْكُها. ( )

جـ يُستحَبُّ لمنْ قرأَ سورةً منْ مُنْتَصَفِها أنْ يبدأَ القراءةَ بِـ«أعوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ». ( )



نشاط ٤ حَدِّدْ منْ خلالِ فهمِكَ للدرسِ حالاتِ قراءةِ الاستعاذةِ معَ البَسْمَلةِ ثمَّ املأِ الجدولَ التاليَ:

وَصْلُ الجميعِ	فَصْلُ الجميعِ	وَصْلُ الاستعاذةِ بالبَسْمَلةِ	فَصْلُ الاستعاذةِ عنِ البَسْمَلةِ
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

نشاط ٥ أَكْمِلْ ما يأتِي:

أ الاستعاذةُ تعني طلبَ .... منَ اللهِ – جلَّ وعلَا – للحمايةِ و............ من ....

ب يُستحَبُّ للقارئِ في بدايةِ السورةِ أنْ يبدأَ بِـ........................ و........................ .

جـ يُكتفَى بقولِ الاستعاذةِ مرةً واحدةً في .... التلاوةِ، ولا داعيَ لِـ.................

عندَ ....

نشاط ٦ أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ ماذا تَعْني البَسْمَلةُ؟ وما فَضلُها؟ ....

ب كيفَ نقرأُ البَسْمَلةَ بينَ سُوَرِ القرآنِ الكريمِ؟ ....

جـ ما معنَى الاستعاذةِ؟ ومتَى تُستحَبُّ؟ ....

د ما أهمُّ آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟ ....

هـ ما السورةُ التي لم تَبْدأْ بالبَسْمَلةِ؟ ....



اختبر نفسك

نشاط ١ **اخْتَرِ الإجابَةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ من آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ............................ .

(الإنصاتُ لهُ - تدبُّرُ معانيهِ - الاستعاذةُ - كلُّ ما سبقَ)

ب حكمُ الاستعاذةِ لمنْ قرأَ منْ منتصفِ السورةِ ....

(يُستحَبُّ قولُها - يُستحَبُّ تركُها - يجبُ قولُها - لا يجوزُ قولُها)

جـ الاستعاذةُ عندَ الانتقالِ منْ سورةٍ إلى سورةٍ............................ .

(يجبُ تكرارُها - مكروهةٌ - لا يلزمُ تكرارُها - حرامٌ)

د اللجوءُ إلى اللهِ وطلبُ العونِ منهُ يعني............................ .

(البَسْمَلةَ - الاستعاذةَ - الدعاءَ - الثانيةَ والثالثةَ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ كلُّ عملٍ لا يبدأُ فيهِ المسلمُ باسمِ اللهِ فهوَ مقطوعُ البركةِ. ( )

ب يحرمُ تركُ البَسْمَلةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ. ( )

جـ يُستحَبُّ لمنْ قرأَ سورةً منْ منتصفِها أنْ يبدأَ بقولِهِ: أعوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ. ( )

د لا يجوزُ وَصْلُ الاستعاذةِ بالبَسْمَلةِ بأوَّلِ السُّورةِ عندَ القراءةِ. ( )

نشاط ٣ **صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها فيما يأتِي:**

(أ) العملُ الذي لا يُبدَأُ بالبَسْمَلةِ.	١ يُستحَبُّ للمسلمِ أنْ يبدأَ بها تلاوتَهُ.
(ب) الاستعاذةُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ.	٢ منْ آدابِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
(جـ) قراءةُ الاستعاذةِ معَ البَسْمَلةِ.	٣ مقطوعُ البركةِ.
(د) الإنصاتُ للتلاوةِ وتدبُّرُ معانيها.	٤ تَعْني طلبَ العونِ منَ اللهِ تعالَى.

العِبَادَاتُ | الدرس الثالث | الحَجُّ



مكانةُ الحجِّ في الإسلامِ:

الحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ، وَهُوَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي العُمْرِ عَلَى المُسْلِمِينَ القَادِرِينَ عَلَى أَدَائِهَا؛ قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧)

وَفِي الحَجِّ يَجْتَمِعُ المُسْلِمُونَ مِنْ مُخْتَلِفِ بِقَاعِ الأَرْضِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، مُتَجَرِّدِينَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، يُلَبُّونَ نِدَاءَ اللَّهِ، فِي أَجْوَاءٍ مَلِيئَةٍ بِالإِيمَانِ وَالخُشُوعِ.

مِن حِكَم فريضةِ الحجِّ:

يُمَثِّلُ الحَجُّ رِحْلَةً إيمَانِيَّةً عَظِيمَةً، تُعَلِّمُ المُسْلِمَ مَعَانِيَ الصَّبْرِ وَالتَّوَاضُعِ وَالمُسَاوَاةِ؛ حَيْثُ يَقِفُ الجَمِيعُ أَمَامَ اللَّهِ بِلَا تَمْيِيزٍ، فِي مَلْبَسٍ مُوَحَّدٍ، يُجَسِّدُ وَحْدَةَ المُسْلِمِينَ، كَمَا أَنَّ الحَجَّ فُرْصَةٌ لِتَجْدِيدِ العَهْدِ مَعَ اللَّهِ، وَالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
الرَّفَثُ	الكَلَامُ البَذِيءُ.
الفِسْقُ	المَعْصِيَةُ.
كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	أَيْ: نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ.

شرحُ الحديثِ الشريفِ

يُبَيِّنُ النبيُّ ﷺ أنَّ مَنْ حَجَّ للهِ تعالَى ولَمْ يصدُرْ منهُ قولٌ فاحِشٌ، ولَمْ يخرُجْ عنْ طاعةِ اللهِ بفِعلِ المعاصِي والسَّيئاتِ، ومِن الفسوقِ فعلِ محظوراتِ الإحرامِ، رَجَعَ مِن حَجِّهِ مغفورًا لهُ، كمَا يولَدُ الصَّبِيُّ سالمًا مِن الذنوبِ.



 واحةُ الأضواءِ

مِنَ الدُّرُوسِ والعِبَرِ فِي فَرِيضَةِ الحَجِّ:

١- حصولُ التَّقوى الَّتي هيَ أساسُ كلِّ خيرٍ، قالَ تعالَى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٢- اعتيادُ الذِّكرِ؛ فرحلةُ الحجِّ منْ أوَّلِها إلى آخِرِها فرصةٌ للذِّكرِ والدعاءِ والابتهالِ إلى اللهِ عزَّوجلَّ.

٣- الأخوةُ الإسلاميةُ؛ فالرَّبُّ واحدٌ، والمشاعرُ واحدةٌ، وملابسُهمْ واحدةٌ، والمناسكُ واحدةٌ، والزمانُ واحدٌ.

٤- تذكُّرُ الآخرةِ؛ عندَما يرَى الحاجُّ ازدحامَ النَّاسِ، وهُمْ في صَعيدٍ واحدٍ، وقدْ تجرَّدوا منْ ثِيابِهمْ، ولَبِسوا ملابسَ الإحرامِ - يتذكَّرُ يومَ الحشرِ؛ فيبعثُهُ ذلكَ علَى الاستعدادِ للآخِرةِ.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما أركانُ الإسلامِ الخمسةُ التي لا يصحُّ الإسلامُ إلَّا بهَا؟

ج شهادةُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وحجُّ البيتِ، وصومُ رمضانَ.

س ٢ ما المقصودُ بالحجِّ؟

ج التوجُّهُ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ في وقتٍ محددٍ لأداءِ أفعالٍ مخصوصةٍ كما جاءَ بالقرآنِ الكريمِ وكما علَّمَنا الرسولُ ﷺ.

س ٣ علَى مَنْ يجبُ الحجُّ؟

ج علَى كلِّ مسلمٍ بالغٍ قادرٍ يمتلكُ القدرةَ الماديةَ بتوافرِ تكاليفِ الحجِّ، والقدرةَ الجسديةَ بتحمُّلِ مشاقِّ السفرِ.

س ٤ كمْ مرةً في العمرِ يؤدَّى الحجُّ؟

ج يجبُ الحجُّ علَى المستطيعِ مرةً واحدةً في العمرِ، ويجوزُ للمسلمِ أنْ يحجَّ أكثرَ منْ مرةٍ تقرُّبًا إلى اللهِ عزَّوجلَّ.

س ٥ صِفْ مَشْهدَ الحَجيجِ عندَما يجتمعُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

ج يأتونَ متجرِّدينَ مِن متاعِ الدُّنيا يلبُّونَ تلبيةً واحدةً فِي أجواءٍ مليئةٍ بالإيمانِ والخشوعِ.

س ٦ ما أهمُّ الدروسِ الَّتي نَتعلمُها مِن الحجِّ؟

ج نتعلمُ الصَّبرَ والتواضعَ والمساواةَ.

س ٧ ما فضلُ الحجِّ وثوابُهُ كما بينَ الرسولُ ﷺ؟

ج مَنْ أدَّى مناسكَ الحجِّ ولمْ يعملْ عملًا يُبْطِلُ حجَّهُ غفرَاللهُ لهُ ذنوبَهُ كاملةً.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تَخيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ:

أ أوجبَ اللهُ الحجَّ علَى المسلمِ المُستطيعِ .... في العمرِ.

(مرةً واحدةً - مرتينِ - ثلاثَ مراتٍ - كلَّ عامٍ)

ب منْ شروطِ وجوبِ الحجِّ .... (العلمُ - الاستطاعةُ - الزواجُ - كبرُ السنِّ)

جـ الآيةُ الكريمةُ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ وردَتْ في سورةِ ....

(البقرةِ - آلِ عمرانَ - النساءِ - المائدةِ)

د معنى «رجعَ كيومَ ولدتْهُ أمُّهُ» أيْ رجَعَ ....

(صغيرًا في السنِّ - فقيرًا لا يملكُ شيئًا - نقيًّا بلا ذنوبٍ - مشتاقًا إلى أهلِهِ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ المقصودُ بالحجِّ هوَ الذهابُ إلى المسجدِ النبويِّ في المدينةِ المنورةِ. ( )

ب الحجُّ واجبٌ علَى المسلمينَ جميعًا؛ القادرِ منهمْ وغيرِ القادرِ. ( )

جـ يتعلمُ المسلمُ منَ الحجِّ التفاخرَ بالأنسابِ والأموالِ. ( )

د «الرفثُ» هوَ ارتكابُ المعاصي والذنوبِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسِبُها:

(أ) الحجُّ	١ المعصيةُ والذنبُ.
(ب) الفسقُ	٢ الاستطاعةُ الماليةُ والجسديةُ
(جـ) شرطُ الحجِّ	٣ هُوَ أحدُ أركانِ الإسلامِ الخمسةِ.

نشاط ٤ **أكملْ ما يلِي:**

أ مِنْ معاني الحجِّ العظيمةِ تعلمُ المسلمِ معانيَ الصبرِ والتواضعِ و................... .

ب في الحجِّ يقفُ الجميعُ أمامَ اللهِ بلا ....

جـ الحجُّ فرصةٌ عظيمةٌ للتوبةِ منَ ....

د في الحجِّ يجتمعُ المسلمونَ منْ مختلفِ بقاعِ الأرضِ في ....

نشاط ٥ **أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

أ ما مكانةُ الحجِّ في الإسلامِ؟ ومَا الدليلُ علَى وجوبِهِ منَ القرآنِ الكريمِ؟ ....

ب علَى مَنْ يجبُ الحجُّ؟ ....

جـ كيفَ يحققُ الحجُّ مبدأَ المساواةِ بينَ المسلمينَ؟ ....

د لماذا يُعَدُّ الحجُّ رحلةً إيمانيةً عظيمةً؟ ....

نشاط ٦ **مَنْ أنَا؟**

أ أنا أحَدُ أركانِ الإسلامِ الخمسةِ، أُفرَضُ علَى القادرِ مرةً واحدةً في العمرِ.

(.................................)

ب أنا كلامٌ قبيحٌ يُنهى عنه الحاجُّ ليكونَ حجُّهُ مبرورًا. (.................................)

جـ أنا شرطٌ أساسيٌّ لوجوبِ الحجِّ، وقدْ وردَ ذِكْرِي في القرآنِ الكريمِ.

(.................................)

د أنا جزاءُ الحجِّ المبرورِ، وأعْنِي الرجوعَ نقيًّا منَ الخَطايَا. (.................................)

نشاط ٧ **صنِّفِ المفاهيمَ التاليةَ في الجدولِ حسبَ ما يناسبُها:**

(التواضعُ – الرفثُ – المساواةُ – الفسوقُ – التوبةُ)

سلوكياتٌ إيجابيةٌ (يجبُ اتباعُها في الحجِّ)	سلوكياتٌ سلبيةٌ (يجبُ تجنبُها في الحجِّ)
....	....
....	....
....	....





اختبر نفسك

نشاط ١ **اخْتَرِ الإجابَةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ الحجُّ أحدُ ....

(أركانِ الإيمانِ – أركانِ الإسلامِ – السُّننِ المؤكَّدةِ – العباداتِ اليوميةِ)

ب وُصِفَتْ رحلةُ الحجِّ في الدرسِ بأنها رحلةٌ ....

(ترفيهيةٌ – تعليميةٌ – إيمانيةٌ – استكشافيةٌ)

جـ يتعلمُ المسلمونَ في الحجِّ قيمةَ ....

(المنافسةِ – التواضعِ – التجارةِ – الشجاعةِ)

د يتحققُ مبدأُ المساواةِ في الحجِّ بشكلٍ عمليٍّ منْ خلالِ ....

(توزيعِ الصدقاتِ – توحيدِ اللباسِ والمكانِ – إقامةِ الصلواتِ – مساعدةِ كبارِ السنِّ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ فرضَ اللهُ الحجَّ علَى كلِّ مسلمٍ كلَّ عامٍ. ( )

ب مَنْ تقبَّلَ اللهُ حجَّهُ عادَ منْ ذنوبِهِ كيومَ ولَدَتْهُ أمُّهُ. ( )

جـ «الفسقُ» هوَ الكلامُ القبيحُ. ( )

د الحجُّ فرصةٌ عظيمةٌ لتجديدِ العهدِ معَ اللهِ والتوبةِ. ( )

نشاط ٣ **أكملِ الفروعَ التاليةَ منَ الخريطةِ الذهنيةِ لكلمةِ «الحجِّ» بناءً علَى ما وردَ في الدرسِ:**

الحجُّ

أ مكانتُهُ: ....

ب حكمُهُ: .... في العمرِ.

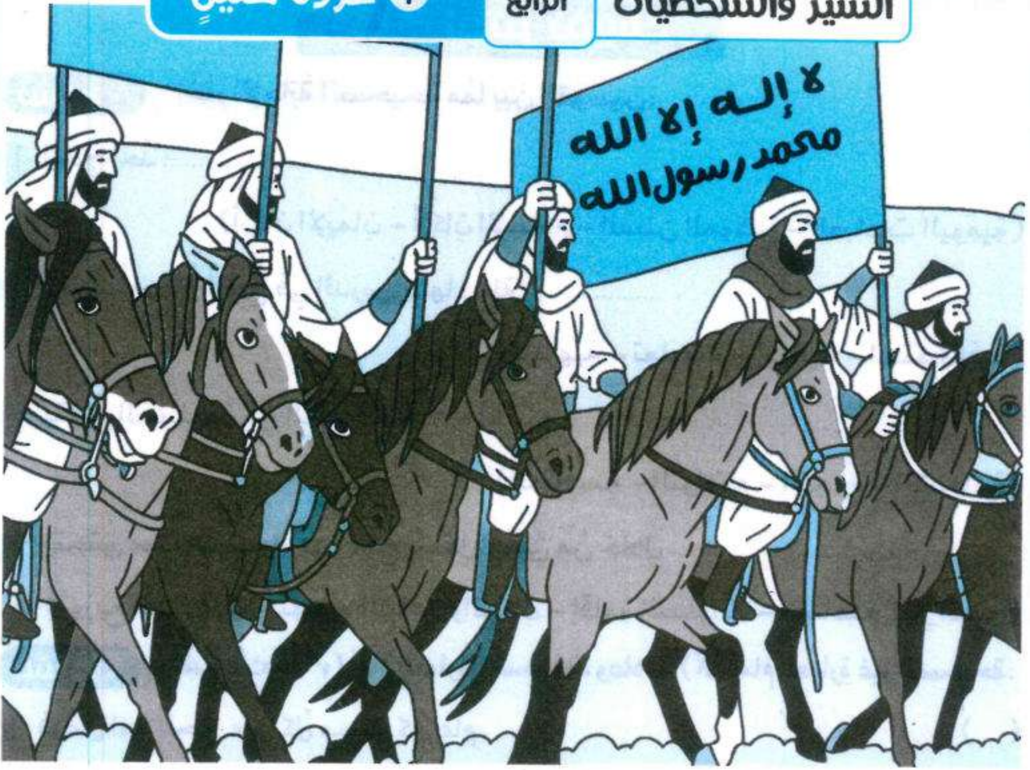
جـ شرطُهُ: ....

د جزاؤُهُ: الرجوعُ كيومِ ....

السيرُ والشخصيَّاتُ

الدرس الرابع

١ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ



عواقبُ الثقةِ الزائدةِ

بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ، أَدْرَكَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، زَعِيمُ قَبِيلَةِ هَوَازِنَ، أَنَّ نُفُوذَ المُسْلِمِينَ يَتَّسِعُ بِسُرْعَةٍ؛ مِمَّا جَعَلَهُ يَخْشَى عَلَى زَعَامَتِهِ، فَحَشَدَ جَيْشًا ضَخْمًا، قِوَامُهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ، مُسْتَعِينًا بِمُحَارِبِي ثَقِيفٍ وَهَوَازِنَ، وَانْطَلَقَ بِهِمْ عَازِمًا عَلَى مُواجَهَةِ المُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ.

موقفُ النبيِّ ﷺ من خروجِ جيشِ ثَقيفٍ

وَصَلَ نَبَأُ خُرُوجِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ لِمُلَاقَاةِ المُهَاجِمِينَ خَارِجَ مَكَّةَ، وَقَادَ جَيْشًا قِوامُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقاتِلٍ، وَهُوَ رَقْمٌ لَمْ يَجْتَمِعْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ، فَمَلَأَتْهُمُ الثِّقَةُ بِأَنَّ أَعْدَادَهُمُ الكَبِيرَةَ سَتَجْلِبُ لَهُمُ النَّصْرَ.

(*) عازمًا: مصمماً.   (*) نبأ: خبرٌ.



وَعِنْدَ وُصُولِ الجَيْشِ الإِسْلَامِيِّ إِلَى وَادِي حُنَيْنٍ؛ وَهُوَ مَمَرٌّ جَبَلِيٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، كَانَتِ المُفَاجَأَةُ فِي انْتِظَارِهِمْ!

انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمُ السِّهَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي هُجُومٍ خَاطِفٍ، فَاخْتَلَّتْ صُفُوفُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ، وَفَرَّ بَعْضُهُمْ مِنَ المُفَاجَأَةِ.

رَغْمَ هَذَا المَوْقِفِ الصَّعْبِ ثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَعْضُ الصَّحَابَةِ، وَنَادَى النَّبِيُّ ﷺ فِي المُسْلِمِينَ لِيَعُودُوا إِلَى القِتَالِ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ، وَقَاتَلُوا بِشَجَاعَةٍ، حَتَّى نَصَرَهُمُ اللَّهُ ﷻ قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ (التوبة: ٢٥، ٢٦)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
مَوَاطِنَ	مواقعَ.
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ	ضاقَتْ عليكمُ الأرض على سَعتِهَا.
مُّدْبِرِينَ	فارِّينَ مُنهزمينَ.
سَكِينَتَهُۥ	طمأنينته.

(*) اختلَّتْ: ضَعُفتْ واضطَربتْ.

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

لقَدْ أنزلَ اللهُ نَصْرَه عليكُمْ فِي مواقعَ كثيرةٍ عندَما أخَذتُم بالأسبابِ وتوكَّلتُم علَى اللهِ. ويومَ غزوةِ (حُنين) قلتُم: لن نُغْلَبَ اليومَ مِن قِلَّةٍ، فغرَّتكُم الكثرةُ فلم تَنفعكُم، وظهرَ عليكُمُ العدوُّ فلَم تجِدُوا ملجأً في الأرضِ الواسعةِ، ففررتُم مُنهزمينَ، ثُم بعدَ فِراركُمْ مِن عدوكُمْ أنزلَ اللهُ الطَّمأنينةَ علَى رسولِه، وعلَى المؤمنينَ، فَثبتُوا للقِتالِ، وأنزلَ اللهُ ملائكةً لم ترَوْهُمْ، وعذَّبَ الذينَ كفروا، وتلكَ عقوبةُ اللهِ للصادِّينَ عَن دينِه، المكذِّبينَ لرسولِه.

عظمةُ التوكلِ علَى اللهِ:

كَانَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ دَرْسًا عَظِيمًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَهَمِّيَّةِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَعَدَمِ الِاغْتِرَارِ بِالقُوَّةِ العَدَدِيَّةِ.

وبَعْدَ انْتِهاءِ المَعْرَكَةِ، غَنِمَ المُسْلِمُونَ أَمْوالًا كَثِيرَةً، وَأَسَرُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ المُشْرِكِينَ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَظْهَرَ الحِكْمَةَ وَالرَّحْمَةَ؛ فَأَطْلَقَ الأَسْرَى، مِمَّا جَعَلَ الكَثِيرَ مِنْهُمْ يَدْخُلُونَ فِي الإِسْلَامِ.

وَهَكَذَا، كَانَتْ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ انْتِصَارًا عَسْكَرِيًّا وَدَعَوِيًّا، أَثْبَتَتْ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَّ النَّصْرَ الحَقِيقِيَّ يَكُونُ بِالإِيمَانِ وَالصَّبْرِ، وَلَيْسَ فَقَطْ بِالقُوَّةِ المَادِّيَّةِ.





واحةُ الأضواءِ

خرَجَ النبيُّ ﷺ ليحاربَ خارجَ مكةَ؛ لأنَّه رأى أنَّه ليسَ مِن المناسبِ القِتالُ فِي الحرمِ بجوارِ مكةَ، وكانَ ذلكَ في السادسِ من شَهرَ شوالٍ للسنةِ الثامنةِ منَ الهجرةِ النبويةِ، وأهَمُّ الدروسِ الَّتي نتعلمُهَا مِن غزوةِ حُنينٍ:

١- التوكلُ علَى اللهِ سبحانَه وتعالَى، والافتقارُ إليهِ وعدمُ الاغترارِ بكثرةِ العدَدِ والعُدةِ في مقاتلةِ الأعداءِ.

٢- أن النصرَ بيَدِ اللهِ جلَّ وعلَا.

٣- الابتلاءُ والتمحيصُ والتأديبُ مِن اللهِ لعبادهِ.

٤- ثباتُ النبيِّ ﷺ وشجاعتُهُ.

٥- أوبةُ الصحابةِ ورجوعُهمْ إلى نُصْرةِ الحقِّ، وهذَا مِن فضلِ اللهِ عليهِمْ.

معلومة من يونيسف

قائمة اليوم:

أعدُّ خطة للأنشطة اليومية؛ أحدد هدفي والخطوات التي أحتاج إليها لتحقيق هدفي.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ماذا أدرَكَ مالكُ بنُ عوفٍ زعيمُ قبيلةِ هوازنَ بعدَ فتحِ مكةَ؟

ج أدركَ أن نفوذَ المسلمينَ يتسعُ بسرعةٍ.

س ٢ ماذا فعَلَ مالكُ بنُ عوفٍ عندَما خَشيَ علَى زعامتِه؟

ج حشَدَ جيشًا ضخمًا قوامهُ ثلاثونَ ألفَ مقاتلٍ مُستعينًا بمُحاربِي ثَقيفٍ وهوازنَ، وانطلَقَ بهم عازمًا علَى مواجهةِ المسلمينَ في مكةَ.

س ٣ ماذا فَعلَ النبيُّ ﷺ عندَما وصَلَ إليه نبأُ خروجِ هوازنَ وثقيفٍ؟

ج خرَجَ لمُلاقاةِ المهاجمينَ خارجَ مكةَ، وقادَ جيشًا قوامُه اثنا عشرَ ألفَ مقاتلٍ.

س ٤ لماذَا ملَأتِ الثقةُ فِي النصرِ المُسلمينَ؟

ج لأنَّهم لمْ يجتمِعُوا بهذا الرقْمِ مِن قبلُ، فملأتهمُ الثقةُ بأنَّ أعْدَادهُم الكَبيرَةَ ستجلبُ لَهمُ النصرَ.

س ٥ ما المفاجأةُ الَّتي كانتْ في انتظارِ الجيشِ الإسلاميِّ عندَ وادِي حُنينٍ؟

ج انهمَرتْ علَيهمُ السهامُ مِن كلِّ جانبٍ في هجومٍ خاطفٍ، فاختلَّتْ صفوفُ جيشِ المسلمينَ، وفرَّ بعضُهم مِنَ المفاجأةِ.

س ٦ ماذا فعَلَ النبيُّ ﷺ في هذا الموقفِ؟

ج ثبَتَ النبيُّ ﷺ وبعضُ الصحابةِ، ونادَى النبيُّ ﷺ في المسلمينَ ليعودُوا إلَى القتالِ، فاسْتجابُوا له، وقاتَلوا بشجاعةٍ، حتَّى نصرَهمُ اللهُ عزَّوجلَّ.

س ٧ ما الدرسُ المُستفادُ مِن غزوةِ حُنينٍ؟

ج كانتِ هذه الغزوةُ درسًا عظيمًا للمسلمينَ في أهميةِ التوكلِ علَى اللهِ وعدَمِ الاغترارِ بالقوةِ العدديةِ.

س ٨ ما الَّذِي حدَثَ بعدَ انتهاءِ المعركةِ؟

ج غَنِمَ المسلمونَ أموالًا كثيرةً، وأسَروا عددًا كبيرًا مِن المشركينَ.

س ٩ لماذا دخَلَ الكثيرُ مِن الأسْرَى الإسلامَ بعدَ غزوةِ حُنينٍ؟

ج لأنَّ النبيَّ ﷺ أظهَرَ الحِكْمةَ والرحمةَ، وأطلَقَ الأسْرَى.

س ١٠ كيفَ يكونُ النصرُ الحقيقيُّ؟

ج النصرُ الحقيقيُّ يكونُ بالإيمانِ والصبرِ، وليسَ بالقوةِ الماديةِ.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تَخَيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ:

أ زعيمُ قبيلةِ هوازنَ هوَ........ .

(الأقرعُ بنُ حابسٍ – عُيينةُ بنُ حِصْنٍ – مالكُ بنُ عوفٍ – أبو سفيان)

ب تكوَّنَ جيشُ قبيلةِ هوازنَ مِن........... ألفَ مقاتلٍ.

(عشرينَ – ثلاثينَ – أربعينَ – خمسينَ)

جـ تكوَّنَ الجيشُ الإسلاميُّ مِن .... ألفَ مقاتلٍ.

(اثني عشرَ – خَمْسةَ عشَرَ – عَشْرين – ثلاثين)

د النصرُ الحقيقيُّ يكونُ بـ............. .

(الإيمانِ والصبرِ – القوةِ الماديةِ – كثرة العدد – كلٍّ ما سبَقَ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ حدَثَتْ غزوةُ حُنينٍ داخِلَ مكةَ. ( )

ب مَلأتِ الثقةُ المسلمينَ أنفسهم بأنَّ أعْدادَهم ستجلبُ لهمُ النصرَ. ( )

جـ وادِي حُنينٍ هوَ مكانٌ زراعيٌّ بينَ مكةَ والطائفِ. ( )

د كانتْ غزوةُ حُنينٍ انتصارًا عسكريًّا ودعويًّا. ( )

نشاط ٣ صِل كلَّ جملةٍ بما يُناسبُهَا:

(أ) اختلَّتْ صفوفُ جيوشِ المسلمينَ بسببِ	١ لِيعُودوا إلى القتالِ.
(ب) نادَى النبيُّ ﷺ فِي المسلمينَ	٢ انتصارِ المسلمينَ.
(جـ) انتهَتْ غزوةُ حُنينٍ بـ	٣ لأنَّ النبيَّ ﷺ أطلقَهم.
(د) دخَلَ الكثيرُ مِنْ أسْرَى غزوةِ حُنينٍ فـي الإسلامِ	٤ انهمارِ السهامِ علَيهم مِن كلِّ جانبٍ.

نشاط ٤ رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ حسبَ ما وردت بالدرس:

( ) شُعُورُ المُسْلِمِينَ بِالثِّقَةِ الزَّائِدَةِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ.

( ) ثَبَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَوْدَةُ الجَيْشِ الْمُسْلِمِ لِلتَّمَاسُكِ.

( ) فَتْحُ المُسْلِمِينَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ فِي العَامِ الثَّامِنِ مِنَ الهِجْرَةِ.

( ) اضْطِرَابُ صُفُوفِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ وَفِرَارُ بَعْضِهِمْ مِنْ هَوْلِ المُفَاجَأَةِ.

( ) اسْتِعْدَادُ قَبِيلَتَيْ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ لِحَرْبِ المُسْلِمِينَ.

نشاط ٥ اقْرَأْ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ تعالَى:

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍۢ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
عَنكُمْ شَيْـًۭٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ
أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًۭا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ (التوبة: ٢٥، ٢٦)

أ أكمِلْ بالمطلوبِ: • المرادُ بـ (وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ):.................. . • معنَى (رَحُبَتْ):............ .

ب اشرَحْ أولَ آيةٍ بأسلوبٍ بسيطٍ. ....

جـ هاتِ منَ الآياتِ السابقةِ الآيةَ الَّتي تعبرُ عنِ انتصارِ المسلمينَ في غزوةِ حُنينٍ.

....

نشاط ٦ ما النتائجُ المترتبةُ علَى...؟

أ إدراكِ مالكِ بنِ عوفٍ أن نفوذَ المسلمينَ يتسعُ بسرعةٍ.

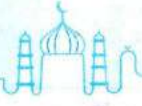
....

ب اغترارِ المسلمينَ بعددِهم الكبيرِ.

....

جـ غزوةِ حُنينٍ.

....





اختبر نفسك

نشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

أ كانتْ غزوةُ ....درسًا عظيمًا للمسلمينَ في أهميةِ التوكلِ علَى اللهِ وعدمِ الاغترارِ بالقوةِ العدديةِ. (بدر– أُحُد – حُنينٍ – خَيبرَ)

ب كانتْ غزوةُ حنينٍ انتصارًا عسكريًّا و......... . (دعويًّا – لغويًّا – استراتيجيًّا – اقتصاديًّا)

جـ وادِي حنينٍ هوَ ممرٌّ جبليٌّ بينَ مكةَ و.................. .(يثربَ – اليمامةِ – الطائفِ– تبوك)

د قاتلَ المسلمونَ في نهايةِ غزوةِ حنينٍ بـ............. . (شجاعةٍ – غرورٍ– تسرُّعٍ – بأس)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ وقَعتْ غزوةُ حنينٍ في العامِ السابعِ للهجرةِ. ( )

ب شارَكَ في غزوةِ حنينٍ قَبيلتَا هوازنَ وثقيفٍ. ( )

جـ هجَمَ المسلمونَ علَى العدوِّ هجومًا خاطفًا بالسهامِ شتَّتَ صفوفَ العدوِّ. ( )

د ثَبتَ النبيُّ ﷺ ومعَه بعضُ الصحابةِ وشجَّعوا باقِي الجيشِ. ( )

نشاط ٣ صوِّبِ الخطأَ فيما يأتِي:

أ انهزَمَ المسلمونَ في غزوةِ حُنينٍ. (......................)

ب كثرةُ العددِ وَحْدهَا سببُ النصرِ. (......................)

جـ في السنةِ الثامنةِ للهجرةِ قلَّ نفوذُ المسلمينَ. (......................)

د تقابلَ الجيشانِ داخِلَ مكةَ. (......................)



التَّعريفُ بأبي هُريرَةَ وسببُ تَسمِيَتِهِ بهذا الاسمِ :

بَيْنَمَا سَمِيرَةُ تَقُومُ بِوَاجِبَاتِهَا قَرَأَتْ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ حَدِيثًا شَرِيفًا رَوَاهُ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ فَقَالَتْ: كَثِيرًا مَا أَقْرَأُ اسْمَ رَاوِي الحَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ)، فَمَنْ هُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ وَمَا سَبَبُ تَسْمِيَتِهِ بِهَذَا الِاسْمِ يَا أَبِي؟

قَالَ الأَبُ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ، أَحَدُ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَأَكْثَرُهُمْ رِوَايَةً لِلحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وُلِدَ فِي قَبِيلَةِ دَوْسٍ بِاليَمَنِ، وَعُرِفَ بِكُنْيَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِحُبِّهِ وَرِعَايَتِهِ لِلهِرَرِ (القِطَطِ) الصَّغِيرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي كُمِّهِ، وَفِي طَيَّاتِ مَلَابِسِهِ.



إِسْلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ وَإِقَامَتُهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

اسْتَكْمَلَتِ الأُمُّ: أَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ، عِنْدَمَا قَدِمَ مَعَ قَوْمِهِ مِنَ اليَمَنِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ مَعَهُمْ، بَلِ اخْتَارَ البَقَاءَ فِي صُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَبَطَ بِهِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا، مُلَازِمًا لَهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁، مِنْ فُقَرَاءِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ المُهَاجِرِينَ خَصَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانًا مَسْقُوفًا فِي مُؤَخِّرَةِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يُعْرَفُ بِـ (الصُّفَّةِ)؛ حَيْثُ عَاشُوا حَيَاةَ الزُّهْدِ وَالعِبَادَةِ، مُتَفَرِّغِينَ لِتَلَقِّي العِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَقَدْ أَحَاطَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِرِعَايَتِهِ، وَحَثَّ الصَّحَابَةَ عَلَى الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ.

وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِهِمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَهَؤُلَاءِ مَعَ فَقْرِهِمْ ضَرَبُوا أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ فِي الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى وَالمُسَاهَمَةِ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ.

تَفَرُّغُ أَبِي هُرَيْرَةَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

وَأَضَافَ الأَبُ: تَفَرَّغَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ لِحِفْظِ الحَدِيثِ، وَكَانَ يَحْرِصُ عَلَى سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَّا يُشْكِلُ عَلَيْهِ، كَمَا كَانَ يَسْتَفْسِرُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ عَنْ أَقْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعَالِهِ.

تَمَيَّزَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ بِذَاكِرَةٍ حَافِظَةٍ، وَقَدْ دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهُ فِي حِفْظِهِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ. قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ. قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ. (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
ابسُطْ	امدُدْ.
رِدَاؤكَ	ثيابُكَ.
فغَرَفَ بِيَدَيهِ	المراد أخد بيديه ولم يُذكَر الشَّيءُ المَغروفُ، ولا مِن أيِّ شَيءٍ غرَفَ.

عِندَمَا فَعلَ أبو هُريرةَ رَضيَ اللهُ عنْهُ ذلكَ، لم يَنسَ شيئًا سَمِعَه مِن النبيِّ ﷺ، فكانَ هذَا مُعجِزةً مِن مُعجِزاتِ النبيِّ ﷺ. وكانَ ذلكَ سَببَ كَثرةِ رِواياتِه.

أسَاليبُ أبي هُريرَةَ في الحِفظِ:

قَالَ الأَبُ: وَكَانَ ﷺ يَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيبَ ذَكِيَّةٍ فِي الحِفْظِ، كَالتَّكْرَارِ وَالمُذَاكَرَةِ مَعَ الصَّحَابَةِ، حَتَّى صَارَ أَكْثَرَهُمْ رِوَايَةً لِلْحَدِيثِ؛ حَيْثُ نَقَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٣٧٤) حَدِيثًا؛ مِمَّا جَعَلَهُ أَحَدَ أَهَمِّ مَصَادِرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَفِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ عُيِّنَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ وَالِيًا عَلَى البَحْرَيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ فِيهَا طَوِيلًا حَتَّى عَادَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ مُفَضِّلًا التَّفَرُّغَ لِلعِلْمِ وَالعِبَادَةِ.

وفَاةُ أبي هُريرَةَ ﷺ:

وَاخْتَتَمَتِ الأُمُّ قَائِلَةً: ظَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ نَاشِرًا لِلعِلْمِ، داعِيًا إِلَى اللهِ، حَرِيصًا عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ يَقْصِدُونَهُ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، حَتَّى صَارَ مَرْجِعًا عِلْمِيًّا لِلأُمَّةِ.

تُوُفِّيَ ﷺ سَنَةَ (٥٩ هـ) فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَدُفِنَ فِي البَقِيعِ، تَارِكًا إِرْثًا عِلْمِيًّا خَالِدًا، وَمَكَانَةً عَظِيمَةً بَيْنَ رُوَاةِ الحَدِيثِ، فَرَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.



أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ لماذا لُقِّبَ عبدُ الرحمن بنِ صخرٍ بـ «أبي هُريرةَ» ؟

ج لأنَّهُ كانَ يحبُّ القططَ الصغيرةَ ويرعاهَا، وكانَ يحملُها في كُمِّه وفي طيَّاتِ ملابِسِه.

س ٢ متَى أسلمَ أبو هُريرةَ ﷺ؟ وأينَ؟

ج أسلمَ في السَّنةِ السَّابعةِ للهجرةِ عِندَما جاءَ مع قومِه من اليمنِ إلى المدينةِ المنورةِ.

س ٣ لماذا لَمْ يَعُدْ أبو هُريرةَ إلَى قومِه بعدَ إسلامِه؟

ج لأنَّهُ فضَّلَ البقاءَ في المدينةِ المنورةِ ملازمًا للنبيِّ ﷺ ليتعلَّمَ منْهُ ويقتديَ بِهِ.

س ٤ منْ هُمْ «أهلُ الصُّفَّةِ»؟ ولماذا ذُكرأبو هُريرةَ منهُم؟

ج هُمْ جماعةٌ من فقراءِ المهاجرينَ الذينَ خصَّصَ لهمُ النبيُّ ﷺ مكانًا في مؤخرةِ المسجدِ النبويِّ، وكانَ أبو هُريرةَ مِن أبرزِهم.

س ٥ ما الصفاتُ التي اتَّصفَ بها أهلُ الصُّفَّةِ كما ورَدَ في الدرسِ؟

ج الزهدُ، العبادةُ، تَلقِّي العلمِ، الصبرُ، التقوَى، والمُساهمةُ في نشرِ الإسلامِ.

س ٦ ما الوسائلُ التي استخدَمها أبو هُريرةَ في حفظِ الحديثِ؟

ج الدعاءُ، ملازمةُ النبيِّ، التكرارُ، المذاكرةُ مع الصحابةِ، والحرصُ علَى السؤالِ.

س ٧ ما المنصبُ الذي تولَّاه أبو هُريرةَ في عهدِ عمرَبنِ الخطابِ؟ ولماذا تركَه؟

ج تولَّى ولايةَ البحرينِ، ثُمَّ عادَ إلى المدينةِ مفضلًا التفرغَ للعلمِ والعبادةِ.

س ٨ ما الدرسُ الذي نتعلَّمُه من ملازمةِ أبي هُريرةَ للنبيِّ ﷺ؟

ج نتعلمُ أهميةَ الصحبةِ الصالحةِ، وفضلَ طلبِ العلمِ من أهلِهِ، والحرصَ علَى الاستفادةِ من العلماءِ.

س ٩ في رأيِكَ، ما سببُ كثرةِ روايةِ أبي هُريرةَ للحديثِ رغمَ أنهُ أسلمَ مُتأخرًا؟

ج لأنَّهُ كانَ شديدَ الملازمةِ للنبيِّ ﷺ، متفرغًا لحفظِ الحديثِ، ويملكُ ذاكرةً قويةً، واجتهدَ في السؤالِ والتعلُّمِ.

س ١٠ ما الدروسُ التي نستفيدُها من حياةِ أبي هُريرةَ في عصرِنا اليومَ؟

ج • حبُّ العلمِ والتفرغُ له. • الصبرُ علَى الفقرِ في سبيلِ طلبِ العلمِ.
• نشرُ ما نتعلمُه للناسِ. • احترامُ العلماءِ والرواةِ، وحسنُ الاقتداءِ بهم.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اخترِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا يأتِي:**

أ سُمِّيَ أبو هُرَيرَةَ بِهذا الاسمِ لـــ ....

(حبِّهِ للعلمِ والمعرفَةِ - حُبِّهِ لركوبِ الخَيلِ - عطفِهِ علَى الحيواناتِ - رعايتِهِ للقططِ)

ب أسلمَ أبو هُرَيرَةَ في السَّنَةِ .... للهجرَةِ. (السادسةِ - السابعةِ - الثامنةِ - التاسعةِ)

جـ أتى أبو هُريرَةَ مَعَ قومِهِ مِن .... (مكةَ - المدينةِ - الطائفِ - اليمنِ)

د كانَ أبو هُريرَةَ مِن فُقراءَ أهلِ .... (اليمنِ - المدينةِ - مكةَ - الصُّفَّةِ)

هـ حَثَّ النَّبيُّ ﷺ .... علَى الإحسانِ إلى أهلِ الصُّفَّةِ .

(النَّاسَ - المنافِقين - المجاهِدينَ - الصَّحابةَ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ كانَ حبُّ أبي هُريرةَ للقططِ دليلًا علَى لينهِ ورحمتِه، وهِي من صفاتِ المسلمِ الحَسنِ الخُلقِ. ( )

ب الصحابةُ الفقراءُ مثلُ أهلِ الصُّفةِ لم يكنْ لَهُمْ دورٌ في نشرِ الإسلامِ بسببِ فقرِهم. ( )

جـ كَانَ أَبو هُرَيْرَةَ مُنْشَغِلًا بِالتِّجارَةِ، لِذَلِكَ تَأَخَّرَ فِي حِفْظِ الحَديثِ. ( )

د كَانَ أبو هُريرةَ يقصدُ التميزَ والتفاخرَ بكثرةِ روايتِه للحديثِ. ( )

هـ حِرْصُ أبي هُريرةَ على مُلازمةِ النبيِّ ﷺ، ومُذاكرةِ العلمِ مع الصحابةِ، يعلمُنا أهميةَ اختيارِ الصحبةِ الصالحةِ. ( )

نشاط ٣ **أكمِلْ ما يأتِي:**

أ عاشَ أبو هُريرَةَ حيَاتَهُ بعدَ وفاةِ النَّبيِّ ﷺ ....

ب دُفِنَ أبو هُرَيرَةَ رضي الله عنه فِي .... تارِكًا خلفَهُ ....

جـ وُلِدَ أبو هُريرَةَ رضي الله عنه في قَبيلةِ .... ببلَدِ ....



د عندَما أسلَمَ أبو هُريرَةَ ﷺ جاءَ إلى المَدينَةِ معَ قومِهِ ولكنَّهُ في العَودَةِ ....

هـ يُعرَفُ أهلُ الصُّفَّةِ بأنَّهم ....

و عاشَ أهلُ الصُّفَّةِ حياةَ .... ، ....

ز كانَ مِن صَحابَةِ أهلِ الصُّفَّةِ .... ، .... ، ....

نشاط ٤ **رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ بحسبِ تَسَلْسُلِها الزمنيِّ في حياةِ أبي هُريرةَ:**

(   ) وفاتُه في المدينةِ المنورةِ.   (   ) إسلامُه ومجيئُه إلى المدينةِ.

(   ) ولايتُه علَى البحرينِ.   (   ) مُلازمتُه للنبيِّ ﷺ

نشاط ٥ **تخيَّلْ لَو:**

أن أبا هُريرةَ عادَ مع قومِه إلى اليمنِ بعد إسلامِهِ.

....

نشاط ٦ **صِلْ بينَ اسمِ الشخصيةِ والصِّفةِ التي تنطبقُ علَيها من الدرسِ:**

(أ) أبو هُرَيرَةَ	١ مِن أهلِ الصُّفةِ والزهدِ.
(ب) سَلمَان الفارِسيّ	٢ فقراءُ متفرغونَ للعبادةِ والعلمِ.
(جـ) أهل الصُّفَّة	٣ كثيرُ الروايةِ للحديثِ.

نشاط ٧ **أجِبْ عمَّا يأتِي:**

أ وضِّحْ لماذا فضَّلَ أبو هُريرةَ البقاءَ في المدينةِ عن العودةِ إلى اليمنِ.

....

ب ما أهمُّ ما يميزُ الصحابيَّ أبا هُريرةَ؟

....



اختبر نفسك

نشاط ١ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ كانَ أبو هُريرةَ يكْتفِي بسماعِ الحديثِ من النبيِّ ﷺ، ولا يراجعُ معَ الصحابةِ. ( )

ب عُرفَ أبو هُريرةَ بلقبِ «أبي هُريرةَ»؛ لأنَّهُ كانَ يحبُّ الخيلَ ويهتمُّ بها. ( )

جـ أهْلُ الصُّفَّةِ كانوا من المُهاجرينَ الفقراءِ الذين خَصَّصَ لهمُ النبيُّ ﷺ مكانًا في المسجدِ. ( )

د ترَكَ أبو هُريرةَ ولايةَ البحرينِ خَوفًا مِن ثِقَلِ المَسئوليَّةِ. ( )

نشاط ٢ **أكمِل ما يأتِي:**

أ أسلمَ أبو هُريرةَ رضي الله عنه في السنةِ الـ.................... للهجرةِ.

ب دَعا النبيُّ ﷺ لأبي هُريرةَ بأن يُباركَ اللهُ لهُ في ....

جـ تُوفِّي أبو هُريرةَ رضي الله عنه سَنةَ .... هـ، ودُفِن في ....

نشاط ٣ **صوِّب الخطأَ في الجملِ الآتيةِ:**

أ كانَ أبو هُريرةَ من أهلِ الثراءِ من المهاجرينَ، وكانَ مِن العُبَّادِ والزُّهَّادِ. (....................)

ب مِن أساليبِ أبي هُريرَةَ الذَّكيَّةَ في الحِفظِ تخصيص بعضِ الوقتِ لِلْعِلمِ والعِبادَةِ. (....................)

جـ تُوفِّيَ أبو هُرَيرَةَ رضي الله عنه في مكَّةَ ودُفِنَ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ. (....................)

نشاط ٤ **أجِبْ عمَّا يأتِي:**

أ ما الأسبابُ التي جعَلتْ أبا هُريرةَ رضي الله عنه أكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ؟

....

ب ما الدروسُ التي نتعلَّمُها من سيرةِ أبي هُريرةَ رضي الله عنه؟

....



شُمولُ الرَّحمةِ في الإسلامِ:

الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ قِيمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ نَبِيلَةٌ، وَرِسَالَةٌ إِيمَانِيَّةٌ سَامِيَةٌ، أَرْسَى الإِسْلَامُ دَعَائِمَهَا، وَجَعَلَهَا جُزْءًا مِنَ الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي تَعُمُّ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ؛ فَقَدْ بَيَّنَ اللهُ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ أَنَّ الحَيَوَانَاتِ أُمَمٌ مُنَظَّمَةٌ لَهَا حَيَاتُهَا وَقَوَانِينُهَا وَسُنَنُهَا الخَاصَّةُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (الأنعام: ٣٨)

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

يقولُ اللهُ تعالَى إنَّ كلَّ دوابِّ الأرضِ لها حياتُها كمَا أنَّ لِبَني آدمَ حياتَهم، وأنهُ سُبْحانه قدْ ذكرَها جميعًا في كتابِه ولم يتركْ شيئًا، وأن جميعَ الخلقِ سترجعُ في النهايةِ للهِ.

(*) الرفقُ: اللينُ واللطفُ. (*) نبيلةٌ: شريفةٌ. (*) أرْسَى: ثبتَ.
(*) دابةٌ: كلُّ ما يدبُّ علَى وَجْه الأرضِ. (*) فرَّطنَا: ترَكْنا وأغفَلْنا.

كلُّ شيءٍ في الكونِ يسبحُ للهِ:

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ﴾ (الإسراء: ٤٤)

كَمَا يُخْبِرُنا القُرْآنُ الكَرِيمُ أَنَّ كُلَّ المَخْلُوقَاتِ بِمَا فِيهَا مِنْ حَيَوانَاتٍ وَطُيُورٍ تُسَبِّحُ لِلَّهِ وَتَعْبُدُهُ وَفْقَ نِظامٍ دَقِيقٍ اخْتَصَّهَا بِهِ، حَتَّى وَإِنْ كُنَّا لَا نُدْرِكُ كَيْفِيَّةَ عِبَادَتِهَا وَتَسْبِيحِهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (النور: ٤١)

الرفقُ بالحيوانِ في الإسلامِ:

والرِّفْقُ بِالحَيَوانِ لَيْسَ مُجَرَّدَ إِحْسَانٍ لِكَائِنٍ ضَعِيفٍ، بَلْ هُوَ انْسِجَامٌ مَعَ مَنْهَجِ اللَّهِ فِي الرَّحْمَةِ بِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ، وَإِدْرَاكٌ لِعَظَمَةِ الكَوْنِ الَّذِي يَسِيرُ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ جَاءَ التَّوْجِيهُ النَّبَوِيُّ لِيُؤَكِّدَ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الإِحْسَانِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ لِنَيْلِ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي! فَنَزَلَ الْبِئْرَ، فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)





قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
🕮 يَلْهَثُ	يُخْرِجُ لِسَانَهُ وَيَتَنَفَّسُ بِسُرْعَةٍ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ.
🕮 يَأْكُلُ الثَّرَى	يَلْعَقُ التُّرَابَ النَّدِيَّ مِنَ العَطَشِ.
🕮 خُفَّهُ	الحِذَاءَ المَصْنُوعَ مِنَ الجِلْدِ.
🕮 بِفِيهِ	بِفَمِهِ.
🕮 بَلَغَ	أَصَابَ.
🕮 رَقِيَ	صَعِدَ مِنَ البِئْرِ.
🕮 كَبِدٍ رَطْبَةٍ	كَائِنٍ حَيٍّ.

شرحُ الحديثِ الشريفِ

بينما رجلٌ مسافرٌ في طريقٍ، أصابَهُ العطشُ، فنزلَ بئرًا فشَرِبَ منهَا، وانتهَى عطشُه، فلمَّا خرجَ وجدَ كلبًا يأكلُ الطينَ المبتلَّ الرطبَ بسببِ العطشِ، من أجلِ أنْ يمصَّ ما فيهِ منَ الماءِ، مِن شدةِ عطشِه، فقالَ الرجلُ: واللهِ لقدْ أصابَ الكلبَ مِنَ العطشِ ما أصابَنِي، ثمَّ نزلَ البئرَ وملأَ خفَّه ماءً وأمسَكَه بِفِيهِ، وجعلَ يصعدُ بيديهِ، حتى صَعِدَ منَ البئرِ، فسقَى الكلبَ، فلما سقَى الكلبَ شكرَ اللهُ لهُ ذلكَ العملَ وغفرَ له، وأدخلَه الجنةَ بسببِهِ. ولَمَّا حَدَّثَ ﷺ الصحابةَ بهذا الحديثِ، سألوا النبيَّ ﷺ قالُوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لنَا في البهائمِ أجرًا؟ يعني: تكونُ سببًا لنا في الأجرِ إذا سَقيْنَاها، أو أطْعَمْناهَا قالَ: «في كُلِّ كبدٍ – يعنِي كلَّ حيوانٍ – حيٍّ أجرٌ».

جزاءُ تعذيبِ الحيوانِ:

وَفِي المُقَابِلِ، حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ القَسْوَةِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

🕮 خَشَاشِ الأَرْضِ: حَشَرَاتِ الأَرْضِ وَأَعْشَابِهَا.

شرحُ الحديثِ الشريفِ

أخبرَ النبيُّ ﷺ في هذَا الحديثِ عن امرأةٍ دخَلتِ النارَ - والعياذُ باللهِ - والسببُ في ذلكَ أنَّها حبَستْ قطةً حتى ماتَتْ، فلا هِي أطعَمَتْها وسَقتْها، ولا هِيَ تركتْها تأكلُ مِن حَشراتِ الأرضِ تطلبُ رزقَها لنفسِها، وإذا كانَ هذا الوعيدُ في البهائمِ، فكَيفَ يكونُ الإثمُ بالإنسانِ المعصومِ؛ ممَّن وَلَّاهُم اللهَ إيَّاهُم: من زوجةٍ، وولدٍ، وخادمٍ، وغيرِهم؟

قيمةُ الرفقِ في الإسلامِ:

الرِّفْقُ بِالحَيَوَانِ لَيْسَ مُجَرَّدَ قِيمَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ، بَلْ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ، وَأَحَدُ مَظَاهِرِ الرَّحْمَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الإِسْلَامُ؛ فَالحَيَوَانَاتُ مَخْلُوقَاتٌ تَشْعُرُ وَتَتَأَلَّمُ، وَالإِحْسَانُ إِلَيْهَا يَعْكِسُ رِقَّةَ القَلْبِ وَالْتِزَامَ المُسْلِمِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ طَرِيقٌ لِنَيْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.



واحةُ الأضواءِ

سمعَ نبيُّ اللهِ سليمانُ نملةً وهيَ تنادِي وتحذرُ باقي النملِ وتطلبُ منهمُ الابتعادَ عن طريقِ الجنودِ حتَّى لا تحطمَهمْ. يقولُ تعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، وهذا يدلُّ علَى أنَّ النملَ كائنٌ يخشَى علَى حياتِه مثلُه مثَلُ الإنسانِ؛ لذلكَ يجبُ علينَا عدمُ الاستهانةِ بأيِّ مخلوقٍ من مخلوقاتِ اللهِ.





أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما المَقْصُودُ بالرِّفْقِ بالحيوانِ؟

ج هوَ قيمةٌ إنسانيةٌ نبيلةٌ، ورسالةٌ إيمانيةٌ ساميةٌ، أرسَى الإسلامُ دعائمَها وجعلَها جزءًا مِن الرحمةِ الشاملةِ التي تعمُّ جميعَ المخلوقاتِ.

س ٢ صفِ الحيواناتِ كما وردَ في سورةِ الأنعامِ؟

ج أممٌ منظمةٌ لها حياتُها وقوانينُها وسُنَنُها الخاصةُ كما للإنسانِ.

س ٣ اذكرْ آيةً من سورةِ الإسراءِ تدللُ بها علَى أنَّ كلَّ الأشياءِ تُسبِّحُ للهِ.

ج قولُه تعالَى في: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ (الإسراء: ٤٤)

س ٤ هلْ لكلِّ كائنٍ طريقةُ عبادةٍ؟ دلِّلْ علَى ذلكَ بآيةٍ منَ القرآنِ الكريمِ.

ج نعمْ، قولُه تعالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾. (النور: ٤١)

س ٥ اشرحْ قولَ رسولِ اللهِ: «فِي كُلِّ كبدٍ رَطْبةٍ أجرٌ».

ج أنَّ الإحسانَ والمعاملةَ الطيبةَ الرحيمةَ بالكائنِ الحيِّ تَأْتِي برحمةِ اللهِ وثوابِهِ.

س ٦ ما الدروسُ المستفادةُ مِن حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ عَنِ المرأةِ الَّتِي حبَستْ القِطةَ؟

ج ضرورةُ الرحمةِ بالحيوانِ، وشدةُ عقوبةِ من يقْسُو علَى الحيوانِ، وأنَّ اللهَ يقتصُّ مِن القاسِيةِ قلوبُهم.

س ٧ ماذا تعلمتَ مِن الدرسِ؟

ج
- أنَّ رحمةَ اللهِ تشملُ كلَّ المخلوقاتِ.
- أنَّ الأشياءَ كلَّها تسبحُ للهِ.
- أنَّ للحيواناتِ حَياةً منظمةً مثلَ الإنسانِ.
- أنَّ اللهَ يُجَازِي الإنسانَ علَى أفعالِهِ تجاهَ مخلوقاتِه.
- عدمَ الاستهانةِ بأيِّ فِعْلٍ مهمَا صَغرَ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ ذُكِرَ في القرآنِ الكريمِ أنَّ الحيواناتِ أممٌ .... (منظمةٌ - مبعثرةٌ - معدمةٌ - مخربةٌ)

ب .... يسبحُ للهِ. (الإنسانُ - الطائرُ - الحيوانُ - كلُّ ما سبقَ)

جـ .... الحيوانِ هوَ انسجامٌ معَ منهجِ اللهِ في الرحمةِ بالمخلوقاتِ.

(القسوةُ علَى - الرفقُ بـ - ضربُ - رفضُ)

د حذَّرَ النبيُّ ﷺ من .... الحيوانِ.

(التحدُّثِ عن - الإحْسانِ إلى - القَسْوةِ علَى - العَطْفِ علَى)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ رفضَ الإسلامُ الرفقَ بالحيوانِ. ( )

ب الإنسانُ لا يعرفُ كيفيةَ تسبيحِ باقِي المخلوقاتِ. ( )

جـ الرحمةُ في الإسلامِ تشملُ كلَّ المخلوقاتِ. ( )

د الحيواناتُ لا تشعرُ ولا تتألمُ. ( )

نشاط ٣ **صِل كلَّ عبارةٍ بما يناسِبُها:**

(أ) كلُّ شيءٍ .... للهِ.	١ قيمةٍ.
(ب) يرفضُ الإسلامَ............ .	٢ يسبحُ.
(جـ) الرفقُ بالحيوانِ ليسَ مجردَ .... أخلاقيةٍ.	٣ رقةَ.
(د) الإحسانُ إلى الحيوانِ يعكسُ............ القلبِ.	٤ القسوةَ.



نشاط ٤ **اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:**

يقولُ اللهُ تعالَى:

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٍۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴾. (الأنعام: ٣٨)

أ ما مرادفُ كلمةِ «دابةٍ»؟ ....

ب ما الكائناتُ التي لها حياةٌ منظمةٌ كالإنسانِ؟ ....

جـ صفْ نهايَةَ كلِّ الكائناتِ. ....

د اشرحِ الآيةَ الكريمة بأسلوبِكَ. ....

نشاط ٥ **اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:**

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

أ ما مرادفُ كل من: «هِرَّة» و «خَشَاش»؟ ....

ب لماذا دخلتِ المرأةُ النارَ؟ ....

جـ اخترْ: تتصفُ المرأةُ التي ذُكرتْ في الحديثِ الشريفِ بـ .... (الرقةِ – القسوةِ)

د ماذا يجبُ علَى الإنسانِ تجاهَ الحيوانِ؟ ....

نشاط ٦ **صوِّبِ الخطأَ فيما يأتِي:**

أ الرفقُ بالحيوانِ مجردُ قيمةٍ أخلاقيةٍ. (..........)

ب رحمةُ اللهِ تشملُ الإنسانَ فقطْ. (..........)

جـ لا يُؤْجَرُ الإنسانُ علَى العطفِ علَى البهائمِ فقط. (..........)

د يجبُ علَى المسلمِ أن يكونَ قاسِيَ القلبِ. (..........)



اختبر نفسك

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:**

أ يحثُّ الإسلامُ علَى .... (القَسْوةِ - الرَّحمةِ - الأنانيةِ - التَّعذيبِ)

ب الفكرةُ الرئيسةُ للدرسِ هي........... .

(الرَّحمةُ بالطُّيورِ - القَسْوةُ علَى القططِ - سَقْيُ الكلابِ - الرفقُ بالحيوانِ)

جـ كلُّ الكائناتِ .... (تلعَبُ - تجرِي - تفكرُ - تُسبِّحُ)

د دَخَلَ رجلٌ الجنةَ بسَبَبِ .... كلبٍ. (ضربِ - تربيةِ - سَقْى - تركِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ لمْ يتحدَّثِ القرآنُ الكريمُ عنِ الحيواناتِ. ( )

ب منْ صفاتِ المسلمِ القسوةُ علَى المخلوقاتِ. ( )

جـ لكلِّ كائنٍ حيٍّ حياتُه الخاصةُ. ( )

د الالتزامُ بسُنةِ رسولِ اللهِ ﷺ تؤدِّي إلى رحمةِ اللهِ. ( )

نشاط ٣ **أجِبْ عمَّا يَلي حسبَ فهمكَ للدرسِ:**

أ ما المقصودُ بالرفقِ بالحيوانِ؟

....

ب ما حكمُ تعذيبِ الحيوانِ في الإسلامِ؟ وما جزاءُ من يفعلُ ذلكَ؟

....

جـ هل الحيواناتُ تسبحُ وتعبدُ اللهَ؟ دللْ علَى ذلكَ بآيةٍ من القرآنِ الكريمِ.

....

د ما المقصودُ بقولِ رسولِ اللهِ ﷺ : «في كُلِّ كبدٍ رَطْبةٍ أجرٌ»؟

....



امتحان الأضواء على الوحدة الأولى

أولًا العقيدةُ:

(أ) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- مِنْ أسماءِ اليومُ الآخرُ هُوَ يومُ............ .

(الحِسَابِ - القِيَامةِ - الغاشيةِ - كل ما سبق)

٢- أولُ ما يُحاسبُ عليهِ العبدُ يومَ القيامةِ ....

(الصَّلاةُ - الزَّكاةُ - الصِّيامُ - الحج)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وعَلَامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- معنَى الإيمانِ باليومِ الآخرِ هوَ التصديقُ الجازمُ بإتيانِه. ( )

٢- يبدأُ اليومُ الآخرِ بالنفخِ في الصورِ مرةً واحدةً فقطْ. ( )

(جـ) اذكُرْ آثارَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ علَى المُسْلِمِ.

....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

قالَ اللهُ (تعالَى):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ.............. ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ.............. ﴿٢١﴾

إِلَّا .... ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ .... ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي .... حَقٌّ

.... ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ و.............. ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ ﴾

(أ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في الآياتِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

١- معنَى « هلوعًا »: .... (بخيلًا - غاضبًا - متهوِّرًا - جَزُوعًا)

٢- الآياتُ تَسْتثنِي .... منَ الصِّفاتِ السيِّئَةِ.

(الجازعينَ - المانعينَ - المصلِّين - المكذبينَ)

(جـ) ١- أكمِلْ: أشارَتِ الآياتُ الكريمَةُ إلى أنَّ المؤمنينَ يُصدِّقونَ بيومِ ....

٢- ما الصفاتُ التي يتميزُ بها المصلُّون كما فهمتَ من الآياتِ الكريمةِ؟

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

١- الحجُّ فُرِضَ علَى المسلمِ........ .

(مرةً واحدةً في العُمرِ - كلَّ عامٍ - مرَّتَيْن في العمرِ - كلَّ خَمس سنواتٍ)

٢- مِنْ شُروطِ وجوبِ الحجِّ ....

(الاسْتِطَاعةُ - البُلُوغُ - الاقامة بمكة - الأولى والثانية)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الحجُّ هوَ أحدُ أركانِ الإسلامِ الخمسةِ. ( )

٢- مَنْ حَجَّ ولمْ يعصِ اللهَ أو يتكلَّمْ بكلامٍ بذيءٍ رَجَعَ من حجِّهِ نقيًا من الذُّنوبِ. ( )

(جـ) يُعلِّمُ الحجُّ المُسْلِمَ أمورًا كثيرةً. وضِّحْ ذلكَ.

رابعًا السِّيرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

١- قائدُ جيشِ هوازنَ وثقيفٍ في غزوةِ حُنينٍ هوَ............ .

(خالدُ بنُ الوليدِ - مالكُ بنُ عوفٍ - عِكْرمةُ بنُ أبي جهلٍ - عمرو بن العاص)

٢- عددُ جيشِ المسلمينَ في غزوةِ حنينٍ ....

(عشرةُ آلافٍ - اثنَا عشرَ ألفًا - خمسةَ عشرَ ألفًا - عشرون ألفًا)

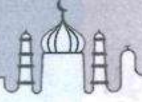
(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- وقَعتْ غزوةُ حُنينٍ في السنةِ الثامنةِ للهجرةِ. ( )

٢- انتصرَ المسلمونَ في بدايةِ المعركةِ بِسببِ كثرةِ عددِهم. ( )

(جـ) ١- أكمِلْ: كانتْ غزوةُ حُنينٍ درسًا عظيمًا للمسلمينَ في أهميةِ ....

٢- ماذا نتعلمُ من موقفِ النبيِّ ﷺ مع أسْرَى حُنينٍ؟



خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَينِ:

١- الرِّفقُ بالحيوانِ في الإسلامِ ....

(مجردُ عمل تطوعي - قيمةٌ إنسانيةٌ نبيلةٌ - رسالةٌ إيمانيةٌ ساميةٌ - الثانيةُ والثالثةُ)

٢- في الحديثِ الشريفِ: «في كُلِّ ذاتِ كبدٍ رَطْبةٍ أجرٌ»، المقصودُ بِـ «كبدٍ رطبةٍ»: ....

(الطيورُ - كلُّ كائنٍ حيٍّ - الحيواناتُ - البشرُ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الحيواناتُ أممٌ منظمةٌ لها حياتُها وقوانينُها الخاصةُ. ( )

٢- الرفقُ بالحيوانِ مجردُ إحسانٍ لكائنٍ ضعيفٍ فقطْ. ( )

(جـ) ما الذي نتعلَّمه من قِصَّةِ الرجلِ والكلبِ العطشانِ؟

....

الوحدة الثانية

الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ



دروس الوحدة:

١ العَقِيدَةُ: الإِيمَانُ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

٢ القُرآنُ والتَّفسيرُ: (أ) سُورَةُ الحَاقَّةِ (حِفظٌ وَتِلاوَةٌ وَتَفسِيرٌ). (ب) التجويدُ: أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

٣ العِبَادَاتُ: أَرْكَانُ الحَجِّ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخصِيَّاتُ: (أ) حِصَارُ الطَّائِفِ. (ب) الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ.

٥ القِيَمُ وَالأَخلَاقُ: الِاجْتِهَادُ فِي العِلْمِ.

أهداف الوحدة:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَستَنتِجَ أَثَرَ الإِيمَانِ بِالبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي سُلُوكِ المُسْلِمِ وَأَخلَاقِهِ.

٢ يَستَنتِجَ مَعَانِيَ بَعْضِ المُفْرَدَاتِ الوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ الكَرِيمَةِ.

٣ يُحَدِّدَ أَحكَامَ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

٤ يَتَدَرَّبَ عَلَى أَحكَامِ المِيمِ السَّاكِنَةِ.

٥ يَتَعَرَّفَ أَركَانَ الحَجِّ وَمَعْنَاهَا فِي الإِسْلَامِ.

٦ يَستَنتِجَ أَهَمِّيَّةَ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَركَانِ الحَجِّ فِي أَدَاءِ هَذِهِ العِبَادَةِ.

٧ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ وَأَحْدَاثَهَا الرَّئِيسَةَ.

٨ يَستَخلِصَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُستَفَادَةَ مِنْ غَزْوَةِ الطَّائِفِ.

٩ يُبَيِّنَ مَوْقِفَ أَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ دَعْوَةِ الإِسْلَامِ، وَكَيْفَ تَعَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ.

١٠ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ وَحَيَاتَهُ.

١١ يَتَعَرَّفَ المَقْصُودَ بِالِاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتَهُ.

١٢ يَقْتَدِيَ بِسِيَرِ العُلَمَاءِ فِي المُثَابَرَةِ عَلَى التَّعَلُّمِ.

العَقِيدَةُ

الدرس الأول

الإِيمَانُ بِالبَعْثِ والنُّشُورِ



البَعثُ والنُّشورُ:

فِـي عُطْلَـةِ نِهايَـةِ الأُسْـبُوعِ، اجْتَمَعَـتِ الأسْـرَةُ، وَاسْـتَغَلَّ الأَبُ اجْتِمَـاعَ الأسْـرَةِ؛ لِيُكْمِـلَ حَدِيثَـهُ عَـنِ اليَـوْمِ الآخِـرِ، فَقَـالَ:

سَـأُحَدِّثُكُمُ اليَـوْمَ عَـنْ مَشْـهَدٍ مَهِيـبٍ وَعَظِيـمٍ مِـنْ مَشَـاهِدِ يَـوْمِ القِيَامَـةِ، وَهُـوَ البَعْـثُ وَالنُّشُـورُ.

قَالَتْ سَمِيرَةُ: مَا مَعْنَى البَعْثِ وَالنُّشُورِ؟

الأَبُ: البَعْـثُ هُـوَ إِحْيَـاءُ اللَّهِ (تَعَالَـى) الْمَوْتَـى يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ، بِإِعَـادَةِ أَرْوَاحِهِـمْ إِلَـى أَجْسَـادِهِمْ، وَإِخْرَاجِهِـمْ مِـنْ قُبُورِهِـمْ،

(*) مهيب: مُخِيفٌ.

بِحَيْـثُ تَتَشَـقَّقُ الْأَرْضُ وَالْقُبُـورُ، وَتَخْـرجُ مَـا فِيهَـا مِـنَ الْأَمْـوَاتِ بِأَمْـرِ اللَّه ﷻ، قَـالَ (تَعَالَـى):

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾ (الحج: ٦-٧)

شرح الآيات الكريمة

- ذلكَ الَّذي ذكرْنَا لكُم -مِن بَدءِ خلقِكم وأطوارِه وأحوالِ مَن يُولَدُ مِنكم- كانَ لأجلِ أنْ تُؤمِنـوا بأنَّ اللهَ الَّذي خلقَكُم هوَ الحقُّ الَّذي لا شكَّ فيهِ، بخلافِ مَا تعبُدونَ مِن أصنامِكُم، ولِتؤمِنـوا بأنَّـه يُحْيِي المَوْتـى، وأنَّـه علَـى كلِّ شـيءٍ قديـرٌ، لا يُعْجِزُهُ شيءٌ.
- ولِتؤمنوا بأنَّ السـاعةَ آتيةٌ لا شـكَّ فِي إتيانِها، وأنَّ اللهَ يبعثُ المَوْتى مِن قُبورِهم؛ ليُجَازِيَهم علَى أعمالِهم.

خروجُ الأمواتِ وجمعُهم في المَحْشَرِ:

فَيَخْرُجُـونَ مِـنَ الْقُبُـورِ حُفَـاةً عُـرَاةً، ثُـمَّ يَأْتِـي بَعْـدَ ذَلِـكَ النُّشُـورُ؛ حَيْـثُ يُجْمَـعُ النَّـاسُ وَيُسَـاقُونَ إِلَـى أَرْضِ الْمَحْشَـرِ.

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».

(*) يُحْشَرُ النَّاسُ: يُجْمَعُونَ.
(*) حُفَاةً: أَيْ بِلَا نِعَالٍ أَوْ أَحْذِيَةٍ (جَمْعُ حَافٍ).
(*) غُرْلًا: كما خلقهمُ اللهُ عزَّ وجلَّ.



شرحُ الحديثِ الشريفِ

• يَصِفُ النَّبيُّ ﷺ بعضَ مَا يحدثُ يومَ القيامَةِ؛ حيثُ يقولُ: «يُحشَرُ النَّاسُ يَومَ القِيامَةِ»، فيُجمَعون بعدَ البعثِ مِن الموتِ، ويُساقون للحسابِ، وهمْ حفاةُ الأقدامِ، بِلا أحذيةٍ ولا نعالٍ، وعراةُ الأجسادِ بِلا ثيابٍ ولا سترٍ؛ عُراةً غيرَ مَخْتونينَ، قد ذهَبَ عنهمْ كلُّ ما كانُوا فيهِ في الدُّنيا وعَادوا كما خَلَقَهُمُ اللهُ؛ كأنَّما وُلِدُوا مِن جديدٍ.

الحسابُ والجزاءُ العادلُ:

لِيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ فِي حَيَاتِهِ، فَلَا يَضِيعُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ عَدْلِ اللهِ شَيْءٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ صَالِحَةً فَجَزَاؤُهُ الجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهُ النَّارُ، قَالَ تَعالَى:

﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ (يس: ٥١ - ٥٤)

شرحُ الآياتِ الكريمةِ

ونُفِخَ في الصُّورِ النفخةُ الثانيةُ للبعثِ، فإذا همْ يَخرجونَ جميعًا مِن قُبورِهم إلى ربِّهِمْ يُسرعونَ للحسابِ والجزاءِ. قالَ هؤلاءِ الكافرونَ المكذِّبونَ بالبعثِ نادمين: يا خَسارتَنا، مَن الَّذي بعثَنَا مِن قبورِنا؟! فَيُجابُونَ عنْ سؤالِهم: هَذا مَا وعدَ اللهُ بهِ، فإنَّه لا بُدَّ واقعٌ، وصدقَ المرسلونَ فيمَا بلَّغوهُ عنْ ربِّهمْ مِن ذلكَ. وما كانَ أمرُ البعثِ مِن القبورِ إلا أثرًا عنْ نفخةٍ ثانيةٍ في الصُّورِ، فإذا جميعُ المخلوقاتِ مُحْضَرةٌ عندنا يومَ القيامةِ للحسابِ. ويكونُ الحُكْمُ بالعدلِ في ذلكَ اليومِ، فلا تُظْلَمُونَ -أيُّها العبادُ- شيئًا بزيادةِ سيئاتِكم أو نُقصانِ حسناتِكم، وإنَّما تُوَفَّونَ جزاءَ ما كنتم تعملونَ في الحياةِ الدُّنيا.

أثرُ الإيمانِ بالبعثِ والنشورِ في حياةِ المسلمِ:

أَضَافَتِ الأُمُّ: يَغْرِسُ الإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ فِي قَلْبِ المُسْلِمِ يَقِينًا رَاسِخًا بِعَدْلِ اللهِ المُطْلَقِ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الإِحْسَانِ، وَيَجْعَلُهُ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الالتِزَامِ بِالطَّاعَاتِ، وَاجْتِنَابِ المَعَاصِي، مُسْتَحْضِرًا أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ يَتَفَوَّهُ بِهَا، وَكُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، وَكُلَّ فِعْلٍ يَقُومُ بِهِ، سَيُحَاسَبُ على كلِّ ذلكَ يَوْمَ القِيَامَةِ، حَيْثُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ اللهِ شَيْءٌ.

كَمَا يَمْلَأُ هَذَا الإِيمَانُ قَلْبَهُ بِالسَّكِينَةِ وَالطُّمَأْنِينَةِ، إِذْ يُدْرِكُ أَنَّ مِيزَانَ العَدْلِ الإِلَهِيِّ لَا يَحِيدُ، وَأَنَّ الحُقُوقَ سَتُعَادُ إِلَى أَصْحَابِهَا، وَالمَظَالِمَ سَتُكْشَفُ، وَالمَظْلُومَ سَيَنَالُ إِنْصَافَهُ، وَالأَبْرَارَ وَالصَّالِحِينَ سَيَنْعَمُونَ بِجَزَاءٍ عَظِيمٍ.

أثرُ اليقينِ بعدلِ اللهِ على سلوكِ المؤمنِ:

وَبِفَضْلِ هَذَا اليَقِينِ، يَسِيرُ المُؤْمِنُ فِي حَيَاتِهِ مُطْمَئِنًّا، بَعِيدًا عَنِ الظُّلْمِ وَالفَسَادِ، لَا يُرْهِقُهُ الانْتِقَامُ، وَلَا يَشْغَلُهُ الثَّأْرُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ هُوَ الحَكَمُ العَدْلُ، وَأَنَّهُ ﷻ سَيُعِيدُ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَيَعِيشُ ثَابِتًا عَلَى الحَقِّ، نَقِيَّ القَلْبِ، مُتَطَلِّعًا إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ بِثِقَةِ المُؤْمِنِ الصَّادِقِ.

كيفَ نستعدُّ ليومِ القيامةِ؟

قَالَتْ سَمِيرَةُ: سَنَسْتَعِدُّ لِهَذَا اليَوْمِ، فَنَحْفَظُ القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَنُصَلِّي، وَنَصُومُ، وَنُؤَدِّي أُمُورَ دِينِنَا.

قَالَتِ الأُمُّ: وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْفَظَ أَلْسِنَتَنَا مِنَ الغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَلَا نُؤْذِيَ جِيرَانَنَا.

قَالَ الأَبُ: أَحْسَنْتُمْ؛ فَالنَّجَاةُ فِي طَاعَةِ اللهِ (تَعَالَى)، وَالتَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ بِالأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ.

(*) مثقالُ: مقدارٌ ضئيلٌ جدًّا أو وزنٌ صغيرٌ جدًّا، أصغرُ من حبةِ الرملِ.

(*) الأجداثُ: القُبُور. (*) ينسِلُون: يُسْرِعونَ ويَخرجونَ من قُبورِهم.

(*) مرقدِنَا: المقصودُ بِهِ القبرُ الَّذي يرقدُ فيهِ الميتُ. (*) صيحَةً: صوتٌ عظيمٌ وقويٌّ جدًّا، وهيَ هنا نفخةُ الصُّورِ.

(*) لا يَحِيد: لا يميلُ أو ينحرفُ عنِ الحقِّ والصوابِ.





واحةُ الأضواءِ

مِن عدلِ اللَّهِ (تعالَى) وكمالِ حُكمهِ أنَّه يَقْضي بينَ الناسِ يومَ القيامةِ في كلِّ مظلمةٍ وقعَتْ بينَهم في الدُّنيا. فَلا يضيعُ حقُّ أحدٍ، ولا يُترك مظلومٌ بلا إنصافٍ، قالَ النبيُّ ﷺ: «لتؤدَّنَّ الحقوقَ إلى أهلِهَا يومَ القيامةِ، حتَّى يُقَادَ للشاةِ الجَلْحاء مِن الشاةِ القَرْناء» (رواه مسلمٌ)، أي أنه: حتَّى الحيواناتُ التي ظُلمَتْ فيمَا بينَها ينالُ كلٌّ منْهَا حقَّهُ. أمَّا الإنسانُ؛ فإنَّ مِن ظَلَمَ غيرَه في دنيَاهُ ولم يتحلَّلْ مِنهُ، يُؤخذ مِن حسناتِه يومَ القيامةِ بقَدرِ ما ظَلَمَ، وتُعطَى للمظلومِ. فإذَا انتهتْ حسناتُه قبلَ ردِّ الحقوقِ، أُخذ مِن سيئاتِ المظلومِ وطُرِحَتْ عليهِ، قالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّ المُفْلِسَ مِن أمَّتي، يأتِي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتِي قد شتمَ هَذا، وقذفَ هَذا، وأكلَ مالَ هَذا، وسفكَ دمَ هَذا، وضربَ هَذا؛ فيُعطَى هَذا مِن حسناتِه وهَذا مِن حسناتِه، فإن فَنِيَتْ حسناتُه قبلَ أنْ يقضيَ ما عليهِ، أُخذَ مِن خطاياهُم فطُرِحت عليهِ ثمَّ طُرِح في النَّارِ». (رواه مسلمٌ). قضاءُ اللَّهِ لا يُحَابي أحدًا، بل يُقتصُّ للضعيفِ مِن القويِّ، ويأخذُ المظلومُ حقَّه كاملًا. لا تضيعُ مظلمةٌ، ولو كانتْ صغيرةً جدًّا «مثقال ذرة». الشهودُ يومَ المحاكمةِ أشياءُ كثيرةٌ: الله يَشهدُ، والملائكةُ يشهدونَ، وحتَّى الجوارحُ والأرضُ تشهدُ علَى أعمالِ العبادِ. لا تشفعُ أنسابٌ أو أموالٌ أو مناصبُ يومَ القيامةِ، فالجميعُ متساوونَ في ساحةِ العدلِ الإلهيِّ. هذهِ الحقيقةُ تغرسُ في قلوبِ المؤمنينَ الطمأنينةَ والثقةَ بكمالِ عدلِ اللهِ، وتدفعُهم لتجنبِ ظلمِ الناسِ، وبذلِ الجهدِ في ردِّ الحقوقِ قبلَ أنْ يأتيَ يومٌ لا ينفعُ فيهِ مالٌ ولا جاهٌ، وإنَّما تُردُّ المظالمُ بالحسناتِ والسيئاتِ فقط.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما الفرقُ بينَ البعثِ والنشورِ؟

ج البعثُ هوَ إحياءُ اللهِ تعالَى المَوتَى يومَ القيامةِ؛ بإعادةِ أرواحِهم إلَى أجسادِهم، وإخراجِهم مِن قُبورِهم. والنشورُ هوَ جمعُ الناسِ وسَوْقُهم إلَى أرضِ المحشرِ بعدَ البعثِ.

س٢ كيفَ يخرجُ الناسُ مِن القبورِ يومَ القيامةِ؟

ج يخرجُ الناسُ مِن القبورِ حفاةً عراةً، حيثُ تتشققُ الأرضُ والقبورُ وتُخرجُ ما فيها مِن الأمواتِ بأمرِ اللهِ.

س٣ اذكرِ الآيةَ القرآنيةَ الَّتي تدلُّ علَى قدرةِ اللهِ علَى البعثِ مِن سورةِ الحجِّ.

ج قالَ تعالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾ (الحج: ٦-٧)

س٤ ما الحديثُ الشريفُ الَّذي يوضحُ كيفيةَ حشرِ الناسِ يومَ القيامةِ؟

ج عنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ: «يُحشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».

س٥ ما جزاءُ مِن كانتْ أعمالُه صالحةً يومَ القيامةِ؟ وما جزاءُ مَن كانتْ أعمالُهُ سيئةً؟

ج مَن كانتْ أعمالُهُ صالحةً فجزاؤُه الجنةُ، ومَن كانتْ أعمالُهُ سيئةً فجزاؤُه النارُ.

س٦ ما الآيةُ القرآنيةُ مِنْ سورةِ يس التي تؤكدُ عدالةَ اللَّه المطلقةَ يومَ القيامةِ؟

ج قالَ تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ (يس: ٥٤)



س٧ اذكرْ ثلاثةً مِنْ آثارِ الإيمانِ بالبَعْثِ والنُّشورِ في سُلوكِ المؤمنِ.

ج أ يدفُعه إلى الإحسانِ والالتزامِ بالطَّاعاتِ.

ب يجعلُه يجتنِبُ المعاصيَ والذنوبَ.

جـ يملأُ قلبَه بالسكينةِ والطُّمأنينةِ لإيمانِهِ بِعدْلِ اللهِ.

س٨ كيفَ يستعدُّ المسلمُ ليومِ البعثِ والنشورِ؟

ج يستعدُّ المسلمُ بـ:

أ حفظِ القرآنِ الكريمِ والمُحافظةِ على الصلاةِ والصيامِ.

ب أداءِ جميعِ أمورِ الدِّينِ.

جـ حِفظِ اللسانِ مِن الغِيبةِ والنميمةِ.

د عدمِ إيذاءِ الجيرانِ.

هـ التعاملِ معَ الناسِ بالأخلاقِ الطَّيبةِ.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ لما يأتي:

أ البعثُ هو إحياءُ اللَّهِ تعالى للمَوْتى يومَ القيامةِ بإعادةِ .... إلى أجسادِهِمْ.
(الأرواحِ – الأنفاسِ – القلوبِ – العقولِ)

ب يخرجُ الناسُ مِن القبورِ يومَ القيامةِ .... (بثيابِهم – حفاةً عراةً – بِحُلِيِّهم – بأموالِهم)

جـ النُّشُورُ هو جمعُ الناسِ وسوْقُهم إلى............... .
(المسجدِ الحرامِ – المسجدِ الأقصى – أرضِ المحشرِ – المسجدِ النبويِّ)

د مِنْ آثارِ الإيمانِ بالبعثِ والنُّشُورِ في قلبِ المؤمنِ............... .
(الخوفُ المستمرُ – اليقينُ الراسخُ بعدلِ اللَّهِ – القلقُ الدائمُ – الحزنُ الشديدُ)

هـ تتشققُ الأرضُ والقبورُ يومَ القيامةِ بـ............... .
(قوةِ الزلزالِ – أمرِ اللَّهِ (تعالى) – حرارةِ الشمسِ – قوةِ الرياحِ)

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ مِنْ أصولِ عقيدةِ المسلمِ الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ. ( )

ب يُحاسبُ الإنسانُ يومَ القيامةِ علَى أعمالِهِ الظاهرةِ فقطْ. ( )

جـ يجبُ علَى المؤمنِ أنْ يتعاملَ معَ الناسِ بالأخلاقِ الطيبةِ استعدادًا ليومِ الجزاءِ. ( )

د يخرجُ الناسُ مِن القبورِ يومَ القيامةِ بملابسِهم ومجوهراتِهم. ( )

هـ يُحاسبُ المؤمنُ علَى كلِّ كلمةٍ وكلِّ خطوةٍ وكلِّ فعلٍ. ( )

و الأبرارُ والصالحونَ سينعمونَ بجزاءٍ عظيمٍ. ( )

نشاط ٣ أكملِ العباراتِ التاليةَ بالكلمةِ المناسبةِ:

أ النشورُ هو .... الناسِ وسوقُهم إلى أرضِ المحشرِ.

ب لا يضيعُ يومَ القيامةِ مثقالُ ....

جـ يخرجُ الناسُ مِن القبورِ............... عراةً.

د يدفعُ الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ المؤمنَ إلى ....

هـ ميزانُ العدلِ الإلهيِّ لا .... عن الحقِّ.



نشاط ٤ **رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ حَسَبَ تسلسلِها يومَ القيامةِ:**

( ) جمعُ الناسِ وسوقُهم إلى أرضِ المحشرِ. ( ) تشقُّقُ الأرضِ والقبورِ.

( ) النفخُ في الصُّورِ النفخةُ الثانيةُ. ( ) إعادةُ الأرواحِ إلى الأجسامِ.

( ) خروجُ الناسِ مِن القبورِ حفاةً عراةً. ( ) محاسبةُ الناسِ علَى أعمالِهم.

نشاط ٥ **اكتبْ بجوارِ كلِّ تعريفٍ مما يلي ما يُعَبِّرُ عنه:**

أ إحياءُ اللَّه تعالَى للمَوْتى يومَ القيامةِ بإعادةِ أرواحِهم إلى أجسادِهم. (..........................)

ب جمعُ الناسِ وسوقُهم إلى مكانِ الحسابِ يومَ القيامةِ. (..........................)

جـ المكانُ الَّذي يُجمعُ فيه الناسُ يومَ القيامةِ للحسابِ. (..........................)

د ما وعدَ اللَّهُ به عبادَه المؤمنينَ مِن النعيمِ الدائمِ. (..........................)

هـ ما أعدَّه اللَّهُ للكافرينَ والعاصينَ مِن العذابِ. (..........................)

و أصغرُ وزنٍ لا يضيعُ يومَ القيامةِ. (..........................)

نشاط ٦ **أجبْ عمَّا يلي:**

أ اذكرْ ثلاثةً مِن مظاهرِ البعثِ والنشورِ. ....

ب وضِّحْ بعضَ آثارِ الإيمانِ بالبعثِ والنشورِ في سلوكِ المؤمنِ. ....

جـ اذكرْ ثلاثةَ أعمالٍ يستعدُّ بها المسلمُ ليومِ البعثِ والنشورِ. ....

نشاط ٧ **اقرأْ ثمَّ أجبْ:**

يقولُ تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾

أ ما مَعْنى كلمةِ «الأَجْداث» في الآيةِ الكريمةِ؟ ....

ب ماذا سيقولُ الناسُ عندما يَخرجونَ مِن قُبورِهم؟ ....

جـ كيفَ تردُّ علَى مَنْ ينكرُ البعثَ والنشورَ، مستدلًّا بالآيةِ الكريمةِ؟ ....

نشاط ٨ **اقرأْ ثمَّ أجبْ:**

قال رسولُ اللَّه ﷺ: «يُحشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا».

أ ما المقصودُ بقولِ النبيِّ ﷺ «يُحشَرُ النَّاسُ»؟ ....

ب كيفَ يُحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ كما وردَ بالحديثِ؟ ....



اختبر نفسك

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:**

(إحياءُ - حفاةً - أرضِ المحشرِ - مثقالُ ذرةٍ - الأرواحُ - الأجسامِ)

أ البعثُ هو .... المَوتَى يومَ القيامةِ. ب تُعادُ .... إلى .... يومَ البعثِ.

جـ يخرجُ الناسُ مِن القبورِ........... . د يُساقُ الناسُ بعدَ البعثِ إلى ....

هـ لا يضيعُ يومَ القيامةِ ....

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ تتشققُ الأرضُ والقبورُ بأمرِ اللهِ لإخراجِ الأمواتِ. ( )

ب الحقوقُ ستُعادُ إلى أصحابِها يومَ القيامةِ. ( )

جـ الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ يملأُ قلبَ المؤمنِ بالخوفِ والقلقِ. ( )

د ميزانُ العدلِ الإلهيِّ لا يحيدُ عنِ الحقِّ. ( )

نشاط ٣ **أكملْ ما يأتِي:**

أ النشورُ هوَ .... الناسِ، وسوقُهم إلى أرضِ المَحْشَرِ.

ب يُجزى كلُّ إنسانٍ يومَ القيامةِ بما .... في حياتِهِ.

جـ مِن آثارِ الإيمانِ بالبعثِ والنشورِ أنّه يدفعُ المؤمنَ إلى ....

د يعيشُ المؤمنُ ثابتًا على الحقِّ، نقيَّ القلبِ، متطلعًا إلى يومِ ....

نشاط ٤ **اقرأْ ثمَّ أجبْ:**

«يغرسُ الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ في قلبِ المسلمِ يقينًا راسخًا بعدلِ اللهِ المطلقِ، فيدفعُه إلى الإحسانِ».

أ كيفَ يدفعُ الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ المسلمَ إلى الإحسانِ؟ ....

ب ما الّذي يجعلُ المؤمنَ يعيشُ مطمئنًّا بعيدًا عن الظلمِ والفسادِ؟ ....

جـ اضربْ مثالًا مِن حياتِك اليوميةِ يوضحُ أثرَ الإيمانِ بيومِ الجزاءِ علَى سلوكِكَ. ....

د كيفَ يؤثرُ هَذا الإيمانُ علَى تعاملِ المسلمِ مع المظالمِ التي قد يتعرضُ لها؟ ....



التعريف بسورة الحاقة:

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا (٥٢)، وَالْحَاقَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَتَنَاوَلُ السُّورَةُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَوْقِفَ النَّاسِ مِنَ الْحِسَابِ.

اليومُ الآخرُ وأممٌ كذَّبت بِهِ:

﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ
فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾
فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ
أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (الحاقة: ١ – ١٢)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
ٱلْحَآقَّةُ	مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ لِأَنَّ فِيهَا يَتَحَقَّقُ وَعْدُ اللَّهِ وَوَعِيدُهُ.
بِٱلْقَارِعَةِ	مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَعْنِي الشَّيْءَ الَّذِي يُقْرَعُ بِشِدَّةٍ، وَيَقْرَعُ الْقُلُوبَ وَيَزْجُرُهَا.
بِٱلطَّاغِيَةِ	الصَّاعِقَةِ أَوِ الصَّيْحَةِ الَّتِي دَمَّرَتْ قَوْمَ ثَمُودَ.
صَرْصَرٍ	بارِدَةٍ شَدِيدَةِ الصَّوْتِ.
عَاتِيَةٍ	شَدِيدَةٍ مُدَمِّرَةٍ.
سَخَّرَهَا	أَرْسَلَهَا عَلَيْهِمْ.
حُسُومًا	متواليةً متتابعةً.
أَعْجَازُ نَخْلٍ	جذوعُ النخلِ.
خَاوِيَةٍ	فارغةٍ وباليةٍ.
وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ	قُرَى قَوْمِ لُوطٍ (أَهْلُهَا).
رَّابِيَةً	زَائِدَةً فِي الشِّدَّةِ.

شرحُ الآياتِ الكريمةِ

تُعَالِجُ سُورَةُ الحَاقَّةِ مَوْضُوعَ الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ بِأُسْلُوبٍ قَوِيٍّ وَمُؤَثِّرٍ، فَتَبْدَأُ بِتَسْمِيَةِ يَوْمِ القيامةِ بـ «الحَاقَّةِ»، لِتُبَيِّنَ شِدَّتَهُ وَتَحَقُّقَهُ.

ثُمَّ تَنْتَقِلُ السُّورَةُ إِلَى عَرْضِ نَمَاذِجَ مِنَ الأُمَمِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ، مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ، وَتُوَضِّحُ كَيْفَ أَنْ عَاقِبَتَهُمْ كَانَتِ الهَلَاكَ بِسَبَبِ عِنَادِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ لِلحَقِّ.



أهوالُ يومِ القيامةِ:

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (١٤) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٥)
وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (١٦) وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (١٧) يَوْمَئِذٍ
تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ (١٨) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩) إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي
مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (٢٤) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (٢٥) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ
(٢٦) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (٢٧) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٢٩) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ
(٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمِسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لَّا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (٣٧) ﴾

(الحاقة: ١٣ – ٣٧)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
الصُّورِ	القرنُ أو الآلةُ التي ينفخُ فيها الملكُ إسرافيلُ يومَ القيامةِ.
فَدُكَّتَا	هُدِمَتَا.
الْوَاقِعَةُ	مِن أسماءِ يومِ القيامةِ.
📖 وَاهِيَةٌ	ضعيفةٌ.
أَرْجَائِهَا	أنحاء.
دَانِيَةٌ	متدليةٌ أو قريبةٌ.
الْخَالِيَةِ	الماضيةُ.
📖 صَلُّوهُ	أَدْخِلُوهُ، وَأَحْرِقُوهُ فِيهَا.

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
📖 حَمِيمٌ	قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ.
📖 غِسْلِينٍ	صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.
📖 الْخَاطِئُونَ	الْكَافِرُونَ.

شرح الآياتِ الكريمةِ

بَعْدَ ذَلِكَ، تُصَوِّرُ السُّورَةُ مَشَاهِدَ مَهِيبَةً مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ يُنفَخُ فِي الصُّورِ، وَتُدَكُّ الْجِبَالُ، وَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ، وَتُعْرَضُ الْأَعْمَالُ، وَيُجْزَى كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَّمَ، وَيُفْرَزُ النَّاسُ إِلَى أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ، فَيُكَرَّمُ الْمُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ، وَيُعَذَّبُ الْكَافِرُونَ بِالنَّارِ.

القرآنُ الكريمُ حقٌّ مِن عندِ اللهِ:

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (٣٨) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (٣٩) إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ (٤١) وَلَا
بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (٤٢) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٣) وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ (٤٥)
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ (٤٧) وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (٤٨) وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ
(٤٩) وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ (٥٠) وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ (٥١) فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ (٥٢)﴾ (الحاقة: ٣٨ – ٥٢)

قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
كَاهِنٍ	مُدَّعي علمِ الغيبِ وعلمِ كلِّ شيءٍ.
📖 ٱلْوَتِينَ	عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالقَلْبِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ الإِنْسَانُ.
لَحَسْرَةٌ	حزنٌ وندمٌ



شرحُ الآياتِ الكريمةِ

وتُختمُ السورةُ بالتأكيدِ على أنَّ هذَا القرآنَ حقٌّ من عندِ اللهِ تعالى، نَزلَ بوحيٍ صادقٍ علي قلبِ النبيِّ محمدٍ ﷺ وليسَ كما يدَّعى الكافرونَ أنه من كلامِ الشعراءِ أو الكهنةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السورَةُ

- يَوْمُ القِيَامَةِ حَقٌّ ثَابِتٌ، وَهُوَ يَوْمُ الجَزَاءِ وَالحِسَابِ.
- الأُمَمُ الَّتِي كَذَّبَتْ بِالرُّسُلِ تَعَرَّضَتْ لِعَذَابٍ شَدِيدٍ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهَا.
- الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ يُجْزَوْنَ بِالنَّعِيمِ، وَالْكَافِرُونَ يَنَالُونَ العَذَابَ الأَلِيمَ.
- القُرْآنُ وَحْيٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ البَشَرِ.
- ضَرُورَةُ الإِيمَانِ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.



واحةُ الأضواءِ

يقول الرسول ﷺ:

«كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ حَتَّى يُؤْمَرَ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخ»، فَكَأَنَّ ذلِكَ ثَقُلَ عَلى أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ، فقالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

صاحبُ القرنِ:

المقصوُد به إسرافيلُ عليه السلام، وهوَ الملكُ الموكلُ بالنفخِ في الصُورِ يومَ القيامةِ.

التقمَ القرنَ:

أي وضعَ طرفَ البوقِ الَّذي ينفخُ فيه في فمِهِ، استعدادًا للنفخِ فيه.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما مَعْنى كلمةِ «الحاقة» في السورةِ؟

ج اسمٌ مِن أسماءِ يومِ القيامةِ.

س ٢ لماذا عُذِّبتْ بعضُ الأقوامِ السَّابقةِ؟

ج بسببِ عنادِهم وتكذيبِهم للحقِّ.

س ٣ اذكرْ بعضَ أهوالِ القيامةِ التي ذُكرتْ في السورةِ.

ج النفخُ في الصُّورِ، الأرضُ والجبالُ تدكُّ دكةً واحدةً، انشقاقُ السماءِ.

س ٤ كيفَ أهلكَ اللّهُ قومَ ثمودَ؟

ج أَهْلَكَهُمْ بالطاغيةِ.

س ٥ مَنْ همُ الَّذين أُهلكُوا بالريحِ الشديدةِ؟

ج قومُ عادٍ.

س ٦ ما جزاءُ المؤمنينَ يومَ القيامةِ؟

ج جناتُ النعيمِ.

س ٧ ما مصيرُ مَن كفرَ باللهِ واليومِ الآخرِ؟

ج عذابُ الجحيمِ.

س ٨ بما ختمَ اللّهُ سبحانهُ وتعالَى سورةَ الحاقَّةِ؟

ج بالتأكيدِ علَى أنَّ القرآنَ حقٌّ مِن عندِ اللّهِ نزلَ بوحيٍ صادقٍ علَى قلبِ النبيِّ محمدٍ ﷺ.

س ٩ اذكرْ بعضَ ما ترشدُ إليه الآياتُ الكريمةُ.

ج - يومُ القيامةِ حقٌّ. - الأممُ التي كذبتْ بالرسلِ هَلَكُوا بالعذابِ.

- المؤمنونَ الصالحونَ يجزونَ بالنعيمِ. - الكافرونَ ينالونَ العذابَ الأليمَ.
- القرآنُ وحيٌّ مِن عندِ اللّهِ وليسَ كلامَ بشرٍ.
- ضرورةُ الاستعدادِ ليومِ القيامةِ بالأعمالِ الصالحةِ.



 أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:**

أ اسمُ السورةِ هوَ .... (الإخلاصُ – البقرةُ – الحاقَّةُ – الفلقُ)

ب ذَكَرتِ السورةُ قومَ .... (عادٍ – لوطٍ – نوح – مُوسى)

جـ عاقبةُ المكذبينَ بالرسلِ هى .... (الجنةُ – النعيمُ – النجاةُ – الهلاكُ)

د أكَّدَتِ الآياتُ الكريمةُ أنَّ القرآنَ تنزيلُ............ . (اللهِ – الرسلِ – الكهنةِ – الشعراءِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ «الحاقَّةُ» مِن أسماءِ يومِ القيامةِ. ( )

ب تناولتِ السورةُ أهوالَ يومِ القيامةِ. ( )

جـ أُهلِكَ قومُ ثمودَ بريحٍ صرصرٍ. ( )

د في الآخرةِ يُغني المالُ عنْ صاحبِه. ( )

نشاط ٣ **صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:**

(أ) ذَكَرَتِ السورةُ .... نماذجَ مِن الأممِ السابقةِ.	١ أربعةَ.
(ب) يحملُ عرشَ الرحمنِ يومَ القيامةِ	٢ المؤمنونَ.
(جـ) أصحابُ اليمينِ همُ............	٣ الكافرونَ.
(د) أصحابُ الشِّمالِ همْ	٤ ثمانيةٌ.

نشاط ٤ **اقرأ ثمَّ أجبْ:**

قالَ اللهُ تعالى:

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾ فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ
﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ﴿١٧﴾
يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ ﴾

أ هاتِ مَعْنى «الواقعة». ....

ب ما حالُ الجبالِ يومَ القيامةِ؟ ....

جـ عمَّ تتحدثُ هذه الآياتُ؟ ....

نشاط ٥ **اقرأ ثمَّ أجبْ:**

قالَ تعالى:

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٞ مِّن
رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنۡ
أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

أ هاتِ مَعْنى «الوَتِين». ....

ب ما الشيءُ الَّذي نَفَتْه الآياتُ الكريمةُ؟ ....

جـ أكملِ الآياتِ إلى نهايةِ السورةِ. ....

نشاط ٦ **صوِّبِ الخطأَ فيمَا يأتِي:**

أ فرعونُ كانَ مِن المصدِّقين بالرسلِ. (....................)

ب أُهلكَ قومُ عادٍ بالصاعقةِ. (....................)

جـ يُؤْتَى المؤمنُ يومَ القيامةِ كتابَه بشِمالِه. (....................)





اختبر نفسك

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ تحدثتْ سورةُ «الحاقة» عنْ................... .

(يومِ القيامةِ – الأممِ السابقةِ – جزاءِ مَنْ كَفَرَ بالآخرةِ – كلٍّ ما سبقَ)

ب الأممُ التي كذبتْ بالرسلِ تعرضتْ لعذابٍ شديدٍ بسببِ ....

(صلاتِها – تكذيبِها – إسلامِها – تصديقِها)

جـ ذكرتِ الآياتُ أنَّ أصحابَ الجحيمِ يكونُ كتابهُم ....

(فوقَهم – تحتَهم – يمينَهم – شِمالهَم)

د يدخلُ الجنةَ .... (الكافرونَ – الصامتونَ – الغافلونَ – المؤمنونَ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ تبدأُ السورةُ بالحديثِ عنِ الجنةِ. ( )

ب «المؤتفكاتُ» همْ قومُ لوطٍ. ( )

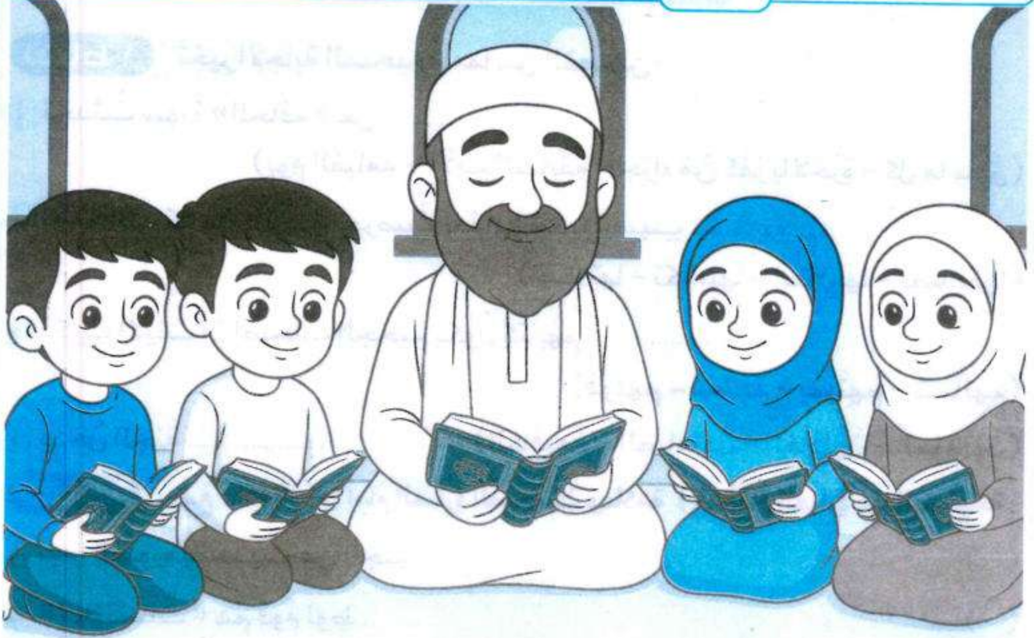
جـ مِن أهوالِ يومِ القيامةِ النفخُ في الصُّورِ. ( )

د تُعلمنا الآياتُ التغافلَ عنِ الآخرةِ وعدمِ الاستعدادِ لها. ( )

نشاط ٣ **أكملِ الجدولَ كما فهمتَ مِنَ الدرسِ:**

آمنَ بالآخرةِ – يكونُ في عيشةٍ راضيةٍ – كفرَ بالآخرةِ – مصيرهُ الجحيمُ – يأكلُ مِن ثمارِ الجنةِ – طعامُه الغسلينُ – يتحسرُ ويندمُ – يفرحُ ويتباهَى

أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشِّمالِ
....	....
....	....
....	....
....	....



المِيم السَّاكِنَةُ:

- هِيَ مِيمٌ خَالِيَةٌ مِنَ الْحَرَكَةِ (الْفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ أَوِ الْكَسْرَةِ)، وَتَأْتِي فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ.
- تَنْقَسِمُ أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ، هِيَ:

١ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ:

- هُوَ النُّطْقُ بِالْمِيمِ السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً؛ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الْهِجَاءِ بِاسْتِثْنَاءِ حَرْفَيِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ الْإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ مِثْلَ ﴿أَنْعَمْتَ﴾، أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.



الأمثلة:

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ (النبأ: ٣)	إظْهَارٌ شَفَوِيٌّ.	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ.
﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا﴾ (النبأ: ٦)	إظْهَارٌ شَفَوِيٌّ.	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُتَحَرِّكَةٌ.
﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبأ: ١٢)	إظْهَارٌ شَفَوِيٌّ.	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا سِينٌ مُتَحَرِّكَةٌ.

٢ الإدغام الشَّفَوِيُّ:

• يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيمِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ الْمِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا، فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الْغُنَّةِ.

الأمثلة:

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم﴾ (البقرة: ٢١٤)	الإدغام الشَّفَوِيُّ.	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ متحركةٌ.
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: ٢٤٩)		

٣ الإخفاء الشَّفَوِيُّ:

• هُوَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ؛ وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ، وَتَقْلِيلِ انطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالْمِيمِ السَّاكِنَةِ، مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ ظَاهِرَةً، وَلَا يَكُونُ الْإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.

الأمثلة:

مِثَالٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	الْحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ (الفيل: ٤)	الإِخْفاءُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا باءٌ.
﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ﴾ (الكهف: ١٨)		



واحةُ الأضواءِ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُكم مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَه».

فخيرَ النـاسِ وخيرُ المتعلميـنَ الذيـن يتعلمـونَ القـرآنَ ويُعلِّمونـه لغيرهِـم، ويدخـلُ فـي هَـذا كلُّ مـا يخـصُّ القـرآنَ الكريـمَ مِـن لفظِـه ومعنـاهُ.

وممَّـا يـدلُّ علَـى منزلـةِ مَـن يُتْقِـنُ أحـوالَ التـلاوةِ مـا رُوي عَـنْ عَائِشَـةَ رضي الله عنها قالَـتْ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:

«الْمَاهِـرُ بِالْقُـرْآنِ مَـعَ السَّـفَرَةِ الْكِـرَامِ الْبَـرَرَةِ، وَالَّـذِي يَقْـرَأُ الْقُـرْآنَ وَيَتَتَعْتَـعُ فِيـهِ، وَهُـوَ عَلَيْـهِ شَـاقٌّ، لَـهُ أَجْـرَانِ».



معلومة من **يونيسف**

أساعد أسرتي في المهام المنزلية. ووضع الميزانية لتحديد الأولويات.





أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما المقصودُ بالميمِ الساكنةِ؟ وما أحكامُها؟

ج هي الخاليةُ مِن (الفتحةِ أوِ الضمةِ أوِ الكسرةِ)، وتأتي في الأفعالِ والأسماءِ والحروفِ. وتنقسمُ أحكامُها إلى (الإظهارِ الشفويِّ - الإدغامِ الشفويِّ - الإخفاءِ الشفويِّ).

س ٢ ما تعريفُ الإظهارِ الشفويِّ بالنسبةِ للميمِ الساكنةِ؟

ج النطقُ بها ظاهرةً، إذا جاءَ بعدَها أحدُ الحروفِ باستثناءِ حرفَي الميمِ والباءِ.

س ٣ وضِّحْ صورَ الإظهارِ الشفويِّ.

ج في كلمةٍ: مثلَ لفظِ ﴿أَنْعَمْتَ﴾. وفي كلمتينِ: مثلَ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

س ٤ ماذا تعرفُ عنْ الإدغامِ الشفويِّ؟

ج يكونُ في حالةِ مجيءِ ميمٍ بعدَ الميمِ الساكنةِ؛ وهو إدخالُ الميمِ الساكنةِ فى الميمِ المتحركةِ الواقعةِ بعدَها، فتُدغَمُ الميمانِ إدغامًا كاملًا، فتصبحانِ ميمًا واحدةً مُشَدَّدَةً مَعَ الغُنَّةِ.

س ٥ ما المقصودُ بالإخفاءِ الشفويِّ؟

ج هُوَ إخْفَاءُ المِيمِ السَّاكِنَةِ إذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ، وَذَلِكَ بِإغْلاقِ الشَّفَتَيْنِ وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ ظَاهِرَةً، وَلَا يَكُونُ الإخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.





معلومة من يونيسف

أستمع إلى أصدقائي عندما يتحدثون عما يشعرون به، وأمنحهم الاهتمام الكامل.



أنشطةُ الأضواء

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:**

أ ﴿وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا﴾ حكمُ الميمِ الساكنةِ ....

(الإظهارُ الشفويُّ في كلمةٍ – الإظهارُ الشفويُّ في كلمتين – الإدغامُ الشفويُّ – الإخفاء الشفويُّ)

ب يكونُ الإدغامُ الشفويُّ عند مجيءِ حرفِ .... بعدَ الميمِ الساكنةِ.

(الباءِ – النونِ – الميمِ – الياءِ)

جـ إدخالُ الميمِ الساكنةِ في الميمِ المتحركةِ التي تأتي بعدَها ....

(الإظهارُ الشفويُّ في كلمةٍ – الإظهارُ الشفويُّ في كلمتينِ – الإدغامُ الشفويُّ – الإخفاءُ الشفويُّ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الإخفاءُ الشفويُّ مثلُ قولِهِ تعالَى: ﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ﴾. ( )

ب الإظهارُ الشفويُّ يختصُّ بالميمِ المتحركةِ. ( )

جـ قولُه تعالَى: ﴿أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا﴾ به إدغامٌ شفويٌّ. ( )

نشاط ٣ **صنِّفْ كلَّ آيةٍ مع حُكمِ الميمِ الساكنةِ المناسبِ لها ممَّا يَلي:**

أ قالَ تعالى: ﴿أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾. ب قالَ تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ﴾.

جـ قالَ تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ﴾. د قالَ تعالى: ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا﴾.

هـ قالَ تعالى: ﴿يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾. و قالَ تعالى: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾.

ز قالَ تعالى: ﴿وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾. ح قالَ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾.



الآيَةُ	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	إدغامٌ شفويٌّ	إخفاءٌ شفويٌّ

نشاط ٤ أكملِ العبارتينِ التاليتينِ بما يناسبُهما:

أ .... الشفويُّ هو النطقُ بالميمِ الساكنةِ ظاهرةً إذا جاءتْ قبلَ أحرفِ الهجاءِ عدا ....

ب .... الشفويُّ لا يكونُ إلا في كلمتَيْنِ متتالِيتَيْنِ، ويكونُ عندَ مجيءِ حرفِ .... بعدَ الميمِ الساكنةِ.

نشاط ٥ صلْ كلَّ عبارةٍ بما يناسبُها:

(أ) نطقُ الميمِ الساكنةِ مع الميمِ المتحركةِ بعدها ميمًا مشددةً مع الغنةِ	١ إظهارٌ شفويٌّ في كلمةٍ.
(ب) نطقُ الميمِ الساكنةِ واضحةً بعدَ حرفِ التاءِ في ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾	٢ إدغامٌ شفويٌّ.
(جـ) ظاهرةٌ عندَ نطقِ الميمِ الساكنةِ لا تكونُ إلا بينَ كلمتين	٣ إظهارٌ شفويٌّ في كلمتينِ.
(د) طريقةُ نطقِ الميمِ الساكنةِ في قولِهِ تعالَى: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٤ إخفاءٌ شفويٌّ.

نشاط ٦ أجبْ عمَّا يَلي:

أ ما المقصودُ بالميمِ الساكنةِ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ؟ وما أحكامُها؟ ....

ب ما العلامةُ المميزةُ للإخفاءِ الشفويِّ؟ ....

جـ اذكُرْ أمثلةً علَى الإدغامِ الشفويِّ. ....



اختبر نفسك

نشاط ١ تخيَّرْ حكمَ الميمِ الساكنةِ المناسبَ ممَّا يَلي:

(إظهارٌ شفويٌّ في كلمةٍ - إظهارٌ شفويٌّ في كلمتينِ - إدغامٌ شفويٌّ - إخفاءٌ شفويٌّ)

أ قولُه تعالى: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾. ( )

ب قولُه تعالى: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾. ( )

جـ قولُه تعالى: ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾. ( )

د قولُه تعالى: ﴿وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾. ( )

نشاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

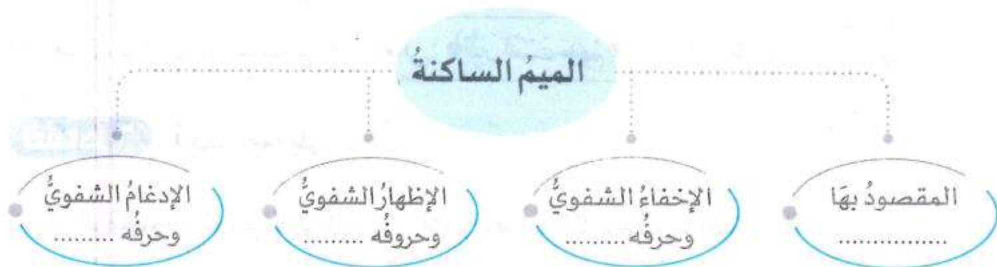
أ للإظهارِ الشفويِّ صورتانِ: بينَ كلمةٍ واحدةٍ أو بينَ كلمتينِ. ( )

ب يأتي الإدغامُ الشفويُّ عند مجيءِ ميمٍ متحركةٍ بعدَ الميمِ الساكنةِ. ( )

جـ مِن أحكامِ الميمِ الساكنةِ الإقلابُ الشفويُّ. ( )

د الإخفاءُ الشفويُّ يأتِي في وجودِ حرفِ الميمِ أو الباءِ بعدَ الميمِ الساكنةِ. ( )

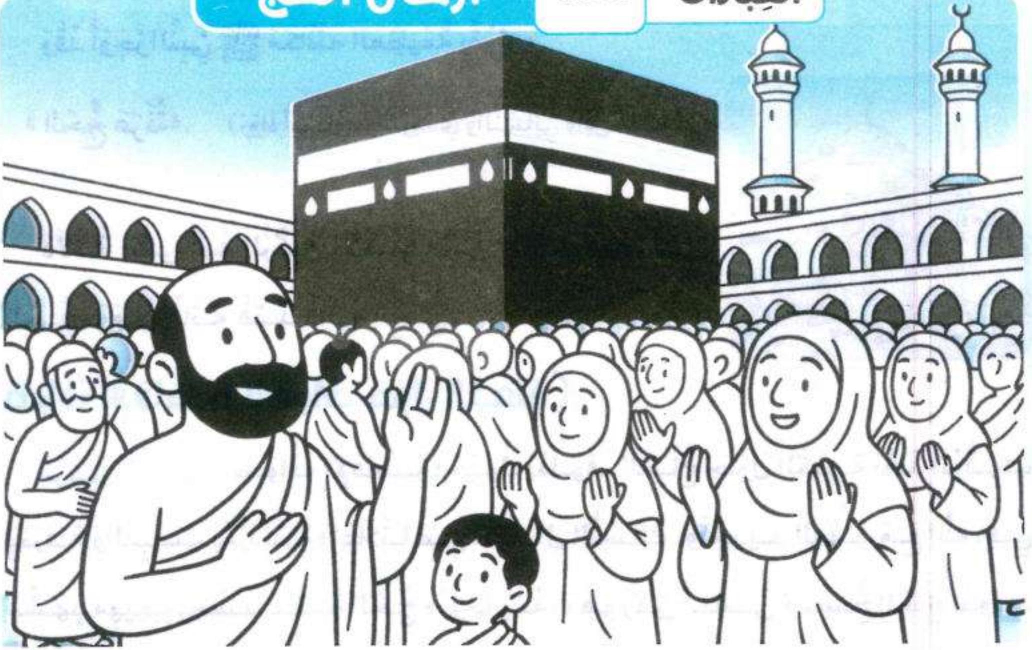
نشاط ٣ أكمِلِ الشكلَ التاليَ:



الدرس الثالث

العِبَادَاتُ

أَرْكَانُ الحَجِّ



الحَجُّ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، وَلَهُ أَرْكَانٌ أَسَاسِيَّةٌ لَا يَصِحُّ بِدُونِهَا، وهِيَ:

الإحرامُ (نِيَّةُ الحَجِّ):

الرُّكْنُ الأَوَّلُ: الإِحْرَامُ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الحَجِّ مَقْرُونَةً بِالتَّلْبِيَةِ، حَيْثُ يُجَرِّدُ الحَاجُّ قَلْبَهُ مِنْ شَوَاغِلِ الدُّنْيَا، وَيُقْبِلُ عَلَى رِحْلَتِهِ الرُّوحِيَّةِ بِخُشُوعٍ وَإِخْلَاصٍ. وَقَدْ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَهَمِّيَّةِ النِّيَّةِ فِي العِبَادَاتِ، فَقَالَ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ (الرُّكنُ الأَعظَمُ لِلحَجِّ):

الرُّكْنُ الثَّانِي.. وهُوَ أَعْظَمُ أَرْكَانِ الحَجِّ: الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ؛ فَهُوَ لَحْظَةُ التَّجَلِّي وَالرَّحْمَةِ، حَيْثُ يَجْتَمِعُ الحُجَّاجُ فِي صَعِيدِ عَرَفَةَ فِي التَّاسِعِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ،

رَافِعِينَ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ، مُسْتَغْفِرِينَ، مُتَضَرِّعِينَ، يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَمَغْفِرَتَهُ.

وَقَدْ أَوْجَزَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانَتَهُ العَظِيمَةَ بِقَوْلِهِ:



« الحَجُّ عَرَفَةُ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه)

دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ الرُّكْنُ الأَهَمُّ؛ فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، وَمَنْ فَاتَهُ فَقَدْ فَاتَهُ الحَجُّ.

طوافُ الإفاضةِ (الطَّوافُ حولَ الكعبةِ):

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: طَوَافُ الإِفَاضَةِ؛ حَيْثُ يَطُوفُ الحَاجُّ حَوْلَ الكَعْبَةِ بَعْدَ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ؛ إِعْلَانًا عَنِ اكْتِمَالِ النُّسُكِ، وَتَجْدِيدِ العَهْدِ مَعَ اللَّهِ، فِي مَشْهَدٍ مَهِيبٍ يُجَسِّدُ عَظَمَةَ الحَجِّ وَرُوحَانِيَّتَهُ، وَهُوَ رُكْنٌ أَسَاسِيٌّ لَا يَصِحُّ الحَجُّ بِدُونِهِ.

السَّعيُ بينَ الصَّفا والمَروةِ (إحياءُ ذِكرَى السَّيِّدةِ هاجرَ):

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؛ حَيْثُ يَسِيرُ الحَاجُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الجَبَلَيْنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مُقْتَدِيًا بِالسَّيِّدَةِ هَاجَرَ عليها السلام فِي سَعْيِهَا طَلَبًا لِلْمَاءِ، عِنْدَمَا تَرَكَهَا نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، فَكَانَ سَعْيُهَا رَمْزًا لِلإِيمَانِ العَمِيقِ بِحِكْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى مَكَانَةَ هَذَا النُّسُكِ بِقَوْلِهِ:



﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة: ١٥٨)

فَيَتَجَسَّدُ فِي هَذَا السَّعْيِ مَعْنَى الصَّبْرِ، وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ، وَاليَقِينِ بِأَنَّ الفَرَجَ يَأْتِي بَعْدَ الاجْتِهَادِ وَالسَّعْيِ.



أَهَمِّيَّةُ أَركانِ الحَجِّ والتِزامُها:

وهَـٰذِهِ الأَرْكَانُ أَسَاسِيَّةٌ فِي الحَجِّ، وَلَا يَصِحُّ الحَجُّ بِدُونِهَا. وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا وَيَتَعَلَّمَهَا حَتَّى يُؤَدِّيَ الحَجَّ عَلَى الوَجْهِ الصَّحِيحِ إِذَا اسْتَطَاعَ.



واحةُ الأضواءِ

• واجِباتُ الحَجِّ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الحاجِّ فِعلُها، وَمَن تَرَكَها فَعَلَيهِ أَن يَذبَحَ شاةً (*) تكفِيرًا عَن تَركِ هَـٰذا الواجِبِ:

١- الإِحرامُ مِنَ المِيقاتِ: وَيَعنِي الإِحرامَ مِنَ الأَماكِنِ المُحَدَّدَةِ لِكُلِّ بَلَدٍ.

٢- استِمرارُ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ حَتَّى الغُرُوبِ لِمَن شَهِدَ عَرَفَةَ نَهارًا.

٣- المَبِيتُ بِمُزدَلِفَةَ: بَعدَ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، يَجِبُ عَلَى الحاجِّ المَبِيتُ بِمُزدَلِفَةَ وَلَو جُزءًا مِنَ اللَّيلِ.

٤- رَميُ الجَمَراتِ: يَبدَأُ الرَّميُ فِي العاشِرِ مِن ذِي الحِجَّةِ، ثُمَّ فِي أَيَّامِ التَّشرِيقِ (١١، ١٢، ١٣ مِن ذِي الحِجَّةِ).

٥- الحَلقُ أَوِ التَّقصِيرُ: ويكونُ فِي يَومِ الحَجِّ الأَكبَرِ ١٠ مِن ذِي الحِجَّةِ.

٦- طَوافُ الوَداعِ: وَهُوَ الطَّوافُ الأَخِيرُ الَّذِي يُوَدِّعُ بِهِ الحاجُّ الكَعبَةَ قَبلَ مُغادَرَتِهِ مَكَّةَ.

(*) كَلِمَةُ (شاةٍ) تُطلَقُ عَلَى الواحِدَةِ مِنَ الضَّأنِ (الخِرافِ) أَوِ الماعِزِ.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما أَركانُ الحَجِّ الأَساسِيَّةُ الَّتِي أَوضَحَها الدَّرسُ؟

ج أَركانُ الحَجِّ الأَساسِيَّةُ أَربَعَةٌ، وَهِيَ عَلَى التَّرتِيبِ: الإِحرامُ، والوُقُوفُ بِعَرَفَةَ، وَطَوافُ الإِفاضَةِ، والسَّعيُ بَينَ الصَّفا والمَروَةِ.

س ٢ ما المقصُودُ بـ«الإِحرامِ»؟

ج هُوَ الرُّكنُ الأَوَّلُ، وَيَعنِي نِيَّةَ الدُّخُولِ فِي مَناسِكِ الحَجِّ، وَيَجِبُ أَن تَقتَرِنَ هَذِهِ النِّيَّةُ بِالتَّلبِيَةِ.

س ٣ ما شَرطُ قَبُولِ العِباداتِ كَما وَرَدَ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

ج الإِخلاصُ فِي النِّيَّةِ لِلهِ تَعالَى هُوَ شَرطُ قَبُولِها، فالدَّلِيلُ قَولُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّما الأَعمالُ بِالنِّيَّاتِ».

س ٤ ما أَعظَمُ أَركانِ الحَجِّ؟ وَلِماذا يُعَدُّ الأَعظَمَ؟ وَمَتَى يَكُونُ؟

ج هُوَ الرُّكنُ الثانِي وهُوَ الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «الحَجُّ عَرَفَةُ»؛ مِمّا يَدُلُّ عَلَى مَكانَتِهِ العُظمَى، وَيَكُونُ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

س ٥ ما حُكمُ مَن تَرَكَ الوُقُوفَ بِعَرَفَةَ؟

ج بَطلَ حَجُّهُ وَفاتَهُ؛ فالوُقُوفُ بعرفةَ هُوَ الرُّكنُ الأَعظَمُ الَّذِي لا يَصِحُّ الحَجُّ إِلّا بِهِ.

س ٦ ما «طَوافُ الإِفاضَةِ»؟ وَمَتَى يُؤَدِّيهِ الحاجُّ؟

ج هُوَ الرُّكنُ الثّالِثُ، وَفِيهِ يَطُوفُ الحاجُّ حَولَ الكَعبَةِ المُشَرَّفَةِ، وَيُؤَدِّيهِ بَعدَ الوُقُوفِ بِعَرَفَةَ والمَبِيتِ بِمُزدَلِفَةَ.



س٧ يُجَسِّدُ رُكنُ «السَّعيِ بَينَ الصَّفا والمَروَةِ» قِصَّةً خالِدَةً فِي تارِيخِ الإسلامِ. وَضِّح ذَلِكَ.

ج حَيثُ يُجَسِّدُ الرُّكنُ الرّابِعُ قِصَّةَ السَّيِّدَةِ هاجَرَ، الَّتِي سَعَت بَينَ جَبَلَيِ الصَّفا والمَروَةِ سَبعَ مَرّاتٍ، باحِثَةً عَنِ الماءِ لِرَضِيعِها إسماعِيلَ -عَلَيهِ السَّلامُ- فِي ثِقَةٍ وَيَقِينٍ بِاللهِ.

س٨ ما الدَّلِيلُ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ عَلَى أَنَّ السَّعيَ مِن شَعائِرِ اللهِ؟

ج الدَّلِيلُ هُوَ قَولُ اللهِ تَعالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

س٩ ما الدُّرُوسُ المُستَفادَةُ مِن عِبادَةِ السَّعيِ؟

ج نَتَعَلَّمُ مِنهُ قِيَمًا عَظِيمَةً مِثلَ: الصَّبرِ، والثِّقَةِ بِاللهِ، واليَقِينِ بِأَنَّ الفَرَجَ يَأتِي بَعدَ الاجتِهادِ والسَّعيِ.

س١٠ ما واجِبُ المُسلِمِ تِجاهَ أَركانِ الحَجِّ كَما خُتِمَ الدَّرسُ؟

ج أَن يَعرِفَ هَذِهِ الأَركانَ وَيَتَعَلَّمَها؛ لِكَي يُؤَدِّيَ فَرِيضَةَ الحَجِّ عَلَى الوَجهِ الصَّحِيحِ إذا استَطاعَ.



معلومة من يونيسف

دائمًا أرحب بأصدقائي وجيراني القادمين من بلاد أخرى.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تخيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:**

أ الركنُ الأولُ مِن أركانِ الحجِّ هوَ .... (السعيُ - الإحرامُ - الوقوفُ بعرفةَ - الطوافُ)

ب معنى الإحرامِ في الحجِّ هوَ............. .

(لباسُ الحجِّ - التلبيةُ فقط - نيةُ الدخولِ في الحَجِّ مقرونةً بالتلبيةِ - الوصولُ إلى مكةَ)

جـ أعظمُ أركانِ الحجِّ هوَ .... (الطوافُ حولَ الكعبةِ - الإحرامُ - الوقوفُ بعرفةَ - السعيُ)

د يقفُ الحجاجُ علَى صعيدِ عرفةَ في اليومِ ....

(الثامنِ مِن ذِي الحجةِ - التاسعِ مِنْ ذِي الحجةِ - العاشرِ مِن ذِي الحجةِ - الحادي عشرَ مِن ذِي الحجةِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ يكونُ طوافُ الإفاضةِ قبلَ الوقوفِ بعرفةَ. ( )

ب السعيُ بينَ الصفا والمروةِ يمثلُ اقتداءً بالسيدةِ هاجرَ. ( )

جـ يجردُ الإحرامُ الحاجَّ مِن شواغلِ الدُّنيا ويصفِّي روحَهُ. ( )

د مِن تركَ طوافَ الإفاضةِ فحجُّهُ صحيحٌ. ( )

نشاط ٣ **صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:**

(أ) الركنُ الأولُ	١ طوافُ الإفاضةِ.
(ب) الركنُ الثاني	٢ السعيُ بينَ الصفا والمروةِ.
(جـ) الركنُ الثالثُ	٣ الإحرامُ.
(د) الركنُ الرابعُ	٤ الوقوفُ بعرفةَ.



نشاط ٤ **أكملْ ما يلِي:**

أ قالَ النبيُّ ﷺ: «الحجُّ ....».

ب يسيرُ الحاجُّ بينَ جَبلَي الصفا والمروةِ .... مراتٍ.

جـ يتجسدُ في السعيِ معنَى ....، والثقةِ باللهِ، وَ.......................... .

د يجتمعُ الحجاجُ في صعيدِ عرفةَ مستغفرينَ، متضرِّعينَ، يرجونَ ....، و..........................

نشاط ٥ **أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

أ هاتِ دليلًا منَ السنةِ النبويةِ علَى أهميةِ النيةِ في العباداتِ. ....

ب متى يكونُ وقتُ طوافِ الإفاضةِ؟ ....

جـ اذكرِ الآيةَ القرآنيةَ التي تتعلقُ بركنِ السعيِ. ....

د ما الواجبُ علَى كلِّ مسلمٍ تجاهَ أركانِ الحجِّ؟ ....

نشاط ٦ **اذكُرِ المُصطلَحَ الدّالَّ علَى كُلِّ عِبارَةٍ ممّا يأتِي:**

أ نيةُ الدخولِ في مناسكِ الحجِّ، وهوَ أولُ أركانِهِ. (..........................)

ب أعظمُ أركانِ الحجِّ، ولا يصحُّ الحجُّ بدونِهِ. (..........................)

جـ الطوافُ حولَ الكعبةِ بعدَ الوقوفِ بعرفةَ والمبيتِ بمزدلفةَ. (..........................)

د السيرُ بينَ جبلينِ سبعَ مراتٍ اقتداءً بالسيدةِ هاجرَ. (..........................)

نشاط ٧ **صَنِّفِ الكَلماتِ والعباراتِ الآتيةَ فِي الجدولِ حسبَ الرُّكنِ المُناسبِ:**

(النيةُ – الكعبةُ – بعدَ الوقوفِ بعرفةَ – أعظمُ الأركانِ – سبعُ مراتٍ – تركُ شواغلِ الدُّنيا – السيدةُ هاجرُ – «الحجُّ عرفةُ»)

الإحرامُ	الوقوفُ بعرفةَ	طوافُ الإفاضةِ	السعيُ
....	....	....	....
....	....	....	....



اختبر نفسك

نشاط ١ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الحجُّ عبادةٌ لها أركانٌ لا يصحُّ بدونِها. ( )

ب الركنُ الأولُ للحجِّ هوَ الوقوفُ بعرفةَ. ( )

جـ نيةُ الدخولِ في النُّسُكِ هيَ أساسُ رُكنِ الإحرامِ. ( )

د حديثُ «إنَّما الأعْمالُ بالنِّيَّاتِ» يخصُّ ركنَ السعيِ. ( )

نشاط ٢ **أكمِلْ ما يلِي:**

أ يهدفُ الإحرامُ إلى تجريدِ الحاجِّ قلبَهُ مِن ....

ب لحظةُ وقوفِ الحجاجِ بعرفةَ هيَ لحظةُ ....، و..........................

جـ يُظهرُ مشهدُ الطوافِ المَهيبُ .... الحجِّ وروحانيتَهُ.

د نتعلمُ مِن قصةِ السيدةِ هاجرَ أنَّ الفرجَ يأتي بعدَ ....، و..........................

نشاط ٣ **صِلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:**

(أ) اليومُ التاسعُ مِن ذي الحجةِ	١ عددُ أشواطِ السعيِ.
(ب) سبعُ مراتٍ	٢ موعدُ الوقوفِ بعرفةَ
(جـ) بعدَ المبيتِ بمزدلفةَ	٣ حكمُ مَن فاتَهُ عرفةُ
(د) فاتَهُ الحجُّ	٤ وقتُ طوافِ الإفاضةِ



احتِماءُ هَوازنَ وثَقيفٍ داخِلَ أسوارِ الطَّائِفِ:

بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ بِالنَّصْرِ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، تَمَكَّنَتْ بَقَايَا قُوَّاتِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ بِقِيَادَةِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الفِرَارِ، وَاتَّجَهُوا إِلَى الطَّائِفِ، حَيْثُ تَحَصَّنُوا دَاخِلَ أَسْوَارِهَا المَنِيعَةِ، اسْتِعْدَادًا لِمُوَاصَلَةِ القِتَالِ ضِدَّ المُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مُهَاجَمَتَهُمْ لِإِبْعَادِ خَطَرِهِمْ وَكَسْرِ شَوْكَتِهِمْ.

حِصارُ الرَّسولِ ﷺ للطائفِ:

تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ مِنَ العَامِ الثَّامِنِ لِلهِجْرَةِ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قِوَامُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ نَحْوَ الطَّائِفِ، وَجَعَلَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ رضي الله عنه عَلَى مُقَدِّمَةِ الجَيْشِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ الطَّائِفِ نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الحِصْنِ، وَأَقَامَ مُعَسْكَرَهُ هُنَاكَ، لَكِنَّ ثَقِيفًا اسْتَغَلَّتْ مَوْقِعَهَا المُحَصَّنَ،

وَأَمْطَرَتِ الْمُسْلِمِينَ بِوَابِلٍ مِنَ السِّهامِ؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى اسْتِشْهَادِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

الرَّسولُ ﷺ يستشيرُ أصحابَهُ في أمرِ الحِصارِ:

اسْتَمَرَّ الحِصارُ قُرابَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَمَعَ طُولِ الحِصارِ وَتَزايُدِ إِصابَةِ الْمُسْلِمِينَ شاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحابَهُ فِي الأَمْرِ، ثُمَّ قَرَّرَ رَفْعَ الحِصارِ وَالعَوْدَةَ إِلَى المَدِينَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ:

« حاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، قَالَ أَصْحَابُهُ: نَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَتِحْهُ؟! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ».

فَغَدَوْا عَلَيْهِ، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا قَافِلٌ غَدًا».

قَالَ: فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

شرح الحديث الشريف

قصدَ ﷺ الشفقةَ علَى أصحابهِ والرفقَ بهم بالرحيلِ عنِ الطائفِ لصعوبةِ الأمرِ، وشدَّةِ الكفارِ الَّذين فيها، واسْتِقوائِهم بحصنِهم، ومع أنه ﷺ عَلِمَ أو رَجا أنه سيَفتحُه بعدَ هَذا بلا مشقةٍ كما جَرَى، فلمَّا رأَى حِرْصَ أصحابهِ علَى المقامِ والجهادِ أقامَ، وجَدَّ في القتالِ، فلمَّا أصابَتهمُ الجراحُ رجَعَ إلى ما كانَ قصَدَه أولًا مِنَ الرفقِ بهمْ، ففرِحُوا بذلكَ لمَّا رأَوا مِنَ المشقةِ الظاهرةِ، ولعلَّهم نظرُوا فعلِمُوا أن رأيَ النبيِّ ﷺ أبركُ وأنفعُ وأحمدُ عاقبةً، وأصوبُ مِن رأيِهم، فوافَقُوا علَى الرحيلِ، وفرِحُوا، فضحِكَ النبيُّ ﷺ تعجُّبًا مِن سرعةِ تغيُّرِ رأيِهم.

(*) قافِلونَ: راجِعونَ.



الرَّسولُ ﷺ رحمَةٌ مُهداةٌ:

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا». (رَواهُ التِّرمِذِيُّ)

فَكَانَ فِي دُعَائِهِ أَبْلَغُ دَلِيلٍ عَلَى عَظَمَةِ رِسَالَتِهِ؛ فَقَدْ جَاءَ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لَا لِلانْتِقَامِ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ بِالرَّحِيلِ، وَالعَوْدَةِ إِلَى مَكَّةَ.

مَرَّتِ الأَيَّامُ، وَأَدْرَكَ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنَّ الإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الحَقُّ، فَجَاءَ وَفْدٌ مِنْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقِيَادَةِ زَعِيمِهِمْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ، فَفَرِحَ بِذَلِكَ وَأَحْسَنَ اسْتِقْبَالَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَشَارَكُوا فِي الفُتُوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ بِجُهْدٍ وَاضِحٍ.



واحةُ الأضواءِ

الطَّائفُ مَدينةٌ تقَعُ في الغَربِ مِن شِبهِ الجَزيرةِ العَربيَّةِ، وهي اليومَ تابِعةٌ لِمنطَقةِ مكَّةَ المُكرَّمةِ على جانِبَيْ وادي «وَجٍّ»، وتَبعُدُ عنْ مَدينةِ مكَّةَ المُكرَّمةِ ٧٥ كم تَقريبًا، وقدْ لجأَ إليها فُلولُ هَوازِنَ وثَقيفَ، واجتمَعَ بهما شَوكَتُهم ورُماتُهم، وكان لهم حِصنٌ مَنيعٌ، فلم يَستَطعِ المُسلِمونَ فَتحَ الحِصْنِ، ولم يَنالوا منهم شَيئًا. وذكَرَ أنَسٌ ﷺ في حَديثِه عندَ مُسلِمٍ أنَّ مدَّةَ حِصارِهم كانت أربَعينَ يومًا، وعندَ أهلِ السِّيَرِ اختِلافٌ؛ فقدْ قيلَ إنَّها: عِشرونَ يومًا، وقيلَ غيرُ ذلك.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ لماذا قررَ النبيُّ ﷺ حِصارَ الطائفِ بعدَ غزوةِ حنينٍ؟

ج لأنَّ بقايَا قواتِ هوازنَ وثقيفٍ تحصَّنوا داخلَ الطائفِ، وكانوا يشكِّلُون خَطرًا علَى المسلمينَ، فأرادَ النبيُّ ﷺ كَسْرَ شوكَتِهم.

س ٢ كمْ كانَ عددُ جيشِ المسلمينَ عندَ توجُّهِهم إلى الطائفِ؟ ومنْ كانَ في مقدِّمتِهم؟

ج كانَ عددُهم اثنَيْ عشرَ ألفِ مقاتلٍ، وكانَ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه في مقدِّمةِ الجيشِ.

س ٣ كيفَ تصرَّفتْ قبيلةُ ثقيفٍ عندَ وصولِ المُسلمينَ؟

ج تحصَّنُوا داخلَ حُصونِهم وأمطرُوهم بوابلٍ مِنَ السهامِ؛ مما أدَّى إلى استشهادِ عددٍ مِنَ المسلمينَ.

س ٤ ما موقفُ النبيِّ ﷺ عندَما استشارَ أصحابَه في أمرِ الحصارِ؟

ج قررَرفْعَ الحصارِ والعودةَ إلى المدينةِ بعدَ أنْ رأىَ ما أصابَ المسلمينَ مِنْ إصاباتٍ وشدةٍ.

س ٥ ماذا فَعَلَ النَّبيُّ ﷺ بعدَ ازدِيادِ إصاباتِ المُسلِمينَ؟

ج استَشَارَ أصحَابَهُ في الأمرِ ثمَّ قَرَّرَ رفعَ الحِصارِ والعَودَةَ إلى المَدينَةِ.

س ٦ ماذا طلَبَ الصحابةُ مِنَ النبيِّ ﷺ بشأنِ ثقيفٍ؟ وما كانَ ردُّه؟

ج طلبُوا أنْ يدعُوَ علَيْهم بسببِ أذاهُم، لكنَّه قالَ: «اللهمَّ اهْدِ ثقيفًا»، فكانَ ذلكَ دليلَ رحمتِهِ.

س ٧ متى أسلمَ أهلُ الطائفِ؟ ولماذا ؟ وَمَنْ قَادَهُم إلى الإسلامِ؟

ج بعدَ مدةٍ مِنَ الحصارِ، أدرَكوا أنَّ الإسلامَ هوَ الدِّينُ الحَقُّ فذهَبوا إلى النَّبيِّ ﷺ بِقِيَادَةِ زعيمِهم «مالِك بنِ عَوفٍ» وأعلَنوا إسلامَهُم.

س ٨ ما الدليلُ مِن الدرسِ علَى أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يستشيرُ أصحابَه ويأخذُ برأيِهم؟

ج استشارَهم فِي أمرِ استمرارِ الحصارِ أو رفعِهِ، وبعدَ المشاورةِ قررَ الرجوعَ، وهذا يدلُّ علَى مبدأ الشُورى.

س ٩ في رأيِكَ، ما السببُ الحقيقيُّ وراءَ هِدَايَةِ قلوبِ أهلِ الطَّائِفِ للإسلامِ بعدَ الحصارِ؟

ج حسنُ خلقِ النبيِّ ﷺ معَهُم، دُعاؤه لهُمْ بالهدايةِ بدلًا مِن الدعاءِ علَيْهِم؛ مما أثَّر في قلوبِهم وأظهَرَ لهم رحمةَ الإسلامِ.

س ١٠ ما الدروسُ التي تعلمْتَها مِن موقفِ النبيِّ ﷺ في هَذا الحصارِ؟

ج
- الصبرَ في الشدائدِ.
- استخدامَ الحكمةِ بدلًا مِن العنفِ.
- الشورَى في اتخاذِ القرارِ.
- الرحمةَ حتَّى معَ الأعداءِ.
- أن الهدايةَ أهمُّ مِنَ الانتصارِ العسكريِّ.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ بعدَ فرارِ بقايا هَوازِنَ وثقيفٍ اتَّجهوا إلى المَدينةِ المُنوَّرَةِ. ( )

ب قرَّرَ النَّبيُّ ﷺ مهاجَمَةَ بقايا هوازِنَ وثَقيفٍ انتِقامًا منهُم. ( )

جـ تَساوَى عَددُ جَيشِ حِصارِ الطَّائِفِ معَ عدَدِ جَيشِ غَزوَةِ حُنَينٍ. ( )

د كانَ مَوقِعُ المُسلِمينَ مُحصَّنًا فأمطَروا هوازِنَ وثقيفًا بوابلٍ مِن السِّهامِ. ( )

هـ استَشَارَ النَّبيُّ ﷺ أصحَابَهُ في أمرِ الرُّجوعِ إلى المَدينَةِ. ( )

و غيَّرَ رسولُ اللَّه ﷺ كلامَهُ وعَزَمَ علَى القِتالِ بَدَلًا مِن الرُّجوعِ . ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا يأتي:**

أ تحصَّنتْ قبيلَتَا هوازِنَ وثقيفٍ داخِلَ الطَّائِفِ لــ........................ .

(استِقبالِ المُسلِمينَ – حمايَةِ أموالِهم – قِتالِ المُسلِمينَ – الهروبِ)

ب قائدُ قواتِ ثقيفِ التي تحصَّنتْ في الطائف كانَ ....

(خالدَ بنَ الوليدِ – مالكَ بنَ عوفٍ – عبدَ اللَّه بنَ عمرٍو – عمرَو بنَ العاصِ)

جـ استمرتْ مدةُ حصارِ الطائفِ حوالَي ....

(خَمسين يومًا – شهرًا – شَهْرين – أربعينَ يومًا)

د طَلَبوا مِنَ النَّبيِّ ﷺ الدُّعاءَ علَى ثَقيفٍ فدَعا ....

(لَهم بالخيرِ – علَيهم بالهلاكِ – علَيهم بالقتلِ – لَهم بالهدايَةِ)

هـ موقفُ النبيِّ ﷺ مِنْ رفعِ الحصارِ بعدَ إصابةِ المسلمينَ يدلُّ علَى ....

(الضعفِ والخوفِ – الاستسلامِ أمامَ العدوِّ – الحكمةِ ومراعاةِ أحوالِ الجنودِ – التراجعِ عنِ النصرِ)

و الحَدَثُ الَّذي يَدُلُّ علَى رَحمَةِ النَّبيِّ ﷺ ....

(تركُهِ للحِصارِ – تَراجُعِهِ عنِ القِتالِ – دعاؤه بالهِدايةِ – صبرُه علَى الأَذَى)

نشاط ٣ **تَخيَّل ماذا كانَ يَحدُثُ لو:**

- قررَ النبيُّ ﷺ الاستمرارَ في الحصارِ حتَّى يفتحَ الطائفَ؟ ....

نشاط ٤ **رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ حَسَبَ تَسلْسلِها الزمنيِّ في الحصارِ:**

( ) دعاءُ النبيِّ ﷺ: «اللهمَّ اهْدِ ثقيفًا».   ( ) قرارُ رفعِ الحِصارِ.

( ) استشهادُ ١٢ مِن المسلمينَ.   ( ) وصولُ الجيشِ إلى مشارفِ الطائفِ.

نشاط ٥ **أكمِل ما يأتي:**

أ اتَّجَهَتْ هوازنُ وثقيفُ إلى .... بعدَ فِرارِهم مِن غزوةِ حنينٍ.

ب قرَّرَ النَّبيُّ ﷺ مهاجَمَةَ هوازِنَ وثقيفٍ لـ........................ .

جـ توجَّهَ الرَّسولُ ﷺ لِحصارِ الطَّائِفِ في شَهرِ........................ مِنَ العامِ ....

د استَغَلَّت .... موقِعَها المُحصَّنَ وأمطَرَتِ .... بوابِلٍ مِن السِّهام.

هـ خَسائِرُ المُسلِمينَ مِن حِصارِ الطَّائِفِ كانتِ استِشهادَ ....

و معَ مُرورِ الأيَّامِ أدرَكَ أهلُ الطَّائِفِ أنَّ الإسلامَ ....

نشاط ٦ **صِل كُلَّ موقِفٍ مِن الحِصارِ بالقيمَةِ الإسلاميَّةِ التي يُمثِّلُها:**

(أ) النبيُّ ﷺ يستشيرُ أصحابَهَ قبلَ رفعِ الحصارِ.	١ الرحمةُ والتسامحُ.
(ب) دُعاؤُهُ لِثَقيفٍ بالهِدَايَةِ رَغمَ الأذى.	٢ حسنُ الخلقِ والتواضعُ.
(جـ) حُسنُ استِقبَالِهِ لوَفدِ الطَّائِفِ بعدَ إسلامِهِم.	٣ الشُّورَى.

نشاط ٧ **مَن أكونُ...؟**

أ قُدتُ هوازِنَ وثَقيفًا واتَّجهنا إلى الطَّائِفِ. (........................)

ب قُدتُ جَيشَ المُسلِمينَ لحِصارِ الطَّائِفِ. (........................)

جـ أنَرجِعُ ولم نَفتَتِحِ الطائفَ. (........................)

د «يارَسولَ اللهِ! أحرَقَتْنا نِبالُ ثَقيفٍ فادعُ اللهَ عليهم» (........................)

هـ «اللَّهمَّ اهدِ ثَقيفًا». (........................)

و جِئنَا بِوَفدٍ إلى النَّبيِّ ﷺ وأعلَنَّا إسلامَنا. (........................)





اختبر نفسك

نشاط ١ أكمِل ما يلِي:

أ تَحصَّنَت هوازِنُ وثَقيفُ داخِلَ أسوارِ.................... .

ب اتَّجَهَ جَيشُ المُسلِمينَ إلى الطَّائِفِ وكانَ قوَامُهُ ....

جـ أمطَرَت ثقيفُ المُسلِمين بوابِلٍ مِن السِّهامِ أدَّى إلى ....

د عِندَما حاصَرَ الرَّسول ﷺ الطائِفَ ولم يَنَل منهم قالَ: إنَّا ....، إن شاءَ اللهُ.

هـ يا رَسولَ اللهِ أحرَقَتْنا نِبالُ .... فادعُ اللَّهَ ....

نشاط ٢ صِلْ كلَّ موقفٍ في الدرسِ بهدفِهِ التربويِّ:

(أ) استِشَارَةُ النَّبيِّ ﷺ لأصحابِهِ.	١ الرحمةُ والحرصُ علَى الهدايةِ.
(ب) عدمُ الدُّعاءِ علَى ثَقيفٍ رغمَ أذاهُم.	٢ النصرُ لا يكونُ بالقوةِ فقَطْ، بلْ بالتوفيقِ مِنَ اللّهِ.
(جـ) عَدَمُ فَتحِ الطَّائِفِ رغمَ ضَخامَةِ الجَيشِ.	٣ التزامُ مبدأ الشورَى.

نشاط ٣ رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ حسبَ تسلسُلِها في الدرسِ:

( ) تَراجُعُ الرَّسولِ ﷺ عنْ حِصارِهم. ( ) اتَّجهُوا إلى الطائِفِ وتحصَّنُوا بها.

( ) مَجيئُهم إلى النَّبيِّ ﷺ وإعلانُهمُ الإسلامَ. ( ) أمطَروا المسلمين بوابلٍ مِن السهامِ.

نشاط ٤ أجِبْ عمَّا يأتي:

أ لماذا شَاوَرَ النَّبيُّ ﷺ أصحابَهُ في أمرِ الرُّجوعِ؟ ....

ب لماذا دعَا الرَّسولُ ﷺ لثَقيفٍ بدَلًا مِن أن يدعوَ عليهِم؟ ....

جـ علل: استِشهادُ اثنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ المُسلِمينَ. ....

الدرس الرابع

السِيَرُ وَالشخْصيَّاتُ ب الإِمَامُ أَبو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ



نَشأةُ أبي حنيفة النَّعمانِ:

فِـي مَدِينَـةِ الكُوفَـةِ بِـأَرْضِ العِـرَاقِ -الَّتِـي كانَـتْ يَوْمًـا مَنَـارَةً لِلْعِلْـمِ وَمَرْكَـزًا لِلتِّجَـارَةِ- وُلِـدَ أَبُـو حَنِيفَـةَ النُّعْمَـانُ بنُ ثَابِـتٍ عَـامَ (٨٠) لِلهِجْـرَةِ (٦٩٩ مِيلَادِيًّـا) فِـي بَيْـتِ تَاجِرٍنَاجِـحٍ فِـي صِنَاعَـةِ النَّسِيجِ، وَكَانَ مُنْـذُ صِغَـرِهِ يَتَعَلَّـمُ أَسْرَارَالتِّجَارَةِ، لَكِنَّ قَلْبَـهُ كَانَ مُعَلَّقًـا بِشَـيْءٍ أَعْظَـمَ وَهُـوَ العِلْـمُ.

إقبالُ أبي حَنيفةَ علَى العِلْمِ:

لَـمْ يَكُـنْ أَبُـو حَنِيفَـةَ رَاضِيًـا بِـأَنْ يَكُـونَ تَاجِـرًا فَقَـطْ، بَـلْ كَانَ يَجِـدُ مُتْعَـةً عَظِيمَـةً فِـي التَّعَلُّـمِ وَالتَّفَكُّـرِ.

دَفَعَـهُ شَـغَفُهُ إِلَـى حُضُـورِ حَلَقَـاتِ العُلَمَـاءِ فِـي الكُوفَـةِ، وَهُنَـاكَ الْتَقَـى بِأَحَـدِ كِبَـارِ الفُقَهَـاءِ فِـي زَمَانِـهِ، الإِمَـامِ حَمَّـادِ بْـنِ أَبِـي سُـلَيْمَانَ، فَأَصْبَـحَ تِلْمِيـذَهُ المُخْلِـصَ، يَنْهَـلُ



مِنْ عِلْمِهِ وَيُناقِشُهُ، وَيَسْأَلُهُ عَنِ المَسَائِلِ الصَّعْبَةِ، حَتَّى نَبَغَ فِي الفِقْهِ وَأَصْبَحَ عَالِمًا مُمَيَّزًا، وَبَعْدَ وَفَاةِ أُسْتَاذِهِ تَوَلَّى التَّدْرِيسَ بِنَفْسِهِ، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِ العِلْمِ، لَكِنْ بِأُسْلُوبٍ جَدِيدٍ مُخْتَلِفٍ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى النِّقَاشِ، وَالحِوَارِ، وَالتَّفْكِيرِ المَنْطِقِيِّ.

علاقةُ أبي حنيفةَ بطلّابِهِ:

كَانَ طُلَّابُهُ يَطْرَحُونَ المَسَائِلَ فَيُنَاقِشُهُمْ فِيهَا، وَيَسْتَمِعُ إِلَى آرَائِهِمْ، ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ مَعَهُمُ الحَلَّ المَبْنِيَّ عَلَى القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالعَقْلِ. هَذِهِ الطَّرِيقَةُ جَعَلَتْ مِنْهُ وَاضِعَ أُسُسِ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ المَذَاهِبِ الفِقْهِيَّةِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتْبَعُهَا مَلَايِينُ المُسْلِمِينَ حَتَّى اليَوْمِ.

كَانَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَمَتَّعُ بِذَكَاءٍ حَادٍّ وَفِكْرٍ ثَاقِبٍ، وَكَانَ مَذْهَبُهُ مَرِنًا وَمُتَجَدِّدًا، ومُنَاسِبًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ؛ وَلِهَذَا انْتَشَرَ فِي بَعْضِ البُلْدَانِ مِثْلِ تُرْكِيَا، وبَاكِسْتَانَ، وَأَجْزَاءٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

فِي عَامِ (١٥٠) لِلهِجْرَةِ (٧٦٧ مِيلَادِيًّا)، وَدَّعَتْ بَغْدَادُ أَحَدَ أَعْظَمِ عُلَمَائِهَا، حَيْثُ رَحَلَ الإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ عَنِ الدُّنْيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ؛ فَقَدْ بَقِيَ إِرْثُهُ العِلْمِيُّ خَالِدًا، تُنِيرُ آرَاؤُهُ وَاجْتِهَادَاتُهُ دُرُوبَ الفِقْهِ، وَتُدَرَّسُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.



واحة الأضواء

كانَ الإمامُ أبو حنيفةَ مِن أذكياءِ بني آدمَ، جمعَ الفِقهَ والعبادةَ، والورعَ والسخاءَ، وكانَ لا يقبلُ جوائزَ الدولةِ؛ بل ينفقُ ويؤثرُ من كسبِهِ، فبعدَ أن ماتَ أبوه تركَ لهُ متجرًا كبيرًا للحريرِ يُدرُّ عليهِ ربحًا ضخمًا، وأخذَ أبو حنيفةَ عنْ أبيهِ هذه التجارةَ، ثُمَّ اتَّجهَ إلى العِلْمِ، ولكنَّهُ لم ينقطِعْ عن التجارةِ، لكنَّه أشركَ معهُ تاجرًا آخرَ ليكونَ لديهِ مِن الوقتِ ما يَكْفِي لطَلبِ العِلْمِ وللتفقُّهِ في الدِّينِ.

(*) ينهلُ: يستقي. (*) نبغَ: برَعَ و أجادَ. (*) دروبٌ: طرقٌ.

أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س١ أينَ ومتَى وُلِدَ أبو حنيفةَ النعمانُ بنُ ثابتٍ؟

ج في مدينةِ الكوفةِ بأرضِ العراقِ عامَ (٨٠) للهجرةِ (٦٩٩ ميلاديًّا).

س٢ ما هو عملُ والدِ أبي حنيفةَ النعمان؟

ج كانَ تاجرًا ناجحًا في صناعةِ النسيجِ.

س٣ لماذا لم يكُنْ أبو حنيفةَ راضيًا بأنْ يكونَ تاجرًا فقطْ؟

ج لأنَّهُ كانَ يجدُ متعةً عظيمةً في التعلُّمِ والتفكُّرِ.

س٤ كيفَ سارتْ رحلةُ التعلُّمِ الخاصةُ بأبي حنيفةَ؟

ج دفعَه شغفُه إلى حُضورِ حلقاتِ العلماءِ في الكوفةِ، وهناكَ التقَى بأحدِ كبارِ الفقهاءِ في زمانِهِ، الإمامِ حمادَ بنِ أبي سليمانَ، فأصبحَ تلميذَه المخلصَ، ينهلُ مِن علمِه ويناقشُه، ويسألُهُ عنِ المسائلِ الصعبةِ، حتَّى نبغَ في الفقهِ وأصبحَ عالمًا مميزًا.

س٥ متى بدأتْ رحلةُ أبي حنيفةَ في التدريسِ؟

ج بعدَ وفاةِ أستاذِهِ تولَّى التدريسَ بنفسِه، وجلسَ في مجلسِ العلمِ.

س٦ صفْ أسلوبَ أبي حنيفة في التدريسِ.

ج كانَ أسلوبُهُ جديدًا مختلفًا، يعتمِدُ علَى النقاشِ، والحوارِ، والتفكيرِ المنطقيِّ، حيثُ كان طلابُهُ يطرحونَ المسائلَ فيناقشُهم فيها، ويستمعُ إلى آرائِهم، ثُمَّ يستخرجُ معَهُم الحلَّ المبنيَّ علَى القرآنِ والسنةِ والعقلِ.

س٧ ما نتيجةُ الطريقةِ التي اتبعَها أبو حنيفةَ في التدريسِ؟

ج هذه الطريقةُ جعَلتْ منه واضعَ أُسسِ المذهبِ الحنفيِّ.

س٨ ما عددُ المذاهبِ الفقهيةِ التي يتبعُها المسلمونَ حتَّى اليومَ؟

ج أربعةُ مذاهبَ.

س٩ مِن خلالِ فهمِكَ للدرسِ، لماذا انتشرَ مذهبُ الإمامِ أبي حنيفةَ في تُركيا وباكِستان، وأجزاءٍ كبيرةٍ مِن الوطنِ العربيِّ؟

ج لأن الإمامَ أبا حنيفةَ كانَ يتمتَّعُ بذكاءٍ حادٍّ وفِكرٍ ثاقبٍ، وذلكَ جعلَ مذهبَه مرنًا ومتجددًا، ومناسبًا لكلِّ زمانٍ ومكانٍ.

س١٠ ما الدليلُ علَى بقاءِ أثَرِ الإمامِ أبي حنيفةَ إلى الآنَ؟

ج أنهُ لَمْ يرحلْ عنْ قلوبِ الناسِ؛ فقدْ بقيَ إرثُه العلميُّ خالدًا، تنيرُ آراؤهُ واجتهاداتُه دروبَ الفقهِ، وتدرسُ إلى يومِنا هذَا.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ وُلِدَ الإمامُ أبو حنيفةَ في مدينةِ.................... . (مكةَ – الشامِ – الكوفةِ – البصرةِ)

ب لم يكنْ أبو حنيفةَ راضيًا بأنْ يكونَ تاجرًا فقطْ لأنَّه.................... .

(غيرُ بارعٍ في التجارةِ – وجَدَ متعةً كبيرةً في العَلْمِ والتفكرِ – والدهَ منَعه مِن العملِ – حدثَ ضررٌ لهُ مِنْها)

جـ مِن الصفاتِ التي تميزَ بها الإمامُ أبو حنيفةَ :.................... .

(الإخلاصُ – الحكمةُ – الذكاءُ وقوةُ التفكيرِ – كلُّ ما سَبقَ)

د كانَ طلابُ الإمامِ أبي حنيفة :.................... .

(لا يناقشُونه – يرفعونَ أصواتَهم عندَه – يناقِشُونَه ويُبْدُون آراءَهُم – يخافُون مِنْه)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ لم يكنْ في الكوفةِ علماءُ كثيرونَ عندَما كانَ أبو حنيفةَ صغيرًا. ( )

ب انتشرَ علمُ الإمامِ أبي حنيفةَ في كثيرٍ مِن بلدانِ الوطنِ العربيِّ. ( )

جـ المذهبُ الحنفيُّ هو أحدُ المذاهبِ الأربعةِ المعروفةِ. ( )

د أصبحَ الإمامُ أبو حنيفةَ مِن كِبارِ العلماءِ في عصرِه. ( )

نشاط ٣ **صوِّبِ الخطأَ فيمَا يأتي:**

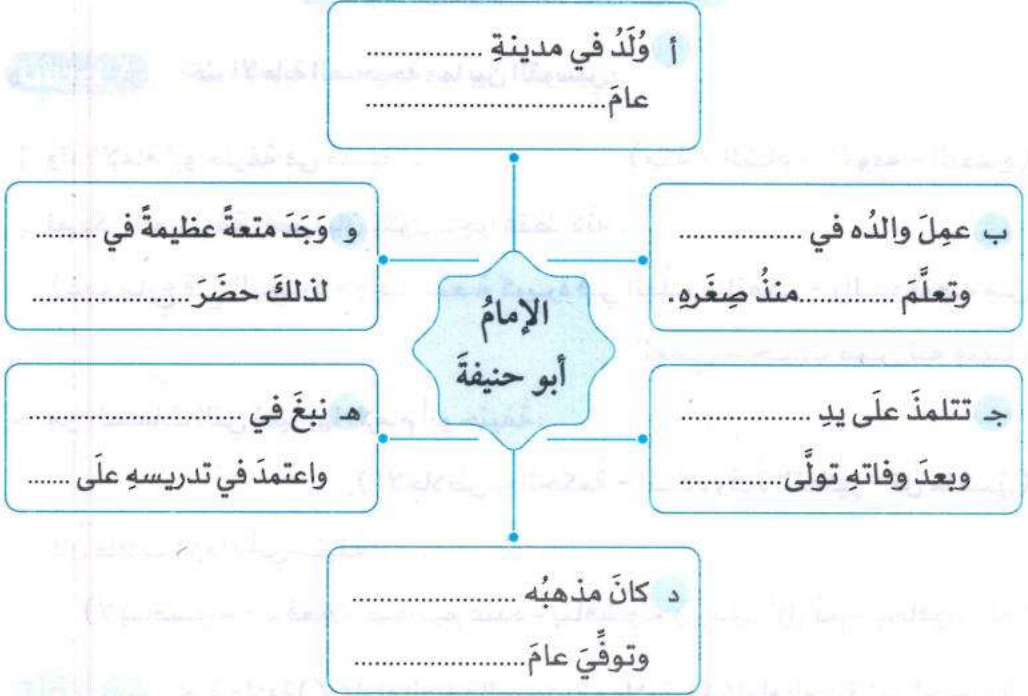
أ المذهبُ الَّذي أسَّسَه الإمامُ أبو حنيفةَ هو المذهبُ المالكيُّ. ....

ب سببُ عدمِ انتشارِ مذهبِ أبي حنيفةَ أن مذهبَه كانَ مرنًا ومتجدِّدًا. ....

جـ مذهبُ أبي حنيفةَ كانَ مناسبًا لزمانِه فقَطْ. ....

د توفِّي الإمامُ أبو حنيفةَ عام ١٦٠هـ. ....

نشاط ٤ أكملِ الشكلَ التاليَ بمعلوماتٍ عنِ الإمامِ أبي حنيفةَ:



نشاط ٥ أجبْ عنِ الأسئلةِ التاليةِ:

أ ما الَّذي جعَلَ الإمامَ أبا حنيفةَ يُصبحُ مِن كبارِالعلماءِ؟

....

ب لماذا عاشَ الإمامُ أبوحنيفة في قلوبِ الناسِ إلى وقتِنا هذَا؟

....

جـ ما أكثرُ شيءٍ في شخصيةِ الإمامِ أبي حنيفةَ تتمنَّى أنْ يكونَ في شخصيتِكَ؟ وكيفَ تنمِّي هَذا الشيءَ؟

....

نشاط ٦ من خلالِ فهمكَ للنصِّ، ما الطرقُ التي يجب أن يتبعَها المعلمُ مع تلاميذِهِ؟

(ناقشْ مع أصدقائِك ومعلمِك)

....





اختبر نفسك

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ عملَ والدُ الإمامِ أبي حنيفةَ في........... . (صناعةِ الكُتبِ – التجارةِ – النجارةِ – الزراعةِ)

ب تعلمَ الإمامُ أبو حنيفةَ الفقهَ علَى يدِ............ .

(الإمامِ الشافعيِّ – الإمامِ مالكٍ – الإمامِ حمادِ بنِ أبي سُليمانَ – عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ)

جـ المذهبُ الذي أسَّسَه الإمامُ أبو حنيفةَ هو..................... .

(الشافعيُّ – الحنبليُّ – المالكيُّ – الحنفيُّ)

د توفِّي الإمامُ أبو حنيفةَ عامَ..................... . (٧٠هـ – ١٠٠ هـ – ١٥٠ هـ – ٢٠٠ هـ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ وُلدَ الإمامُ أبو حنيفةَ في مدينةِ الكوفةِ في العراقِ. ( )

ب لم يجدِ الإمامُ أبو حنيفةَ أيَّ متعةٍ في العلمِ. ( )

جـ كانَ الإمامُ أبو حنيفة يجلسُ مع العلماءِ ويتناقشُ معهُم في المسائلِ الفقهيةِ. ( )

د أجبَرَ الإمامُ أبو حنيفةَ طلابَه علَى حفظِ كلِّ ما يقولُه دونَ تفكيرٍ. ( )

نشاط ٣ **أكملِ العباراتِ التاليةَ بما يناسبُها:**

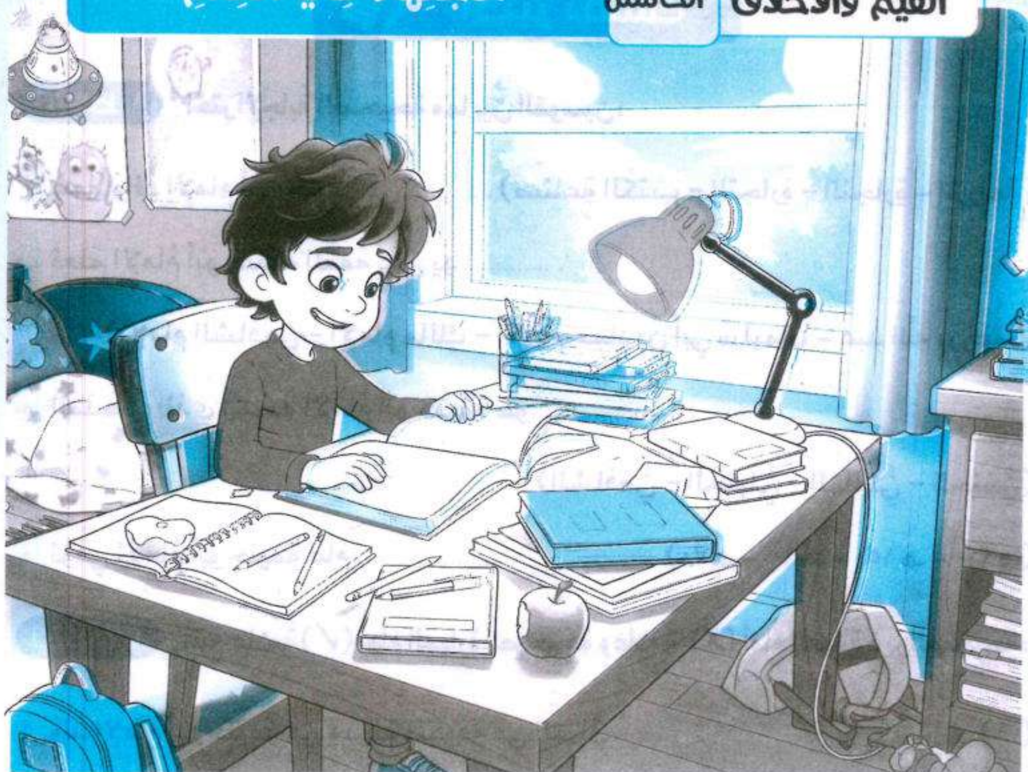
أ كانَ طلابُ الإمامِ يُناقشونه في.....................ويبدونَ..................... .

ب اتصفَ الإمامُ أبو حنيفةَ بـ.....................و..................... .

جـ انتشرَ علمُ الإمامِ في بلادٍ مثلِ.....................و..................... .

د تعلَّمتُ مِن شخصيةِ الإمامِ أبي حنيفة..................................... .

الاجْتِهَادُ فِي العِلْمِ



قيمة العلم بين الأمم:

العِلْمُ هُوَ مِفْتَاحُ المَجْدِ، وَسِرُّ التَّمَايُزِ بَيْنَ الخَلْقِ، فَلَيْسَ لِلْقُوَّةِ وَحْدَهَا السِّيَادَةُ، وَلَا لِلْمَالِ وَحْدَهُ النُّفُوذُ، بَلْ جَعَلَ اللَّهُ المَكَانَةَ العَالِيَةَ لِأَهْلِ العِلْمِ، فَقَالَ:

﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ (المجادلة:١١)

وَنَفَى أَنْ يَتَسَاوَى الجَاهِلُ بِالعَالِمِ، فَقَالَ:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر:٩)

(*) التمايزُ: الاختلافُ. (*) السيادةُ: السلطةُ، السيطرةُ.
(*) النفوذُ: السلطانُ والقوةُ. (*) يَستوي: يتَساوَى.



وبِالعِلْمِ كَرَّمَ اللَّهُ (تَعَالَى) آدَمَ عليه السلام، حِينَ عَلَّمَهُ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (البقرة:٣١)

فَجَعَلَهُ بِذَلِكَ أَكْرَمَ مِنَ المَلَائِكَةِ وَأَوْلَى بِالخِلَافَةِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا تَجَلَّتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ الإِلَهِيَّةُ فِي آدَمَ، سَجَدَتْ لَهُ المَلَائِكَةُ إِجْلَالًا لِهَذَا الفَضْلِ العَظِيمِ.

الهدفُ من مصاحبة موسى عليه السلام للخضر:

وَالعِلْمُ هُوَ الَّذِي دَفَعَ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام - عَلَى عُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وَنُبُوَّتِهِ - إِلَى السَّعْيِ وَرَاءَ العَبْدِ الصَّالِحِ الخَضِرِ عليه السلام، لِيَكُونَ تِلْمِيذًا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَتَعَلَّمُ مِنْهُ وَيَقْتَبِسُ مِنْ نُورِهِ، فَيُخَاطِبُهُ بِأَدَبِ المُتَعَلِّمِ مَعَ أُسْتَاذِهِ، قَائِلًا:

﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ (الكهف:٦٦)

العلم وسيلة الرفعة والشرف:

أَيُّ مَنْزِلَةٍ أَعْظَمُ لِلعِلْمِ مِنْ هَذَا المَشْهَدِ؟ وَأَيُّ شَرَفٍ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ التَّعَلُّمُ غَايَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَطَرِيقَ العُظَمَاءِ؟

العِلْمُ سَبَبُ الرِّفْعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَبِهِ يُخَلِّدُ اللَّهُ ذِكْرَ صَاحِبِهِ فِي التَّارِيخِ، فَهَذَا لُقْمَانُ الحَكِيمُ الَّذِي امْتَلَكَ مِنَ الحِكْمَةِ وَالعِلْمِ مَا جَعَلَهُ قُدْوَةً لِلنَّاسِ، فَخَلَّدَ اللَّهُ اسْمَهُ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ بَيْنَ الأُمَمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ (لقمان:١٢)

(*) أنبئوني: أخبروني. (*) أَوْلَى: المرادُ أحق. (*) تجلَّت: اتضحَتْ. (*) إجلالٌ: تعظيمٌ وتبجيلٌ.
(*) غايةٌ: قصدٌ. (*) الرفعةُ: المرادُ: ارتفاعُ القدرِ والمنزلةِ. (*) يُخلد: يُبقيه ويُديمهُ.

حرص النبي ﷺ على طلب العلم:

لِهَذَا لَمْ يَأْمُرِ اللهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنْ يَسْأَلَهُ زِيَادَةً فِي الْمَالِ أَوِ الْجَاهِ، بَلْ أَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ الزِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ، فَقَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه:١١٤)

لِأَنَّ الْعِلْمَ هُوَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى كُلِّ مَجْدٍ، وَهُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي تُبْنَى بِهَا الْحَضَارَاتُ، وَتُخَلَّدُ بِهَا الْأَسْمَاءُ، وَتُصْنَعُ بِهَا الْهَيْبَةُ بَيْنَ الْأُمَمِ.

وَلَيْسَ الْعِلْمُ مُجَرَّدَ وَسِيلَةٍ لِكَسْبِ الرِّزْقِ، وَلَا شَهَادَةٍ تُعَلَّقُ عَلَى الْجُدْرَانِ، بَلْ هُوَ عِبَادَةٌ وَطَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

فَالْعَالِمُ يَرَى بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ، وَيَتَحَرَّكُ بِبَصِيرَةِ الْحِكْمَةِ، فَلَا يَضِلُّ، وَلَا يُخْدَعُ، وَلَا يُسْتَغَلُّ، بَلْ يَكُونُ مِفْتَاحَ خَيْرٍ فِي مُجْتَمَعِهِ، يَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَنْفَعُ مَنْ حَوْلَهُ.



واحةُ الأضواءِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ»، ولإبرازِ أهميةِ وتأثيرِ العالِمِ وعِلْمِه جعَلَ اللهُ كلَّ الكائناتِ يُصلُّونَ عليهِ؛ لأنَّ فضلَه على عامةِ الناسِ مثل فضلِ رسولِ اللهِ ﷺ.



أضواءٌ علَى الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س١ ما فضلُ العلمِ في الإسلامِ؟

ج العلمُ لهُ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، وهوَ سببٌ لرفعِ الدرجاتِ والمقاماتِ، ووسيلةٌ للفهمِ والهدايةِ، وقَدْ جعلَه اللهُ سببًا للتفاضُلِ بينَ الناسِ.

س٢ كيفَ يُكرم اللهُ أهلَ العِلْمِ؟

ج يرفعُ اللهُ مكانةَ الذينَ آمنوا والذينَ أُوتوا العِلْمَ درجاتٍ، كما جاءَ في قولِهِ تعالَى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾.

س٣ هلْ يستوِي العالِمُ والجاهِلُ في الإسلامِ؟ وما الدَّليلُ؟

ج لَا، لَا يستويانِ. قالَ اللهُ تعالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

س٤ كيفَ كرَّم اللهُ آدمَ ﷺ بالعِلْمِ؟

ج علَّمَهُ اللهُ الأسماءَ كلَّها، ثُم عرَضَها على الملائكةِ، فعجَزوا عنْ مَعرفتِها، فدلَّ ذلكَ علَى فضلِ العلمِ وتميُّزِ آدمَ بِهِ.

س٥ ما موقفُ النبيِّ موسَى ﷺ مِن طلَب العِلْمِ؟

ج سعَى موسَى ﷺ لطلبِ العلمِ مِن العبدِ الصالحِ الخضِرِ، وقالَ له بتواضعٍ: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

س٦ بماذا أمرَ اللهُ النبيَّ محمدٍ ﷺ إذا سأله شيئًا؟

ج أمرَه أن يسأله الزيادة فى العلم فقال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، وهذا يدلُّ علَى أهميةِ الاستمرارِ في طلبِ العلمِ.

س٧ ما جزاءُ من يسلكُ طريقًا يلتمسُ فيهِ العلمَ؟

ج قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن سلَكَ طريقًا يلتمسُ فيهِ علمًا سهّلَ اللهُ له بِهِ طَريقًا إلى الجنةِ»، فطلَبُ العِلمِ طريقٌ إلى الجنةِ.

س٨ ما العلاقةُ بينَ العلمِ والحكمةِ؟

ج العلمُ أساسُ الحكمةِ، فالحكيمُ لَا يكونُ حكيمًا إلَّا بعلمٍ، والعلمُ يجعلُ الإنسانَ قادِرًا علَى فهمِ الأمورِ بشكلٍ أعمقَ وأدقَّ.

س٩ مَا أثرُ العلمِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ؟

ج يرَى العالمُ بنورِ المعرفةِ، ويتحرَّك ببصيرةِ الحكمةِ، فلَا يضللُ، ولا يخدَعُ، ولَا يستغلُّ، بلْ يكونُ مِفتاحَ خيرٍ في مجتمعِهِ، ينفعُ نفسَه، وينفعُ منْ حوَله.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ النبيُّ الذِي طلبَ العلمَ منَ العبدِ الصالحِ هوَ............ .

(إبراهيمُ – موسَى – نوحٌ – إدريسُ)

ب الآية ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ﴾ تدلُّ علَى: ....

(التشجيعِ علَى جمعِ المالِ – فضلِ الجهادِ – مكانةِ العلماءِ – حسنِ المعاملةِ)

جـ قالَ النبيُّ ﷺ: «منَ سلكَ طريقًا يلتمسُ فيهِ علمًا..................... ».

(علَّمه اللهُ – سهَّل اللهُ له طريقًا إلى الجنةِ – زادَه اللهُ مالًا – تركَه وحدَه)

د وردَت آية ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ في سورة:................. .

(الزمرِ – الكهفِ – طَه – الإسراءِ)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ العلمُ لا يُفضِّل الإنسانَ علَى غيرِه. ( )

ب رفعَ اللهُ درجاتِ العلماءِ والمؤمنينَ. ( )

جـ علَّم اللهُ آدمَ الأسماءَ، ففضَّله علَى الملائكةِ. ( )

د النبيُّ موسَى عليه السلام ذهبَ ليُعلِّم الخضرَ. ( )

نشاط ٣ **أكمِلِ العباراتِ التاليةَ بمَا يناسبُها:**

أ تُخلَّد الأسماءُ بـ................... .

ب العلمُ سببُ ....في الدُّنيا والآخرَةِ.

جـ بالعلمِ كرَّم اللهُ تعالَى .... عليه السلام حينَ علَّمه الأسماءُ.

د العلمُ سرُّ.................بينَ الخلقِ.



نشاط ٤ اقرأْ، ثمَّ أجبْ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ (لقمان:١٢)

أ أكمل: يتحدثُ الله عزوجل في الآيةِ عنْ .... الحكيمِ.

ب ما الصفةُ التِي أوتِي بهَا لقمانُ الحكيمُ؟.........................

جـ اكتبْ شرحَ الآيةِ الكريمةِ.

....

نشاط ٥ أكملْ خريطةَ العالَم بمَا يناسبُها:



نشاط ٦ أجب عن التَّالِي:

أ ما جزاءُ منْ يسلكُ طريقَ العلمِ؟

....

ب اذكرحديثًا عن فضلِ طلبِ العلمِ.

....

جـ مَا أثرُ العلمِ في حياةِ الإنسانِ والمجتمعِ ؟

....



اختبر نفسك

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ منْ صفاتِ المؤمن .... (التعالِي - الإقبالُ علَى طلبِ العلمِ - الترددُ - التهاونُ)

ب اتباعُ موسَى ﷺ للخضرِيدلُ علَى ....

(تواضعِه - حبِّه للعلمِ - إخلاصِه - كلٍّ مَا سبقَ)

جـ منْ يُؤتَ الحكمةَ والعلمَ .... اسمُه. (يُخلَّد - يُنسَى - يُمحَى - يُهانُ)

د أمرَ اللهُ النبيَّ ﷺ بأنْ يطلبَ زيادةً في العلمِ بقولِه: «.......................».

(اللهمَّ علمنِي - وقلْ ربِّ زدنِي علمًا - اجعلْنِي عالمًا - يسِّرلِي)

نشاط ٢ **ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الحكمةُ في القرآنِ تعنِي حسنَ التصرفِ والمعرفةَ الصحيحةَ. ( )

ب النبيُّ محمد ﷺ طلبَ منَ اللهِ المالَ بدلًا منَ العلمِ. ( )

جـ منْ طلَب العلمَ بُشِّر بالجنةِ. ( )

د منْ لَا يعلَم يساوِي منْ يعلَمُ عندَ اللهِ. ( )

نشاط ٣ **صوِّبِ الخطأَ فيمَا يأتي:**

أ المالُ هوَ مفتاحُ المجدِ. (....................)

ب يتساوَى الجاهلُ بالعالِمِ. (....................)

جـ النسبُ سببُ الرفعةِ في الدُّنيا والآخرةِ. (....................)

د القوةُ البدنيةُ هيَ التِي تُبنَى بهَا الحضاراتُ. (....................)



امتحان الأضواء على الوحدة الثانية

أولًا العقيدةُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:

١- البعثُ هو إحياءُ اللَّهِ تعالَى الموتَى يومَ القيامةِ بـ.............

(إعادةِ أرواحِهم إلى أجسادِهم - إخراجِهم مِن القبورِ - الاثنينِ معًا)

٢- يخرجُ الناسُ مِن القبورِ يومَ القيامةِ.............. . (حفاةً عراةً - بملابسِهم - بحُلِيِّهم)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- النشورُ هو جمعُ الناسِ وسوقُهم إلى أرضِ المحشرِ. ( )

٢- الإيمانُ بالبعثِ والنُّشورِ يجعلُ المؤمنَ قلقًا ومضطربًا. ( )

(جـ) ما الَّذي يحققُه الإيمانُ بالبعثِ والنشورِ للمؤمنِ؟

....

ثانيًا القرآن والتفسير

قالَ اللَّه (تعالَى):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ .... ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍۚ قَلِيلًا مَّا .... ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾
تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ.......... ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ.......... ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ .... ﴿٤٥﴾ ثُمَّ .... مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾
فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ .... ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في الآياتِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:

١- «ٱلْوَتِينَ»: عِرْقٌ متصلٌ بـ.............. إذا قُطِعَ ماتَ الإنسانُ.

(الرقبةِ - القلبِ - العقلِ-البطنِ)

٢- تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ القرآنَ الكريمَ قولُ .... كريمٍ.

(شاعرٍ - ساحرٍ - كاهنٍ - رسولٍ)

(جـ) ١-أكملْ: -أشارَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى أنَّ القرآنَ الكريمَ .... للمُتَّقِينَ.

٢- مِمَّنْ يَتَنَزَّلُ القرآنُ الكريمُ؟ ....

ثالثًا العباداتُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْنِ:

١- أعظمُ أركانِ الحجِّ هوَ..............

(الإحرامُ - رمْيُ الجمراتِ - الوقوفُ بعرفةَ - طوافُ الإفاضةِ)

٢- السعيُ بينَ الصَّفا والمروةِ يكونُ.............. مراتٍ. (خمسَ - سبعَ - ثمانيَ - تسعَ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الإحرامُ هو نيةُ الدخولِ في الحجِّ مقرونةً بالتلبيةِ. ( )

٢- مَن فاتَه الوقوفُ بعرفةَ فقدْ أدركَ الحجَّ. ( )

(جـ) لماذا يُعتبرُ الوقوفُ بعرفَةَ أعظمَ أركانِ الحجِّ؟

....

رابعًا السِّيرُ والشَّخصيَّاتُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْنِ:

١- عندَما طلَبَ الصحابةُ مِن النبيِّ ﷺ أن يدعوَ علَى ثقيفٍ قالَ: ....

(اللهمَّ أهلِكْ ثقيفًا - اللهمَّ اهْدِ ثقيفًا - اللهمَّ عذِّبْ ثقيفًا -اللهمَّ عليكَ بِهِمْ)

٢- كانَ أسلوبُ الإمامِ أبي حنيفة في التدريسِ يعتمدُ علَى ....

(القراءةِ - النقاشِ والحوارِ - الاستماعِ - فرضِ الرأيِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- جعلَ النبيُّ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ علَى مقدِّمةِ الجيشِ في غزوةِ الطائفِ. ( )

٢- تعلم أبو حنيفةَ الفقهَ علَى يدِ الإمامِ حمادِ بنِ أبي سُليمانَ. ( )

(جـ) ١- أكملْ: كانَ في دعاءِ النبيِّ ﷺ لثقيفِ أبلغُ دليلٍ علَى ....

٢- ماذا نتعلمُ مِن موقفِ النبيِّ ﷺ مع أهلِ الطائفِ؟ ....



خامسًا القيمُ والأخلاقُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسَيْن:

١- كرَّمَ اللَّه تعالَى آدمَ ﷺ بـ ....

(القوةِ - تعليمهِ الأسماءَ كلَّها - الجمالِ - طولِ القامةِ)

٢- أمرَ الله نبيَّه محمدًا ﷺ أن يطلُبَ الزيادةَ في .... (المالِ - الجاهِ - العلمِ - القوةِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يسْتَوي الَّذين يعلمُون والَّذين لا يعلمُون في المنزلةِ. ( )

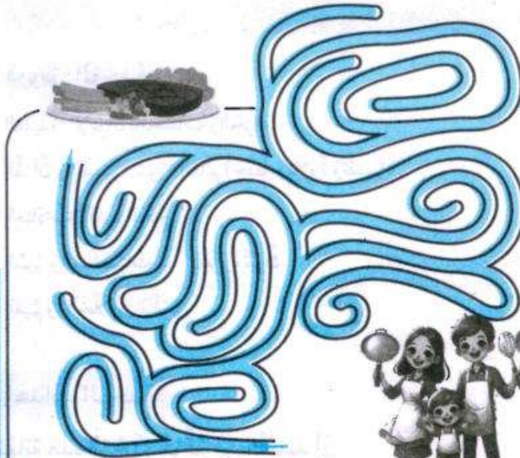
٢- العلمُ عبادةٌ وطريقٌ إلى الجنةِ. ( )

(جـ) ما أثرُ العلمِ علَى صاحبهِ في الدُّنيا والآخرةِ؟

....

معلومة من يونيسف

هيا نطبخ أكلتنا المفضلة معًا، لنعرف قيمة العمل الجماعي في بيتنا.



الوحدة الثالثة

التَّقْوَى وَالعَمَلُ الصَّالِحُ



دروسُ الوَحدةِ:

١ العَقِيدَةُ: الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ.

٢ القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ: سُورَةُ القَلَمِ (حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ).

٣ العِبَادَاتُ: آدَابُ الحَجِّ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ: (أ) غَزْوَةُ تَبُوكَ. (ب) الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: التَّقْوَى.

أهدافُ الوحدةِ:

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يُوَضِّحَ آدَابَ الحَجِّ وَأَهَمِّيَّتَهَا.

٢ يُدَلِّلَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى الحِسَابِ وَالجَزَاءِ.

٣ يَسْتَنْتِجَ المَوْضُوعَاتِ الأَسَاسِيَّةَ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا سُورَةُ القَلَمِ.

٤ يَذْكُرَ بَعْضَ الآدَابِ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَى الحَاجِّ التَّحَلِّي بِهَا.

٥ يَتَعَرَّفَ سَبَبَ وُقُوعِ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَأَحْدَاثَهَا الرَّئِيسَةَ.

٦ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ الغَزْوَةِ.

٧ يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ التَّقْوَى فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ.

٨ يَسْتَدِلَّ بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ عَلَى الحَثِّ عَلَى التَّقْوَى.

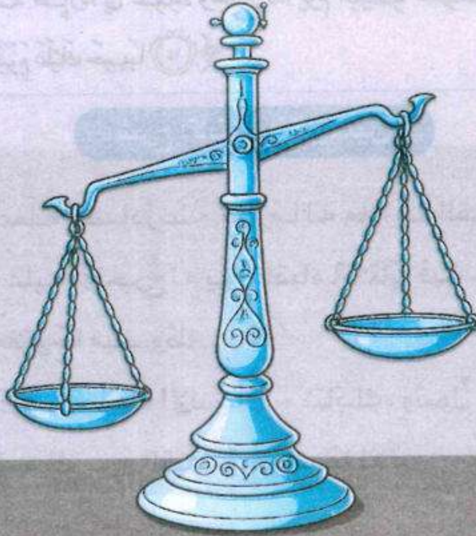
٩ يُعَدِّدَ أَبْرَزَ أَعْمَالِ الإِمَامِ مَالِكٍ وَمُؤَلَّفَاتِهِ.

١٠ يَسْتَنْتِجَ الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الإِمَامُ مَالِكٌ.

العَقِيدَةُ

الدرس الأول

الإِيمَانُ بِالحِسَابِ وَالجَزَاءِ



١ الحسابُ في اليومِ الآخرِ:

فِي حَدِيثِ العَائِلَةِ اليَوْمِيِّ قالَتْ سَمِيرَةُ: لَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ أَنَّنَا سَوْفَ نُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِنَا كَبِيرَةً كَانَتْ أَوْ صَغِيرَةً.

قَالَ الأَبُ: الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَبِمَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ حِسَابٍ وَجَزَاءٍ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَّةِ؛ فَالمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيُحاسِبُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ، وَأَنَّ هُنَاكَ جَنَّةً جَزاءً لِلمُؤْمِنِينَ، وَنَارًا جَزَاءً لِلكَافِرِينَ وَالعَاصِينَ.

٢ أثرُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ علينَا:

هَذَا الإِيمَانُ يَجْعَلُنَا نُحسِنُ التَّصرُّفَ، وَنَتَجَنَّبُ السَّيِّئَاتِ؛ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ، وَسَنَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمًا ما.

قَالَتِ الأُمُّ: نَعَمْ، فَالإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ يُعَلِّمُنَا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ نَفْعَلُهُ مُهِمٌّ، وَكُلَّ كَلِمَةٍ نَقُولُهَا مُسَجَّلَةٌ، وَهَذَا يَجْعَلُنَا أَكْثَرَ حِرصًا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)؛ لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّ الجَنَّةَ تَنْتَظِرُ الصَّالِحِينَ، وَالنَّارَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ وَالمُذْنِبِينَ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ ﴾ (الإسراء: ١٣، ١٤)

شرحُ الآيتينِ الكريمتين

وكلَّ إنسانٍ جعلْنا عملَه الصادرَ عنهُ ملازمًا له ملازمةَ القِلادةِ للعُنقِ، لا ينفصلُ عنه حتَّى يُحاسَبَ عليه، ونخرجُ له يومَ القيامةِ كتابًا فيه جميعُ ما عمِل مِن خيرٍ وشرٍّ يجدُه أمامَه مفتوحًا مبسوطًا.

ونقولُ له يومئذٍ: اقرأْ - أيُّها الإنسانُ - كتابَك، وتولَّ حسابَ نفسِك على أعمالِك، كفَى بنفسِك يومَ القيامةِ محاسبًا لكَ.

٣ مصيرُ الإنسانِ بعدَ الحسابِ:

وَيَتَمَايَزُ الْبَشَرُ مُنْذُ هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَأَمَّا مَنْ أَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا؛ إِذْ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا لَا مَشَقَّةَ فِيهِ، بَلْ يَكُونُ اسْتِعْرَاضًا لِأَعْمَالِهِ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا، قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ ﴾ (الانشقاق: ٧-٩)

شرحُ الآياتِ الكريمة

فأمَّا من أُعطِي صحيفةَ أعمالِهِ بيدِه اليُمنى، فسوفَ يحاسبُه اللهُ حسابًا سهلًا يعرضُ عليه عملَه دونَ مؤاخذةٍ به، ويرجعُ إلى أهلِهِ مسرورًا.



وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ فَهُوَ فِي شَقَاءٍ وَعَذَابٍ؛ إِذْ يُحَاسَبُ حِسَابًا شَدِيدًا، وَيُلْقَى فِي النَّارِ مَذْمُومًا مَدْحُورًا، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ (الانشقاق: ١٠-١٢)

شرحُ الآياتِ الكريمةِ

وأمَّا مَن أُعْطِي كتابَ أعمالِه مِن وراءِ ظَهْرِه، فَسَيُنَادِي بالهلاكِ على نفسِهِ، ويدخلُ نارَ جهنمَ يُقاسِي حرَّها.

فَشَتَّانَ بَيْنَ مَنْ نَجا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَقِيَ عَذَابَهُ بِعَدْلِهِ (تَعَالَى).

٤ وزنُ الأعمالِ وعدلُ اللهِ:

ثُمَّ تَبْدأُ مَرْحَلَةُ وَزْنِ الْأَعْمَالِ، وَتَجْرِي بِمِيزَانٍ دَقِيقٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ (الأنبياء: ٤٧)

شرحُ الآياتِ الكريمةِ

ونَنْصِبُ الموازينَ العادلةَ لأهلِ القيامةِ لتُوزنَ بها أعمالُهم، فلا تُظْلَمُ في ذلك اليومِ نفسٌ بنقصِ حسناتِها أو زيادةِ سيئاتِها، وإن كان الموزونُ قليلًا مِثلَ ما تزنُه حبةُ خردلٍ جئنَا به، وكفَى بنا مُحصِينَ نُحصِي أعمالَ عبادِنا.

هَذَا الْمِيزَانُ لَا يَظْلِمُ وَلَا يَمِيلُ؛ فَكُلُّ خَيْرٍ يُوزَنُ، وَكُلُّ شَرٍّ يُحْسَبُ بِدِقَّةٍ تَامَّةٍ، فَلَا مَعْرُوفَ يَضِيعُ، وَلَا ذَنْبَ يُغْفَلُ.

(*) مذمومًا: مستحقًّا للذمِّ واللومِ. (*) مدحُورًا: مبعدًا، ومطرودًا من رحمةِ اللهِ.

(*) ثبورًا: هلاكًا. (*) شتان: فرقٌ كبيرٌ.

السؤالُ عنِ النِّعمِ ومسئوليةُ الإنسانِ:

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، لَنْ يُحَاسَبَ الْإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ فَحَسْبُ، بَلْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَعَامَلَ بِهَا مَعَ نِعَمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّتِي أَغْدَقَهَا عَلَيْهِ، فَكُلُّ نِعْمَةٍ تَمَتَّعَ بِهَا، مِنْ صِحَّةٍ وَمَالٍ وَعِلْمٍ وَوَقْتٍ، سَتَكُونُ مَوْضِعَ سُؤَالٍ.

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ». (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

شرحُ الحديثِ الشريفِ

يبيِّنَ هذا الحديثُ الكريمُ عِظَمَ المسئوليةِ الَّتي تقعُ على عاتقِ الإنسانِ يومَ القيامةِ، حيثُ يُسألُ عنْ أربعةِ أشياءَ أساسيةٍ، ولن تزولَ قدمَاهِ مِن الموقفِ حتَّى يُحاسبَ عنْها:

١- عن عُمُرهِ: كيفَ استثمَره؟ هلْ قضَاه في طاعةِ اللهِ ورِضاه، أم في اللَّهوِ والمعاصِي؟ فالأعمارُ أعظمُ النِّعمِ، ويُسألُ المرءُ عنْ كلِّ لحظةٍ فيها.

٢- عنْ علِمه: هلْ عمِلَ بهِ؟ وماذَا عمِلَ به؟ فالعلمُ حجَّةٌ عليه إنْ لم يعملْ به.

٣- عنْ مالهِ: هلْ حصَلَ عليهِ مِن طريقِ حلالٍ أمْ حرامٍ؟ هلْ أنفقَه في الخيرِ أمْ في الباطلِ؟

٤- عنْ جسدِه: هلْ استَعمل صحَّتَه وقوَّتَه في طاعةِ اللهِ ونفعِ الناسِ، أم أهلَكها في الغفلةِ والحرامِ؟

(*) أفنَاهُ: أمضَى وقته فيه. (*) أبلَاهُ: استهلَكه وأفنَى قُواه فيهِ.





واحةُ الأضواءِ

• **أنواعُ الحسابِ يومَ القيامةِ:**

١- العرضُ اليسيرُ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ نوقش الحسابَ عُذِّب»؛ فسألته عائشةُ رضي الله عنها عن قولِه تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]، فقال: «ذلك العَرْضُ»؛ أيْ عرضُ الأعمالِ بدونِ مناقشةٍ تفصيليةٍ، فيُعفَى المؤمنُ ويُرحمُ.

٢- الحسابُ الشديدُ:

لِمَن أساءَ أو ظلَم، إذ يُناقَش في الذنوبِ والمعاصِي.

٣- مَنْ يدخلُ الجنةَ بغيرِ حسابٍ:

وهمُ السَّبعون ألفًا الذين ذكَرهم الرسولُ ﷺ، إكرامًا لهمْ لخالصِ إيمانِهم.

• **اختلافُ الحسابِ بينَ الناس يومَ القيامةِ:**

- **فالفقراءُ يَسبقون الأغنياءَ إلى الجنةِ:** الأغنياءُ يُوقفون للحساب على ما أوتُوه مِن مالٍ وسلطةٍ؛ أمَّا الفقراءُ فيدخلُون الجنةَ بلا حسابٍ طويلٍ.
- **أمَّا مَنْ له مظلمةٌ:** فيأخذُ المظلومُ مِن حسناتِ الظالمِ، أو يوضعُ عليه مِن سيئاتِهم إذا انتهتْ حسناتُه.

أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ مَا موقعُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ مِن أركانِ الإيمانِ؟

ج الإيمانِ باليومِ الآخرِ هوَ أحدُ أركانِ الإيمانِ الستةِ، وهو ركنٌ أساسيٌّ لا يكتملُ إيمانُ المسلمِ بدونِهِ.

س ٢ كيفَ يُؤثرِ الإيمانُ باليومِ الآخرِ علَى سلوكِ المسلمِ فِي الحياةِ الدُّنيا؟

ج الإيمانُ باليومِ الآخرِ يجعلُ المسلمَ:

أ يحسنُ التصرفَ ويتجنبُ السيئاتِ.

ب أكثرَ حرصًا على طاعةِ اللهِ تعَالى.

جـ يدركُ أنَّ كلَّ شيءٍ يفعلُه مهمٌّ وكلَّ كلمةٍ يقولُها مُسجَّلةٌ.

د يستعدُّ للوقوفِ بينَ يديِ اللهِ تعَالى.

س ٣ اذكرِ الآيةَ الكريمةَ الَّتي تدلُّ علَى أنَّ كلَّ إنسانٍ سيُحاسبُ علَى أعمالِهِ يومَ القيامةِ.

ج قال تعَالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴾ (الإسراء: ١٣، ١٤)

س ٤ ما الفرقُ بينَ مَن يأخذُ كتابَه بيمينهِ ومَن يأخذُه مِن وراءِ ظهرِهِ؟

ج أ مَنْ يأخذُ كتابَه بيمينهِ: يُحَاسَبُ حسابًا يسيرًا بلا مشقةٍ، ويعودُ إلى أهلِهِ مسرورًا، وقد فازَ فوزًا عظيمًا.

ب مَنْ يأخذُ كتابَه مِن وراءِ ظهرِه: يُحَاسَبُ حسابًا شديدًا، ويكونُ في شقاءٍ وعذابٍ، ويُلقى في النارِ.

س ٥ اذكرْ من القرآنِ الكريمِ مَا يدلُّ علَى حالِ مَن يأخذُ كتابَه بيمينهِ.

ج قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا﴾ (الانشقاق: ٧، ٩)



س٦ **ما جزاءُ المؤمنينَ والكافرينَ يومُ القيامةِ؟**

ج أ جزاءُ المؤمنينَ: الجنةُ. ب جزاءُ الكافرينَ والعاصِين: النارُ.

س٧ **اكتبِ الآيةَ الكريمةَ التي تتحدثُ عنْ وضعِ الموازينَ يومَ القيامةِ.**

ج قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ (الأنبياء:٤٧)

س٨ **لماذا وُصف الميزانُ يومَ القيامةِ بأنَّه «القسطُ»؟**

ج وُصِف الميزانُ بأنَّه «القسطُ»؛ لأنَّه ميزانٌ عادلٌ ودقيقٌ لا يَظلمُ ولا يَميلُ، يَزِنُ كلَّ خيرٍ ويحسبُ كلَّ شرٍّ بدقةٍ تامةٍ، فلا معروفَ يضيعُ ولا ذنبَ يُغفلُ.

س٩ **ما معنَى قولِه تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾؟**

ج يعنِي أنَّ اللهَ تعالَى سيُحاسب الإنسانَ على أصغرِ الأعمالِ وأدقِّها، حتَّى لَو كانتْ صغيرةً مثلَ حبةِ الخردلِ، فلا يضيعُ معروفٌ ولا يُغفل ذنبٌ مهْما كان صغيرًا.

س١٠ **ما الأمورُ الأربعةُ التِّي سيُسألُ عنها الإنسانُ يومَ القيامةِ حسْبَ الحديثِ الشريفِ؟**

ج سيُسأل الإنسانُ يومَ القيامةِ عنْ:

أ عمرِه فيما أفنَاه. ب علمِه فِيما فعلَ.

جـ مالِه مِن أينَ اكتسَبه وفِيما أنفَقه. د جسمِه فيما أبلَاه.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

أ الإيمانُ باليومِ الآخرِ هوَ الرّكنُ .... منْ أركانِ الإيمانِ.
(الأولُ – الثَّاني – السادسُ – الخامسُ)

ب المؤمنُ يؤمنُ أنَّ اللهَ تَعالى سيحاسبُ كلَّ إنسانٍ عَلى ....
(أعمالِهِ الكبيرةِ فَقط – أعمالِهِ الصغيرةِ فَقط – أعمالِهِ كبيرةً وصغيرةً – نياتِهِ فَقط)

جـ منْ يأخذُ كتابهَ بيمينهِ يحاسبُ حسابًا .... (شديدًا – يسيرًا – طويلًا – معقدًا)

د منْ يأخذُ كتابهَ منْ وراءِ ظهره يكونُ في .... (سعادةٍ – شقاءٍ وعذابٍ – راحةٍ – هدوءٍ)

هـ الميزانُ الذي توزنُ بهِ الأعمالُ يومَ القيامةِ يتصفُ بأنهُ ....
(عادلٌ لا يظلمُ – قدْ يخطئُ أحيانًا – يميلُ للمؤمنينَ – غيرُ دقيقٍ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ الإيمانُ باليومِ الآخرِ يجعلُنا نحسنُ التصرفَ؛ لأنَّنا نعلمُ أنَّ اللهَ يَرى كلَّ شيءٍ. ( )

ب لنْ تزولَ قَدما العبدِ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عنْ أربعةِ أشياءَ. ( )

جـ الإنسانُ سيُسألُ عن طريقةِ تعاملهِ معَ نعمِ اللهِ الَّتي أنعمَ بِها عليهِ. ( )

د لا نحاسبُ على كلِّ كلمةٍ نقولُها يومَ القيامةِ. ( )

هـ الجنةُ تنتظرُ الصالحينَ والنارُ جزاءٌ للظالمينَ والمذنبينَ. ( )

نشاط ٣ صلْ كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

(أ) الإيمانُ باليومِ الآخرِ.	١ يشملُ العمرَ والعلمَ والمالَ والجسمَ.
(ب) منْ أخذَ كتابَه بيمينهِ	٢ أحدُ أركانِ الإيمانِ الستةِ.
(جـ) منْ أخذَ كتابَه منْ وراءِ ظهرهِ	٣ لا يظلمُ ولا يميلُ.
(د) الميزانُ يومَ القيامةِ	٤ فسوفَ يدعُو ثبورًا ويصْلى سعيرًا.
(هـ) السؤالُ عنِ النعمِ	٥ يحاسبُ حسابًا يسيرًا ويعودُ مسرورًا.



نشاط ٤ **اكتبِ المصطلَحَ المناسبَ أمامَ كلِّ تعريفٍ:**

أ محاسبةٌ خفيفةٌ برحمةٍ مِن اللهِ تعالَى لمَن أخذَ كتابَه بيمينِه. (.....................)

ب أداةٌ دقيقةٌ لا تظلمُ ولا تميلُ يُوزن بها أعمالُ العبادِ. (.....................)

جـ عملُ الإنسانِ المسجَّلُ عليه والمُلازِمُ له. (.....................)

د دارُ النعيمِ الدائمِ جزاءً للصالحينَ. (.....................)

هـ دارُ العذابِ جزاءً للكافرينَ والعاصِين. (.....................)

نشاط ٥ **اقرأْ، ثمَّ أجبْ:**

قالَ اللهُ (تعَالى): ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾

أ مَا المرادُ بـ«طَٰٓئِرَهُۥ» في الآيةِ الكريمةِ؟

....

ب ما الهدفُ مِن إخراجِ الكتابِ منشورًا يومَ القيامةِ؟

....

جـ ماذَا يحدثُ لمَن أخَذ كتابَه بيمينِهِ؟

....

نشاط ٦ **اقرأْ، ثمَّ أجبْ:**

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ؟».

أ اذكرِ الأشياءَ الأربعةَ التي سيُسألُ عنْها الإنسانُ حسبَ الحديثِ.

....

ب كيفَ يمكنُ للمؤمنِ أن يستعدَّ للإجابةِ عنْ هذهِ الأشياءِ الَّتي سَيُسألُ عنْها؟

....



اختبرْ نفسك

نشاط ١ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ يومُ القيامةِ سيكونُ استعراضًا لأعمالِ المؤمنينَ برحمةٍ مِن اللهِ تعَالى. ( )

ب إنْ كانَ العملُ مثقالَ حبةٍ مِن خردلٍ فلنْ يُحاسبَ عليهِ الإنسانُ. ( )

جـ الميزانُ يومَ القيامةِ قدْ يظلمُ الإنسانَ أحيانًا حسبَ أعمالِه. ( )

د كلُّ نعمةٍ تمتعَ بها الإنسانُ ستكونُ موضعَ سؤالٍ يومَ القيامةِ. ( )

هـ شتانَ بينَ مَن نجَا برحمةِ اللهِ وبينَ مَن لقِي عذابَه بعدلِه تعَالى. ( )

نشاط ٢ **أكملِ الفراغاتِ بمَا يناسبُها:**

أ يقولُ اللهُ تعالَى في سورةِ الإسراءِ: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ .... فِي عُنُقِهِۦ ﴾.

ب مِن صفاتِ الميزانِ يومَ القيامةِ أنَّه .... و............... .

جـ الحسابُ اليسيرُ هوَ .... لأعمالِ المؤمنِ برحمةٍ مِن ....

د مَن يأخذُ كتابَه مِن وراءِ ظهرِه يكونُ في النارِ............... و............... .

هـ سيُسألُ الإنسانُ يومَ القيامةِ عنْ .... و......... و......... و......... .

نشاط ٣ **صوبِ الخطأَ فيمَا يأتِي:**

أ مَن أخَذ كتابَه بشمالِه يُحاسبُ حسابًا يسيرًا. (...............)

ب مَن يَدعو ثبورًا ويصلَى سعيرًا هوَ مَن أخَذ كتابَه بيمينِه. (...............)

جـ سيُسألُ الإنسانُ عن ثلاثةِ أشياءَ يومَ القيامةِ. (...............)

نشاط ٤ **وضِّحْ كيفَ يؤثرُ الإيمانُ باليومِ الآخرِ علَينا تِجاه مَا يَلي:**

أ الوالدينِ: ....

ب الصلاةِ: ....

جـ الفقراءِ: ....

القرآنُ والتفسيرُ | الدرسُ الثَّاني | سُورَةُ القَلَمِ | حفظ وتلاوة وتفسير



التعريفُ بالسورةِ الكريمةِ:

سُورَةُ القَلَمِ هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا (٥٢) آيَةً، سُمِّيَتْ بِسُورَةِ القَلَمِ لِأَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ فِي بِدَايَتِهَا بِالقَلَمِ، وَهُوَ رَمْزُ الكِتَابَةِ وَالعِلْمِ.

ويريدُ عزَّوجلَّ أنْ يوجِّه نظرَنا إلَى أهميةِ العلمِ وأدواتِه، فيقسمُ بالقلمِ ومَا يكتبُهِ به الكاتِبون، وهوَ قسمٌ لو تعلمونَ عظيمٌ.

سُورَةُ القَلَمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ (١) مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ (٢) وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ (٣) وَإِنَّكَ
لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ (٤) فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ (٥) بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ (٧) فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ (٨) وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ (٩) وَلَا تُطِعۡ
كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ (١١) مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ (١٣)
أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ (١٤) إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ (١٥) سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ
(١٦) إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ (١٧) وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ (١٨) فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن
رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ (١٩) فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ (٢٠) فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ (٢١) أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ (٢٢)
فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ (٢٣) أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ (٢٤) وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ (٢٥) فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا
لَضَآلُّونَ (٢٦) بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ (٢٧) قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ (٢٨) قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ
(٢٩) فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ (٣٠) قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ (٣١) عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ
رَبِّنَا رَٰغِبُونَ (٣٢) كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ (٣٣) إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (٣٤)
أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ (٣٦) أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ (٣٧) إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ
(٣٨) أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ (٣٩) سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ (٤٠) أَمۡ
لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ (٤١) يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ
(٤٢) خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ (٤٣) فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ
سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ (٤٤) وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ (٤٥) أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ
(٤٦) أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ (٤٧) فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ
(٤٨) لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ (٤٩) فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (٥٠) وَإِن
يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ (٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ (٥٢)﴾





قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
📖 وَٱلْقَلَمِ	قَسَمٌ بِالقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ العِلْمُ.
وَمَا يَسْطُرُونَ	ما يكتبه الكاتبون.
📖 مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ	رَدٌّ عَلَى المُشْرِكِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالجُنُونِ.
📖 غَيْرَ مَمْنُونٍ	غَيْرَ مُنْقَطِعٍ.
فَسَتُبْصِرُ	فستعلمُ.
ٱلْمَفْتُونُ	المجنون.
وَدُّواْ	تمنَّوا.
📖 تُدْهِنُ	تُلَايِنُ.
حَلَّافٍ	كثيرُ الحَلِفِ.
مَّهِينٍ	حقيرٍ.
📖 هَمَّازٍ	عَيَّابٍ أَوْ مُغْتَابٍ.
مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ	يُوقِعُ بينَ الناسِ.
📖 عُتُلٍّ	غَلِيظٍ قَاسٍ.
📖 زَنِيمٍ	دَعِيٍّ أَوْ شِرِّيرٍ.
📖 أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ	أَصْحَابَ البُسْتَانِ الَّذِينَ بَخِلُوا بِحَقِّ الفُقَرَاءِ.
سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ	سيُعلِّمُ على أنفِهِ.
📖 لَيَصْرِمُنَّهَا	لَيَقْطَعُنَّ ثِمَارَهَا.
📖 فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ	أَصَابَ البُسْتَانَ بَلَاءٌ مِنَ اللَّهِ فَأُحْرِقَ.
وَلَا يَسْتَثْنُونَ	لا يُعلِّقون الأمرَ بمشيئةِ اللهِ سبحانَه وتعالَى.

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
كَٱلصَّرِيمِ	كَاللَّيْلِ الأَسْوَدِ.
عَلَىٰ حَرۡدٖ	عَلَى انْفِرَادٍ بَعِيدًا عَنِ الفُقَرَاءِ.
يَٰوَيۡلَنَآ	هلَاكنا.
طَٰغِينَ	عاصِينَ ظالِمِينَ.
إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ	نطْمعُ في عفوِ اللهِ وتعويضهِ.
يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ	إشارَةٌ إِلَى شِدَّةِ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ.
خَٰشِعَةً	مُنَكَسَةً ذليلةً.
تَرۡهَقُهُمۡ	تَلْحَقُهم وتغْشَاهم ذلة ؟!
ذَرۡنِي	دعْني.
وَأُمۡلِي لَهُمۡ	أُمْهِلُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا.
كَيۡدِي	تدْبِيري.
مُّثۡقَلُونَ	يَصْعُبُ علَيهم حمْله وأداؤه.
صَاحِبِ ٱلۡحُوتِ	يُونسُ ﷺ.
مَكۡظُومٞ	مَمْلُوءٌ غَيْظًا عَلَى قَوْمِهِ.
نُبِذَ	طُرِح.
مَذۡمُومٞ	مَلُومٌ.
ٱجۡتَبَٰهُ	اختارَه واصْطفاه.
لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ	يَحْسُدُونَكَ لِبُغْضِهِمْ إِيَّاكَ.
ذِكۡرٞ	مَوْعظةٌ وتذكيرٌ.



تفسيرٌ وبيانٌ

سُورَةُ القَلَمِ تَبْدَأُ بِقَسَمٍ عَظِيمٍ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) بِالقَلَمِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَرَفِ العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، ثُمَّ تُدافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَرُدُّ عَلَى مَنِ اتَّهَمَهُ بِالجُنُونِ، وَتُظْهِرُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ، قَدْ مَنَحَهُ خُلُقًا عَظِيمًا.

تَتَنَاوَلُ السُّورَةُ عِدَّةَ مَوْضُوعاتٍ مُهِمَّةٍ:

- الدِّفَاعُ عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبَيانُ أَنَّهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَما يَزْعُمُ الكُفَّارُ.
- التَّحْذِيرُ مِنْ صِفَاتِ الكَافِرِينَ، مِثْلَ: الكَذِبِ، وَالِاسْتِهْزَاءِ، وَالكِبْرِ، وَالِافْتِرَاءِ عَلَى النَّاسِ.
- قِصَّةُ أَصْحَابِ الجَنَّةِ: وَهِيَ بُسْتَانٌ جَمِيلٌ كَانَ لِأَصْحابِهِ، لَكِنَّهُمْ بَخِلُوا بِحَقِّ الفُقَرَاءِ، فَحَرَمَهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) مِنْهُ، وَهِيَ قِصَّةٌ تُعَلِّمُنَا أَهَمِّيَّةَ الصَّدَقَةِ، وَعَدَمَ البُخْلِ.
- الحَدِيثُ عَنْ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَصِيرِ الكَافِرِينَ وَالمُذْنِبِينَ.
- الصَّبْرُ عَلَى أَذَى الكَافِرِينَ، وَأَنَّ اللَّهَ يُمْهِلُهُمْ، وَلَكِنَّهُ لا يُهْمِلُهُمْ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

١- النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ، وَلَيْسَ كَمَا يَدَّعِي الكُفَّارُ.

٢- ضَرُورَةُ التَّحَلِّي بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ، وَالبُعْدِ عَنِ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ.

٣- التَّحْذِيرُ مِنَ البُخْلِ وَظُلْمِ الفُقَرَاءِ.



واحةُ الأضواءِ

- قيلَ في معنى (ن): الحوتُ. وقيلَ: الدواةُ، وقيلَ: لوحٌ من نورٍ. وقيلَ: هي كسائرِ الحروفِ في أولِ السورِ.

- أقسمَ اللهُ بالقلمِ وهو القلمُ الذى خلقه اللهُ، وأمرَه بكتابةِ جميع ما هُو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ، وقد رُوي عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قالَ: «إنَّ أولَ ما خلقَ اللهُ القلمُ؛ فقالَ له: اكتبْ. قالَ: يا ربِّ، وما أكتبُ؟ فقال له: اكتبِ القدرَ. قالَ: فجرى القلمُ في تلك الساعةِ بما كانَ وما هو كائنٌ إلى الأبدِ».

أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ هل سورة القلم مكية أم مدنية ؟ومتى نزلتْ ؟

ج سورةُ القلمِ مكيّةٌ نزلتْ قبلَ الهجرةِ.

س ٢ كم عددُ آياتِ سورةِ القلمِ؟

ج عددُ آياتِها اثنتانِ وخمسونَ آيةً.

س ٣ لماذا سُمِّيَتِ السورةُ بسورةِ القلمِ؟

ج لأنَّ اللهَ أقسمَ في أوَّلِها بالقلمِ، وهو رمزٌ للكتابةِ والعلمِ.

س ٤ بماذا وصفَ اللهُ خُلُقَ النبيِّ ﷺ؟

ج وصفَه بأنَّه خُلُقٌ عظيمٌ.

س ٥ ما أهمُّ موضوعاتِ السورةِ؟

ج الدفاعُ عن النبيِّ ﷺ، والتحذيرُ من صفاتِ الكافرينَ، وذِكرُ قصَّةِ أصحابِ الجنةِ، وحديثُها عن يومِ القيامةِ.

س ٦ ما صفاتُ الكافرينَ التي حذَّرتْ منها السورةُ؟

ج الكذبُ، والاستهزاءُ، والكبرُ، والبخلُ، والافتراءُ على الناسِ.

س ٧ ماذا نتعلَّمُ من قصَّةِ أصحابِ الجنةِ؟

ج نتعلَّمُ أهمِّيَّةَ الصدقةِ، وتجنُّبَ البخلِ وظلمِ الفقراءِ.

س ٨ ماذا تُبيِّنُ السورةُ عن يومِ القيامةِ؟

ج تُبيِّنُ أهوالَ يومِ القيامةِ ومصيرَ الكافرينَ والمذنبينَ.

س ٩ ما الذي تُرشِدُنا إليه السورةُ من أخلاقٍ؟

ج التحلِّي بالأخلاقِ الحسنةِ والبعدِ عن الصفاتِ الذميمةِ.

س ١٠ ما موقفُ اللهِ من الكافرينَ المؤذِين للنبيِّ ﷺ؟

ج يُمهِلُهم ولكنَّه لا يُهمِلُهم، وسيحاسبُهم على أعمالِهم.



 أنشطة الأضواء

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ لما يأتي:**

أ سورةُ القلمِ نزلتْ في: .... (مكَّةَ - المدينةِ - الطائفِ - بينَ مكةَ والمدينةِ)

ب مِن الصفاتِ الَّتي حذرتِ السورةُ الكريمةُ مِنها.......... .

(الكذبُ - الاستهزاءُ - الكِبرُ - كلُّ ما سبَق)

جـ قصَّةُ أصحابِ الجنةِ تُعلِّمنا........ . (البخلَ - الصدقةَ - الكِبرَ -التهاونَ)

د مِن صفاتِ الكافرينَ المذكورةِ في السورةِ........................ .

(الصدقُ - الكذبُ - الإحسانُ - العفوُ)

نشاط ٢ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ من صفاتِ الكافرينَ في السورةِ: الكِبرُ والاستهزاءُ. ( )

ب أصحابُ الجنةِ أعطَوا الفقراءَ حقَّهم. ( )

جـ السورةُ تدعو للتحلِّي بالأخلاقِ الحسنةِ. ( )

د السورةُ لم تذكُر شيئًا عن يومِ القيامةِ. ( )

نشاط ٣ **أكملِ الفراغَ بما يُناسبُ:**

أ سورةُ القلمِ سُمِّيَتْ بهذا الاسمِ لأنَّ اللهَ............................ بالقلمِ.

ب من أهمِّ دروسِ قصةِ أصحابِ الجنةِ: أهميةُ ....وتجنُّبُ البخلِ.

جـ حذَّرتِ السورةُ من صفاتِ الكافرينَ مثلَ................. و.................. .

د تتحدثُ السورةُ عن أهوالِ............................ .

نشاط ٤ صلِ بينَ كلِّ عبارةٍ وما يُناسبُها:

(أ) القلمُ.	١ البخلُ والكذبُ والاستهزاءُ.
(ب) أصحابُ الجنةِ	٢ رمزُ الكتابةِ والعلمِ.
(جـ) صفاتُ الكافرينَ	٣ خُلُقٌ عظيمٌ.
(د) خُلُقُ النبيِّ ﷺ	٤ فيه أهوالٌ عظيمةٌ.
(هـ) يومُ القيامةِ	٥ حُرِموا ثمارَ بستانِهم بسببِ بخلِهم.

نشاط ٥ اقرأْ ثم أجبْ:

قالَ اللهُ (تعالى): ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾
فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾

أ أكملْ: معنَى كلمةِ «كَٱلصَّرِيمِ»: ....

ب ما سببُ هلاكِ بستانِ أصحابِ الجنةِ؟ ....

جـ ماذا تعلِّمنا هذهِ القصةُ؟ ....

نشاط ٦ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ ما سببُ تسميةِ السورةِ بسورةِ القلمِ؟ ....

ب ما أهمُّ موضوعاتِ السورةِ؟ ....

جـ ماذا قالتِ السورةُ عن خُلُقِ النبيِّ ﷺ؟ ....

د ما صفاتُ الكافرينَ التي ذُكِرَتْ في السورةِ؟ ....



 اختبرْ نفسك

نشاط ١ **اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:**

أ السببُ في هلاكِ بساتينِ أصحابِ الجنةِ.......... .

(الآفاتُ - الإهمالُ - منعُ حقِّ المساكينَ - الخوفُ)

ب ردَّت السورةُ علَى اتهامِ النبِّي ﷺ بـ.......... .

(السحرِ - الخوفِ - الجنونِ - الكذبِ)

جـ القصةُ التي وردتْ في السورةِ هي قصةُ.......... .

(أصحابِ الفيلِ - أصحابِ الجنةِ - أصحابِ الكهفِ - ذي القرنَين)

د سببُ تسميةِ السورةِ بسورةِ القلمِ: لأنها.......... .

(ذكرتِ الجنةَ -ذكرتِ القلمَ - نزلتْ في المدينةِ - دافعتْ عنِ الرسولِ)

نشاط ٢ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ سورةُ القلمِ سورةٌ مكِّيَّةٌ. ( )

ب أصحابُ الجنةِ تصدَّقوا بحقِّ الفقراءِ فباركَ اللهُ لهم. ( )

جـ القرآنُ الكريمُ حذَّرَ من الكِبرِ والاستهزاءِ. ( )

د السورةُ ذكرتْ أهوالَ يومِ القيامةِ. ( )

نشاط ٣ **أكملِ الجملَ بما يناسبُها:**

أ القلمُ رمزُ.......... و.......... .

ب لو تصدَّق أصحابُ الجنةِ مِن البداية لباركَ الله لهم في ....

جـ يؤخرُ اللهُ عزوجل الكافرين لـ.......... .

د يومُ القيامةِ لا يستطيعُ الكافرُ.......... .

العِبَادَاتُ | الدرس الثالث | آدَابُ الحَجِّ



أَهَمِّيَّةُ الالتزام بآدَابِ الحَجِّ:

الحَجُّ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، تَجْمَعُ المُسْلِمِينَ مِنْ مُخْتَلِفِ بِقَاعِ الأَرْضِ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ.

وَكَمَا أَنَّ لِكُلِّ عِبَادَةٍ آدَابًا يَجِبُ الالْتِزَامُ بِهَا، فَإِنَّ لِلحَجِّ آدَابًا تُسَاعِدُ الحَاجَّ عَلَى أَدَاءِ المَنَاسِكِ بِرُوحٍ إِيمَانِيَّةٍ، وَتُحَقِّقُ الغَايَةَ مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَةِ المُبَارَكَةِ، هَذِهِ الآدَابُ هِيَ:

آدابٌ تهذِيبِيَّةٌ: الإِخلاص والصَّبرُ والتَّواضُعُ

يَجِبُ عَلَى الحَاجِّ أَنْ يَتَحَلَّى بِالإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَكُونُ هَدَفُهُ التَّفَاخُرَ أَوِ السُّمْعَةَ، بَلْ طَلَبَ رِضَا اللهِ.



وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ والتَّسَامُحِ؛ لِأَنَّ الحَجَّ يَتَطَلَّبُ مَجْهُودًا بَدَنِيًّا وَنَفْسِيًّا كَبِيرًا، وَقَدْ يُواجِهُ صُعُوبَاتٍ فِي الزِّحَامِ أَوِ التَّنَقُّلِ؛ لِذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا وَمُتَسَامِحًا مَعَ الآخَرِينَ.

وَمِنْ أَهَمِّ آدَابِ الحَجِّ التَّوَاضُعُ، فَلَا يَنْبَغِي لِلحَاجِّ أَنْ يَشْعُرَ بِالغُرُورِ أَوِ الكِبْرِ؛ لِأَنَّ الجَمِيعَ أَمَامَ اللَّهِ سَوَاسِيَةٌ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الجِدَالِ وَالمُخَاصَمَةِ، امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ (البقرة: ١٩٧)

السُّلوكُ الحَضاريُّ والصُّورَةُ الحَقِيقِيَّةُ لِلمُسلِمِ:

وَمِنَ الآدَابِ أَيْضًا: الحِرْصُ عَلَى نَظافَةِ المَكَانِ، وَالِالْتِزَامُ بِالنِّظَامِ، وَالتَّعَامُلُ مَعَ الآخَرِينَ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ.

إنَّ الِالْتِزَامَ بِهذِهِ الآدَابِ يَجْعَلُ الحَجَّ تَجْرِبَةً رُوحَانِيَّةً عَظِيمَةً، وَيَعْكِسُ الصُّورَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِلمُسْلِمِ المُلْتَزِمِ بِأَخْلَاقِ الإِسْلَامِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.



واحةُ الأضواءِ

حِجَّةُ الوَداعِ: هِيَ الحِجَّةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي أَدّاها النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ بَعدَ الهِجرَةِ، وَكانَت فِي العامِ العاشِرِ هِجرِيًّا، وَقَد عَلَّمَ فِيها المُسلِمِينَ مَناسِكَ الحَجِّ الصَّحِيحَةَ بِشَكلٍ عَمَلِيٍّ. وألقَى خِلالَها خُطبَتَهُ الشَّهِيرَةَ الَّتِي أَوضَحَ فِيها أُصُولَ الدِّينِ وَأَرسَى قِيَمَ العَدلِ والمُساواةِ. سُمِّيَت بِحِجَّةِ الوَداعِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ وَدَّعَ فِيها النّاسَ، وَتُوُفِّيَ بَعدَها بِأَشهُرٍ قَلِيلَةٍ، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُمَثِّلُ خِتامَ رِسالَتِهِ وَتَتوِيجًا لِدَعوَتِهِ.

أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما مكانةُ الحَجِّ في الإسلامِ؟

ج الحَجُّ عبادةٌ عظيمةٌ تجمعُ المسلمينَ من مختلفِ بقاعِ الأرضِ، وهو ركنٌ من أركانِ الإسلامِ الخمسةِ.

س ٢ لماذا يحتاجُ الحاجُّ إلى التزامِ آدابِ الحَجِّ؟

ج لأنَّ التزامَ الحاجِّ بالآدابِ يساعدُهُ على أداءِ المناسكِ بروحٍ إيمانيةٍ، ويحقِّقُ الغايةَ من هذهِ العبادةِ المباركةِ.

س ٣ ما الهدفُ الَّذي يجبُ أن يَنوِيَهُ الحاجُّ عند أداءِ مناسكِ الحَجِّ؟

ج أن يتحلَّى بالإخلاصِ للهِ تعالى، فلا يكونُ هدفُهُ التفاخرَ أو السُّمعةَ، بل طَلَبَ رِضا اللهِ.

س ٤ بِمَ ينبغي أن يتحلَّى الحاجُّ في مواجهةِ مَشاقِّ الحَجِّ والتعامُلِ مَعَ الآخرينَ؟

ج أن يتحلَّى بالصبرِ والتسامحِ؛ فالحَجُّ يتطلَّبُ جهدًا بدنيًّا ونفسيًّا، ويواجهُ فيهِ الحاجُّ صعوباتٍ في الزِّحامِ أو التَّنقلِ؛ لذَا ينبَغِي أن يكونَ صبورًا ومتسامحًا مع الآخرينَ.

س ٥ ما الصفاتُ السلبيَّةُ الَّتي يجبُ أن يَحذَرَمنها الحاجُّ في أثناءِ الحَجِّ؟

ج يجبُ ألا يَتَّبِعَ الحاجُّ الغرورَ أو الكِبرَ؛ لأنَّ الجميعَ أمامَ اللهِ سواسيةٌ.

س ٦ ما السُّلُوكياتُ المُحَرَّمةُ الَّتي نهى عنها الإسلامُ في الحَجِّ؟

ج يجبُ أن يبتعدَ الحاجُّ عن الجدالِ والمخاصمةِ، والدليلُ قولُ اللهِ تعالى:
﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ (البقرة: ١٩٧)

س ٧ ما السُّلُوكياتُ الطيِّبةُ الَّتي ينبغي للحاجِّ أن يلتزمَ بها في موسمِ الحَجِّ؟

ج أ الحِرصُ على نظافةِ المكانِ.

ب الالتزامُ بالنظامِ. جـ التعاملُ مع الآخرينَ بأدبٍ واحترامٍ.

س ٨ ما أثرُ التزامِ الحاجِّ بهذهِ الآدابِ؟

ج يجعلُ تجربةَ الحَجِّ تجربةً روحانِيَّةً عظيمةً، ويعكسُ الصُّورةَ الحقيقيَّةَ للمسلمِ الملتزمِ بأخلاقِ الإسلامِ في جميعِ أحوالِهِ.



 أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تَخَيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ:**

أ الحَجُّ هُوَ أحدُ أركانِ .... (الوضوءِ – الإسلامِ – الإيمانِ – الصلاةِ)

ب يَجِبُ عَلَى الحاجِّ أن يَتَحَلَّى بِالإخلاصِ لِـ............. . (النّاسِ – نَفسِهِ – اللهِ – أهلِهِ)

جـ مِن آدابِ الحَجِّ التَّحَلِّي بِالصَّبرِ وَ............. . (الغَضَبِ – التَّواضُعِ – الكَذِبِ – الغُرُورِ)

د نَهَى القُرآنُ الكَرِيمُ عَنِ .... فِي الحَجِّ. (الصَّلاةِ – الطَّوافِ – الجِدالِ – الدُّعاءِ)

نشاط ٢ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ الحَجُّ تَجرِبَةٌ رُوحانِيَّةٌ عَظِيمَةٌ. ( )

ب الالتِزامُ بِآدابِ الحَجِّ يُساعِدُ عَلَى أداءِ المَناسِكِ بِرُوحٍ إيمانِيَّةٍ. ( )

جـ الحَجُّ لا يَتَطَلَّبُ أيَّ مَجهُودٍ بَدَنِيٍّ أو نَفسِيٍّ. ( )

د يَنبَغِي لِلحاجِّ ألا يكونَ مُتَكَبِّرًا وَمَغرُورًا. ( )

نشاط ٣ **صِلْ كل جملةٍ بما يناسبُها:**

(أ) الحَجُّ	١ يَجِبُ أَن يَكُونَ لِلَّهِ وَحدَهُ.
(ب) الإخلاصُ	٢ يَجِبُ أن يَتَجَنَّبَهما الحاجُّ.
(جـ) الغُرورُ والكِبرُ	٣ مِن أَهَمِّ آدابِ الحَجِّ.
(د) الصَّبرُ والتَّواضُعُ	٤ عِبادَةٌ عَظِيمَةٌ.
(هـ) الجِدالُ والمُخاصَمَةُ	٥ نَهَى عَنهُما القُرآنُ الكَرِيمُ.

نشاط ٤ **أكملْ ما يلِي:**

أ يَجِبُ أَن يَكُونَ هَدَفُ الحاجِّ الأَساسِيُّ طَلَبَ .... اللَّهِ.

ب كُلُّ الحُجّاجِ أَمامَ اللَّهِ .... لا فَرقَ بَينَهُم.

جـ مِن آدابِ الحَجِّ الحِرصُ عَلَى نَظافَةِ المَكانِ والالتِزامُ بِـ............ .

د وَرَدَ النَّهيُ عَنِ الجِدالِ فِي الحَجِّ فِي سُورَةِ ....

نشاط ٥ **أجبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:**

أ ما مَكانَةُ الحَجِّ فِي الإِسلامِ؟ ....

ب اذكُر اثنَينِ مِن آدابِ الحَجِّ الوارِدَةِ فِي النَّصِّ. ....

جـ ماذا يَعكِسُ المُسلِمُ المُلتَزِمُ بِآدابِ الحَجِّ؟ ....

د اكتُبِ الآيَةَ الكَرِيمَةَ الَّتِي تَنهَى عَنِ الجِدالِ فِي الحَجِّ. ....

نشاط ٦ **ماذا تَفعَلُ إذا...؟**

أ رَأَيتَ حاجًّا يَرفَعُ صَوتَهُ عَلَى آخَرَ فِي الزِّحامِ. ....

ب وَجَدتَ مُخَلَّفاتٍ فِي مَكانِ جُلُوسِكَ بِالأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ. ....

جـ سَأَلَكَ حاجٌّ لا يَعرِفُ طَرِيقَهُ. ....

د قابلتَ شَخصًا يَرَى أَنَّ الحَجَّ فُرصَةٌ لِلتَّنَزُّهِ والتَّسَوُّقِ فَقَط. ....

نشاط ٧ **صَنِّفِ السُّلوكياتِ الآتيةَ فِي الجدولِ التالي إلى «مِن آدابِ الحَجِّ» أو «يُنافِي آدابَ الحَجِّ»:**

(الإِخلاصُ لِلَّهِ - التَّفاخُرُ أَمامَ النّاسِ - الجِدالُ - التَّواضُعُ
- الحِرصُ عَلَى نَظافَةِ المَكانِ - الشُّعُورُ بِالكِبرِ)

مِن آدابِ الحَجِّ	مما يُنافِي آدابَ الحَجِّ
....	....
....	....
....	....





اختبرْ نفسَك

نشاط ١ ضع علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ يُعَدُّ الحَجُّ فُرصَةً لِلتَّنافُسِ والتَّفاخُرِ بَينَ المُسلِمِينَ. ( )

ب مِن آدابِ الحَجِّ الإخلاصُ فِي القَولِ والعَمَلِ. ( )

جـ التَّواضُعُ يَعنِي أَن يَرَى الحاجُّ نَفسَهُ أَفضَلَ مِنَ الآخَرِينَ. ( )

د يَعكِسُ الحاجُّ المُلتَزِمُ أَخلاقَ الإِسلامِ الحَسَنَةَ. ( )

نشاط ٢ أكمِل ما يلِي:

أ يَجِبُ أَن يَتَجَنَّبَ الحاجُّ كُلَّ ما يُنافِي الإِخلاصَ مِثلَ ....، وَ ....

ب الالتِزامُ بِآدابِ الحَجِّ يَجعَلُهُ تَجرِبَةً ....

جـ يَجتَمِعُ المُسلِمُونَ فِي الحَجِّ مِن مُختَلِفِ ....

د يَنبَغِي للحاجِّ أن يَكُونَ ....، و........................ مَعَ الآخَرِينَ.

نشاط ٣ اقرَأ الوَصفَ التّالِيَ لِشَخصِيتَي (الحاج شاكر - الحاج متذمر)، ثُمَّ أَجِب عَنِ الأَسئِلَةِ:

- الحاجُّ شاكِرٌ: حاجٌّ يُكثِرُ مِن شُكرِ اللّهِ، وَإذا واجَهَ زِحامًا صَبَرَ، وَإذا تَحَدَّثَ مَعَ النّاسِ كانَ مُبتَسِمًا وَمُتَواضِعًا، وَيَحرِصُ عَلَى نَظافَةِ مَكانِهِ.
- الحاجُّ مُتَذَمِّرٌ: حاجٌّ يَتَأَفَّفُ دائِمًا مِنَ الزِّحامِ والحَرِّ، وَيَرفَعُ صَوتَهُ فِي الجِدالِ، وَيَرَى أَنَّهُ أَفضَلُ مِن غَيرِهِ؛ لِأَنَّهُ جاءَ مِن بَلَدٍ غَنِيٍّ.

أ أَيُّ الشَّخصِيَّتَينِ تُمَثِّلُ القُدوَةَ الحَسَنَةَ فِي الحَجِّ؟ وَلِماذا؟ ....

ب اذكُر اثنَينِ مِن آدابِ الحَجِّ طَبَّقَهُما « الحاجُّ شاكِرٌ». ....

جـ اذكُر سُلُوكَينِ يُنافِيانِ آدابَ الحَجِّ ارتَكَبَهُما « الحاجُّ مُتَذَمِّرٌ». ....

د إذَا قابَلتَ « الحاجَّ مُتَذَمِّرًا»، فَما أَهَمُّ نَصِيحَةٍ تُقَدِّمُها لَهُ مِن خِلالِ ما دَرَستَ؟

....



تَوقيتُ غزوَةِ تَبوكَ وأسبَابُهَا:

وَقَعَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلهِجْرَةِ، وَكَانَتْ آخِرَ غَزْوَةٍ قَادَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ. جَاءَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ بَعْدَمَا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الرُّومَ وَحُلَفَاءَهُمْ يُعِدُّونَ العُدَّةَ لِمُهَاجَمَةِ المُسْلِمِينَ، فَقَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الخُرُوجَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يُهاجِمُوا المَدِينَةَ.

تَجهِيزُ جَيشِ العُسرَةِ:

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ بِـ«غَزْوَةِ العُسْرَةِ» أيضًا؛ فَقَدْ كَانَ الوَقْتُ شَدِيدَ الحَرَارَةِ، وَالمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَالمُؤَنُ قَلِيلَةً، وَمَعَ ذَلِكَ، اسْتَجَابَ الصَّحَابَةُ لِنِدَاءِ الجِهَادِ، فَتَسَابَقُوا فِي تَجْهِيزِ الجَيْشِ، وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه الَّذِي أَنْفَقَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً فِي سَبِيلِ اللهِ تعالَى، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه الَّذِي قَدَّمَ كُلَّ مَالِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه الَّذِي قَدَّمَ نِصْفَ مَالِهِ.



أَحداثُ الغَزوَةِ وَنَتِيجَتُها:

خَـرَجَ النَّبِـيُّ ﷺ بِالجَيْـشِ حَتَّـى وَصَـلَ إِلَـى تَبُـوكَ، لَكِنَّـهُ لَـمْ يَجِـدْ جَيْـشَ الـرُّومِ؛ إِذْ خَافُـوا مِـنْ مُوَاجَهَتِـهِ فَتَرَاجَعُـوا، وَبَعْـدَ ذَلِـكَ عَـادَ النَّبِـيُّ ﷺ وَالمُسْـلِمُونَ إِلَـى المَدِينَـةِ دُونَ قِتَـالٍ، وَلَكِـنَّ هَـذِهِ الغَـزْوَةَ كَانَـتِ اخْتِبَـارًا لِلمُؤْمِنِيـنَ، حَيْـثُ تَخَلَّـفَ عَنْهَـا بَعْـضُ المُنَافِقِيـنَ، وَاعْتَـذَرُوا بِأَعْـذَارٍ وَاهِيَـةٍ، بَيْنَمَـا أَظْهَـرَ الصَّحَابَـةُ صِدْقَهُـمْ وَإِخْلَاصَهُـمْ.

دُرُوسٌ وَعِبَرٌ مُسْتَفَادَةٌ مِنَ الغَزوَةِ:

تُعَلِّمُنَـا غَـزْوَةُ تَبُـوكَ دُرُوسًـا عَظِيمَـةً، مِنْهَـا: أَهَمِّيَّـةُ الِاسْتِجَابَةِ لِأَوَامِـرِ النَّبِـيِّ ﷺ، وَالإِخْلَاصُ، وَالتَّضْحِيَـةُ فِـي سَـبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَضَـرُورَةُ الِاسْـتِعْدَادِ الدَّائِمِ لِلدِّفَاعِ عَـنِ الإِسْلَامِ.



واحةُ الأضواءِ

« البَكَّاءُونَ» قِصَّةُ الإخلاصِ الصَّادِقِ

شَهِدَت غَزوَةُ تَبُوكَ قِصَّةً مُؤَثِّرَةً لِمَجمُوعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ الفُقَراءِ عُرِفُوا فِيما بَعدُ بِاسمِ « البَكّاءُونَ». هَؤُلاءِ كانُوا سَبعَةً مِنَ الصَّحابَةِ، صادِقِينَ فِي إِيمانِهِم وَرَغبَتِهِم فِي الجِهادِ، لَكِنَّهُم لَم يَملِكُوا ما يُمَكِّنُهُم مِنَ الانضِمامِ لِلجَيشِ (لا دابَّةَ يَركَبُونَها وَلا ما لا يَتَجَهَّزُونَ بِهِ). ذَهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَلَبُوا مِنهُ أَن يُساعِدَهُم، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعتَذَرَ مِنهُم قائِلًا: « لا أَجِدُ ما أَحمِلُكُم عَلَيهِ»، فَلَم تَكُن هُناكَ دَوابُّ إِضافِيَّةٌ. عِندَما سَمِعُوا هَذا الرَّدَّ، انصَرَفُوا وَأَعيُنُهُم تَفِيضُ مِنَ الدَّمعِ حَزَنًا وَأَسَفًا عَلَى عَدَمِ قُدرَتِهِم عَلَى المُشارَكَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. كانَ بُكاؤُهُم شَدِيدًا لَيسَ عَلَى فَقرِهِم، بَل عَلَى فَواتِ فُرصَةِ الطّاعَةِ والجِهادِ. وَقَد خَلَّدَ القُرآنُ الكَرِيمُ ذِكرَهُم فِي آيَةٍ عَظِيمَةٍ، حَيثُ عَذَرَهُمُ اللَّهُ لِصِدقِ نِيَّتِهِم، قالَ تَعالَى فِي سُورَةِ التَّوبَةِ: ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴾ (الآيَةُ ٩٢).

هَذِهِ القِصَّةُ تُبرِزُ أَنَّ قِيمَةَ العَمَلِ عِندَ اللَّهِ لَيسَت فَقَط بِالقُدرَةِ المادِّيَّةِ عَلَى أَدائِهِ، بَل بِصِدقِ النِّيَّةِ والشَّوقِ الحَقِيقِيِّ لِفِعلِهِ.

أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ متى وَقَعَت غَزوَةُ تَبُوكَ؟ وَما أَهَمِّيَّتُها؟

ج وَقَعَت غَزوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلهِجرَةِ، وَتَكمُنُ أَهَمِّيَّتُها فِي أَنَّها كانَت آخِرَ غَزوَةٍ قادَها النَّبِيُّ ﷺ بِنَفسِهِ.

س ٢ ما سَبَبُ غَزوَةِ تَبُوكَ؟

ج سَبَبُ الغَزوَةِ هُوَ عِلمُ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّ الرُّومَ وَحُلَفاءَهُم كانُوا يُعِدُّونَ العُدَّةَ لِمُهاجَمَةِ المُسلِمِينَ، فَقَرَّرَ الخُرُوجَ لِمُواجَهَتِهِم قَبلَ أن يُهاجِمُوا المَدِينَةَ.

س ٣ لِماذا سُمِّيَت غَزوَةُ تَبُوكَ بِـ «غَزوَةِ العُسرَةِ»؟

ج سُمِّيَت بِـ «غَزوَةِ العُسرَةِ» بِسَبَبِ الظُّرُوفِ الصَّعبَةِ الَّتِي صاحَبَتها؛ مِن حَرارَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَسافَةٍ طَوِيلَةٍ، وَنَقصٍ فِي المُؤَنِ.

س ٤ كَيفَ استَجابَ الصَّحابَةُ لِنِداءِ الجِهادِ؟

ج استَجابَ الصَّحابَةُ -رِضوانُ اللهِ عَلَيهِم- لِنِداءِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَماسٍ شَدِيدٍ، وَتَسابَقُوا فِي بَذلِ أَموالِهِم لِتَجهِيزِ الجَيشِ.

س ٥ اذكُر أَمثِلَةً لِتَضحِياتِ الصَّحابَةِ فِي تَجهِيزِ الجَيشِ.

ج مِن أَبرَزِ الأَمثِلَةِ عَلَى تَضحِياتِهِم:

أ جَهَّزَ سَيِّدُنا عُثمانُ بنُ عَفّانَ ؓ جُزءًا كَبِيرًا مِنَ الجَيشِ.

ب تَصَدَّقَ سَيِّدُنا أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ ؓ بِكُلِّ مالِهِ.

جـ أنفقَ سَيِّدُنا عُمَرُ بنُ الخَطّابِ ؓ نِصفَ مالِهِ.

س ٦ ماذا حَدَثَ عِندَما وَصَلَ الجَيشُ الإِسلامِيُّ إِلَى تَبُوكَ؟

ج عِندَما وَصَلَ المُسلِمُونَ إِلَى مِنطَقَةِ تَبُوكَ، وَجَدُوا أَنَّ جَيشَ الرُّومِ قَد تَراجَعَ خَوفًا مِن مُواجَهَتِهِم، فَعادَ الجَيشُ الإِسلامِيُّ إِلَى المَدِينَةِ دُونَ أَن يَحدُثَ قِتالٌ.

س ٧ لِماذا تُعَدُّ غَزوَةُ تَبُوكَ اختِبارًا لِلمُؤمِنِينَ؟

ج تُعَدُّ هَذِهِ الغَزوَةُ اختِبارًا لِلمُؤمِنِينَ؛ لِأَنَّها مَيَّزَتِ الصّادِقِينَ فِي إِيمانِهِمُ الَّذِينَ استَجابُوا لِلنِّداءِ، مِنَ المُنافِقِينَ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا وَقَدَّمُوا أَعذارًا واهِيَةً.

س ٨ ما الدُّرُوسُ المُستَفادَةُ مِن غَزوَةِ تَبُوكَ؟

ج نَتَعَلَّمُ مِنها دُرُوسًا عَظِيمَةً، مِنها:

أ أَهَمِّيَّةُ الِاستِجابَةِ لِأَوامِرِ النَّبِيِّ ﷺ. ب الإِخلاصُ والتَّضحِيَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.

جـ ضَرُورَةُ الِاستِعدادِ الدّائِمِ لِلدِّفاعِ عَنِ الإِسلامِ.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ تَخيَّرِ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ:

أ وَقَعَت أحداثُ غَزوَةِ تَبُوك فِي السَّنَةِ .... لِلهِجرَةِ.

(السَّابِعَةِ - الثَّامِنَةِ - التَّاسِعَةِ - العاشِرَةِ)

ب كانَت غَزوَةُ تَبُوكَ آخِرَ غَزوَةٍ قادَها .... بِنَفسِهِ.

(أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ - النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ - عُمَرُ بنُ الخَطّابِ - خالِدُ بنُ الوَلِيدِ)

جـ كانَ سَبَبُ غَزوَةِ تَبُوكَ هُوَ التَّجهِيزَ لِقِتالِ .... (الفُرسِ - قُرَيشٍ - اليَهُودِ - الرُّومِ)

د سُمِّيَت غَزوَةُ تَبُوكَ بِغَزوَةِ .... (الأَحزابِ - العُسرَةِ - الفَتحِ - الفُرقانِ)

نشاط ٢ ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ كانَت غَزوَةُ تَبُوكَ أَوَّلَ غَزوَةٍ فِي الإِسلامِ. ( )

ب عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الرُّومَ يُخَطِّطُونَ لِمُهاجَمَةِ المَدِينَةِ. ( )

جـ كانَ الجَوُّ مُعتَدِلًا في أثناءِ الغَزوَةِ. ( )

د تَسابَقَ الصَّحابَةُ فِي البَذلِ والعَطاءِ لِتَجهِيزِ الجَيشِ. ( )

نشاط ٣ صِل كلَّ جملةٍ بما يناسبُها:

(أ) أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ	١ قَدَّمَ نصفَ مالِهِ.
(ب) عُمَرُ بنُ الخَطّابِ	٢ جَهَّزَ جُزءًا كَبِيرًا مِن جَيشِ العُسرَةِ.
(جـ) عُثمانُ بنُ عَفّانَ	٣ تَخَلَّفُوا عَنِ الغَزوَةِ بِأَعذارٍ واهِيَةٍ.
(د) المُنافِقُونَ	٤ تَصَدَّقَ بِكُلِّ مالِهِ.

نشاط ٤ **أكملْ ما يلِي:**

أ مِن أَسبابِ صُعُوبَةِ غَزوَةِ تَبُوكَ أَنَّ الوَقتَ كانَ شَدِيدَ ....

ب استَجابَ الصَّحابَةُ لِنِداءِ .... فَتَسابَقُوا فِي تَجهِيزِ الجَيشِ.

جـ عادَ النَّبِيُّ ﷺ والمُسلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ دُونَ ....

د كانَت غَزوَةُ تَبُوكَ .... لِلمُؤمِنِينَ.

نشاط ٥ **أجبْ عَنِ الأَسئلةِ الآتِيةِ:**

أ ما السَّبَبُ الرَّئِيسُ لِقِيامِ غَزوَةِ تَبُوكَ؟ ....

ب اذكُرثَلاثَةَ أَسبابٍ لِصُعُوبَةِ غَزوَةِ تَبُوكَ. ....

جـ ما الدَّورُالعَظِيمُ الَّذِي قامَ بِهِ عُثمانُ بنُ عَفّانَ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ؟ ....

د ماذا حَدَثَ عِندَما وَصَلَ المُسلِمُونَ إِلَى أَرضِ تَبُوكَ؟ ....

نشاط ٦ **رَتِّبِ الأَحداثَ الآتِيَةَ حَسَبَ وُقُوعِها فِي غَزوَةِ تَبُوكَ:**

(............) تَراجُعُ جَيشِ الرُّومِ خَوفًا مِنَ المُسلِمِينَ.

(............) تسابُقُ الصَّحابَةِ لِتَجهِيزِ الجَيشِ بِأَموالِهِم.

(............) وُصُولُ الخَبَرِلِلنَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّ الرُّومَ يَستَعِدُّونَ لِلهُجُومِ.

(............) عَودَةُ جَيشِ المُسلِمِينَ إِلَى المَدِينَةِ دُونَ قِتالٍ.

(............) انطِلاقُ الجَيشِ الإِسلامِيِّ مِنَ المَدِينَةِ مُتَّجِهًا إِلَى تَبُوكَ.

• التَّرتِيبُ الصَّحِيحُ: ....

نشاط ٧ **بِمَ تُعلِّلُ ...؟**

أ تَسابُقَ الصَّحابَةِ ﷺ فِي الإِنفاقِ لِتَجهِيزِ الجَيشِ بِرَغمِ فَقرِبَعضِهِم.

....

ب تَراجُعَ جَيشِ الرُّومِ مَعَ أَنَّهُ كانَ جَيشًا قَوِيًّا وَمُستَعِدًّا.

....





اختبرْ نفسَك

نشاط ١ **ضع علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ كانَت غَزوَةُ تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلهِجرَةِ. ( )

ب قادَ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ جَيشَ المُسلِمِينَ فِي تَبُوكَ. ( )

جـ كانَت غَزوَةُ تَبُوكَ مُوَجَّهَةً ضِدَّ قَبِيلَةِ الرومِ. ( )

د سُمِّيَت غَزوَةُ تَبُوكَ بِغَزوَةِ «العُسرَةِ» بِسَبَبِ شِدَّةِ القِتالِ. ( )

نشاط ٢ **أكمِل ما يلِي:**

أ تَوَجَّهَ جَيشُ المُسلِمِينَ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ لِقِتالِ جَيشِ ....

ب الصَّحابِيُّ الَّذِي تَصَدَّقَ بِكُلِّ مالِهِ هُوَ ....

جـ الصَّحابِيُّ الَّذِي قدَّمَ نصفَ مالِهِ هُوَ ....

د يَدُلُّ تَراجُعُ الرُّومِ عَلَى .... الَّذِي ألقاهُ اللهُ فِي قُلُوبِهِم.

نشاط ٣ **أكمِلِ البِطاقَةَ التَّعرِيفِيَّةَ التَّالِيَةَ عَن «غَزوَةِ تَبُوكَ»:**

أ الاسمُ: غَزوَةُ تَبُوكَ.

ب الاسمُ الآخَرُ للغَزوَةِ: ....

جـ السَّنَةُ التِي وَقَعَت بِها: ....

د القائِدُ: ....

هـ نَتِيجَتُها: ....



مَولِدُ الإمامِ مالكٍ ونَشأتُه:

الإِمَـامُ مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ هُـوَ أَحَـدُ أَعْظَـمِ عُلَمَـاءِ الإِسْـلَامِ، وَمُؤَسِّـسُ المَذْهَـبِ المَالِكِـيِّ (أَحَـدِ المَذاهِـبِ الفِقْهِيَّـةِ الأَرْبَعَـةِ).

وُلِـدَ فِـي المَدِينَـةِ المُنَـوَّرَةِ عـامَ (٩٣ هـ)، وَنَشَـأَ فِـي بِيئَـةٍ عِلْمِيَّـةٍ عَلَـى حُـبِّ المَعْرِفَـةِ، فَحَفِـظَ القُرْآنَ الكَرِيـمَ مُنْـذُ صِغَـرِهِ، وَدَرَسَ الحَدِيـثَ وَالفِقْـهَ عَلَـى أَيْـدِي كِبَارِ العُلَمَاءِ، وكَانَ شَدِيدَ الحِرْصِ عَلَى التَّبْجِيلِ وَالِاحْتِرَامِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّـى إِنَّـهُ لَـمْ يَكُـنْ يُحَـدِّثُ إِلَّا وَهُـوَ عَلَـى طَهَـارَةٍ، إِجْلَالًا لِكَلَامِ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ.

حَياتُه العِلميَّةُ:

فَرَّغَ الإِمَامُ مَالِكٌ حَيَاتَهُ لِلعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، فَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ لَهُ كِبَارُ العُلَمَاءِ بِأَهْلِيَّتِهِ، فَأَصْبَحَ قِبْلَةً لِطُلَّابِ العِلْمِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

وَمِـنْ أَشْـهَرِ مُؤَلَّفَاتِـهِ كِتَـابُ « المُوَطَّـأ »، الَّـذِي جَمَـعَ فِيـهِ أَحَادِيـثَ النَّبِـيِّ ﷺ، وَأَقْـوَالَ الصَّحابَـةِ وَالتَّابِعِيـنَ، فَـكَانَ مَرْجِعًـا مُهِمًّـا فِـي الحَدِيـثِ وَالفِقْـهِ الإِسْـلَامِيِّ.



صِفاتُهُ وأثَرُ عِلمِهِ:

عُرِفَ بِوَرَعِـهِ وَتَوَاضُعِـهِ، فَكَانَ لَا يَتَـرَدَّدُ فِـي قَـوْلِ: «لَا أَدْرِي»؛ إِذَا لَـمْ يَكُـنْ عَلَـى يَقِيـنٍ؛ مِمَّـا يَعْكِـسُ أَمَانَتَـهُ العِلْمِيَّـةَ.

وَكَانَ مِثَـالًا لِلحِكْمَـةِ وَالعَفْـوِ؛ حَيْـثُ عَفَـا عَمَّـنْ أَسَـاءَ إِلَيْـهِ؛ إِيمَانًـا مِنْـهُ بِـأَنَّ العِلْـمَ يُنْشَـرُ بِالحِكْمَـةِ لَا بِالصِّـدَامِ.

تَتَلْمَـذَ عَلَـى يَدَيْـهِ كِبَـارُ العُلَمَـاءِ، وَعَلَـى رَأْسِـهِمُ الإِمَـامُ الشَّـافِعِيُّ، وَانْتَشَـرَ المَذْهَـبُ المَالِكِيُّ فِـي أَمَاكِـنَ وَاسِـعَةٍ، خَاصَّـةً فِـي المَغْـرِبِ العَرَبِيِّ وَالأَنْدَلُـسِ؛ لِيَظَـلَّ عِلْمُـهُ مُؤَثِّـرًا فِـي الأُمَّـةِ الإِسْـلَامِيَّةِ حَتَّـى اليَـوْمِ.

مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ؟

نَتَعَلَّـمُ مِـنْ سِـيرَةِ الإِمَـامِ مَالِـكٍ أَنَّ طَلَـبَ العِلْـمِ يَحْتَـاجُ إِلَـى صَبْـرٍ وَاجْتِهَـادٍ، وَأَنَّ الأَمَانَـةَ العِلْمِيَّـةَ تَقْتَضِـي الدِّقَّـةَ وَالتَّثَبُّـتَ، لَقَـدْ كَانَ قُـدْوَةً فِـي العِلْـمِ وَالعَمَـلِ، وَتَـرَكَ إِرْثًـا خَالِـدًا يُلْهِـمُ الأَجْيَـالَ لِلسَّـيْرِ عَلَـى نَهْجِـهِ فِـي طَلَـبِ العِلْـمِ وَنَشْـرِهِ بِصِـدْقٍ وَإِخْـلَاصٍ.

تُوُفِّيَ الإِمَامُ مَالِكٌ رحمه الله عَامَ (١٧٩هـ).



واحةُ الأضواءِ

- ذكَـرَ المُحقِّقُـونَ أنَّ تأليـفَ الإمـامِ مالـكٍ لِكِتَـابِ المُوَطَّـأِ كانَ استِجَابَةً لِرَغبَـةِ الخَليفَـةِ أبـي جعفـرِ المنصـورِ، الـذِي قـالَ لـه: (إنَّ النـاسَ قـد اختلفُـوا بالعِـراقِ، فضـعْ للنَّـاسِ كتابًـا نجمعُهـم عليـهِ). وقـد نُقِـلَ عَـنِ الإمـامِ مَالِـكٍ سـببُ تَسـمِيَةِ كتَابِـهِ بالمُوَطَّـأِ؛ قَولُـهُ: «عَرَضْـتُ كِتَابِـيَ هـذا علـى سـبعينَ فقيهًـا مِـن فُقهـاءِ المَدينَـةِ، فَكلُّهُـم واطَأَنِـي - أي وَافَقَنِـي - عليـه، فَسَـميتُه المُوَطَّـأَ».
- وقد اعتَمَدَ العُلَمَاءُ كِتَابَ المُوَطَّأِ أَصلًا مِن أُصُولِ كُتُبِ السُّنَّةِ النَّبوِيَّةِ، وعَدُّوهُ من أعظَمِ الكُتُبِ وأجَلِّها، وظلَّ العُلَماءُ وطُلَّابُ العِلمِ حريصينَ على الاعْتِنَاءِ بِهِ، واستِنبَاطِ فَوَائِدِهِ ومَعَانِيهِ، والقِيَامِ على دِرَاسَتِهِ؛ روايةً ودرايةً وشرحًا وتفصيلًا، قالَ القَاضِي عِيَاضٌ: «لمْ يَعتنِ الناسُ بكتابٍ مِن كتبِ الفقهِ اعتناءَ الناسِ بالموطأِ».

أضواءٌ على الدرسِ في سؤالٍ وجوابٍ

س ١ مَنْ هو الإمامُ مالكُ بنُ أنسٍ؟ وأين وُلد؟

ج هو أحدُ أعظمِ علماءِ الإسلامِ ومؤسسُ المذهبِ المالكيِّ، وُلدَ في المدينةِ المنورةِ عامَ ٩٣ هـ.

س ٢ ماذا تَعرِفُ عَن نَشأَةِ الإمامِ مالِكٍ؟

ج نشأ في بيت علم، فحفظَ القرآنَ الكريمَ صغيرًا، ودرسَ الحديثَ، وتتلمذَ على أيدي كبارِ العلماءِ.

س ٣ ما مَظاهِرُ تَوقِيرِهِ لحَديثِ رسولِ اللّهِ ﷺ؟

ج حَيثُ كانَ لا يُحدِّثُ إلا وهوَ على طَهارَةٍ؛ إجلالًا لكَلامِ رَسولِ اللهِ ﷺ.

س ٤ أينَ قامَ الإمامُ مالكٌ بالتَّدريسِ؟ وبماذا شهِدَ له العلماءُ؟

ج جلسَ في المسجدِ النبويِّ للتَّدريسِ، وشهدَ له كبارُ العلماءِ بأهليتهِ للتعليمِ والتدريسِ.

س ٥ ما أشهرُ مؤلفاتِ الإمامِ مالكٍ؟ وما مضمونهُ؟

ج كتابُ «الموَطَّأ»، جمعَ فيهِ أحاديثَ النبيِّ ﷺ وأقوالَ الصحابةِ والتابعينَ، وهو مِنْ أوائلِ كتبِ الحديثِ والفقهِ.

س ٦ اذكرْ موقفًا يدل على ورَعِ الإمام مالكٍ وتواضُعِه العلميِّ.

ج كانَ لا يتردَّدُ في قولِ «لا أدري» إذَا لم يكُن على يقينٍ، وهو ما يدلُّ على أمانتهِ في العِلْمِ.

س ٧ ما المذهبُ الذي أسَّسَه الإمامُ مالكٌ؟ وأينَ انتشَر؟

ج أسَّسَ المذهبَ المالكيَّ، وانتشَرَ في بلادِ المغربِ العربيِّ والأندلسِ وأماكنَ واسعةٍ من العالمِ الإسلاميِّ.

س ٨ مَنْ أبرَزُ تلاميذِ الإمامِ مالكٍ؟ وما تأثيرُ علمِهِ؟

ج من أبرزِ تلاميذِه الإمامُ الشافعيُّ، وظَلَّ مذهَبُهُ وعِلمُهُ مُؤَثِّرًا في أجيالٍ منَ العُلماءِ حتىَّ اليومَ.

س ٩ لماذَا يُعدُّ قولُ الإمامِ مالكٍ «لا أدرَي» من علاماتِ القوةِ لا الضعفِ؟

ج لأنه يدلُّ على الأمانةِ والصدقِ وعدمِ ادِّعاءِ العلمِ، وهو خَلقُ العلماءِ الحقيقِيِّينَ الذينَ لا يتكلَّمونَ بغيرِ علمٍ.

س ١٠ ما الدروسُ المستفادةُ من سيرةِ الإمامِ مالكٍ؟

ج
- حبُّ العلمِ والحرصُ على تحصيلهِ.
- احترامُ العلماءِ والحديثِ.
- التواضعُ العلميُّ.
- الأمانةُ في الفتوَى.
- الصبرُ والثباتُ على المبدأِ.
- نشرُ العلمِ بإخلاصٍ وبدونِ تعصُّبٍ.





أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ وُلِد الإمامُ مالكٌ في مكّةَ المكرمةِ، ونشأَ في بيتٍ فقيرٍ. ( )

ب كانَ الإمامُ مالكٌ لا يتَكلَّمُ بحديثِ النبيِّ ﷺ إلَّا وهو علَى طهارةٍ. ( )

جـ جلسَ الإمامُ مالكٌ للتدريسِ في المسجدِ النبويِّ دونَ أن يشهدَ له أحدٌ من العلماءِ. ( )

د مِنْ أشهرِ مؤلفاتِ الإمامِ مالكٍ كتابُ «التَّمهيدِ». ( )

هـ قالَ الإمامُ مالكٌ كثيرًا «لَا أدرِي»؛ ليُظهرَ ضعفَ علمِه. ( )

و انتشرَ المذهبُ المالكِّي في بلادِ المغربِ العربيِّ والأندلسِ. ( )

نشاط ٢ **اخترِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:**

أ وُلِد الإمامُ مالكٌ في عامِ .... هـ (١٠٠ – ٩٣ – ١٧٩ – ٨٠)

ب مِنْ صفاتِ الإمامِ مالكٍ العلميةُ ....

(التسرُّع – الجدلُ – الورعُ والأمانةُ – كثرةُ الفَتْوى دونَ عِلْمٍ)

جـ كتابُ «الموطأ» جمعَ فيهِ الإمامُ مالكٌ ....

(أقوالَ التابعينَ فقط – الأحاديثَ النبويةَ فقط – الأحاديثَ وأقوالَ الصحابةِ والتابعينَ – فتاوىَ المذاهبِ الأربعةِ)

د مِنْ تلاميذِ الإمامِ مالكٍ ....

(الإمامُ الشافعيُّ – الإمامُ أحمدُ – أبو حنيفةَ – عبدُ اللهِ بنَ مسعودٍ)

هـ كانَ الإمامُ مالكٌ إذا لم يكُنَ على يقينٍ، يقولُ ....

(ربَّما – لا أعْلَم – لا أدرِي – أعتقدُ)

و انتشرَ المذهبُ المالكيُّ في ....

(الهندِ فقط – بلادِ الشامِ – المغربِ العربيِّ والأندلسِ – الحجازِ واليمنِ فقط)

نشاط ٣ **تخيَّلْ ماذَا يحدُثَ لو....؟**

• لم يكُنِ الإمامُ مالكٌ حرَيصًا على الطهارةِ والهيئةِ عندَ روايةِ الحديثِ.

....

نشاط ٤ **رتِّبِ الأحداثَ التاليةَ حسبَ تسلسُلِها الزمنيِّ:**

(........) جُلوسُ الإمَامِ مَالِكٍ للتَّدريسِ في المَسجِدِ النَّبَويِّ.

(........) حِفظُهُ للقُرآنِ الكَريمِ في صِغَرِهِ. (........) تَألِيفُهُ لِكِتَابِ المُوَطَّأِ.

(........) وَفَاةُ الإمَامِ مَالِكٍ.

نشاط ٥ **أكملْ ما يأْتي:**

أ وُلِدَ الإمامُ مالكٌ في مدينة .... عام ....

ب نشأَ الإمامُ مالكٌ في بيئة تُحبُّ ....

جـ لم يكنِ الإمامُ مالكٌ يحدِّثُ إلا إذا كَانَ ....

د جلسَ الإمامُ مالكٌ للتدريسِ في .... بعدَ أن شهِدَ له العلماءُ بالأهليةِ.

هـ من صفاتِ الإمامِ مالكٍ: ....، ....، ....

و من أشهرِ مؤلفاتهِ: كتابُ ....

نشاط ٦ **صِلْ كلَّ موقفٍ من سيرةِ الإمامِ مالكٍ بالقيمةِ التي يمثِّلها:**

(أ) الإمامُ مالِكٌ يقولُ «لا أدري» عِندَ عَدَمِ التَّيقُّنِ	١ احترامُ العلمِ.
(ب) لَم يُحدِّث بِحَديثِ النَّبيِّ ﷺ إلا وهوَ على طَهارَةٍ وهَيئَةٍ كامِلَةٍ.	٢ الحرصُ على نفعِ المسلمين بنشرُ العلمِ.
(جـ) نَشَرَ المَذهَبَ المَالِكيَّ في أماكِنَ واسِعَةٍ في العَالَمِ الإسلامِيِّ.	٣ الأمانةُ العلميةُ.

نشاط ٧ **اكتُبِ الاسمَ الذي تُشيرُ إليهِ كُلُّ جُملَةٍ مِمَّا يأتي إذا افتَرَضنا أنَّها قِيلَت على لِسانِ الإمامِ مالِكٍ:**

أ هُوَ مَذهَبٌ مِن تأسِيسِي وانتَشَرَ في أمَاكِنَ واسِعَةٍ. (........................)

ب هُوَ مِن أبرَزِ تَلامِيذِي، وأسَّسَ مَذهَبًا فِقهِيًّا بَعدِي. (........................)

جـ كِتَابٌ مَشهورٌ جَمَعَ الأحادِيثَ وأقوالَ الصَّحابَةِ والتَّابِعينَ. (........................)

د قَولٌ عُرِفتُ بِهِ إذا لَم أكُن على يَقينٍ. (........................)

هـ مَكَانٌ جَلَستُ للتَّدريسِ بِهِ بعدَ شِهادَةِ كِبارِ العُلَماءِ. (........................)





اختبرْ نفسك

نشاط ١ أكمِل ما يأتي:

أ المَذهَبُ المالِكيُّ هوَ أحَدُ المَذاهِبِ ....

ب لقد حَفِظَ الإمامُ مالِكٌ القُرآنَ الكَريمَ منذُ .... ودرَسَ الحَديثَ والفِقهَ على يَدِ ....

جـ كانَ الإمامُ مَالِكٌ يَحرِصُ على .... ، .... لحَدِيثِ رسولِ الله ﷺ .

د كانَت حَياةُ الإمامِ مالِكٍ مُكرَّسَةً لـ............................ .

هـ شَهِدَ .... للإمامِ مالكٍ بأهليَّتِهِ للعِلمِ، لِذا فَقد كانَ يُدرِّسُ في ....

و يُعَدُّ كِتابُ (المُوَطَّأ) مَرجِعًا مُهِمًّا في .... ، ....

نشاط ٢ رتبِ ما يأتي حسبَ تسلسلِه فِي الدرسِ:

(...........) نشأ في بيئَةٍ علميَّةٍ على حُبِّ المَعرِفَةِ. (...........) فرَّغ حَياتَهُ للعِلمِ والتَّعليمِ.

(...........) كانَ مِثالًا للحِكمَةِ والعَفوِ. (...........) حِفظُهُ للقُرآنِ الكَريمِ.

نشاط ٣ أجِب عمَّا يأتي:

أ لماذَا كانَ الإمامُ مالكٌ يتهيأُ ويتطهَّرُ قبلَ روايةِ الحديثِ؟

....

ب مَا سببُ قولِ الإمامِ مالكٍ: «لَا أدْري» عندمَا يُسأل؟

....

جـ عللْ: عُدَّ الإمامُ مالكٌ منْ أبرزِ علماءِ الأمةِ.

....

نشاط ٤ أكمِلِ البِطاقاتِ الآتيَةَ للتَّعريفِ بالإمامِ مالِكٍ:

أ مِيلادُه: ....

ب نشأتُه: ....

جـ مؤلفاتُه: ....

د صفاتُه: ....

القيمُ والأخلاقُ — الدرس الخامس

التَّقْوَى



معنى التَّقوَى:

التَّقْوَى هِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْمُسْلِمُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَذابِ اللَّهِ وِقَايَةً؛ وَذلِكَ بِأَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَيَبْتَعِدَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

فَضلُ التَّقوَى:

وَلِلتَّقْوَى فَضْلٌ عَظِيمٌ، قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣)



قاموس الأضواء

الكلمةُ أو الجملةُ	معناها
أَكْرَمَكُمْ	أفضلُكم.
أَتْقَىٰكُمْ	أكثرُكم تقوًى.



وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّفَاضُلَ بَيْنَ النَّاسِ لَيْسَ بِالمَالِ أَوِ النَّسَبِ، بَلْ بِالتَّقْوَى.

والتَّقْوَى تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَلْتَزِمُ بِالخَيْرِ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَواقِفِ حياتِهِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

(رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

شرحُ الحديثِ الشريفِ

- اتَّقِ اللهَ حيثُما كُنتَ: يَعنِي في جَمِيعِ الأحْوَالِ رَاقِبِ اللهَ عَزَّ وجَلَّ..
- وتَقْوَى اللهِ تَعنِي اتِّقَاءَ غَضَبِهِ وعِقَابِهِ واسْتِحضَارَ عَظَمَتِهِ وأوَامِرِهِ ونَوَاهِيهِ حتَّى تَتَّقِيَهُ بِفِعلِ المَأمُورِ وتَرْكِ المَحظُورِ.
- ثُمَّ يَأمُرُنا بِإتْبَاعِ السَّيِّئَاتِ بالحَسَنَاتِ، فمِن رَحمَةِ اللهِ أن جَعَلَ الحَسَناتِ تَمحو السَّيئاتِ.

أثرُ التَّقوى على الإنسانِ:

التَّقْوَى لَيْسَتْ مُرْتَبِطَةً بِمَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا المُسْلِمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

وَلِلتَّقْوَى تَأْثِيرٌ عَظِيمٌ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ، فَهِيَ:

- تُرْضِي اللَّهَ ﷻ.
- تَجْعَلُ حَيَاتَنَا أَكْثَرَ سَعَادَةً، وَتَمْنَحُنَا البَرَكَةَ فِي الرِّزْقِ.
- تُقَوِّي الإِنْسَانَ فِي مُوَاجَهَةِ المَصَاعِبِ وَالشَّدَائِدِ.
- تُقَرِّبُنَا مِنَ الجَنَّةِ، وَتَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهَا، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٣)

شرحُ الآيةِ الكريمةِ

تُبيِّنُ الآيَةُ الكَريمَةُ جزاءَ المُتَّقينَ، فقدْ أعَدَّ اللهُ لهمْ جنَّةً عَرضُها مِثلَ عَرضِ السَّماءِ والأرضِ.

(*) أَتْبِع: أَلْحِق. (*) تَمْحُها: تُزِيلُها. (*) أُعِدَّت: جُهِّزَت.

الصِّفَاتُ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَحلَّى بِها المُتَّقُونَ:

لِكَيْ نَكُونَ مِنَ المُتَّقِينَ، يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِعِدَّةِ صِفَاتٍ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ، مِثْل:

- أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ فِي كَلامِنَا وَأَفْعَالِنَا.
- أَنْ نَكُونَ أُمَنَاءَ فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ.
- أَنْ نُصَلِّيَ بِخُشُوعٍ، وَنُؤَدِّيَ عَبَادَاتِنَا بِكُلِّ إِخْلَاصٍ.
- أَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الكَذِبِ، وَالغِشِّ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ.
- أَنْ نُسَاعِدَ المُحْتَاجِينَ، وَنَحْتَرِمَ كِبَارَ السِّنِّ.



واحةُ الأضواءِ

- لفظ (التقوى) وَرَدَ في القرآن الكريم في ٢٥٨ موضعًا، جاءً في ١٨٢ موضعًا بصيغةِ الفعلِ، منْ ذلك قولُهُ تعالَى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ (البقرة:٢٤)، وجاءَ بصيغةِ الاسمِ في ٧٦ موضعًا، منْ ذلكَ قولُهُ سبحانَهُ: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ (البقرة:١٩٧)
- ولفظُ (التقْوى) وَرَدَ في القرآنِ الكريمِ علَى خمسةِ مَعَانٍ، هي:

١- بمعنى التوحيدِ والإيمانِ، منْ ذلكَ قولُهُ سبحانَهُ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ (الفتح:٢٦)

٢- بمعنى الإخلاصِ، منْ ذلكَ قولُهُ تعالَى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾ (الحج:٣٢)

٣- بمعنى العبادةِ والطاعةِ، منْ ذلكَ قولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء:١٠٦)

٤- بمعنى الخشيةِ، منْ ذلكَ قولُهُ تعالَى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ (النساء:١٣١)

٥- بمعنى تركِ المعصيةِ، منْ ذلكَ قولُهُ عزَّ منْ قائلٍ: ﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ (البقرة:١٨٩)



أضواءٌ علَى الدرسِ فِي سؤالٍ وجوابٍ

س ١ ما معنَى التَّقوى؟

ج التَّقوى هيَ أنْ يجعلَ المسلمُ بينهُ وبينَ عذابِ اللهِ وقايةً، وذلكَ بطاعةِ أوامرِ اللهِ واجتنابِ نواهيهِ.

س ٢ كيفَ يكونُ التفاضلُ بينَ الناسِ في نظرِ الإسلامِ؟

ج يكونُ التفاضلُ بينَ الناسِ بالتقوى، وليسَ بالمالِ أوِ النسبِ أوِ الشكلِ، كَما قالَ اللهُ تعالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

س ٣ ما أثرُ التقوى علَى سلوكِ المسلمِ؟

ج التقوى تجعلُ المسلمَ يفعلُ الخيرَ، ويبتعدُ عنِ الشرِّ، وتجعلُهُ يراقبُ اللهَ في كلِّ أعمالِهِ وأقوالِهِ.

س ٤ أمرَنا الرَّسولُ ﷺ في الحديثِ الشَّريفِ بثلاثةِ أشيَاء. اذكُرْها.

ج أمرَنا ﷺ بتقوى اللهِ، وإتباعِ السيئةِ بالحسنةِ، والتعاملِ بِخُلُقٍ حسنٍ.

س ٥ ما الصفاتُ الَّتي يجبُ أنْ نَتحلَّى بها لنكونَ مِنَ المتقينَ؟

ج أن نكونَ صادقينَ، أمناءَ، نُصلي بخشوعٍ، نبتعدُ عنِ الكذبِ والغشِّ، نحترمُ الكبارَ، ونساعدُ المحتاجينَ.

س ٦ ما العلاقةُ بينَ التَّقوى ودخولِ الجنةِ؟

ج التقوى سببٌ منْ أسبابِ دخولِ الجنةِ، كَما في قولِهِ تعالَى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

س ٧ ما تأثيرُ التَّقوى علَى حياةِ الإنسانِ اليوميةِ؟

ج التَّقوى تُرضي اللهَ، وتجعلُ حياتَنا سعيدةً، وتمنحُنا البركةَ، وتُقوينا علَى الشدائدِ.

س ٨ هل التَّقوى مرتبطةٌ بمكانٍ أو زمانٍ معينٍ؟ وضِّح.

ج لا، فالتقوى مطلوبةٌ في كلِّ وقتٍ ومكانٍ، وعلى المسلم أنْ يلتزمَ بها في جميعِ مواقفِ حياتِهِ.

س ٩ رأيتَ زميلَك يكذبُ ليهربَ منَ العقابِ، ماذا تقولُ له من خلالِ ما تعلمتَهُ عنِ التَّقوى؟

ج أقولُ له: إنَّ التَّقوى تَعني أنَّ يراقبَ الإنسانُ اللهَ في كلِّ وقتٍ، وأنَّ الصدقَ منْ صفاتِ المتقينَ، والكذبَ يُبعِدُ عنْ رضا اللهِ.

س ١٠ إذا كنتَ في موقفٍ صعبٍ، وكانَ أمامَك طريقان: طريقٌ فيه غشٌّ وخداعٌ، وآخرُ فيه صدقٌ وأمانةٌ لكنه أصعبُ، فأيهما تختار، ولماذا؟

ج أختارُ طريقَ الصدقِ والأمانةِ؛ لأنَّ هذا ما يرضي اللهَ، والتقوى تَعني أنْ أفعلَ الخيرَ وأجتنبَ الحرامَ، ولو كانَ الطريقُ صعبًا.



أنشطةُ الأضواءِ

نشاط ١ **تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:**

أ التَّقْوى هي أنْ يجعلَ المسلمُ بينَه وبينَ عذابِ اللهِ ....
(مسافةً – وقايةً – صداقةً – صعوبةً)

ب الآية: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ تدلُّ على: ....
(أهميةِ المالِ – فضلِ العبادةِ – قيمةِ التقوى – برِّ الوالدينَ)

جـ مِنْ آثارِ التقوى في حياةِ المسلمِ ....
(التكبرُ – الغفلةُ – الراحةُ والبركةُ – الحزنُ الدائمُ)

د مِنْ صِفاتِ المتقينَ الَّتي وَرَدَتْ في الدرسِ ....
(الكذبُ – الغشُّ – الاحترامُ – سوءُ الظنِّ)

هـ حديثُ: «اتقِ اللهَ حيثُما كنتَ»، يُرشدنا إلى ....
(أن نطيعَ اللهَ في كلِّ مكانٍ وزمانٍ – أن نصومَ فقط – أن نحفظَ القرآنَ – أن نتحدثَ مع النـاسِ كثيـرًا)

نشاط ٢ **ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:**

أ التقوى معناها أنْ يفعلَ المسلمُ ما يحبُّه الناسُ ويبتعدَ عمَّا يكرهُهُ الناسُ. ( )
ب تَنحَصِرُ التَّقوَى في الصَّلاةِ والصِّيَامِ، فَهُما الأساسُ. ( )
جـ المسلمُ المتقي يلتزمُ الصدقَ في قولِهِ وأمانتِهِ في عملِهِ. ( )
د التقْوى سببٌ في رضا اللهِ ودخولِ الجنةِ. ( )
هـ التفاضلُ بينَ الناسِ يكونُ بعدةِ عَوامِلَ، منها الشَّكلُ والمالُ والنَّسبُ. ( )
و التقوى تزيدُ مِنْ قدرةِ الإنسانِ على تحمُّلِ المصاعبِ. ( )

نشاط ٣ **أكمِلْ ما يأْتي:**

أ التقوى ليستْ مرتبطةً بـ......................... أو.........................
ب قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اتقِ اللهَ حيثما ....، وأتبعِ السيئةَ .... ».
جـ المسلمُ المتقي يتجنبُ .... ، ويَلتَزِمُ بـ......................... في كل تصرفاتِهِ.
د مِن مَظاهِرِ التَّقوَى في حَيَاةِ المُسلِمِ التِزَامُهُ .... وابتِعادُهُ عَنِ المُحرَّماتِ.



نشاط ٤ صِلْ كلَّ موقفٍ في حياةِ المسلمِ بما يُعبِّرُ عنهُ منَ التَّقوى:

الموقفُ	يعبرُ عنْ
(أ) يقولُ الحقَّ حتى لو كان صعبًا	١ التقوى في العبادةِ
(ب) يبتَعِدُ عن الكذبِ والخداعِ	٢ التقوى في القولِ
(جـ) يُؤَدِّي الصلاةَ بإخْلاصٍ وخُشُوعٍ	٣ التقوى في المعاملةِ
(د) يُساعِدُ المُحتَاجِينَ وَيَحتَرِمُ الكبار	٤ التقوى في السلوكِ

نشاط ٥ صوِّبِ الخطأ فيما يَأتي :

أ من التَّقوى أن يَفعَلَ الإنسانُ ما يأمُرُهُ بِهِ غَيرُه. (.....................)

ب التَّفاضُلُ بينَ النَّاسِ يَعتَمِدُ على العِلمِ. (.....................)

جـ أمَرَنا الرَّسولُ ﷺ في الحَديثِ الشَّريفِ بِمُعامَلَةِ النَّاسِ بالكَرَمِ. (.....................)

د أخبَرَنا الرَّسولُ ﷺ أنَّ السَّيئَةَ تمحو الحَسَنَةَ. (.....................)

هـ ترتَبِطُ التَّقوى بالمَكانِ الذي يُقيمُ فيهِ الإنسانُ. (.....................)

و التَّقوى لاعَلاقَةَ لها بِمُواجَهةِ الشَّدائدِ. (.....................)

نشاط ٦ اذكُرفائِدَةَ التَّقوى في كُلِّ مَوقِفٍ من المَواقِفِ الآتيَةِ:

أ إنسانٌ يَطمَعُ في دخولِ الجَنَّةِ. ....

ب إنسانٌ يُواجِهُ الكَثيرَمِن المَصاعِبِ والشَّدائِدِ. ....

جـ صَديقٌ يُسيءُ الظَّنَّ دائِمًا بصديقِهِ. ....

نشاط ٧ أجِبْ عمَّا يأتِي:

أ كَيفَ تتَحقَّقُ التَّقوى؟ ....

ب كَيفَ يُفاضِلُ اللهُ بينَ النَّاسِ؟ ....

جـ ما أثَرُ التَّقوَى في حَيَاةِ الإنسانِ؟ ....

د ماذا أعدَّ اللهُ للمُتَّقينَ كما فَهِمتَ مِن الآيَةِ الكَريمَةِ؟ ....



اختبرْ نفسَك

نشاط ١ **أكمِل ما يأْتي:**

أ التقْوى هي أنْ يجعلَ المسلمُ بينَه وبينَ .... وقايةً.

ب قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتقِ اللهَ حيثُما ....».

جـ منْ صفاتِ المتقينَ: الصدقُ، ....، والابتعادُ عنِ الكذبِ.

د منْ نتائجِ التقوى في حياةِ المسلمِ أنها تجلبُ .... وتزيدُ ....

هـ التفاضلُ بينَ الناسِ لا يكونُ بالمالِ أو النسبِ، بلْ يكونُ بـ................

نشاط ٢ **صِل كلَّ موقفٍ في الدرسِ بالقيمةِ الَّتي يُعبرُ عنْها:**

الموقفُ	القيمةُ التربويةُ
(أ) المسلمُ يلتزمُ بالخيرِ ويبتعدُ عنِ الشرِّ في كلِّ مواقفِهِ.	١ الإخلاصُ في العبادةِ
(ب) مساعدةُ المحتاجِ واحترامُ الكبارِ.	٢ الرحمةُ والتواضعُ
(جـ) أداءُ الصلاةِ بخشوعٍ.	٣ السلوكُ المستقيمُ
(د) الصدقُ في الكلامِ وتجنب الكذبِ والغشِّ.	٤ التقوى في القولِ والعملِ

نشاط ٣ **رتبِ النقاطَ التاليةَ لتوضحَ كيفَ يسيرُ المتَّقي في حياتِهِ:**

(..........) اجعلْ بينَك وبينَ عذابِ اللهِ وِقايَة.

(..........) يرضَى عنكَ اللهُ، وتُصبِحُ حيَاتُكَ سَعيدَةً.

(..........) أتبِع السَّيئَةَ بالحَسَنَةِ.

(..........) التزِم بِما أمرَ اللهُ بهِ.

(..........) دخولُ الجنَّةِ.

(..........) ابتَعِد عمَّا نَهى اللهُ عنْهُ.

نشاط ٤ **أجِب عمَّا يأْتي:**

أ ما مِقياسُ التَّفاضُلِ بين الناسِ عِندَ اللهِ؟ ....

ب لماذا أمَرَنا الرَّسولُ ﷺ بإتْباعِ السَّيئَةِ بالحَسَنَةِ؟ ....



امتحان الأضواءِ علَى الوحدةِ الثالثةِ

أولًا العقيدةُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- الإيمانُ باليومِ الآخرِ ركنٌ من أركانِ .... (العبادة - الإسلام - الإيمان - الصلاة)

٢- إذا آمن المسلمُ باليومِ الآخرِ أصبحَ ....

(متهاونًا في أعمالِهِ - حريصًا على طاعةِ اللهِ - مرتكبًا للمعاصي - مترددًا دائمًا)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- مَنْ أخذَ كتابَهُ بيمينِهِ يحاسب حسابًا يسيرًا. ( )

٢- الميزانُ يومَ القيامةِ يظلمُ الناسَ في أعمالِهِمْ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتِي:

١- سيُسألُ الإنسانُ يومَ القيامةِ عنْ أربعةِ أشياءَ هي: العمر و........ و........ و........ .

٢- مَنْ أُعطِي كتابَهُ مِنْ وراءِ ظهرهِ فسوفَ .... و............. .

(د) لماذا وُصف الميزانُ يومَ القيامةِ بأنه «القسطُ»؟ ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ

قالَ اللهُ (تعالى):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ .... مِّن رَّبِّهِ

لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ .... رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ

.... لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ .... ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في الآياتِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- معنى «مكظوم»: ....

(قويٌّ شديدُ البأسِ - فرحٌ مسرورٌ - غير مهتم - مملوء غيظًا على قومِهِ)

٢- المقصودُ بـ«صاحبِ الحوتِ»: .... عليه السلام.

(سيدنا إبراهيم - سيدُنا موسى - سيدُنا يونسُ - سيدُنا عيسى)

(جـ) أكمل:

١- تأمرُ الآياتُ الكريمةُ النبيَّ ﷺ بـ............ لحكمِ ربِّهِ.

٢- وصفَ اللهُ تعالَى القرآنَ الكريمَ بأنَّهُ .... للعالمينَ.

(د) ما الدرسُ المستفادُ منْ قصةِ صاحبِ الحوتِ كما فهمتَ من الآياتِ؟ ....

ثالثًا العباداتُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- الحجُّ ركنٌ منْ أركانِ الإسلامِ .... (الثلاثةِ - الأربعةِ - الخمسةِ - الستةِ)

٢- منْ آدابِ الحجِّ ....

(الحرصُ على النظامِ - الإخلاصُ للهِ تعالَى - الصبرُ والتسامحُ - كلُّ ما سبقَ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يجوزُ للحاجِّ أنْ يتفاخرَ ويتباهَى بحجِّهِ أمامَ الناسِ. ( )

٢- يجبُ عندَ الحجِّ الابتعادُ عنِ الجدالِ والمخاصمةِ. ( )

(جـ) اكتبْ بقيةَ الآيةِ الكريمةِ:

-قالَ تعالَى: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا ....﴾.

(د) اذْكُرْ ثلاثةً منْ آدابِ الحجِّ.

١- ....

٢- ....

٣- ....

رابعًا السِّيرُ والشَّخصيَّاتُ

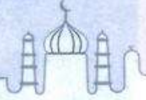
(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- وقعتْ غزوةُ تبوكَ في السنةِ .... للهجرةِ.

(الثامنةِ - التاسعةِ - العاشرةِ - الحاديةَ عشرةَ)

٢- وُلِدَ الإمامُ مالكُ بنُ أنسٍ في ....

(مكةَ المكرمةِ - المدينةِ المنورةِ - القدسِ الشريفِ - الطائفِ)



(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- سُمِّيَتْ غزوةُ تبوكَ بغزوةِ العسرةِ لشدةِ الحرِّ وقلةِ المؤنِ. ( )

٢- تُوفي الإمامُ مالكٌ عامَ (١٧٩هـ). ( )

(جـ) أكملْ:

١- منْ أشهرِ مؤلفاتِ الإمامِ مالكٍ كتابُ ....

٢- كانَ عثمانُ بنُ عفانَ وأبو بكرٍ وعمرُ منَ الذينَ .... في تجهيزِ جيشِ غزوةِ تبوكَ.

(د) اذكرْ درسًا واحدًا تتعلمُهُ مِنْ:

١- غزوةِ تبوكَ: ....

٢- سيرةِ الإمامِ مالكٍ: ....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسينِ:

١- التقْوى هي أن يجعلَ المسلمُ بينَهُ وبينَ عذابِ اللهِ ....

(علامَةً - وقايةً - إشارَةً - بُعدًا)

٢- التفاضلُ بينَ الناسِ عندَ الله يكونُ بـ........ .

(المالِ والنسبِ - التقْوى - القوةِ - السلطةِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- التقْوى مرتبطةٌ بمكانٍ وزمانٍ معينين فَقَط. ( )

٢- مِنْ صفاتِ المتقينَ الصدقُ في الكلامِ والأفعالِ. ( )

(جـ) اكتبْ بقيةَ الآيةِ الكريمةِ:

١- قالَ تعالَى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ....﴾.

٢- قالَ تعالَى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ ......﴾

(د) اذكرْ ثلاثةً مِنْ آثارِ التقْوى في حياةِ الإنسانِ.

١- ....

٢- ....

٣- ....



امتحانات الأضواءِ النهائية

الامتحان الأول

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ....

(المال - الصحة - العمر - الصلاة)

٢- الإيمان بالبعث والنشور هو...... بأن الله سيبعث الناس للحساب والجزاء.

(التصديق - الشك - التفكير - التذكير)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يدخل الجنة من أطاع الله ورسوله. (   )

٢- أركان الإيمان خمسة. (   )

(جـ) لماذا سمي يوم القيامة باليوم الآخر؟..

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ .... ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ .... جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ .... ﴿٢١﴾ إِلَّا
.... ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ .... حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ
وَ.......... ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ .... ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم .... ﴿٢٧﴾ ﴾

(أ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى «جزوعًا»: كثير.......... .

(التفكير والتأمل - المشي والجري - الجزع والأسى - التشاور والسؤال)

٢- يأمن من الهلع.......... . (المتفكرون - المصلون - الكفار - المطففون)

(جـ) ١- أكمل: تتحدث أول ثلاث آيات عن ....

٢- صف المصلين كما ورد في الآيات ....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بينَ القوسَينِ:

١- فُرِض الحَجُّ مرَّةً واحِدَةً في العُمرِ على ....

(المُسلمِ القادِرِ - المُعتَمِرِ - المُسلِمِ العابِدِ - المُسلِمِ الصَّابرِ المُتواضعِ)

٢- إذا حجَّ الإنسانُ ولم يَرفُث ولم يَفسُق رجَعَ ....

(خالِيًا من الهموم - مُخلِصًا لله - خالِيًا مِن النِّفاق - خالِيًا من الذنوب)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الوقوفُ بِعرفة هو الركن الأول والأهم في الحج. ( )

٢- السَّعي بينَ الصَّفا والمَروَةَ يُذكِّرُنا بأهمية الكَرَمِ والعَطاء. ( )

(جـ) اذكرحدِيثًا شَريفًا يُبيِّنُ أهمِّية النية في العِبادات.

....

رابعًا السِّيَرُوالشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحة ممَّا بينَ القوسَينِ:

١- وقعتْ غزوةُ حنينٍ في السنةِ .... للهجرةِ.

(السابعةِ - الثامنةِ - التاسعةِ - العاشرةِ)

٢- اسمُ الصحابيِّ أبي هريرةَ الحقيقيُّ هو ....

(عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ الدوسيُّ - زيدُ بنُ حارثةَ - عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ - سلمانُ الفارسيُّ)

٣- أسلمَ أبو هريرةَ في السنةِ .... للهجرةِ. (السادسةِ - السابعةِ - الثامنةِ - التاسعةِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- استمرَّ حصارُ الطائفِ قرابةَ شهرينِ. ( )

٢- كانتْ غزوةُ تبوكَ آخرَ غزوةٍ قادها النبيُّ ﷺ بنفسِهِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- حشدَ مالكُ بنُ عوفٍ جيشًا قوامُهُ .... مقاتلٍ.

٢- جعلَ النبيُّ ﷺ .... على مقدمةِ الجيشِ في حصارِ الطائفِ.

(د) مَنْ هُمْ أهلُ الصُّفَّةِ؟ ومَا أبرزُ صفاتِهِمْ؟ ....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسَين:

١- دخلت المرأة النار بسبب القطة لأنها ....

(أهملتها - كبَّرتها - أطعمتها - سقتها)

٢- يحث الإسلام على طلب .... (السيطرة - النفوذ - المال - العلم)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- التفاضل بين الناس يكون بالنسب. ( )

٢- العلم يرفع من قدر صاحبه. ( )

(جـ) ما معنى التقوى؟

....

الامتحان الثانى

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- أصحاب اليمين سيحاسبون حسابًا.............. . (عسيرًا - يسيرًا - ضعيفًا - عنيفًا)

٢- جزاء من كثرت سيئاته هو............ . (الجنة - النار - الدنيا - الآخرة)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- سيحاسب كل إنسان عن أعمال غيره. ( )

٢- ليوم القيامة اسمان فقط. ( )

(جـ) اذكر ثلاثة من أسماء يوم القيامة. ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ .... ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُم .... قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ ....

يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ .... ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا .... مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾

(أ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى «مهطعين» : ....

(متفرقين - نائمين - منصتين - مسرعين خائفين)

٢- من يحافظ على صلاته يدخل: .... (الجنة - النار - جهنم - الصحراء)

(جـ) ١- أكمل: تصف الآيات ....

٢- اذكر صفات المؤمنين التي وردت بالآيات.

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- من أعظم أركان الحج والذي لا يصح الحج بدونه هو ....

(الطواف - الوقوف بعرفة - السعي - الإحرام)

٢- من آداب الحج: أن يبتعد الحاج عن ....

(البُخل - الجدال - الأنانيَّة - الأطعمة)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الإحرام يعني نية الحج ويكون مصحوبًا بالتلبية. (   )

٢- يَصِحُّ الحجُ دون الوقوف بعرفة إذا طاف الحاج بالكعبة. (   )

(جـ) ماذا يتعلم المسلم من أداء الحج؟ ....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- وُلِدَ الإمامُ مالكُ بنُ أنسٍ في .... (الكوفةِ - بغدادَ - المدينةِ المنورةِ - مكةَ)

٢- انتصرَ المسلمونَ في غزوةِ حنينٍ بفضلِ ....

(كثرةِ عدَدِهِمْ - قوةِ سلاحِهِمْ - إيمانِهِمْ وصبرِهِمْ - ضعفِ عدوِّهِمْ)

٣- كانتْ مهنةُ والدِ الإمامِ أبي حنيفةَ هي ....

(الزراعةَ - صناعةَ النسيجِ - الرعيَ - الحدادةَ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- عاشَ أبو هريرةَ بعدَ إسلامِهِ حياةَ ترفٍ وبذخٍ. ( )

٢- انتشرَ المذهبُ الحنفيُّ في المغربِ العربيِّ والأندلسِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- من أشهرِ تلاميذِ الإمامِ مالكٍ ....

٢- من القبائلِ التي واجهتِ المسلمينَ في غزوةِ حنينٍ قبيلتَا .... و ....

(د) اذكرْ مثالًا يدلُّ على تضحيةِ الصحابةِ بأموالِهِمْ في غزوةِ تبوكَ. ....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بينَ القوسين:

١- التقوى تجعل حياة الناس أكثر................ . (توترًا - سعادة - سرعة - شقاء)

٢- حذر الإسلام من.......... . (لين القلب - حب الخير - قسوة القلب - طلب العلم)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الإسلام يدعو الناس للعلم. ( )

٢- لكي نكون متقين علينا أن نكون صادقين في أفعالنا فقط. ( )

(جـ) ما المقصود بالاجتهاد في طلب العلم؟ ....

الامتحان الثالث

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- يوم .... لا يظلم أحد. (التوبة - القيامة - عرفة - الجمعة)

٢- الجنة تنتظر............ . (المقصرين - الكافرين - المشككين - الصالحين)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يُسأل الإنسان يوم القيامة عن عمره فيما أفناه. ( )

٢- وصف النبي ﷺ الناس يوم القيامة بأنهم يحشرون بملابسهم وأحذيتهم. ( )

(جـ) كيف يؤثر الإيمان باليوم الآخر في حياة المسلم؟ ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَ.............. حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي .... ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ .... سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ

إِلَىٰ .... يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَاشِعَةً .... تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا .... ﴿٤٤﴾ ﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى «ترهقهم ذلة»: تغشاهم.................. . (مكانة - كرامة - شفقة - مهانة)

٢- تتحدث الآيات عن.................. . (يوم القيامة - العيد - الجنة - النار)

(جـ) ١- أكمل: يدل تعبير« خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ » على ....

٢- اكتب شرحًا مختصرًا للآيات السابقة.

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) أكمل ما يأتي:

١- من أركان الحج الأساسية: الإحرام ، .... ، .... ، السعي بين الصفا والمروة.

٢- السيدة هاجر سعت بين الصفا والمروة بحثًا عن ....

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يجوز للحاج أن يتكبر لأنه يؤدي عبادة عظيمة. ( )

٢- من مظاهر المساواة في الحج ارتداء ملابس الإحرام الموحّدة. ( )

(جـ) كيف يحقق الحج مبدأ المساواة بين المسلمين؟

....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- سُميتْ غزوةُ تبوكَ بغزوةِ العسرةِ بسببِ ....

(كثرةِ العدوِّ - شدةِ القتالِ - شدةِ الحرِّ وقلةِ المؤنِ - ضعفِ الجنودِ)

٢- تُوفِّيَ الإمامُ مالكٌ عامَ .... هجريًّا. (١٧٩ - ١٧٠ - ١٥٠ - ١٦٠)

٣- في حصارِ الطائفِ، أمطرتْ ثقيفُ المسلمينَ بوابلٍ من ....

(الحجارةِ - السِّهامِ - الرماحِ - السيوفِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- واجهَ المسلمونَ في غزوةِ تبوكَ جيشَ الرومِ في قتالٍ عنيفٍ. ( )

٢- كان الإمامُ مالكٌ لا يترددُ في قولِ «لا أدري» إذا لم يكنْ علَى يقينٍ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- الصحابيُّ الذي جهَّزَ جزءًا كبيرًا من جيشِ العسرةِ هو ....

٢- حاصرَ النبيُّ ﷺ أهلَ الطائفِ بعدَ غزوةِ ....

(د) لماذا يُعتبرُ كتابُ «الموطأ» مرجعًا مهمًّا في الحديثِ والفقهِ؟ ....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- ذكر الله في كتابه العزيز أن الحيوانات أمم.............. .

(مقسمة - مسيطرة - مبعثرة - منظمة)

٢- التقوى تجعل الإنسان يلتزم بـ.............. . (الخير - اللعب - الجري - الشر)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- التعلم غاية الأنبياء. ( )

٢- رحمة الله تعم جميع المخلوقات. ( )

(جـ) كيف تؤثر التقوى على حياة الإنسان؟ ....

الامتحان الرابع

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- الإيمان باليوم الآخر من أركان .... (الصلاة - الحج - الإسلام - الإيمان)

٢- من .... الإيمان بالبعث دفع المسلم إلى الالتزام بالأعمال الصالحة.

(مقدمات - نتائج - أخبار - سلبيات)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يبدأ اليوم الآخر بموت جميع الخلق. ( )

٢- من أسماء يوم القيامة التي تدل على الحساب يوم الدين ( )

(جـ) ما جزاء من رجحت حسناته؟ ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا .... ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣ كَذَّبَتْ .... وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤ فَأَمَّا
ثَمُودُ .... بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ .... عَاتِيَةٍ ۝٦ .... عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ .... فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «عاتية»: .... (مدمرة - متغيرة - مختلفة - متقدمة)

٢- أهلكت ثمود بـ.............. (القارعة - ريح عاتية - الطاغية - الإعصار)

(جـ) ١- أكمل: الحاقة هي ....

٢- ما هو عذاب قوم عاد؟ ....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بينَ القَوسَينِ:

١ - مَشهَدُ الحَجِّ في وقوفِ النَّاسِ جميعًا في مَلبَسٍ واحِدٍ يُمثِّلُ ....

(تعاون المسلمين - اجتماع المسلمين - وحدَة المسلمين - توحيد المسلمين)

٢ - للحَجِّ .... أركان. (ثلاثةٌ - أربَعَةٌ - خَمسةٌ - ستَّةٌ)

(ب) أكمل ما يأتي:

١- في يوم عرفة يجتمع المسلمون في .... رافعين أكفهم إلى السماء.

٢- من أخلاق الحاج المطلوبة: الصبر .... ، ....

(جـ) لماذا يجب أن يكون الحاج مخلصًا في نيته؟

....

رابعًا **السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:**

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- ولدَ الصحابيُّ أبو هريرةَ في قبيلةِ .... باليمنِ.

(دوسٍ - قريشٍ - ثقيفٍ - هوازنَ)

٢- الصحابيُّ الذي تبرعَ بنصفِ مالِهِ في غزوةِ تبوكَ هو ....

(أبو بكرٍ الصديقُ - عثمانُ بنُ عفانَ - عمرُ بنُ الخطابِ - عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ)

٣- كان الإمامُ مالكٌ شديدَ الحرصِ علَى ....

(احترامِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ - أمورِ التجارةِ - معاملةِ الناسِ - بناءِ المساجدِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- كانَ المذهبُ الحنفيُّ أولَ المذاهبِ الفقهيةِ الأربعةِ ظهورًا. (   )

٢- كانت غزوةُ تبوكَ اختبارًا للمؤمنينَ الصادقينَ. (   )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- خصصَ النبيُّ ﷺ لأهلِ الصُّفَّةِ مكانًا في مؤخرةِ ....

٢- كان عددُ شهداءِ المسلمينَ في بدايةِ حصارِ الطائفِ بسببِ السهامِ .... شهيدًا.

(د) لماذا فضَّلَ أبو هريرةَ العودةَ إلى المدينةِ وتركَ ولايةَ البحرينِ؟ ....

خامسًا **القيمُ والأخلاقُ:**

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- النبي الذي طلب العلم من العبد الصالح هو .... عليه السلام.

(عيسى - صالح - موسى - نوح)

٢- ذكر في القرآن الكريم أن كل الأشياء........... (تلعب - تُسَبح - تأكل - تسهر)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- في الإسلام يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. (   )

٢- للمتقين صفات تميزهم. (   )

(جـ) ما العواقب المترتبة على إيذاء الحيوانات؟ ....

الامتحان الخامس

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- حساب الإنسان يوم القيامة يكون بناءً على .... في الدنيا.

(نومه - عمله - أصدقائه - أهله)

٢- عدد أركان الإيمان................ . (ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- من رجحت سيئاته يدخل الجنة. ( )

٢- تُحشر كل الناس حفاة عراة. ( )

(جـ) متى ينفخ في الصور؟ ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ .... بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي .... أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي
عِيشَةٍ .... ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ .... بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ
ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ .... يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ .... مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «دانية»:................ . (متدلية - ساقطة - واقعة - مرتفعة)

٢- من يُؤتَ كتابه بيمينه يقول:...................... .

(ما أغنى عني مالية - هاؤم اقرأوا كتابيه - ليتني لم أوت كتابيه - لم أدرما حسابيه)

(جـ) ١- أكمل: وصفت الجنة بـ..

٢- ما الفرق بين من يُؤتى كتابه بيمينه ومن يُؤتى كتابه بشماله؟

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) أكمل ما يأتي:

١- قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بـ .... ».

٢- المقصود بالإحرام هو..

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الوقوف بعرفة مستحب في الحج وليس واجبًا. ( )

٢- الحج يُقرّب المسلم من الله ويغفر له ذنوبه. ( )

(جـ) اذكُر ثلاثَةً مِن الآدابِ التي يَجِبُ أن يَتحلَّى بِها الحاجُّ.

....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- الآياتُ التي تصفُ أحداثَ غزوةِ حنينٍ وردتْ في سورةِ ....

(البقرةِ - آلِ عمرانَ - التوبةِ - الأنفالِ)

٢- كانَ حصارُ الطائفِ في شهرِ......... من العامِ الثامنِ للهجرةِ.

(شوالٍ - رمضانَ - ذي القعدةِ - ذي الحجةِ)

٣- لم يجدِ المسلمونَ قتالًا في تبوكَ، فعادُوا إلى ....

(مكةَ - المدينةِ - الطائفِ - خيبرَ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- فرَّ جميعُ المسلمينَ في بدايةِ معركةِ حنينٍ ولم يثبتْ مع النبيِّ ﷺ أحدٌ. ( )

٢- استشهدَ عددٌ من المسلمينَ في حصارِ الطائفِ بسببِ نبالِ ثقيفٍ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- كانَ قلبُ الإمامِ أبي حنيفةَ معلقًا بـ.................

٢- من أهمِّ الدروسِ المستفادةِ من غزوةِ تبوكَ ضرورةُ الاستعدادِ الدائمِ لـ............ .

(د) ماذا نتعلمُ من موقفِ النبيِّ ﷺ مع أسرى غزوةِ حنينٍ؟

....

خامسًا **القيمُ والأخلاقُ:**

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- .... الحيوان هو انسجام مع منهج الله في الرحمة بالمخلوقات.

(الرحمة بـ - القسوة على - ضرب - حبس)

٢- .... سر التمايز بين الخلق. (القوة - السيادة - العلم - النفوذ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- من صفات المتقين الخشوع في الصلاة. ( )

٢- من آثار التقوى أنها تبعدنا عن البعث. ( )

(جـ) ما المقصود بقول رسول الله ﷺ «في كل كبد رطبة أجر»؟

....

الامتحان السادس

أولًا **العقيدةُ**

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- يوم القيامة يبعث .... من في القبور. (الله - الرسول - جبريل - إسرافيل)

٢- من يدخل الجنة فقد .... (خسر - حزن - فاز - تألم)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- من أسماء يوم القيامة الغاشية. ( )

٢- البعث هو محاسبة الناس. ( )

(جـ) كيف تخرج الناس من القبور يوم القيامة؟

....

ثانيًا **القرآنُ والتفسيرُ:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ .... ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ .... لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا .... أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾

وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى .... ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ .... ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ .... رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «حسرة»: .... (تحمس - تفكير - ندم - تحذير)

٢- طلب في الآية الأخيرة.................. . (الاستغفار - التسبيح - الصلاة - التعبد)

(جـ) ١- أكمل: التذكرة في الآيات السابقة لـ.........................

٢- لماذا يكون القرآن حسرة على الكافرين؟

....

ثالثًا العبادات:

(أ) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يُعدُّ الحَجُّ فُرصَةً لتَجديد العهدِ معَ النَّاسِ. ( )

٢- عَدَمُ الوقوف بعرفة يُبطِلُ الحَجَّ. ( )

(ب) أكمل:

١- طواف الإفاضة يكون بعد الوقوف بـ................ .

٢- السعي بين الصفا والمروة يُعلِّمنا .... و................ .

(جـ) ما أهميَّة التَّحلِّي بالصَّبرِ والتَّسامُحِ في أداء مَناسِكِ الحَجِّ ؟

....

رابعًا السِّيرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- كانَ عددُ جيشِ المشركينَ في حنينٍ .... ألفَ مقاتلٍ.

(عشرينَ - ثلاثينَ - أربعينَ - خمسينَ)

٢- كان أبو هريرةَ شديدَ الحبِّ لِـ........... . (الخيلِ - الإبلِ - القططِ الصغيرةِ - الطيورِ)

٣- كانَ أهلُ الصُّفَّةِ متفرغينَ لِـ.................... .

(تلقِّي العلمِ ونشرِهِ - التجارةِ والزراعةِ - القتالِ - بناءِ المساجدِ)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- وقعتْ غزوةُ حنينٍ قبلَ فتحِ مكةَ. ( )

٢- أنفَقَ عثمانُ بنُ عفانَ أموالًا كثيرةً لتجهيزِ جيشِ العسرةِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- كان وادي حنينٍ ممرًّا جبليًّا بين .... و............. .

٢- من أشهرِ الصحابةِ الذين روَوْا الحديثَ بكثرةٍ هو ....

(د) كيفَ كانَ دعاءُ النبيِّ ﷺ لأهلِ الطائفِ دليلًا على عظمةِ رسالتِهِ؟

....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- من علامات التقوى.................... . (التكبر - الانطواء - الصدق - الكراهية)

٢- ذكر في الحديث أن رجلًا دخل الجنة بسبب كلب............ .

(رباه - سقاه -أطعمه - نسيه)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- العلم يجعل الإنسان متكبرًا. ( )

٢- الرحمة بالحيوان جزء من رحمة الله الشاملة. ( )

(جـ) ما الدرس المستفاد من طلب نبي الله موسى عليه السلام للعلم من العبد الصالح؟

....

الامتحان السابع

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- يبدأ اليوم الآخر بالنفخ في .... (القبور - الجبال - الأرض - الصور)

٢- يدفع الإيمان بالبعث والنشور الإنسان إلى ....

(المعصية - التكاسل - الإحسان - الحرية)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الحساب يوم القيامة به ظلم لبعض الناس. ( )

٢- ليس للكافرين كتاب يوم القيامة. ( )

(جـ) ما معنى الإيمان باليوم الآخر؟ ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَاقَّةُ (١) مَا .... (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (٣) كَذَّبَتْ .... وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ (٤) فَأَمَّا ثَمُودُ
.... بِالطَّاغِيَةِ (٥) وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ .... عَاتِيَةٍ (٦) .... عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ .... فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) ﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «عاتية»: .... (مدمرة - متغيرة - مختلفة - متقدمة)

٢- أهلكت ثمود بـ.................. . (القارعة - ريح عاتية - الطاغية - الإعصار)

(جـ) ١- أكمل: الحاقة هي ....

٢- كيف وصف الله عزوجل عذاب عاد وثمود في السورة؟

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- الرُّكنُ الذي يُعلِنُ بِهِ الحاجُّ بَدءَ نُسُكِهِ هو ....

(الإحرام - السعي - الوقوف بعرفة - طواف القدوم)

٢ - أمَرنا الله تعالى أن نبتعد عن .... ، .... في الحَجِّ.

(الأنانية،حب النفس - الكذب،الخيانة - الجِدال،المخاصمة - الأصدقاء،الأقارب)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يجوز الجدال في الحج إذا كان في الحق. ( )

٢- الحج يحقق المساواة بين الفقير والغني. ( )

(جـ) كيف يتعامل المسلم مع الصعوبات أثناء الحج؟

....

رابعا **السِّيرُ والشَّخصيَّاتُ:**

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- مؤسسُ المذهبِ المالكيِّ هو الإمامُ ....

(أبو حنيفةَ - مالكُ بنُ أنسٍ - الشافعيُّ - أحمدُ بنُ حنبلٍ)

٢- كان الإمامُ مالكٌ يجلسُ للتدريسِ في ....

(المسجدِ النبويِّ - المسجدِ الأمويِّ - المسجدِ الأقصى - المسجدِ الحرامِ)

٣- قال النبيُّ ﷺ لأبي هريرةَ: «ابْسُطْ ....»، فبسطَهُ، ثم دعا له.

(رِدَاءَكَ - ثوبَكَ - يدَكَ - كتابَكَ)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- استشهدَ في حصارِ الطائفِ اثنا عشرَ صحابيًّا. ( )

٢- كانت غزوةُ حنينٍ في السنةِ العاشرةِ للهجرةِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- اعتمدَ الإمامُ أبو حنيفةَ على أسلوبِ ....، و ....، والتفكيرِ المنطقي في التدريسِ.

٢- دعا النبيُّ ﷺ لأهلِ الطائفِ فقالَ: «اللهمَّ .... ثقيفًا».

(د) كيفَ أظهرَ النبيُّ ﷺ الرحمةَ بعدَ انتهاءِ معركةِ حنينٍ؟ ....

خامسًا **القيمُ والأخلاقُ:**

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- من رقة القلب .... الحيوانات. (حبس - ضرب - سقي - تعذيب)

٢- .... التقوى الإنسان في مواجهة الشدائد. (تضعف - تقوي - تقلل - تذل)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- كرَّم الله آدم بإعطائه المال. ( )

٢- الحيوانات تشعر وتتألم. ( )

(جـ) كيف يمكن أن يكون الإنسان من المتقين؟

....

الامتحان الثامن

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- من أعطي كتابه وراء ظهره فهو في .... (سعادة - شقاء - راحة - نعيم)

٢- يوم القيامة كل إنسان سـ......... كتابه بنفسه. (يكتب - يقطع - يمحو - يلون)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- توزن الأعمال يوم القيامة بميزان دقيق. ( )

٢- سنحاسب يوم القيامة على الأعمال الكبيرة فقط. ( )

(جـ) اذكر بعض أهوال يوم القيامة. ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلَا تُطِعِ .... ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ .... ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ
بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ .... ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا
تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ .... الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «تدهن»: .... (تعمل - تخرج - تذهب - تلاين)

٢ - من الأوصاف التي وصفت بها الآيات الكريمة من آذى الرسول ﷺ أنه ....

(كثير الحلف - يمشي بين الناس بالنميمة - معتد - كل ما سبق)

(جـ) ١- أكمل: نهت الآيات الكريمة عن طاعة ....

٢- ماذا يقول المشركون عن القرآن الكريم كما أخبرت الآيات ؟

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) أكمل:

١– قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ ....ٱلْبَيْتِ».

٢– من الدروس المستفادة من الحج: الصبر، التواضع، ....

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١– الحج فريضة تتكرر كل عام على كل مسلم. ( )

٢– يجب على الحاج أن يُظهر الخشوع والتواضع. ( )

(جـ) علل: لماذا يؤدي الحاج كل المناسك بنفس الزي والطقوس؟

....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١– من أشهرِ مؤلفاتِ الإمامِ مالكٍ كتابُ .... (الموطأ – الرسالة – الأم – المسند)

٢– كانت غزوةُ تبوكَ في السنةِ .... للهجرةِ.

(السابعةِ – الثامنةِ – التاسعةِ – العاشرةِ)

٣– المذهبُ الفقهيُّ الذي يتبعُهُ أهلُ المغربِ العربيِّ غالبًا هو المذهبُ ....

(المالكيُّ – الحنفي – الشافعي – الحنبلي)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١– كانت غزوةُ تبوكَ ضدَّ الفرسِ. ( )

٢– تبرعَ أبو بكرٍ الصديقُ بنصفِ مالِهِ في تبوكَ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١– كان الإمامُ مالكٌ لا يُحَدِّثُ إلا وهو على ....

٢– ولدَ الإمامُ أبو حنيفةَ عامَ .... هجريًا.

(د) مَا الدروسُ المستفادةُ من سيرةِ الإمامِ مالكٍ؟

....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- تيسير الأمور في الدنيا من علامات.............. .
(غضب الله - تقوى الله - كره الناس - ضعف النفس)

٢- أرسى الإسلام دعائم.............. . (الرحمة - القسوة - التكاسل - العنف)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- كل شيء يسبح لله. ( )

٢- طلب نبي الله يوسف ﷺ العلم من العبد الصالح. ( )

(جـ) كيف يكون العلم طريقًا للجنة؟ ....

الامتحان التاسع

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- يُسأل الإنسان يوم القيامة عن.............. .
(أركان الحج - عمره فيما أفناه - عدد أبنائه - أسماء جيرانه)

٢- الإيمان يجعلنا نحسن الأعمال ونتجنب.............. .
(الحسنات - المعاصي - الأصدقاء - الإحسان)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- يوم القيامة سنجد كل كلمة قلناها مسجلة. ( )

٢- الإيمان ببعض أركان الإسلام ينجينا من النار. ( )

(جـ) اذكر دليلًا من السنة النبوية يؤكد أن يوم البعث حق. ....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) مَآ أَنتَ .... رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (٢) وَإِنَّ لَكَ .... غَيْرَ مَمْنُونٍ (٣)
وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (٥) بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
.... عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ .... (٧)﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى: «ممنون»: .... (مستمر - منقطع - عظيم - قليل)

٢- القسم بالقلم دليل على ....

(شرف العلم - أهميته - التحذير - الأولى والثانية)

(جـ) بم اتهم المشركون الرسول ﷺ كما تفهم من الآيات؟

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ - «مَن حَجَّ فلم يَرفُث...». مَعنى الرَّفث في الحَديث الشريف...... .

(المعصية - الكَذِب - الخيانة - الكلام السَّيئ)

٢- الرُّكنُ الأعظَمُ في الحَجِّ هو ....

(الطواف بالكعبة - السعي بين الصفا والمروة - المبيت بمزدلفة - الوقوف بعرفة)

(ب) أكمل:

١- قال النبي ﷺ: «من حجَّ فلم يرفث ولم يفسق رجع ....».

٢- من أبرز صور النظام في الحج ....

(جـ) ماذا نتعلم من سعي السيدة هاجر ؟

....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- نشأَ الإمامُ أبو حنيفةَ في بيتٍ .... ناجحٍ. (تاجرٍ - عالمٍ - مزارعٍ - فقيهٍ)

٢- الصحابيُّ الذي أنفقَ أموالًا كثيرةً في تجهيزِ جيشِ العسرةِ هو ....

(عثمانُ بنُ عفانَ - أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب)

٣- وقعتْ غزوةُ تبوكَ في وقتٍ كانَ الجوُّ فيهِ ....

(معتدلًا - باردًا - شديدَ الحرارةِ - ممطرًا)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- كان أبو هريرةَ يكرهُ القططَ. ( )

٢- المذهبُ المالكيُّ هو المذهبُ الوحيدُ في الإسلامِ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- تتلمذَ الإمامُ أبو حنيفةَ على يدِ الإمامِ ....

٢- ولدَ الإمامُ مالكٌ في ....

(د) كيفَ كانَ الإمامُ مالكٌ مثالًا للحكمةِ والعفوِ؟

....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١- كرم الله آدم عليه السلام بـ........................ . (النفوذ - المال - القوة - العلم)

٢- على المسلم أن يكون........................ . (قاسيًا - متعصبًا - رحيمًا - متكبرًا)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- للحيوانات حياة منظمة. ( )

٢- لا يحاسبنا الله على قسوتنا تجاه المخلوقات. ( )

(جـ) ما علامات التقوى؟

....

الامتحان العاشر

أولًا العقيدةُ

(أ) تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- بعد أول نفخة في الصور........................كل الخلق. (تحاسب - تموت - تبعث - تحيا)

٢- العدل الإلهي يقتضي محاسبة الإنسان عن........................ .

(بعض أعماله - كل أعماله - أعمال أصدقائه - أعمال أخواته)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- لا فرق بين الناس يوم القيامة إلا بالعمل. ( )

٢- على المسلم أن يعيش بحرية دون التفكير في الآخرة. ( )

(جـ) دلل من القرآن الكريم على أن من يؤتى كتابه بيمينه سيكون حسابه يسيرًا.

....

ثانيًا القرآنُ والتفسيرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا .... ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ .... بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ .... ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ .... كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾

وَتَكُونُ .... كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ .... ﴿١٠﴾﴾

(أ) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ في مكانِها المناسبِ في السورةِ الكريمةِ.

(ب) تخير الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- معنى «العهن»: .... (الحرير - الصوف - القطن - الشعر)

٢- تدعونا السورةُ الكريمةُ إلى.......... . (الصبر - التسامح - النسيان - الرحمة)

(جـ) ١- أكملْ: تتحدثُ السورةُ الكريمةُ عن بعضٍ من أهوالِ ....

٢- دلل من الآيات على انشغال كل شخص بحاله فقط يوم القيامة.

....

ثالثًا العباداتُ:

(أ) أكمل:

١- الوقوف بعرفة يكون في اليوم .... من ذي الحجة.

٢- التزام الحاج بالنظام والنظافة يعكس صورة الإسلام في ....

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- الحج لا يشترط له نية. ( )

٢- من القيم التي يظهرها الحج: التعاون والتسامح. ( )

(جـ) ما أثر التزام آداب الحج على المسلم بعد رجوعه؟

....

رابعًا السِّيَرُ والشَّخصيَّاتُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- عُيِّنَ أبو هريرةَ واليًا على البحرينِ في عهدِ ....

(عمرَ بنِ الخطابِ - أبي بكرٍ الصديقِ - عثمانَ بنِ عفانَ - عليِّ بنِ أبي طالبٍ)

٢- رفعَ النبيُّ ﷺ الحصارَ عن الطائفِ بعدَ استشارةِ ....

(أهلِ مكةَ - زوجاتِهِ - أصحابِهِ - كبارِ السنِّ)

٣- دعا النبيُّ ﷺ لأهلِ الطائفِ بـ.............. . (الهلاكِ - الهدايةِ - الرزقِ - القوةِ)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١- فضَّلَ أبو هريرةَ العلمَ على المنصبِ. ( )

٢- شاركَ أهلُ الطائفِ في الفتوحاتِ الإسلاميةِ بعدَ إسلامِهِمْ. ( )

(جـ) أكملْ ما يأتي:

١- كان جيشُ المشركينَ في حنينٍ بقيادةِ ....

٢- سُميتْ غزوةُ تبوكَ بغزوةِ ....

(د) ما الذي جعلَ مذهبَ الإمامِ أبي حنيفةَ ينتشرُ على نطاقٍ واسعٍ؟

....

خامسًا القيمُ والأخلاقُ:

(أ) تخيرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١- طلب الله من نبيه محمد ﷺ أن يسأله الزيادة في ....

(العمر - العلم - المال - الصحة)

٢- من صفات المتقين .... (الأمانة - السرعة - الغنى - اللامبالاة)

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- من يعذب الحيوانات يدخل الجنة. ( )

٢- طلب العلم فريضة. ( )

(جـ) كيف يظهر الإنسان الرفق بالحيوان؟

....



الوحدة الأولى الرحمةُ والرفق

أولاً: العقيدةُ

الدرس الأول الإيمان باليوم الآخر



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) لا يوم بعده. (ب) الصلاة.
(جـ) النفخ في الصور. (د) الأولى.
(هـ) يوم الفصل.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗).
(د) (✓). (هـ) (✓).
نشاط ٣: (أ – ٣) (ب – ١) (جـ – ٢) (د – ٤)
نشاط ٤: (أ) يوم القيامة.
(ب) يؤمنون إيمانًا جازمًا
نشاط ٥: (أ) الصلاة.
(ب) صلح عمله – فسد عمله.
نشاط ٦: (أ) أبعِد. (ب) يوم القيامة
(جـ) الفوز بنعيم الجنة.
نشاط ٧: (أ) يموت الناس عند النفخة الأولى، ويبعثون عند النفخة الثانية .
(ب) من رجحت حسناته دخل الجنة ومن رجحت سيئاته دخل النار.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) غشاش. (ب) الصلاة.
(جـ) جميع الناس. (د) الإحساس إلى الناس.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) يوم القيامة ويوم الفصل والحاقة.
(ب) النفخ في الصور، وزن الأعمال.
(جـ) يجعله يلتزم بالأخلاق الحسنة.

الدرس الثاني (أ) سورة المعارج



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) من الله عزوجل.
(ب) شُغِلَ بنفسه في أهوال يوم القيامة.
(جـ) لا يرضى بالقضاء والقدر.
(د) استبدال الكفار.
نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓).
(د) (✗). (هـ) (✓).
نشاط ٣: (أ – ٤) (ب – ٣) (جـ – ١) (د – ٢) (هـ – ٣)
نشاط ٤: (أ) يوم القيامة. (ب) جزوع.
(جـ) البعث. (د) الصدق، الصبر، والخوف من الله.
نشاط ٥: (أ – ٤) (ب – ٣) (جـ – ١) (د – ٢)
نشاط ٦: (أ) لأنه يكون مشغولًا بنفسه وخائفًا من الموقف العظيم.
(ب) أمرته بالصبر الجميل.
(جـ) حال السماوات والجبال يوم القيامة أن السماء ستكون كالمهل (معدن مذاب)، والجبال كالصوف المتعدد الألوان.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) ضعفهم. (ب) شغله عنهم.
(جـ) يسخرون منه . (د) سؤال استهزاء وتكذيب.
(هـ) جزوع وضعيف.
نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) يسألون استهزاءً وتكذيبًا.
(ب) لا مخرج لهم ويودّون لو يفتدون بأنفسهم.
(جـ) يكون جزوعًا ويخاف من أهوال اليوم.
(د) يكون جزوعًا، إلا من آمن وعمل صالحًا.
(هـ) الكافرون متكبرون ويستهزئون بالحق.
نشاط ٤: (أ) مانع . (ب) الصوف الذي يحمل ألوانًا متعددة.
(جـ) قريب مشفق.

ثانيا: القرآنُ والتفسيرُ

(ب) أحكام الاستعاذة والبسملة



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) افتتاح القرآن بها. (ب) العون من الله .
(جـ) مستحبة. (د) التوبة .
نشاط ٢: (أ – ٣) (ب – ٤) (جـ – ٢) (د – ١)
نشاط ٣: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓).
نشاط ٤: (أ) وصل الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة.
(ب) فصل الاستعاذة عن البسملة، وفصل البسملة عن أول السورة.
(جـ) وصل الاستعاذة عن البسملة، وفصل البسملة عن أول السورة.
(د) فصل الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة مع أول السورة.
نشاط ٥: (أ) العون والتحصين، الشيطان.
(ب) الاستعاذة والبسملة.
(جـ) بداية، لتكرارها، الاستمرار في القراءة والانتقال بين السور.

نشاط ٦: (أ) البسملةُ اختصارٌ لـ «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ»، افتتحَ اللهُ بها القرآنَ الكريمَ، ونَقْرَؤُهَا فِي بِدَايَاتِ جميعِ السُّورِ، مَا عدَا سُورةَ «التوبةِ».

(ب) إما بالتوقفِ التامِّ بعدَ نهايةِ السورةِ الأولى ثمَّ قراءةِ البسملةِ، أو بوصلِ نهايةِ السورةِ الأولى بالبسملةِ ببدايةِ السورةِ التاليةِ.

(جـ) الاستعاذةُ اختصارٌ لـ «أعوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيمِ»، وتعني طلبَ العونِ منَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ للحمايةِ والتحصينِ منَ الشيطانِ، في بدايةِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، سواءٌ منْ أوَّلِ السورةِ أو منْ منتصفِها أو بينَ السُّوَرِ.

(د) الإنصات للتلاوة وتدبر معانيها.

(هـ) سورة التوبة.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) يستجب قولها.

(جـ) لا يلزم تكرارها. (د) الثانية والثالثة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ-٣) (ب-٤) (جـ-١) (د-٢)

ثالثًا: العبادات

الدرس الثالث: الحج



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) مرة واحدة. (ب) الاستطاعة.

(جـ) آل عمران. (د) نقيًا بلا ذنوب.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ-٣)(ب-١) (جـ-٢)

نشاط ٤: (أ) المساواة. (ب) تمييز.

(جـ) الذنوب. (د) مليئة بالخشوع.

نشاط ٥: (أ) الحج هو أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو فريضة على كل مسلم قادر مرة واحدة في العمر. يعتبر الحج رحلة إيمانية عظيمة تعزز التقوى وتوحيد المسلمين، قال تعالى في سورة آل عمران: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

(ب) على كل مسلم ومسلمة بالغ، عاقل، حر، قادر ماديًا وجسديًا.

(جـ) لباس الإحرام، يرتدي الحجاج جميعًا لباس الإحرام الموحد، المناسك الموحدة، الاجتماع في مكان واحد.

(د) لأنها تعلم المسلم التواضع والمساواة.

نشاط ٦: (أ) الحج. (ب) الرفث والفسوق.

(جـ) الاستطاعة.

(د) الرجوع كيوم ولدته أمه.

نشاط ٧: السلوكيات الإيجابية (التواضع - المساواة - التوبة).

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) أركان الإسلام. (ب) إيمانية.

(جـ) التواضع. (د) توحيد اللباس والمكان.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) أحد أركان الإسلام الخمسة.

(ب) واجب على المستطيع مرة.

(جـ) الاستطاعة المالية والبدنية.

(د) ولدته أمه.

رابعا: السير والشخصيات

الدرس الرابع: (أ) غزوة حنين



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) مالك بن عوف. (ب) ثلاثين.

(جـ) اثني عشر. (د) الإيمان والصبر.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ-٤) (ب-١) (جـ-٢) (د-٣)

نشاط ٤: (أ) فتح المسلمون مكة المكرمة في العام الثامن من الهجرة.

(ب) استعداد قبيلتي هوازن وثقيف لحرب المسلمين.

(جـ) شعور المسلمين بالثقة الزائدة بسبب كثرة عددهم.

(د) اضطراب صفوف جيش المسلمين وفرار بعضهم من هول المفاجأة.

(هـ) ثبات النبي ﷺ وعودة الجيش المسلم للتماسك.

نشاط ٥: (أ) ١- فارين منهزمين. ٢- وسعت.

(ب) أجب بنفسك.

(جـ) ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾.

نشاط ٦: (أ) حشد جيشًا مكونًا من ثلاثين ألف مقاتل، وذهب لمواجهة المسلمين في مكة.

(ب) اختلت صفوفهم وفر بعضهم من المفاجأة.

(جـ) انتصر المسلمون انتصارًا عسكريًا ودعويًا.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) حنين. (ب) دعويًا.

(جـ) الطائف. (د) شجاعة.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) انتصر المسلمون في غزوة حنين.

(ب) قوة الإيمان والصبر هما سبب النصر.

(جـ) في السنة الثامنة للهجرة زاد نفوذ المسلمين.

(د) تقابل الجيشان خارج مكة.

(ب) الصحابي الجليل أبو هريرة ﷺ



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) رعايته للقطط. (ب) السابعة.

(جـ) اليمن. (د) الصفة.

(هـ) الصحابة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).

(د) (✗). (هـ) (✓).

نشاط ٣: (أ) ناشرًا للعلم. (ب) البقيع، إرثا علميًا خالدًا.

(جـ) دوس، اليمن. (د) لم يعد معهم.

(هـ) من فقراء المهاجرين (و) الزهد والعبادة.

(ز) سلمان الفارسي - عبد الله بن مسعود - بلال بن رباح.

نشاط ٤: (أ) إسلامه ومجيئه إلى المدينة.

(ب) ملازمته للنبي ﷺ. (جـ) ولايته على البحرين.

(د) وفاته في المدينة المنورة.

نشاط ٥: لحرم من القرب من النبي ﷺ والإكثار من رواية الحديث.

نشاط ٦: (أ - ٣) (ب - ١) (جـ - ٢)

نشاط ٧: (أ) ليتعلم من النبي ﷺ ويقتدي به.

(ب) الزهد، الصبر، تلقي العلم.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٢: (أ) السابعة. (ب) حفظه.

(جـ) ٥٩هـ، البقيع.

نشاط ٣: (أ) كان أبو هريرة من فقراء اليمن.

(ب) الحرص على السؤال، ملازمة النبي ﷺ.

(جـ) توفي في المدينة ودفن في البقيع.

نشاط ٤: (أ) الإخلاص وحب العلم وملازمته للنبي ﷺ.

(ب) حب العلم والتفرغ له والصبر على الفقر في سبيل العلم.

خامسًا: القيم والأخلاق

الدرس الخامس: الرفق بالحيوان



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) منظمة. (ب) كل ما سبق.

(جـ) الرفق بـ. (د) القسوة على.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ - ٢) (ب - ٤) (جـ - ١) (د - ٣)

نشاط ٤: (أ) كل ما يدب على وجه الأرض.

(ب) كل الكائنات الحية التي خلقها الله تعالى.

(جـ) سترجع في النهاية لله تعالى.

(د) أجب بنفسك.

نشاط ٥: (أ) قطة، حشرات وحشائش الأرض.

(ب) لأنها حبست الهرة ولم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض.

(جـ) القسوة. (د) أن يرفق به ويحنو عليه.

نشاط ٦: (أ) واجب شرعي. (ب) كل المخلوقات.

(جـ) يؤجر على كل كائن حيٍّ. (د) لين القلب.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الرحمة. (ب) الرفق بالحيوان.

(جـ) تسبح. (د) سقي.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) هو قيمة إنسانية نبيلة أرسى الإسلام دعائمها وجعلها جزءًا من الرحمة التي تعم جميع المخلوقات.

(ب) حرام شرعًا، دخول النار.

(جـ) نعم، قال تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾.

(د) في كل كائن حي يحتاج إلى الماء والغذاء.



امتحانُ الأضواءِ على الوحدةِ الأولى

أولًا: العقيدةُ

(أ) ١- كل ما سبق. ٢- الصلاة.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) يجعله حريصًا على أداء العبادات ومبتعدًا عن فعل المعاصي.

ثانيًا: القرآنُ والتفسيرُ

(أ) ارجع للسورة الكريمة وأجبها.

(ب) ١- شديد الحرص وشديد الجزع. ٢- المصلين.

(جـ) البعث.

(د) يحافظون على صلاتهم وعلى أداء حقوق الله ويؤمنون بأن البعث حق.

ثالثًا: العباداتُ

(أ) ١- مرة واحدة في العمر. ٢- الأولى والثانية.

(ب) ١- (✓). ٢- (✓).

(جـ) الصبر والتواضع والمساواة.

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ

(أ) ١- مالك بن عوف. ٢- اثنا عشر ألفًا.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) ١- الصبر وعدم الاغترار.

٢- تتعلم الصبر والتوكل على الله وعدم الاغترار بالقوة العددية.

خامسًا: القيمُ والأخلاقُ

(أ) ١- الثانية والثالثة. ٢- كل كائن حي.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) الرفق بالحيوان والإحسان إليه وعدم القسوة عليه.

الوحدة الثانية  الأخوة في الدين

أولًا: العقيدةُ

الدرس الأول: الإيمان بالبعث والنشور

إجابة أنشطة الأضواء 

نشاط ١: (أ) الأرواح. (ب) حفاةً عراةً.

(جـ) أرض المحشر.

(د) اليقين الراسخ بعدل الله.

(هـ) أمر الله (تعالى).

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓).

(د) (✗). (هـ) (✓). (و) (✓).

نشاط ٣: (أ) جمع. (ب) ذرة.

(جـ) حفاة. (د) الإحسان.

(هـ) يحيد.

نشاط ٤: (أ) النفخ في الصور النفخة الثانية.

(ب) تشقق الأرض والقبور.

(جـ) إعادة الأرواح إلى الأجسام.

(د) خروج الناس من القبور حفاةً عراةً.

(هـ) جمع الناس وسوقهم إلى أرض المحشر.

(و) محاسبة الناس على أعمالهم.

نشاط ٥: (أ) البعث. (ب) النشور.

(جـ) أرض المحشر. (د) الجنة.

(هـ) النار. (و) مثقال ذرة.

نشاط ٦: (أ) ١- تشقق الأرض وخروج الأموات.

٢- جمع الناس حفاةً عراةً.

٣- سوقهم إلى أرض المحشر للحساب.

(ب) يدفعه إلى الإحسان، ويجعله يجتنب المعاصي، ويملأ قلبه بالسكينة والطمأنينة.

(جـ) ١- حفظ القرآن وأداء الصلاة والصيام.

٢- حفظ اللسان من الغيبة والنميمة.

٣- التعامل مع الناس بالأخلاق الطيبة.

نشاط ٧: (أ) القبور.

(ب) «يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا».

(جـ) البعث هو وعد من الله تعالى، وقد صدق المرسلون في تبليغه، وهو أمر سيقع حتمًا ليجمع الله الخلائق للحساب والجزاء.

نشاط ٨: (أ) يجمعون ويساقون للحساب.

(ب) حفاة الأقدام، عراة الأجساد، غير مختونين.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) إحياء. (ب) الأرواح، الأجسام.

(جـ) حفاةً. (د) أرض المحشر.

(هـ) مثقال ذرة.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ) جمع. (ب) قدم.

(جـ) الإحسان. (د) الجزاء.

نشاط ٤: (أ) لأنه يستحضر أن كل كلمة يتفوه بها وكل فعل يقوم به سيحاسب عليه يوم القيامة.

(ب) يقينه الراسخ بعدل الله المطلق، وأن الحقوق ستعاد إلى أصحابها.

(جـ) عندما أتعرض لموقف فيه ظلم، أتذكر أن الله سيحاسب الظالم ويعيد لي حقي، فلا أشغل نفسي انتقامًا وأسامحه.

(د) يجعله لا ينشغل بالثأر والانتقام؛ لعلمه أن الله هو الحكم العدل الذي سيعيد الحقوق لأصحابها.

الدرس الثاني: (أ) سورة الحاقة

إجابة أنشطة الأضواء 

نشاط ٣: (أ) الحاقة. (ب) عاد.

(جـ) الهلاك. (د) الله.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ) ثلاثة. (ب) ثمانية.

(جـ) المؤمنون. (د) الكافرون.

نشاط ٤: (أ) من أسماء يوم القيامة.

(ب) تدك دكَّةً واحدةً.

(جـ) عن أهوال يوم القيامة.

نشاط ٥: (أ) عرق متصل بالقلب إذا قطع مات الإنسان.

(ب) نفت أن يكون القرآن قول شاعر أو قول كاهن.

(جـ) «وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ * وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ * فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ».

نشاط ٦: (أ) فرعون كان من المكذبين بالرسل.

(ب) أهلك قوم عاد بالريح الشديدة.

(جـ) يؤتى المؤمن يوم القيامة كتابه بيمينه.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) كل ما سبق. (ب) تكذيبها.

(جـ) شمالهم. (د) المؤمنون.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣:

أصحاب اليمين	أصحاب الشمال
آمن بالآخرة	كفر بالآخرة
يفرح ويتباهى	يتحسر ويندم
يكون في عيشة راضية	مصيره الجحيم
يأكل من ثمار الجنة	طعامه الغسلين

ثانيًا: القرآنُ والتفسيرُ

(ب) أحكام الميم الساكنة



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) الإظهار الشفوي في كلمتين.

(ب) الميم.

(جـ) الإدغام الشفوي.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).

نشاط ٣: (أ) إظهار شفوي. (ب) إدغام شفوي.

(جـ) إخفاء شفوي. (د) إظهار شفوي.

(هـ) إظهار شفوي. (و) إخفاء شفوي.

(ز) إخفاء شفوي - إظهار شفوي.

(ح) إدغام شفوي.

نشاط ٤: (أ) الإظهار، الميم والباء.

(ب) الإخفاء، الباء.

نشاط ٥: (أ- ٢) (ب- ٣) (ج-٤) (د-١)

نشاط ٦: (أ) هي ميم خالية من الحركة، وأحكامها ثلاثة: الإظهار الشفوي، والإدغام الشفوي، والإخفاء الشفوي.

(ب) مجيء حرف الباء بعد الميم الساكنة، ولا يكون إلا في كلمتين.

(جـ) «وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ»، «كَم مِّن فِئَةٍ».

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) إخفاء شفوي. (ب) إظهار شفوي في كلمة.

(جـ) إدغام شفوي.

(د) إظهار شفوي في كلمتين.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ) المقصود بها: ميم خالية من الحركة.

(ب) الإخفاء الشفوي: وحرفه الباء.

(جـ) الإظهار الشفوي: وحروفه كل حروف الهجاء عدا الميم والباء.

(د) الإدغام الشفوي: وحرفه الميم.

ثالثًا: العبادات

الدرس الثالث: أركان الحج



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) الإحرام.

(ب) نية الدخول في الحج مقرونةً بالتلبية.

(جـ) الوقوف بعرفة.

(د) التاسع من ذي الحجة.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ- ٣) (ب- ٤) (ج-١) (د-٢)

نشاط ٤: (أ) عرفة. (ب) سبع.

(جـ) الصبر، اليقين. (د) رحمة الله - مغفرته.

نشاط ٥: (أ) قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات».

(ب) بعد الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة.

(جـ) قال تعالى: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ».

(د) أن يعرفها ويتعلمها ليؤدي الحج على الوجه الصحيح.

نشاط ٦: (أ) الإحرام. (ب) الوقوف بعرفة.

(جـ) طواف الإفاضة.

(د) السعي بين الصفا والمروة.

نشاط ٧: (أ) الإحرام: النية، ترك شواغل الدنيا.

(ب) الوقوف بعرفة: أعظم الأركان، الحج عرفة.

(جـ) طواف الإفاضة: الكعبة، بعد الوقوف بعرفة.

(د) السعي: سبع مرات، السيدة هاجر.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).
نشاط ٢: (أ) شواغل الدنيا. (ب) التجلي – الرحمة.
(جـ) عظمة. (د) الاجتهاد – السعي.
نشاط ٣: (أ – ٢) (ب – ١) (ج – ٤) (د – ٣)

رابعًا: السير والشخصيات

الدرس الرابع: حصار الطائف



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓).
(د) (✗). (هـ) (✓). (و) (✓).
نشاط ٢: (أ) قتال المسلمين. (ب) مالك بن عوف.
(جـ) أربعين يومًا. (د) لهم بالهداية.
(هـ) الحكمة ومراعاة أحوال الجنود.
(و) دعاؤه بالهداية.
نشاط ٣: – لربما زادت مشقة المسلمين وإصاباتهم، ولم يفتح الحصن.
نشاط ٤: (أ) وصول الجيش إلى مشارف الطائف.
(ب) استشهاد ١٢ من المسلمين.
(جـ) قرار رفع الحصار.
(د) دعاء النبي ﷺ: «اللهم اهد ثقيفًا».
نشاط ٥: (أ) الطائف.
(ب) إبعاد خطرهم وكسر شوكتهم.
(جـ) شوال، الثامن. (د) ثقيف، المسلمين.
(هـ) اثني عشر رجلًا. (و) هو الدين الحق.
نشاط ٦: (أ – ٣) (ب – ١) (جـ – ٢)
نشاط ٧: (أ) مالك بن عوف. (ب) خالد بن الوليد
(جـ) أصحاب الرسول ﷺ. (د) الصحابة.
(هـ) الرسول ﷺ. (و) وفد أهل الطائف.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الطائف. (ب) اثنا عشر ألف مقاتل.
(جـ) استشهاد اثني عشر رجلًا.
(د) قافلون. (هـ) ثقيف، عليهم.
نشاط ٢: (أ – ٣) (ب – ١) (جـ – ٢)
نشاط ٣: (أ) اتجهوا إلى الطائف وتحصنوا بها.
(ب) أمطروا المسلمين بوابل من السهام.
(جـ) تراجع الرسول ﷺ عن حصارهم.
(د) مجيئهم إلى النبي ﷺ وإعلانهم الإسلام.

نشاط ٤: (أ) بسبب طول مدة الحصار وتزايد الإصابات في صفوف المسلمين.
(ب) لأن رسالته كانت لهداية الناس وليس للانتقام منهم.
(جـ) لأن قبيلة ثقيف استغلت موقعها المحصن ورمت المسلمين بالسهام بكثافة.

(ب) الإمام أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) الكوفة.
(ب) وجد متعةً كبيرةً في العلم والتفكر.
(جـ) كل ما سبق.
(د) يناقشونه ويبدون آراءهم.
نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✓).
نشاط ٣: (أ) المذهب الذي أسسه الإمام أبو حنيفة هو المذهب الحنفي.
(ب) انتشر مذهب أبي حنيفة لأن مذهبه كان مرنًا ومتجددًا.
(جـ) مذهب أبي حنيفة كان مناسبًا لكل زمان ومكان.
(د) توفي الإمام أبو حنيفة عام ١٥٠ هـ.
نشاط ٤: (أ) ولد في مدينة الكوفة عام ٨٠ للهجرة.
(ب) عمل والده في صناعة النسيج وتعلم التجارة منذ صغره.
(جـ) تتلمذ على يد الإمام حماد بن أبي سليمان وبعد وفاته تولى التدريس.
(د) كان مذهبه مرنًا ومتجددًا، وتوفي عام ١٥٠ للهجرة.
(هـ) نبغ في الفقه، واعتمد في تدريسه على النقاش والحوار.
(و) وجد متعةً عظيمةً في التعلم والتفكر؛ لذلك حضر حلقات العلماء.
نشاط ٥: (أ) شغفه بالتعلم، وملازمته للعلماء، وتلمذته على يد الإمام حماد بن أبي سليمان.
(ب) بسبب إرثه العلمي الخالد الذي ما زال يدرس حتى اليوم.
(جـ) أتمنى أن أمتلك شغفه وحبه للعلم، وأنمي ذلك بكثرة القراءة والبحث ومناقشة المعلمين.
نشاط ٦: أن يعتمد على النقاش والحوار مع تلاميذه، وأن يستمع إلى آرائهم ويشجعهم على التفكير.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) التجارة.
(ب) الإمام حماد بن أبي سليمان.
(جـ) الحنفي. (د) ١٥٠ هـ.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣ (أ) المسائل، آراءهم. (ب) بذكاء حاد وفكر ثاقب.

(جـ) تركيا، باكستان.

(د) حب العلم والاجتهاد في طلبه.

الدرس الخامس الاجتهاد في العلم



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) موسى. (ب) مكانة العلماء.

(جـ) سهل الله له طريقًا إلى الجنة. (د) طه.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ) العلم. (ب) الرجفة.

(جـ) آدم. (د) التمايز.

نشاط ٤: (أ) لقمان. (ب) الحكمة.

(جـ) أجب بنفسك.

نشاط ٥: (أ) المعرفة. (ب) يُضلَّ – يُخدَع.

(جـ) خير في مجتمعه. (د) الحكمة.

(د) يُستَغَل. (و) مَن حوله.

نشاط ٦: (أ) سلك الله به طريقًا إلى الجنة.

(ب) «ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة».

(جـ) السعادة في الدنيا والآخرة.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الإقبال على طلب العلم.

(ب) كل ما سبق.

(جـ) يخلد. (د) وقل ربي زدني علما.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣: (أ) العلم. (ب) لا يتساوى.

(جـ) العلم. (د) العلم هو القوة.



امتحانُ الأضواءِ على الوحدةِ الثانيةِ

أولًا: العقيدة

(أ) ١– الاثنين معًا. ٢– حفاةً عراةً.

(ب) ١– (✓). ٢– (✗).

(جـ) يغرس في قلب المؤمن يقينًا راسخًا بعدل الله المطلق، ويملأ قلبه بالسكينة والطمأنينة.

ثانيًا: القرآنُ والتفسيرُ

(أ) الكلمات المحذوفة هي: كريم – تؤمنون – العالمين – الأقاويل – باليمين – لقطعنا – الوتين – حاجزين.

(ب) ١– القلب. ٢– رسول.

(جـ) ١– تذكرة. ٢– من رب العالمين.

ثالثًا: العباداتُ

(أ) ١– الوقوف بعرفة. ٢ – سبع.

(ب) ١– (✓). ٢– (✗).

(جـ) لأنه الركن الأعظم الذي قال عنه النبي ﷺ: «الحج عرفة»؛ فمن فاته فاته الحج.

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ

(أ) ١– اللهم اهد ثقيفًا. ٢ – النقاش والحوار.

(ب) ١– (✓). ٢– (✓).

(جـ) ١– عظمة رسالته ورحمته بالناس.

٢ – نتعلم الرحمة والصبر والحرص على هداية الناس والشورى.

خامسًا: القيمُ والأخلاقُ

(أ) ١– تعليمه الأسماء كلها. ٢ – العلم.

(ب) ١– (✗). ٢– (✓).

(جـ) يرفع الله مكانته ومنزلته في الدنيا، ويكون سببًا لدخوله الجنة في الآخرة.

الوحدة الثالثة التقوى والعمل الصالح



أولًا: العقيدةُ

الدرس الأول الإيمان بالحساب والجزاء



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) السادس. (ب) أعماله كبيرة وصغيرة.

(جـ) يسيرًا. (د) شقاء وعذاب.

(هـ) عادل لا يظلم.

نشاط ٢: (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✓).

(د) (✗). (هـ) (✓).

نشاط ٣: (أ – ٢) (ب – ٥) (جـ – ٤) (د – ٣) (هـ – ١)

نشاط ٤: (أ) الحساب اليسير. (ب) الميزان القسط.

(جـ) طائره (عمله). (د) الجنة.

(هـ) النار.

نشاط ٥: (أ) المراد به عمل الإنسان.

(ب) لكي يتولى كل إنسان حساب نفسه على أعماله.

(جـ) يحاسب حسابًا يسيرًا ويعود إلى أهله مسرورًا.

نشاط ٦ : (أ) عمره، علمه، ماله، جسمه.

(ب) بأن يقضي عمره في طاعة الله، ويعمل بعلمه، ويكسب ماله من حلال وينفقه في الخير، ويستعمل صحته في طاعة الله.

اختبر نفسك

نشاط ١ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✗).
(د) (✓). (هـ) (✓).

نشاط ٢ : (أ) طائره. (ب) لا يظلم، لا يميل.
(جـ) استعراض، الله. (د) مذمومًا، مدحورًا.
(هـ) عمره وعلمه وماله وجسمه.

نشاط ٣ : (أ) من أخذ كتابه بيمينه يحاسب حسابًا شديدًا.

(ب) من يدعو ثبورًا ويصلى سعيرًا هو من أخذ كتابه من وراء ظهره.

(جـ) سيسأل الإنسان عن أربعة أشياء يوم القيامة.

نشاط ٤ : (أ) الوالدين: يجعلنا نحسن إليهما ونطيعهما لعلمنا أننا سنحاسب على أعمالنا.

(ب) الصلاة: يجعلنا نحرص على أدائها في وقتها بخشوع.

(جـ) الفقراء: يجعلنا نعطف عليهم ونتصدق عليهم لعلمنا أننا سنحاسب على نعمة المال.

الدرس الثاني (أ) سورة القلم



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١ : (أ) مكة. (ب) كل ما سبق.
(جـ) الصدقة. (د) الكذب.

نشاط ٢ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

نشاط ٣ : (أ) أقسم. (ب) الصدقة.
(جـ) الكذب والاستهزاء والكبر والافتراء على الناس.
(د) يوم القيامة.

نشاط ٤ : (أ – ٢) (ب – ٥) (جـ – ١) (د – ٣) (هـ – ٤)

نشاط ٥ : (أ) كالليل الأسود.

(ب) بخلهم وعزمهم على منع حق الفقراء وعدم استثناء مشيئة الله.

(جـ) تعلمنا أهمية الصدقة وتجنب البخل.

نشاط ٦ : (أ) لأن الله أقسم في بدايتها بالقلم.

(ب) الدفاع عن النبي ﷺ، التحذير من صفات الكافرين، قصة أصحاب الجنة، الحديث عن يوم القيامة.

(جـ) وصفته بأنه على خلق عظيم.

(د) الكذب والاستهزاء والكبر والبخل.

اختبر نفسك

نشاط ١ : (أ) منع حق المساكين. (ب) الجنون.
(جـ) أصحاب الجنة.
(د) ذكرت القلم (أقسم الله به).

نشاط ٢ : (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✓).

نشاط ٣ : (أ) الكتابة والعلم. (ب) بستانهم.
(جـ) ليزدادوا إثمًا (إمهالًا لهم).
(د) السجود.

ثالثًا: العبادات

الدرس الثالث آداب الحج



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١ : (أ) الإسلام. (ب) الله.
(جـ) التواضع. (د) الجدال.

نشاط ٢ : (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣ : (أ – ٤) (ب – ١) (جـ – ٢) (د – ٣) (هـ – ٥)

نشاط ٤ : (أ) رضا. (ب) سواسية.
(جـ) بالنظام. (د) البقرة.

نشاط ٥ : (أ) هو ركن من أركان الإسلام الخمسة.

(ب) الإخلاص لله تعالى، الصبر والتسامح.

(جـ) الصورة الحقيقية للمسلم الملتزم بأخلاق الإسلام.

(د) قال تعالى: «فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ».

نشاط ٦ : (أ) أنصحه بالصبر والتحلي بآداب الحج.

(ب) أقوم بإزالتها ووضعها في المكان المخصوص لذلك.

(جـ) أساعده وأرشده إلى طريقه.

(د) أوضح له أن الحج عبادة وغاية أساسية لطلب رضا الله.

نشاط ٧ : (أ) من آداب الحج: الإخلاص لله – التواضع – الحرص على نظافة المكان.

(ب) مما ينافي آداب الحج: التفاخر أمام الناس – الجدال – الشعور بالكبر.

اختبر نفسك

نشاط ١ : (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

شاط ٢ : (أ) التفاخر أو السمعة. (ب) روحانية عظيمة.
(جـ) بقاع الأرض. (د) صبورًا، متسامحًا.

نشاط ٣: (أ) شخصية الحاج شاكر، لأنه يطبق آداب الحج بالصبر والتواضع.

(ب) الصبر، والتواضع.

(جـ) التأفف ورفع الصوت في الجدال، والكبر.

(د) أنصحه بالصبر والتواضع، وأذكره بأن جميع الحجاج سواسية أمام الله.

رابعًا: السير والشخصيات

الدرس الرابع (أ) غزوة تبوك



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) التاسعة. (ب) النبي محمد ﷺ.

(جـ) الروم. (د) العسرة.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✓).

نشاط ٣: (أ– ٤) (ب–١) (جـ–٢) (د–٣)

نشاط ٤: (أ) الحرارة. (ب) الجهاد.

(جـ) قتال. (د) اختبارًا.

نشاط ٥ : (أ) استعداد الروم وحلفائهم لمهاجمة المسلمين.

(ب) شدة الحرارة، طول المسافة، قلة المؤن.

(جـ) أنفق أموالًا كثيرة، وجهز جزءًا كبيرًا من الجيش.

(د) وجدوا أن جيش الروم قد تراجع خوفًا.

نشاط ٦ : (أ) وصول الخبر للنبي بأن الروم يستعدون للهجوم.

(ب) تسابق الصحابة لتجهيز الجيش بأموالهم.

(جـ) انطلاق الجيش الإسلامي من المدينة متجهًا إلى تبوك.

(د) تراجع جيش الروم خوفًا من المسلمين.

(هـ) عودة جيش المسلمين إلى المدينة دون قتال.

نشاط ٧ : (أ) بسبب صدق إيمانهم ورغبتهم في الاستجابة لأمر الله ورسوله ﷺ.

(ب) لأن الله ألقى في قلوبهم الخوف من مواجهة المسلمين.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) (✓). (ب) (✗). (جـ) (✓). (د) (✗).

شاط ٢: (أ) الروم. (ب) أبو بكر الصديق.

(جـ) عمر بن الخطاب. (د) الخوف.

نشاط ٣: (ب) غزوة العسرة.

(جـ) السنة التاسعة للهجرة.

(د) النبي محمد ﷺ.

(هـ) عودة المسلمين للمدينة دون قتال بعد تراجع الروم.

(ب) الإمام مالك بن أنس ﷺ



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) (✗). (ب) (✓). (جـ) (✗).

(د) (✗). (هـ) (✗). (و) (✓).

نشاط ٢: (أ) ٩٣. (ب) الورع والأمانة.

(جـ) الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين.

(د) الإمام الشافعي. (هـ) لا أدري.

(و) المغرب العربي والأندلس.

نشاط ٣:– لما عُرف عنه هذا القدر من الإجلال لحديث رسول الله ﷺ.

نشاط ٤: (أ) حفظه للقرآن الكريم في صغره.

(ب) جلوس الإمام مالك للتدريس في المسجد النبوي.

(جـ) تأليفه لكتاب الموطأ.

(د) وفاة الإمام مالك.

نشاط ٥: (أ) المدينة المنورة، ٩٣ هـ.

(ب) المعرفة. (جـ) على طهارة.

(د) المسجد النبوي.

(هـ) الورع والتواضع والعفو.

(و) الموطأ.

نشاط ٦: (أ– ٣) (ب–١) (جـ–٢)

نشاط ٧: (أ) المذهب المالكي. (ب) الإمام الشافعي.

(جـ) الموطأ. (د) لا أدري.

(هـ) المسجد النبوي.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) الفقهية الأربعة. (ب) صغره، كبار العلماء.

(جـ) التبجيل والاحترام. (د) العلم والتعليم.

(هـ) كبار العلماء، المسجد النبوي.

(و) الحديث والفقه الإسلامي.

نشاط ٢: (أ) نشأ في بيئة علمية على حب المعرفة.

(ب) حفظه للقرآن الكريم.

(جـ) كرس حياته للعلم والتعليم.

(٤) كان مثالًا للحكمة والعفو.

نشاط ٣: (أ) إجلالًا لحديث رسول الله ﷺ.

(ب) لعدم تيقنه من الإجابة، وهذا من أمانته العلمية.

(جـ) لعلمه الغزير وتأسيسه لأحد المذاهب الأربعة الكبرى وتأليفه كتاب الموطأ.

نشاط ٤: (أ) ميلاده: المدينة المنورة، عام ٩٣ هـ.
(ب) نشأته: نشأ في بيئة علمية وحفظ القرآن ودرس الحديث والفقه.
(جـ) مؤلفاته: كتاب الموطأ.
(د) صفاته: الورع والتواضع والأمانة العلمية.

خامسا: القيم والأخلاق

الدرس الخامس: التقوى



إجابة أنشطة الأضواء

نشاط ١: (أ) وقاية. (ب) قيمة التقوى.
(جـ) الراحة والبركة. (د) الاحترام.
(هـ) أن نطيع الله في كل مكان وزمان.

نشاط ٢: (أ) (✗). (ب) (✗). (جـ) (✓).
(د) (✓). (هـ) (✗). (و) (✓).

نشاط ٣: (أ) مكان، زمان. (ب) كنت، الحسنة تمحها.
(جـ) الكذب والغش، الصدق والأمانة.
(د) الطاعات.

نشاط ٤: (أ-٢) (ب-٤) (جـ-١) (د-٣)

نشاط ٥: (أ) من التقوى أن يفعل الإنسان ما يأمره به الله ورسوله.
(ب) التفاضل بين الناس يعتمد على التقوى.
(جـ) أمرنا الرسول ﷺ في الحديث الشريف بمعاملة الناس بخلق حسن.
(د) أخبرنا الرسول ﷺ أن الحسنة تمحو السيئة.
(هـ) التقوى لا ترتبط بالمكان الذي يقيم فيه الإنسان.
(و) التقوى تقوي الإنسان في مواجهة الشدائد.

نشاط ٦: (أ) التقوى تقربه من الجنة.
(ب) التقوى تقويه على مواجهة المصاعب.
(جـ) التقوى تجعله يبتعد عن سوء الظن بالآخرين.

نشاط ٧: (أ) بفعل أوامر الله واجتناب نواهيه.
(ب) بالتقوى.
(جـ) ترضي الله وتجعل حياته سعيدة وتقويه على الشدائد.
(د) أعد لهم جنة عرضها السماوات والأرض.

اختبر نفسك

نشاط ١: (أ) عذاب الله. (ب) كنت.
(جـ) الأمانة. (د) السعادة - الرزق.
(هـ) التقوى.

نشاط ٢: (أ-٣) (ب-٢) (جـ-١) (د-٤)

نشاط ٣: (أ) اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية.
(ب) التزم بما أمر الله به.
(جـ) ابتعد عما نهى الله عنه.
(د) أتبع السيئة بالحسنة.
(هـ) يرضى عنك الله، وتصبح حياتك سعيدة.
(و) دخول الجنة.

نشاط ٤: (أ) التقوى.
(ب) لأن من رحمة الله أنه جعل الحسنات تمحو السيئات.



امتحانُ الأضواءِ على الوحدةِ الثالثة

أولًا: العقيدةُ

(أ) ١- الإيمان. ٢- حريصًا على طاعة الله.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(جـ) ١- العلم، والمال، والجسم.
٢- يدعو ثبورًا ويصلى سعيرًا.
(د) لأنه ميزان عادل ودقيق لا يظلم ولا يميل.

ثانيًا: القرآنُ والتفسيرُ

(أ) نعمة، فاجتباه، بأبصارهم، لمجنون.
(ب) ١- مملوء غيظًا على قومِهِ. ٢- سيدنا يونس.
(جـ) ١- الصبر. ٢- ذكر.
(د) أهمية الصبر واللجوء إلى الله وعدم التعجل.

ثالثًا: العباداتُ

(أ) ١- الخمسة. ٢- كل ما سبق.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(جـ) جدال في الحج.
(د) ١- الإخلاص لله. ٢- الصبر. ٣- التواضع.

رابعًا: السيرُ والشخصياتُ

(أ) ١- التاسعة. ٢- المدينة المنورة.
(ب) ١- (✓). ٢- (✓).
(جـ) ١- الموطأ. ٢- تسابقوا في الإنفاق.
(د) أهمية التضحية في سبيل الله. ٢- الاجتهاد في طلب العلم

خامسًا: القيمُ والأخلاقُ

(أ) ١- وقاية. ٢- التقوى.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(جـ) ١- أتقاكم. ٢- للمتقين.
(د) ١- ترضي الله. ٢- تمنح البركة في الرزق.
٣- تقوي في مواجهة المصاعب.



امتحانات الأضواء النهاية

الامتحان الأول

أولًا العقيدة:

(أ) ١- الصلاة. ٢- التصديق.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) لأنه آخر الأيام، ولا يوجد بعده يوم.

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) هَلُوعًا - الشَّرُّ - مَنُوعًا - الْمُصَلِّينَ - أَمْوَالِهِمْ - الْمَحْرُومِ - الدِّينِ - مُشْفِقُونَ.

(ب) ١- الجزع والأسى. ٢- المصلون.

(جـ) ١- تتحدث عن طبيعة الإنسان في الجزع والمنع.

٢- دائمون على صلاتهم، يؤدون حقوق الفقراء.

ثالثًا: العبادات:

(أ) ١- المسلم القادر. ٢- خاليًا من الذنوب.

(ب) ١- (✗). ٢- (✗).

(جـ) «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».

رابعًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- الثامنة. ٢- عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

٣- السابعة.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) ١- ثلاثون ألف مقاتل. ٢- خالد بن الوليد.

(د) فقراء المهاجرين بلا مأوى، زهد وتقوى.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- أهملتها. ٢- العلم.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) الخوف من الله والعمل بطاعته وترك معصيته.

الامتحان الثاني

أولًا العقيدة:

(أ) ١- يسيرًا. ٢- النار.

(ب) ١- (✗). ٢- (✗).

(جـ) يوم الحساب، يوم الدين، يوم القيامة.

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) رَاعُونَ - بِشَهَادَاتِهِمْ - صَلَاتِهِمْ - مكرمون - قبلك.

(ب) ١- مسرعين خائفين. ٢- الجنة.

(جـ) ١- المؤمنين المحافظين على الأمانات والصلوات.

٢- أوفياء بالأمانات، قائمون بالشهادات، محافظون على الصلاة.

ثالثًا: العبادات:

(أ) ١- الوقوف بعرفة. ٢- الجدال.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) الإخلاص، المساواة، الصبر، تعظيم شعائر الله.

رابعًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- المدينة المنورة. ٢- إيمانهم وصبرهم.

٣- صناعة النسيج.

(ب) ١- (✗). ٢- (✗).

(جـ) ١- الإمام الشافعي ٢- هوازن وثقيف.

(د) أنفقوا أموالهم لتجهيز جيش العسرة.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- سعادة. ٢- قسوة القلب.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) بذل الجهد في طلب العلم والبحث عنه والمثابرة فيه.

الامتحان الثالث

أولًا العقيدة:

(أ) ١- القيامة. ٢- الصالحين.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) يدفعه للعمل الصالح وترك المعاصي.

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) يَلْعَبُوا - يُوعَدُونَ - الْأَجْدَاثِ - نُصُبٍ - أَبْصَارُهُمْ - يُوعَدُونَ.

(ب) ١- مهانة. ٢- يوم القيامة.

(جـ) ١- الذل والخوف.

٢- وصف خروج الناس من القبور مسرعين إلى المحشر.

ثالثًا: العبادات:

(أ) ١- الوقوف بعرفة، الطواف. ٢- الماء.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) يوحدهم في الملبس والموقف والمشاعر.

رابعًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- شدة الحر وقلة المؤن. ٢- ١٧٩.

٣- السهام.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) ١- عثمان بن عفان. ٢- حنين.

(د) لأنه يجمع بين الحديث والفقه.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- منظمة. ٢- الخير.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) تهذب السلوك وتقرب إلى الله وتحقق الطمأنينة.

الامتحان الرابع

أولًا العقيدة:

(أ) ١- الإيمان. ٢- نتائج.

(ب) ١- (✓). ٢- (✓).

(جـ) الجنة.

ثانيًا: القرآن والتفسير:

(أ) الْحَاقَّةُ - ثَمُودُ - فأهلكوا - صَرْصَرٍ - سَخَّرَهَا - حُسُومًا.

(ب) ١- مدمرة. ٢- الطاغية.

(جـ) ١- القيامة الكبرى.

٢- ريح صرصر شديدة البرودة.

ثالثًا: العبادات:

(أ) ١- وحدة المسلمين. ٢- أربعة.

(ب) ١- عرفات. ٢- والتقوى والحلم.

(جـ) ليقبل الله عمله ويثيبه عليه.

رابعًا: السير والشخصيات:

(أ) ١- دوس. ٢- عمر بن الخطاب.

٣- احترام حديث رسول الله ﷺ.

(ب) ١- (✓). ٢- (✓).

(جـ) ١- المسجد. ٢- اثنا عشر شهيدًا.

(د) ليتفرغ للعلم والعبادة.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- موسى عليه السلام. ٢- تسبح.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) حرمان الرحمة والعقاب من الله.

الامتحان الخامس

أولًا العقيدة:

(أ) ١- عمله. ٢- ستة.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) عند نهاية الدنيا وبداية البعث.

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) كِتَابَهُ - ظَنَنْتُ - رَاضِيَةٍ - هَنِيئًا - فَيَقُولُ - أَدْرِ.

(ب) ١- متدلية. ٢- هاؤم اقرأوا كتابيه.

(جـ) ١- بأنها عالية وقطوفها دانية.

٢- من يؤت بيمينه سعيد في الجنة، ومن يؤت بشماله شقي في النار.

ثالثًا: العبادات

(أ) ١- النيات. ٢- نية الدخول في النسك.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) الإخلاص، الصبر، التعاون مع الآخرين.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- التوبة. ٢- شوال. ٣- المدينة.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) ١- المساجد والعبادة. ٢- مواجهة الأعداء.

(د) الرحمة والحلم وحسن المعاملة.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- الرحمة بـ. ٢- العلم.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) في إطعام أو سقي الحيوان أجر عظيم من الله.

الامتحان السادس

أولًا: العقيدة

(أ) ١- الله. ٢- فاز.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) تخرج الناس من القبور حين ينفخ إسرافيل في الصور فيبعثهم الله للحساب.

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) حاجزين - لتذكرة - نعلم - الكافرين - حق - باسم.

(ب) ١- ندم. ٢- التسبيح.

(جـ) ١- للمتقين.

٢- لأنهم لم يعملوا به في الدنيا، فيندمون يوم القيامة.

ثالثًا: العبادات

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(ب) ١- عرفة. ٢- الصبر - الثقة بالله.

(جـ) لأن الحج عبادة عظيمة تحتاج صبرًا وتسامحًا لينال الأجر كاملًا.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- ثلاثين. ٢- القطط الصغيرة.

٣- تلقي العلم ونشره.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) ١- مكة - الطائف. ٢- أبو هريرة.

(د) لأنه دعا لهم بالهداية رغم أذاهم له.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- الصدق. ٢- سقاه.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) أن طلب العلم واجب مهما بلغ الإنسان من مكانة.

الامتحان السابع

أولًا: العقيدة

(أ) ١- الصور. ٢- الإحسان.

(ب) ١- (✗). ٢- (✗).

(جـ) التصديق بكل ما أخبر به الله عن اليوم الآخر من بعث وحساب وجنة ونار.

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) الحاقة - ثمود - فأهلكوا - صرصر - سخرها - حسومًا.

(ب) ١- مدمرة. ٢- الطاغية.

(جـ) ١- القيامة.

٢- عذاب شديد مدمر قضى عليهم.

ثالثًا: العبادات

(أ) ١- الإحرام. ٢- الجدال - المخاصمة.

(ب) ١- (✗). ٢- (✓).

(جـ) بالصبر والدعاء والاحتساب.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- مالك بن أنس. ٢- المسجد النبوي.

٣- رداءك.

(ب) ١- (✓). ٢- (✗).

(جـ) ١- الرأي - القياس. ٢- اهدِ.

(د) بالعفو عن أهل الطائف بعد المعركة.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- سقي. ٢- تقوي.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(ج) بتقوى الله وطاعته واجتناب معصيته.

الامتحان الثامن

أولًا: العقيدة

(أ) ١- شقاء. ٢- يقرأ.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(ج) زلزلة الأرض، انشقاق السماء، خروج الدواب، النفخ في الصور.

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) الكافرين - مهين - زنيم - أساطير.
(ب) ١- تلاين. ٢- كل ما سبق.
(ج) ١- الكافرين والمكذبين. ٢- قالوا إنه أساطير الأولين.

ثالثًا: العبادات

(أ) ١- حج. ٢- المساواة.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(ج) ليشعر المسلمون بالمساواة أمام الله.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- الموطأ. ٢- التاسعة. ٣- المالكي.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(ج) ١- طهارة. ٢- ٨٠ هـ.
(د) الصبر، العفو، التواضع، الاجتهاد في طلب العلم.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- تقوى الله. ٢- الرحمة.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(ج) لأن العلم يعرّف الإنسان طريق الحق فيتبعه.

الامتحان التاسع

أولًا: العقيدة

(أ) ١- عمره فيما أفناه. ٢- المعاصي.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(ج): قول النبي ﷺ: «يبعث كل عبد على ما مات عليه».

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) بنعمة - أجرًا - ضل - بالمهتدين.
(ب) ١- منقطع. ٢- شرف العلم.
(ج) اتهموه بالجنون.

ثالثًا: العبادات

(أ) ١- الكلام السيئ. ٢- الوقوف بعرفة.
(ب) ١- كيوم ولدته أمه. ٢- الطواف والسعي بنظام.
(ج) الصبر والطاعة لله.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- تاجر. ٢- عثمان بن عفان.
٣- شديد الحرارة.
(ب) ١- (✗). ٢- (✗).
(ج) ١- حماد بن أبي سليمان. ٢- المدينة المنورة.
(د) العفو عن المسيئين وتواضعه.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- العلم. ٢- رحيمًا.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(ج) الصدق، الإحسان، الرحمة، التواضع.

الامتحان العاشر

أولًا: العقيدة

(أ) ١- تموت. ٢- كل أعماله.
(ب) ١- (✓). ٢- (✗).
(ج) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾.

ثانيًا: القرآن والتفسير

(أ) جميلًا - يرونه - قريبًا - السماء - الجبال - حميمًا.
(ب) ١- الصوف. ٢- الصبر.
(ج) ١- يوم القيامة.
٢- قوله تعالى ﴿ولا يسأل حميم حميما﴾.

ثالثًا: العبادات

(أ) ١- التاسع. ٢- أعين غير المسلمين.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(ج) يغفر له ذنوبه.

رابعًا: السير والشخصيات

(أ) ١- عمر بن الخطاب.
٢- أصحابه. ٣- الهداية.
(ب) ١- (✓). ٢- (✓).
(ج) ١- مالك بن عوف. ٢- العسرة.
(د) لأنه جمع بين الرأي والقياس وسهّل الفقه للناس.

خامسًا: القيم والأخلاق

(أ) ١- العلم. ٢- الأمانة.
(ب) ١- (✗). ٢- (✓).
(ج) بالرحمة والإطعام وعدم الإيذاء.



رقم الإيداع: 19189 / 2025
خدمة العملاء: 16766